

منوعات
صراع بين حسن يوسف وأسرته الأزهري الأسبق 12
رأي
النهضة العربية الضائعة بين الأمن والسياسة 19

شؤون عربية
7 مستوطنون فرنسيون يطالبون الجزائر بـ12 مليارات
ادب
10 دكتور جونسون: أول معجم انكليزي يحتفي باللغة

السعودية: مقتل رجل امن وثلاثة مسلحين بمواجهات عنيفة في منطقة القصيم

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: أعلنت السعودية مقتل ضابط من قوات الامن واصابه نحو 15 ومصرع ثلاثة مسلحين مطلوبين من السلطات في تبادل عنيف لإطلاق النيران في بلدة الرس بشمال البلاد (منطقة القصيم).

وقال امير منطقة القصيم فيصل بن بندر بن عبد العزيز لقناة «الإخبارية» السعودية ان «قوات الامن تعالج حالياً على انتهاء المواجهة وان المطلوبين انتقلوا من عمارة كانوا يتحصنون بها الى عمارة أخرى».

ولم يشر الى عدد المسلحين الذين تشبكت معهم قوى الامن، وتتردد انباء أن أحد المطلوبين أميناً من قائمة الـ 26 هو طالب بن طالب قد يكون من الذين شاركوا في عملية امس ولم يؤكد ذلك مصدر رسمي.

ونكر موقع الحركة الاسلامية للإصلاح (معارضة سعودية تتخذ من لندن مقراً لها) في بيان على الشبكة الالكترونية أن «أحد عناصر قوات الطوارئ رهينة في يد الجهاديين». وقال الموقع انه «اصيب أكثر من 25 من قوات الطوارئ بينهم 18 إصابة خطيرة وربما عدد من القتلى في مواجهات تجري في مدينة الرس بين الجهاديين وقوات الامن منذ فجر امس، وتجرى هذه المواجهات التي شاركت فيها قوات الطوارئ وقوات الامن الخاصة وقوة التدخل السريع في حي الجوازات في مدينة الرس شمال العاصمة السعودية الرياض».

وذكر موقع الحركة الاسلامية للإصلاح (معارضة سعودية تتخذ من لندن مقراً لها) في بيان على الشبكة الالكترونية أن «أحد عناصر قوات الطوارئ رهينة في يد الجهاديين». وقال الموقع انه «اصيب أكثر من 25 من قوات الطوارئ بينهم 18 إصابة خطيرة وربما عدد من القتلى في مواجهات تجري في مدينة الرس بين الجهاديين وقوات الامن منذ فجر امس، وتجرى هذه المواجهات التي شاركت فيها قوات الطوارئ وقوات الامن الخاصة وقوة التدخل السريع في حي الجوازات في مدينة الرس شمال العاصمة السعودية الرياض».

وقال الموقع ان «المواجهات بدأت اثر محاولة فرقة من قوات الطوارئ القيام بحاصرة منزل يشتبه في وجود عدد من الجهاديين فيه، فحين أن دهدهم وتسليحهم وتدريبهم أكبر من المتوقع مما استدعى حضور تعزيزات من الرياض والمدينة المنورة».

وقال الموقع انه «تم حرق ثلاث سيارات من سيارات الطوارئ وإشغال عملية إزالتها قامت بها قوة التدخل السريع،

الشرق يؤكد على تلازم المسارين السوري واللبناني دمشق تتعهد باكمال انسحابها من لبنان نهاية الشهر و«الاخوان» يطالبون بمؤتمر شامل يمهّد لانتخابات



الرئيس السوري بشار الأسد لدى استقباله معوث الامم المتحدة تيري رود لارسن في دمشق امس (أ ف ب)

دمشق - بيروت -

«القدس العربي» - وكالات:

قال تيري رود لارسن معوث الامم المتحدة امس الأحد ان سورية وعدت بان تسحب كل قواتها وضباط استخباراتها من لبنان بحلول 30 نيسان (أبريل) وبأن تسمح لفريق من الامم المتحدة بالتحقق من الانسحاب، وتابع قائلاً ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اخبره «ان جميع القوات السورية والاصول العسكرية وأجهزة الاستخبارات ستسحب تماماً وبالكامل بحلول 30 نيسان (أبريل) من العام الحالي على أكثر تقدير».

وكان رود لارسن يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الشرع بعد محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف «وافقت سورية على فكرة ارسال فريق من الامم المتحدة للتحقق من الانسحاب العسكري والاستخباراتي السوري الكامل وذلك في حالة قبول السلطات اللبنانية».

وكانت سورية قد أرسلت اول مرة قوات للبنان في عام 1976 في اوائل الحرب الأهلية التي دارت رحاها في الفترة من عام 1975-1990 غير انها خفضت العدد في السنوات الأخيرة لنحو 14 الفا من اربعين الفا، ويطالب قرار مجلس الامن رقم 1559 الذي رفعته الولايات المتحدة وفرنسا جميع القوات الأجنبية بمغادرة لبنان وبحل كل العمليات اللبنانية واحترام استقلال لبنان السياسي.

وقال الشرع ان سورية بانسحابها الكامل من لبنان ستكون قد نفذت الجزء الخاص بها من القرار 1559. ويعني الوصول الزمني الذي أعلن امس ان جميع القوات السورية ستكون قد غادرت لبنان قبل الانتخابات البرلمانية المقررة هناك في ايار (مايو) من جهة أخرى استبعد الشرع من

الارض التي احتلتها في 1967، من ناحية ثانية أصدرت جماعة الإخوان المسلمين في سورية، بياناً امس بعنوان «النداء الوطني للإفلاق»، قالت انه «نداء للإفلاق الوطني من زلزال قادم لن تكون آثاره المدمرة قادرة على، النظام وحده، بل ستفوق الوهن بأسره، ومطلبة الجماعة في بيانها بعقد مؤتمر شامل للإفلاق الوطني».

وقال البيان «يضع هذا المؤتمر الوطني برنامج عمل للإفلاق والتغيير، يبدأ من إلغاء المادة الثامنة من الدستور، ووضع قانون عصري

للاجزاب، وتحديد موعد لإجراء انتخابات حرة نزيهة، لجمعية وطنية تأسيسية، تحت إشراف هيئة محايدة نزيهة، لصياغة دستور حديث يلبي متطلبات الرحلة».

فيما بعد هذا من أكبر الهجمات العسكرية للمقاومة العراقية ضد القوات الأمريكية، فان تصدر المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين العراقيين في سجون الاحتلال حيث طالب أربعة متحدثين من الجمعية باتخاذ قرارات فورية لإطلاق سراح المعتقلين في أقرب وقت، بينما أكد عضو آخر في الجمعية إخراج الأطفال المعتقلين في سجن ابو غريب الذي قال انهم يزوجون مع الكبار في هذا السجن.

اختيار الحسن بن رئيساً للبرلمان والشهرستاني وطفيفور نائبين واصابة 44 امريكيا بهجوم على «ابو غريب» تبناه الزرقاوي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: بغياح 43 عضوا من الجمعية الوطنية العراقية في أهم اجتماع لها بعد انتخابها وبعد تجاذبات استمرت عدة أيام فاز الدكتور حاجج الحسيني المهندس العراقي الذي اكمل دراسته في أمريكا بمنصب رئيس الجمعية الوطنية برحما عن السنة العراقية بعد انسحاب منافسه شمعان الجبوري، فيما فاز عالم الأثر حسين الشهرستاني بمنصب نائب له، وكان النائب الآخر هو عارف طيفور الشخصية الكردية، وباجماع الجمعية الوطنية بعد الانتخابات التي جرت بساعات بدأ عملها بتشكيل لجان متخصصة، فيما ستجتمع الأربعة المقبل لاختيار مجلس رئاسي للعراق يتكون من رئيس الجمهورية ونائبه، وفيما حسم منصب رئيس الجمهورية للاكراد بجلال الطالباني ونائبه الأول للاتلاف لعبدان عبد المهدي ما زال السنة لم يتفقوا على مرشحهم حيث يتنازع على المنصب غازي الياور وعدنان الباجه جي والشريف علي بن الحسين، فيما تشير معلومات

من مصادر مقربة من الحكومة ان اسم رئيس الوزراء المنتهية ولايته اياد علاوي قد يبرز من جديد لدخول المنافسة على منصب نائب رئيس الجمهورية بعد عودته من الخارج، حيث لم يشارك في اجتماعات الجمعية الوطنية.

وكان اول اجتماع للجمعية الوطنية قد شهد مناقشات بين الأعضاء تركزت حول مطالب أعضاء الجمعية بإطلاق سراح المعتقلين العراقيين في سجون الاحتلال حيث طالب أربعة متحدثين من الجمعية باتخاذ قرارات فورية لإطلاق سراح المعتقلين في أقرب وقت، بينما أكد عضو آخر في الجمعية إخراج الأطفال المعتقلين في سجن ابو غريب الذي قال انهم يزوجون مع الكبار في هذا السجن.

وجاء المطالبات بعد ساعات من هجوم شنه مسلحون على سجن ابو غريب قاتل التقديرات وشهد العيان انهم أكثر من خمسين مسلحاً أسفر عن إصابة 44 جندياً أمريكياً وأصيب عدد من الجيش الأمريكي فيما قتل وأصيب عدد من المسلحين ومن السجناء بينما ذكرت مصادر وشهود العيان من منطقة ابو غريب ان هناك قتلى

حماس: اتفاق اوسلو لم يعد قائماً عباس يشكل لجنتين لنزع سلاح المطلوبين

رام الله - غزة - «القدس العربي» - واف ب: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الأحد على لسان احد ابرز قادتها في الضفة الغربية الشيخ حسن يوسف ان الاتفاق اوسلو الفلسطيني- الاسرائيلي لم يعد قائماً، وقال يوسف خلال محاضرة حول الاسباب والبررات التي دفعت حماس لاعلان المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة في الاراضي الفلسطينية، «اتفاق» اوسلو انتهى، اختلف ولم يبق له اثر».

وأضاف «الاحتلال (الاسرائيلي) قضى على اوسلو، ولم يبق من اوسلو سوى الاسم، لكن الاطراف الموقفة عليه لا تريد الاعلان عن ذلك لتفهم تعرف البديل وليست هناك حاجة للدخول في تفاصيل البديل» في إشارة الى نهج التيار الاسلامي المعارض.

وأوضح يوسف الذي يعتبر احد الدعاة الرئيسيين في حماس للمشاركة في الحياة السياسية ان السلطة الفلسطينية المنبثقة عن اتفاق الحكم الذاتي ليست سلطة سياسية، وإنما

التي كانت موجودة في سورية بعد تجاذبات استمرت عدة أيام فاز الدكتور حاجج الحسيني المهندس العراقي الذي اكمل دراسته في أمريكا بمنصب رئيس الجمعية الوطنية برحما عن السنة العراقية بعد انسحاب منافسه شمعان الجبوري، فيما فاز عالم الأثر حسين الشهرستاني بمنصب نائب له، وكان النائب الآخر هو عارف طيفور الشخصية الكردية، وباجماع الجمعية الوطنية بعد الانتخابات التي جرت بساعات بدأ عملها بتشكيل لجان متخصصة، فيما ستجتمع الأربعة المقبل لاختيار مجلس رئاسي للعراق يتكون من رئيس الجمهورية ونائبه، وفيما حسم منصب رئيس الجمهورية للاكراد بجلال الطالباني ونائبه الأول للاتلاف لعبدان عبد المهدي ما زال السنة لم يتفقوا على مرشحهم حيث يتنازع على المنصب غازي الياور وعدنان الباجه جي والشريف علي بن الحسين، فيما تشير معلومات

مليونان سيشعرون بابا الفاتيكان

في الدستور الرسولي الذي وضعه البابا يوحنا بولس الثاني نفسه في 22 شباط (فبراير) 1996، حيز التغيير، وينص هذا الدستور البابوي على القواعد الواجب اتباعها عند شعور الكرسي الرسولي والتي تشمل مراسم جنازة البابا المتوفي وكذلك الدعوة لإعقاد مجمع الكرادلة والتدابير الإيالة لانتخاب خلف له رأس الكنيسة الكاثوليكية. وفي غضون خمسة عشر يوماً، سيلتقي الكرادلة الناخبون البالغ عددهم 117 في روما لعقد المجمع في كنيسة سيستين، لكن اعتباراً من الاثنين، سيقرر اولي اجتماع للكرادلة موعد الجنازة. وقد توجه عدد كبير منهم فعلاً الى روما أمثال الكردينال الكولومبي لوبيث تروجيلو والكردينال التشيلي خورخي ميدينا، ويتوقع ان يكونوا جميعهم حاضرين لهذه المناسبة. (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: بغياح 43 عضوا من الجمعية الوطنية العراقية في أهم اجتماع لها بعد انتخابها وبعد تجاذبات استمرت عدة أيام فاز الدكتور حاجج الحسيني المهندس العراقي الذي اكمل دراسته في أمريكا بمنصب رئيس الجمعية الوطنية برحما عن السنة العراقية بعد انسحاب منافسه شمعان الجبوري، فيما فاز عالم الأثر حسين الشهرستاني بمنصب نائب له، وكان النائب الآخر هو عارف طيفور الشخصية الكردية، وباجماع الجمعية الوطنية بعد الانتخابات التي جرت بساعات بدأ عملها بتشكيل لجان متخصصة، فيما ستجتمع الأربعة المقبل لاختيار مجلس رئاسي للعراق يتكون من رئيس الجمهورية ونائبه، وفيما حسم منصب رئيس الجمهورية للاكراد بجلال الطالباني ونائبه الأول للاتلاف لعبدان عبد المهدي ما زال السنة لم يتفقوا على مرشحهم حيث يتنازع على المنصب غازي الياور وعدنان الباجه جي والشريف علي بن الحسين، فيما تشير معلومات

من عادات الزواج في موريتانيا: النساء يرتبن «الترواغ» و«أكيلوع» لجعل العريس يلهث وراء عروسه

بالكشف عن العروس وتعب لأجل ذلك، دليل على الحب. أما إذا تلاكاً فذلك دليل على برودة حبه مما يشكل مسبباً تغير بها العروس. ويرمز مصطلح «الترواغ»، الذي يعني باللهجة العامية الاخفاء، الى اجراء تقوم به زوجات العروس وتشترط فيه نساء من مختلف الأعمار. تحنن النساء فرصة غفلة أصحاب العريس لاقتياد العروس الى مكان مجهول الامر الذي يستدعي استغاثة اصحاب العريس للبحث عن المخطوفة في كل مكان قد يحالفهم الحظ في العثور عليها.

و«الترواغ» عادة قديمة لدى المجتمع الموريتاني يقول البعض بانها تجسيد لمظهر زواج الخطف المعروف، ولكن تطبيقها في المجتمع الموريتاني تنصب بالاساس على محاولة جعل الزوج أكثر تعششاً لزوجته المخطوفة. الأمر الذي يزيد من حماس المناسبة. وقد تذهب بعض النساء الى القول ان الزواج الذي لا يتراس فيه هذه العادة يكون بارداً

من عادات الزواج في موريتانيا بطقوس وعادات لا يكان يصدقها عقل. ومن أغرب هذه العادات والتي وقت عليها «القدس العربي» عادة «الترواغ»، أو حبب العروسة.

و«الترواغ» عملية لازمة في اليوم الأول للدخول حيث تقوم صاحبات العروس باخفاؤها عن العريس في مكان مجهول وفيها العريس بالبحث عن زوجته مع اصحابها، وإذا وجد العريس عروسه اتي بها في وضع النهار وهو يتصحب عرقاً وأدخلها الحي في موكب مزهو بالانصاف.

والترواغ، عادة مباركة، حسب السائد في موريتانيا، لأنها تقيس مدى حب العريس لعروسه. ان في حالة ما اذا بادر العريس

تضارب الانباء حول تعرض قائد عسكري يمني لكمين من أنصار الحوثيين

صنعاء - يوبي أي - تضاربت الأنباء الواردة من محافظة صعدة شمالي اليمن امس حول تعرض مدير امن المحافظة محمد صالح طريق الى الكمين الحوثي ونقل على اثره الى مستشفى السلام السعودي، لكن مصدر اممي بالمحافظة ابلغ في وقت سابق يوتياتيد برس انترناشنال بان مدير امن صعدة «تعرض الي كمين نصب له انصار الحوثي ونقل على اثره».

وتستشفى السلام السعودي، لكن وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) نفت محاولة اغتيال.

وكان مصدر محلي مطلع قال ان مدير أمن محافظة صعدة أصيب في كمين نصب له امس فيما أكد مصدر مقرب من العميد طريق إصابة أحد مراقبيه في الحادث حيث تقوم صاحبات العروس بصحبة إصابته، وتتهم السلطات اليمنية انصار بدر الدين الحوثي الأب بقيادة تلك الهجمات على المسؤولين الحكوميين في صعدة خاصة بعد ملاحقة القوات له ولأنصاره بثمة قيادة تمرد جديد في صعدة عقب القضاء على التمرد الذي قادته جله حسين بدر الدين الحوثي في 21 حزيران (يونيو) الماضي وانتهى بصعده في 10 ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال مصدر يمني مطلع ان طائرة عسكرية امريكية الصنع تابعة لسلاح الجو اليمني سقطت امس الأحد في منطقة بيت حنظل بني حوات مما ادى الى مصرع ثلثة فرج حسب الله.

تجربته في بولندا شكلت رؤيته للعالم.. عارض الحرب.. ودخل المسجد.. وقبل ثرى فلسطين

الابا يوحنا بولص الثاني يرحل تاركا وراءه كنيسة في ازمة.. وسجلا في الدفاع عن قضايا الحرية في العالم

لندن - «القدس العربي»:



جمال البابا يوحنا بولص الثاني ممدا في الفاتيكان لاقاء النظرة الاخيرة عليه

العالم كانت مركزية في فكره. حافظ البابا طوال حياته على صورتين الأولى من يسك بزمام الامور ويتصدى للمشاكل اليومية التي تواجهها الكنيسة من مثل هل يحق للقساوسة الزواج ام لا؟ وفي اطار آخر، كان مدمنا على العمل، يصطفى زعماء العالم على يابه، ويحاضرهم في قضايا العولة، بل زار كوبا ليقيم لفيدل كاسترو نصابته. كان البابا قد اطلق في بداية حبريته شعاره المستوحى من الانجيل «لا تخافوا»، والذي ساهم من خلال قوة الكلمة التي كان يتمتع بها في انطلاق الحركة الشعبية التي ادت في النهاية الى سقوط جدار برلين. برحيل البابا يفتح الكتاب على الكثير من الاسئلة، وتبقى حياة البابا وغيره من الكباب في التاريخ ملكا للاجيال، فهم الذين سيحكمون عليها.

من 4000 خطبة في اثناء تجواله في العالم. ومع ذلك، فالبابا كان في دعوته للعهد الاجتماعي متأثرا بتاريخ بلاده التي ظل فيها حتى عمر 58، باستثناء بعض الاعوام التي قضاها في روما، وتاريخ بلاده في هذه الفترة كان مع المد النازي والتدخل الشيوعي، كما انه عمل في مرحلة فاته، و«مقع حجارة»، ولهذا فهو اول بابا في التاريخ يقوم بعمل يدوية، كما ان كتاباته الاولى تأثرت في البداية باعمال المفكر الالماني ماكس شيلر، مؤسس الفلسفة الظاهرية، وهي الفلسفة التي تتحدث عن عملية دائرية تدريجية للوصول الى الافكار. عمده البابا كخس عام 1946، ولكن كتاباته لثناء الحقبة النازية والشيوعية، كانت مليئة بالغموض والتعقيد، ولعل مسالة العدل الاجتماعي وعلاقة الانسان، بالدمار الذي يحيق

اللاتينية، كان محل احتفاء من الجماهير، ولكن رحلة البابا للفاتيكان يجب ان تفهم من خلال رحلته في بلده الاصلي بولندا، فمواقفه ودعمه لحركة التضامن المعارضة للحكم الشيوعي بزعمارة ليش فاليسا كانت وراء ما يعتقد انهيار النظام الشيوعي هناك. كان البابا رجل دين معاصر فهم الواقع الذي يعيش فيه، وهو ان كان يعتبر لدى جماهير الكاثوليكية، الذين يتعدون الميار او اكثر، يعتبر قديسا، خاصة في الفلبين الا انه اتخذ الكثير من السياسات والمواقف المثيرة، خاصة ضد ثوار لاهوت التحريير في امريكا اللاتينية، وضد بعض علماء اللاهوت الذين طرحوا اسئلة مثيرة، مثل عالم اللاهوت الالماني هانز كونغ، ومعارضته لاي اصلاح داخل الفاتيكان، وكما تقول معلقة في صحيفة «اوبزيرفر» الدافعة للتحمس عن الحرية في العالم كان يحمل في داخله رجلا اتورقيا.

كان البابا منذ تعيينه حبريا اعطاه عام 1979 حاضرا في حياة الملايين من الكاثوليك، وصار ايقونة، رغم ان المصطلح الديني المسيحي هذا تشوه بفعل استخدامه الدائم في ثقافة ما بعد الحداثة، ولعل سر حضوره هو اعتماده على الاعلام، التلفزيون للتواصل مع جماهيره وعلى حضوره الخاص، حيث طاف معظم انحاء العالم، فترديه الاول الذي تلقاه كمتصل، علمه اهمية التأثير على الحضور والجماهير، ولهذا اتقن البابا التعامل مع الصورة التلفزيونية، وما كان يهيمه هو الصورة الكبيرة، حيث كان يسجد على الارض كلما وصل لبلد، عندما زار بلده الاصلي بولندا، سجد على الارض، وفي فلسطين سجد على التراب الفلسطيني. كما ان رحلاته التي قطع فيه اكثر من 500 مليون ميل كانت مظفة بشكل جيد اعلاميا.

مع كل هذا الحضور والسطور الدائم الا ان البابا تحول في طريقة ادارته لشؤون الكاثوليكية لتخصص مطلق الحصرية، وفقد عهد الكرادلة الفرنسيين لعدم تصديهم للعلمانية، وهاجم الالمان لعدم تمسكهم بالانجيل، اما الكرادلة الافارقة فهاجم محاولاتهم المناقبة بين المسيحية والمعتقدات المحلية في المجتمعات الافريقية.

رغم هذا الحضور الاعلامي ومحاولته الوصول لجماهيره، الا ان الكنيسة الكاثوليكية في افريقيا وآسيا تراجعت لصالح البروتستانتية التي تشارك مواقف البابا المحافظة، كما ان فضيحة التحرش والشذوذ في الكنيسة الامريكية اثر على صورة

طالبان: كلمات البابا تستحق ان «تؤخذ بعين الاعتبار»

السلم، الكثير من اتباع البابا يريدون السلم ولكن يوجد الكثيرون غيرهم يتخذون مواقف متشددة ضد المسلمين». وتعرض طالبان للنفق في الغرب لانتهابها سياسات تقصده المراء، واطاحت القوات الامريكية بطالبان في اواخر عام 2001 بعد رفضها تسليم اسامة بن لادن زعيم شبكة القاعدة بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويوجد نحو 18 الف جندي امريكي في افغانستان لتعقب فلور حركة طالبان وتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن. ومن المتوقع ان يعلن الرئيس الافغاني حميد كرزاي قريبا العقوف عن جميع مقاتلي طالبان ما عدا اكثرهم تطرفا.

دايو كستريبيون هوبوس رئيس مجمع رجال الدين (75 سنة) كولومبي كرديال منذ 1988 مسؤول عن حوالي 400 الف كاهن في العالم مقرب من ابوس ادي (عمل الله) وكريستو السيخ (يجيبوا على ما يدافع عن عسولة وهما حركتان علمانيتان محافظتان جدا.

دريوس رودريغس مارا دياغا رئيس اساقفة تيغوسيغيبا (62 سنة) وهو كرديال منذ 2001، صاحب كاريسما ويعارض الليبرالية الجديدة الاقتصادية ويدافع عن «عسولة تضامنية» وكان من الذين دعوا معركة يوحنا بولص الثاني من اجل تخفيف الدينونة ولا يملك سيارة بل يستخدم النقل العمومية وقد تخلى عن الاقامة في منزل فخم مخصص لرؤساء الاساقفة في بونين ايريس.

في بومباي وعن كرتديالا في شباط (فبراير) 2001 وهو خريج السلك الدبلوماسي الفاتيكاني وعن اعترابا من 1965 في مناصب دبلوماسية في البلدان اوكرويا الجنوبية والبنابيا. تيليسفور باياسيدوس توبو رئيس اساقفة رانثي (77 سنة) وهو كرديال منذ 2003، وهو خريج دولوماسية الفاتيكان وتبو منصب دبلوماسي البابوي في تشيلي في 1977 خلال دكتاتورية الجنرال اوغستو بينوشيه.

على كتاب الامريكي دان براون «دا فينتشي كود»، الذي يلقى حاليا رواجا كبيرا وقد اخرج الفاتيكان بدعوته الى اجراق هذا الكتاب. انجيليو سوندانو (77 سنة) وزير خارجية الفاتيكان منذ كانون الاول (ديسمبر) 1990 وكردينال منذ 1991 والرجل الثاني في ادارة الفاتيكان (كورية) الذي يعتبر «سياسيا صبوراً»، وهو خريج دولوماسية الفاتيكان وتبو منصب دبلوماسي البابوي في تشيلي في 1977 خلال دكتاتورية الجنرال اوغستو بينوشيه.

شيخ الازهر ينعي «رجل دين من طراز فريد وداعية للسلام»

وقال انه «يقدر للبابا موقفه المعتدل والهادئ الذي جعله يفتح حوارا دائما لعلاقات صادقة من خلال الحوار الحسنة والصدقية بين الشعوب الاسلامية المسيحية».

يقدم حارسه كسيرة كبيرة للكنيسة الساندة للقضايا العربية في كل من فلسطين والعراق وكانت ترتبطا به دائما علاقات صادقة من خلال الحوار الحسنة والصدقية بين الشعوب الاسلامية المسيحية».

دايو كستريبيون هوبوس رئيس مجمع رجال الدين (75 سنة) كولومبي كرديال منذ 1988 مسؤول عن حوالي 400 الف كاهن في العالم مقرب من ابوس ادي (عمل الله) وكريستو السيخ (يجيبوا على ما يدافع عن عسولة وهما حركتان علمانيتان محافظتان جدا.

دريوس رودريغس مارا دياغا رئيس اساقفة تيغوسيغيبا (62 سنة) وهو كرديال منذ 2001، صاحب كاريسما ويعارض الليبرالية الجديدة الاقتصادية ويدافع عن «عسولة تضامنية» وكان من الذين دعوا معركة يوحنا بولص الثاني من اجل تخفيف الدينونة ولا يملك سيارة بل يستخدم النقل العمومية وقد تخلى عن الاقامة في منزل فخم مخصص لرؤساء الاساقفة في بونين ايريس.

في بومباي وعن كرتديالا في شباط (فبراير) 2001 وهو خريج السلك الدبلوماسي الفاتيكاني وعن اعترابا من 1965 في مناصب دبلوماسية في البلدان اوكرويا الجنوبية والبنابيا. تيليسفور باياسيدوس توبو رئيس اساقفة رانثي (77 سنة) وهو كرديال منذ 2003، وهو خريج دولوماسية الفاتيكان وتبو منصب دبلوماسي البابوي في تشيلي في 1977 خلال دكتاتورية الجنرال اوغستو بينوشيه.

على كتاب الامريكي دان براون «دا فينتشي كود»، الذي يلقى حاليا رواجا كبيرا وقد اخرج الفاتيكان بدعوته الى اجراق هذا الكتاب. انجيليو سوندانو (77 سنة) وزير خارجية الفاتيكان منذ كانون الاول (ديسمبر) 1990 وكردينال منذ 1991 والرجل الثاني في ادارة الفاتيكان (كورية) الذي يعتبر «سياسيا صبوراً»، وهو خريج دولوماسية الفاتيكان وتبو منصب دبلوماسي البابوي في تشيلي في 1977 خلال دكتاتورية الجنرال اوغستو بينوشيه.

أجراس لبنان قرعت حزناً لنصف ساعة وحداد رسمي لثلاثة ايام وتعطيل المدارس

وتعي الرؤساء الثلاثة الحبر اعظم ووصفه الرئيس اللبناني اميل لحود بـ«المناضل الاول في سبيل الانسان والدافع الاقوى عن القيم الانسانية في العالم».

وتعي الرؤساء الثلاثة الحبر اعظم ووصفه الرئيس اللبناني اميل لحود بـ«المناضل الاول في سبيل الانسان والدافع الاقوى عن القيم الانسانية في العالم».

وتعي الرؤساء الثلاثة الحبر اعظم ووصفه الرئيس اللبناني اميل لحود بـ«المناضل الاول في سبيل الانسان والدافع الاقوى عن القيم الانسانية في العالم».

وتعي الرؤساء الثلاثة الحبر اعظم ووصفه الرئيس اللبناني اميل لحود بـ«المناضل الاول في سبيل الانسان والدافع الاقوى عن القيم الانسانية في العالم».

وتعي الرؤساء الثلاثة الحبر اعظم ووصفه الرئيس اللبناني اميل لحود بـ«المناضل الاول في سبيل الانسان والدافع الاقوى عن القيم الانسانية في العالم».

وتعي الرؤساء الثلاثة الحبر اعظم ووصفه الرئيس اللبناني اميل لحود بـ«المناضل الاول في سبيل الانسان والدافع الاقوى عن القيم الانسانية في العالم».

بيروت - القدس العربي» - من سعد الياس:

نعي لبنان الرسمي والشعبي امس قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، وتولت ردود الفعل على خسارة هذه الشخصية الفريدة من نوعها، منوهة بجهوده من اجل لبنان وتوقيع الاشراف الرسولي خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ايار (مايو) 1997 تحت عنوان: «جاء جديد للبلدان» وهو الذي اعتبر بلبنان اكثر من بلد، انه رسالة... واعلن لبنان الصادع العام على اليا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد، واصدار وزير الاعلام ابلي الفرزلي مذكرة قدس بوقف البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزة، وقد تولت معظم المحطات العاملة في لبنان نقلا مباشرا على مدى ساعات الليل والنهار وقائع من الفاتيكان واخرى حول زيارته الى لبنان وسيرة حياته.

نعي لبنان الرسمي والشعبي امس قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، وتولت ردود الفعل على خسارة هذه الشخصية الفريدة من نوعها، منوهة بجهوده من اجل لبنان وتوقيع الاشراف الرسولي خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ايار (مايو) 1997 تحت عنوان: «جاء جديد للبلدان» وهو الذي اعتبر بلبنان اكثر من بلد، انه رسالة... واعلن لبنان الصادع العام على اليا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد، واصدار وزير الاعلام ابلي الفرزلي مذكرة قدس بوقف البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزة، وقد تولت معظم المحطات العاملة في لبنان نقلا مباشرا على مدى ساعات الليل والنهار وقائع من الفاتيكان واخرى حول زيارته الى لبنان وسيرة حياته.

نعي لبنان الرسمي والشعبي امس قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، وتولت ردود الفعل على خسارة هذه الشخصية الفريدة من نوعها، منوهة بجهوده من اجل لبنان وتوقيع الاشراف الرسولي خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ايار (مايو) 1997 تحت عنوان: «جاء جديد للبلدان» وهو الذي اعتبر بلبنان اكثر من بلد، انه رسالة... واعلن لبنان الصادع العام على اليا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد، واصدار وزير الاعلام ابلي الفرزلي مذكرة قدس بوقف البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزة، وقد تولت معظم المحطات العاملة في لبنان نقلا مباشرا على مدى ساعات الليل والنهار وقائع من الفاتيكان واخرى حول زيارته الى لبنان وسيرة حياته.

نعي لبنان الرسمي والشعبي امس قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، وتولت ردود الفعل على خسارة هذه الشخصية الفريدة من نوعها، منوهة بجهوده من اجل لبنان وتوقيع الاشراف الرسولي خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ايار (مايو) 1997 تحت عنوان: «جاء جديد للبلدان» وهو الذي اعتبر بلبنان اكثر من بلد، انه رسالة... واعلن لبنان الصادع العام على اليا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد، واصدار وزير الاعلام ابلي الفرزلي مذكرة قدس بوقف البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزة، وقد تولت معظم المحطات العاملة في لبنان نقلا مباشرا على مدى ساعات الليل والنهار وقائع من الفاتيكان واخرى حول زيارته الى لبنان وسيرة حياته.

نعي لبنان الرسمي والشعبي امس قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، وتولت ردود الفعل على خسارة هذه الشخصية الفريدة من نوعها، منوهة بجهوده من اجل لبنان وتوقيع الاشراف الرسولي خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ايار (مايو) 1997 تحت عنوان: «جاء جديد للبلدان» وهو الذي اعتبر بلبنان اكثر من بلد، انه رسالة... واعلن لبنان الصادع العام على اليا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد، واصدار وزير الاعلام ابلي الفرزلي مذكرة قدس بوقف البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزة، وقد تولت معظم المحطات العاملة في لبنان نقلا مباشرا على مدى ساعات الليل والنهار وقائع من الفاتيكان واخرى حول زيارته الى لبنان وسيرة حياته.

نعي لبنان الرسمي والشعبي امس قداسة البابا يوحنا بولص الثاني، وتولت ردود الفعل على خسارة هذه الشخصية الفريدة من نوعها، منوهة بجهوده من اجل لبنان وتوقيع الاشراف الرسولي خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ايار (مايو) 1997 تحت عنوان: «جاء جديد للبلدان» وهو الذي اعتبر بلبنان اكثر من بلد، انه رسالة... واعلن لبنان الصادع العام على اليا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد، واصدار وزير الاعلام ابلي الفرزلي مذكرة قدس بوقف البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزة، وقد تولت معظم المحطات العاملة في لبنان نقلا مباشرا على مدى ساعات الليل والنهار وقائع من الفاتيكان واخرى حول زيارته الى لبنان وسيرة حياته.

بوش يقر بحاجة اجهزة الاستخبارات الى تغييرات اساسية

وامضاف ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا حادا الى اسلوب الاستخبارات الامريكية في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببعض اكثر الاهداف صعوبة مثل العراق، «ولكي تنصرف في الحرب على الازهاب اصغبر وايهم بان يحتاج الى التصحيح وينبغي على ما تصفه اللجنة بصحاحات مؤكدة حقيقتها الاستخبارات».

وامضاف ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا حادا الى اسلوب الاستخبارات الامريكية في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببعض اكثر الاهداف صعوبة مثل العراق، «ولكي تنصرف في الحرب على الازهاب اصغبر وايهم بان يحتاج الى التصحيح وينبغي على ما تصفه اللجنة بصحاحات مؤكدة حقيقتها الاستخبارات».

وامضاف ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا حادا الى اسلوب الاستخبارات الامريكية في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببعض اكثر الاهداف صعوبة مثل العراق، «ولكي تنصرف في الحرب على الازهاب اصغبر وايهم بان يحتاج الى التصحيح وينبغي على ما تصفه اللجنة بصحاحات مؤكدة حقيقتها الاستخبارات».

وامضاف ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا حادا الى اسلوب الاستخبارات الامريكية في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببعض اكثر الاهداف صعوبة مثل العراق، «ولكي تنصرف في الحرب على الازهاب اصغبر وايهم بان يحتاج الى التصحيح وينبغي على ما تصفه اللجنة بصحاحات مؤكدة حقيقتها الاستخبارات».

وامضاف ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا حادا الى اسلوب الاستخبارات الامريكية في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببعض اكثر الاهداف صعوبة مثل العراق، «ولكي تنصرف في الحرب على الازهاب اصغبر وايهم بان يحتاج الى التصحيح وينبغي على ما تصفه اللجنة بصحاحات مؤكدة حقيقتها الاستخبارات».

وامضاف ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا حادا الى اسلوب الاستخبارات الامريكية في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببعض اكثر الاهداف صعوبة مثل العراق، «ولكي تنصرف في الحرب على الازهاب اصغبر وايهم بان يحتاج الى التصحيح وينبغي على ما تصفه اللجنة بصحاحات مؤكدة حقيقتها الاستخبارات».



قريب احد مساعدي احمد الجلبلي كان مصدر معلومات اسلحة الدمار الشامل

اصداؤه وصفوه بالادمان على الكذب



ابراهيم الجعفري المرشح الابرز لتشكل الحكومة يتوسط حسين الشهرستاني واحمد الجلبلي في الجمعية الوطنية أمس (أ ف ب)

«كيرفيول» لم يقبلوه مباشرة، فقد كان تابعا للاستخبارات الانبائية التي نقلت معلوماته اليهم، والى الاستخبارات العسكرية في البنتاغون. وخلال الفترة ما بين عامي 2000 و2001 قدم العميل العراقي مئة تقرير، ومن بين التقارير مزارع من مختبرات متحركة بيولوجية. واعتبرت اللجنة ان معلومات العميل العراقي كانت سيئة وجديدة ومضللة، واتهمت المصادر الاستخباراتية بانها وقعت في شرك «انسان يحترف الكذب».

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية ان المعلومات التي توفرت للادارة عن اسلحة الدمار الشامل المزعومة والمختبرات البيولوجية التي اشار اليها كولن باول، وزير الخارجية السابق في مرافقته امام مجلس الامن في 5 شباط (فبراير) 2003، ووصف التقرير العميل العراقي هذا بانته «مجنون» وهو الوصف الذي كان يستخدمه عملاء الاستخبارات الامريكية له، اما اصداؤه العميل فيعتبرونه «مدمن كذب».

والمشيق العراقي الذي اعطى اسم «كيرفيول» من قبل (سي اي ايه) برز كاهم المصادر التي ادت الي فساد الاستخبارات واتت باللجنة للقاء اللوم على الاستخبارات، خاصة رئيسها السابق، جورج تيننت، وعلى الرغم من الشك حول مصداقية هذا العميل، الا ان معلوماته وتقاريره ضمنته ضمن التقارير التي شكلت وجبة نظر الادارة الامريكية حول التهديد المحتمل الذي يمثله العراق.

ولكن عملاء الاستخبارات كانوا مستعدين لتصدق كتاباته ومزاعمه لانها منسجمة مع ما كانوا يعتقدون. وفي عام 2000 ظهر انه كان يكذب عندما تعرض لخصوص التاكسد من انه تعرض للمخبر الذي منيت فيه من العراق، خاصة تقدير التهديد الذي كانت تملكه برامج العراق البيولوجية والكيميائية التي توقفت بعد حرب الخليج الاولى عام 1991.

ويظهر التقرير الذي قدم للرئيس الامريكي جورج بوش، يوم الخميس الماضي سلسلة من الاخطاء والقائتة في التقدير والتحليل الامني، حيث تشمل القائتة، انابيب النديوم قبل ان العراق يستخدمها لانتاج اسلحة كيميائية، الى مزارع ان النظام العراقي حاول نشر البورانيوم «الكثك الاصفر» من النجر. وتقول الصحيفة ان الامريكيين الذين وقعوا في حبال العميل السري

العراق يعيد فتح احد مراكزه الحدودية مع ايران

عجات دينية في العراق للاحتفال بالذكرى اربعينية الحسين. وأشار المسؤولون الى ان «الحائزين على تاشيرات دخول فقط يمكنهم عبور الشلمشة باتجاه العراق، الا اننا ننصح بان يعدلوا عن ذلك نظرا للوضع الامني السائد في البلاد.»

ولا يتخذ الحاج الايرانيون عادة بتحصينات السلطات العراقية اعداءوا فتح المعبر (جنوب غرب ايران) المواجه للبحر منذ سقوط الرئيس العراقي السابق صدام حسين في نيسان (أبريل) 2003 الا ان الشيعية المقدسة في العراق.

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان قرار الاغلاق الذي اتخذ من دون مشاور مع ايران و«ن دون اي ابحاث» ادى الى احتجاج عدد كبير من الحجاج الايرانيين المتوجهين الى

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين الاعتداء على مئذنة سامراء الأثرية

جدة (السعودية) - اف ب: دانت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان لها اسس الاحد الاعتداء على مئذنة سامراء الاثرية في العراق البالغة ارتفاعها على 52 مترا والتي بناها الخليفة العباسي المتعصم بالله قبل الف ومئتي عام.

وجاء في البيان ان المنظمة «ستسكت وتشجب هذا الاعتداء الارهابي السافر وتطالب المجتمع الدولي بوضع حد لثل هذه الجرائم التخريبية التي تستهدف التراث الاسلامي الانساني في العراق».

ودعا الامين العام للمنظمة اكمل الدين احسان اوغلي الى «اجراء التحقيقات اللازمة حول الاعتداء على المئذنة والى العمل على ترميمها واعادتها لصورتها الاصيلة. وكان مسجونون مجهولون اقدموا

اعلان

انا البروفيسور ميشيل سيرجنجت من فرنسا، اعلن بأثني اسعي لاطلاق سراح الصحافية الفرنسية المختطفة في العراق السيدة فلورنس او بيناس. وانا على استعداد لدفع فدية من اجل ذلك. يمكن الاتصال بي في العاصمة الاردنية عمان على هاتف: +96265683386 او خلوي +975076907 او الحضور في حالة الرغبة بالمساعدة الى فندق اغادير عمان - الاردن.

انتخاب حاجم الحسني رئيسا للجمعية الوطنية

غداة هجوم كبير على سجن ابو غريب بغداد - من كمال طه وسلام فرج:

انتخب اعضاء الجمعية الوطنية العراقية أمس الأحد رئيسا لهم مني بذلك جدلا طائفيًا احدم على عدد الشهرين الماضيين اللذين اعقبا الانتخابات البريخية في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء الاعلان عن رئيس البرلمان يوم على هجوم شنه مسلمون على سجن ابو غريب الذي يديره الجيش الامريكي في العراق والذي اسفر عن جرح 44 جنديا امريكيا و12 سجيناً وتبنته جماعة الاسلامي الاردني المتطرف اليمصعب الزرقاوي.

وانتخب اعضاء الجمعية الوطنية العراقية عضو البرلمان العربي السني حاجم الحسني ونائبه حسين الشهرستاني من الشيعة وعارف طيفور كردي «عضو المكتب الكرستاني» من الحزب الديمقراطي الكرستاني.

وجاء انتخابهم بعد تفحص الاتفاق الاعرابي الماضي اثر معارضة 16 عضوا من السنة العرب على مرشح القائمة الشيعية الشيخ فواز الجرية من السنة العرب برئاسة البرلمان.

وتزامن عملية اختيار رئيس البرلمان مع عزز التكتل السياسي بين الثلاث من الشيعة والسنة والاراد من الوصول الى اتفاق حول تشكيل حكومة ائتلافية وذلك بعد احتدام الجدل حول تركيبة مجلس الوزراء المقبل.

من جهة اخرى، تزامن انعقاد الجلسة مع انفاخ كبير قرب وزارة الخارجية العراقية الواقعة ضمن المنطقة الخضراء حيث عقد اجتماع اعضاء الجمعية الوطنية الا انه لم تتوفر تفاصيل حول التفجر.

ويطلب من المباحثات بعد تحفظ الاعلغية الشيعية على مرشح السنة اشر عضو البرلمان مشعان الجبوري اثر اشارات الى علاقته السابقة بالنظام السابق.

من جهة اخرى، شن عشرات المسلحين هجوما مسلحا على سجن ابو غريب خارج العاصمة بغداد ليل السبت الاحد، هو الاكبر منذ انتخابات كانون الثاني (يناير) الماضي.

واكد الفتناتت كولونيل غي روديسيل المتحدث باسم الجيش الامريكي لشؤون السجن في العراق «واجهنا هجوما مسلحا جدا استمر اربعين دقيقة وشارك فيه بين اربعين وستين شخصا.»

واضاف ان «المعارك بدأت عند الساعة 19:00 بالتوقيت المحلي (15:00 تغ) من السبت بانفجار سيارة مفخخة عند الزاوية الشمالية الشرقية لمخاض تلاله اطلاق قذائف هاون وقذائف مضادة للدبابات ونيران اسلحة خفيفة جاء بعضها من ابلية مجاورة.»

واوضح ان سيارة مفخخة ثابته انفجرت عندئذ وبدأ المتحردون يهاجمون الزاوية الجنوبية الشرقية للسجن، موضحا ان مسلحا واحدا على الاقل قتل.

ويوب عن الحسني عبد الحسن الشهرستاني وهو عالم نوري شيعي معتدل كان قضى عقدا من الزمن في سجون نظام صدام بعد رفضه العمل

توقعات باختيار المجلس الرئاسي العراقي الارباء

بغداد - اف ب: توقع عدد من النواب العراقيين امس الاحد ان يتم اختيار المجلس الرئاسي العراقي اعلى هيئات الدولة الاربعة المقبل لكن ابراهيم الجعفري الذي يتوقع ان يتولى رئاسة الحكومة المقبلة بدا حذرا حيال ذلك.

وقال احمد الجلبلي النائب في لائحة الائتلاف العراقي الموحد (146 نائبا) التي تحظى بتأييد المرجعية الشيعية «اعتقد ان تعيين الرئيس ونائبه سيتم الارباء في الجلسة المقبلة للجمعية الوطنية.» كما تحدث عن الولوع نفسه وزير المالية في الحكومة المؤقتة التي انتهت وليتها عادل عبد المهدي. وقال «اعتقد ان المجلس سيعين مستعدة المقبل لان بعض اللوائح اوضحت ان اختيار الرئيس حاليا (...) اتفقا على ان يكون اول الارباء المقبل».

وعبر فؤاد موصود النائب في اللائحة الكردية الموحدة عن الراي نفسه، وقال بان شاء الله سيتم اختيار المجلس الاربعاء وكذلك رئيس الوزراء والحكومة».

وقال نائب كردي اخر هو نائب الرئيس الحالي نوري شاويس ان «العرب السنة لديهم بين ثلاثة واربعة مرشحين لنصب نائب رئيس الجمهورية مثل غازي عجيل الياور (الرئيس المنتهية ولايته) والشريف علي العبدية من النواب العراقيين

انسحاب واستقالة عدد من اعضاء الجمعية التشريعية العراقية

بغداد - يو بي آي: اعلن عضو في قائمة الائتلاف الشيعية امس الاحد عن استقالة او انسحاب عدد من اعضاء الجمعية التشريعية لاسباب وصفها بانها امنية.

وقال الدكتور همام حمودي عضو الجمعية التشريعية في تصريح به تلفزيون «العراقية» الحكومي ان عددا من اعضاء الجمعية التشريعية انسحبوا و استقالوا لاسباب تتعلق بالوضع الامني او بترشيحهم مناصب حكومية. معلنا ان الجمعية التشريعية ستبحث في جلستها القادمة اختيار بدائل لهؤلاء وفق التسلسل في هذه القوائم او باختيار اعضاء من غيرهم.

يشار الى ان 43 عضوا تغيروا عن حضور الجلسة التي انتخب فيها حاجم حسني (سني) رئيسا للجمعية وحسين الشهرستاني (شيعي) وعارف تيفور (كردي) كنائين له.

الاعلان عن تشكيل لجنة لمناقشة النظام الداخلي للجمعية التشريعية العراقية

بغداد - يو بي آي: اعلن العضو البارز في قائمة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية عادل عبد المهدي، والذي يشغل الان منصب وزير المالية حاليا، اليوم الاحد عن تشكيل لجنة من اعضاء الجمعية التشريعية لمناقشة النظام الداخلي للجمعية المذكورة و اعلن المهدي ان الجمعية ستعقد الارباء جلسة لاختيار هيئة الرئاسة للبلاد (رئيس الجمهورية ونائيه) تمهيدا لتكليف رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري بتشكيل الحكومة - المرشح الوحيد لهذا المنصب - التي ستعرض على الجمعية التشريعية لنيل الثقة.

من جانبه اعلن رئيس الجمعية التشريعية المنتخب حاجم الحسني في تصريح بعد انتهاء

الاردن يمنع تنظيم مسيرات في الذكرى الثانية لاحتلال العراق

عمان - يو بي آي: منعت السلطات الاردنية امس تنظيم مسيرات بمناسبة مرور عامين على احتلال العراق.

ورفض الحاكم الاداري للعاصمة الاردنية عمان عبد الكريم الملاحمة الترخيص لظاهرة كانت قد اعلنت عنها لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة والتي تضم في عضويتها 14 حزبا معارضا.

وكانت اللجنة قد اعلنت عن تنفيذ مسيرة جماهيرية في التاسع من نيسان (ابريل) الجاري وهو اليوم الذي يصادف فيه ذكرى احتلال القوات الامريكية للعاصمة العراقية بغداد.

وابلغ الحاكم الاداري امس في كتاب رسمي اللجنة عدم موافقته، من دون ابداء الاسباب الموجبة للمنع.

وتنص القوانين الاردنية على ضرورة الحصول على ترخيص مسبق من قبل السلطات المختصة لتنظيم الاجتماعات العامة والاعتصامات والمسيرات.

صنداي تغراف: بريطانيا تخطط لسحب 5500 جندي من العراق

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة صنداي تغراف» الصادرة امس ان المسؤولين العسكريين البريطانيين يخطون لتخفيض عدد الجنود البريطانيين في العراق من 9000 جندي الى 3500 جندي في غضون الاشهر الاثني عشر المقبلة.

وقالت الصحيفة «ان هذه الخطوة تأتي في اطار استراتيجية خروج مبرمجة يبتتها الحكومة البريطانية لسحب قواتها من العراق» مشيرة الى ان المرحلة الاولى من هذه الاستراتيجية «ستبدأ في نيسان (أبريل) 2006 وسيتم بموجبها سحب القوات البريطانية من ثلاث قواعد من اصل خمس في جنوب العراق».

واضافت «ان تلك القواعد تتضمن معسكر ابو ناجي في العمارة والذي يضم وحدة مشاة مدرعة قوامها 1000 جندي» مشيرة الى ان بقية الجنود البريطانيين التسعة آلاف «يتوزعون على ثلاثة معسكرات في البصرة وقاعدة شبيبة اللوجستية التي تبعد زهاء 40 كيلومترا عن المدينة».

وافادت الصحيفة «ان معسكر ابو ناجي وقاعدة شبيبة سيكونان القربين الوحيدين للقوات البريطانية ابداء من العام المقبل» مشيرة الى ان قاعدة الشبيبة «ستكون ايضا مقرا لقوات بريطانية مدرعة للتدخل السريع سيتم نشرها عند وقوع اي نشاط للمتطرفين، كما سيتم ايضا وضع نحو 1300 جندي بريطاني في حالة الاستعداد القصوى في قبرص».

وقالت الصحيفة ان الانسحاب «يوافق مع خطة اخرى لزيادة عدد القوات البريطانية في افغانستان مع تجديد الساعي الرامية الى تصيد اسامة بن لادن وغيره من كبار مسؤولي تنظيم القاعدة الذي يعتقد انهم يختبئون في منطقة قريبة من الحدود مع باكستان».

ونسبت الى ضابط بريطاني رفيع المستوى لم تكشف عن اسمه قوله «ان العراق يبقى قضية جانبية في الحرب ضد الارهاب على الرغم من ان تلاميذ نشاطات جماعة ابو مصعب الزرقاوي قدمت للمقاتلين الاسلاميين جبهة جديدة».

غير انه شد على «ان الحرب الحقيقية ضد الارهاب لم يتم الظفر بها بعد في افغانستان والتي لا زال يخفي فيها زعماء تنظيم القاعدة وحركة طالبان» واعتبر ان قتل او اعتقال هؤلاء «سيوجه ضربة حاسمة الى الارهاب».

وقالت الصحيفة «ان مسؤولين عسكريين امريكيين وبريطانيين كبارا يعتقدون ان الانسحابات يمكن ان تبدأ في نيسان (أبريل) من العام المقبل بعد ان تفرغ قوات التحالف من تدريب العدد المطلوب من قوات الجيش والشرطة العراقية وتكفها بمسؤولية حفظ الامن في مختلف اجزاء العراق».

ويتزامن هذا الكشف مع اعلان الجنرال الامريكي جيمس كونيوي ان الولايات المتحدة قد تبدأ سحب قواتها من العراق خلال فترة تتراوح ما بين 12 الى 24 شهرا دون ان يستبعد امكانية ان يتوكل هذا الانسحاب مع انسحاب القوات البريطانية من هناك في اطار جدول زمني مشابه، واعادته بان القوات العراقية بدأت تاخذ على عاتقها تولى المسؤوليات الامنية.

مقتل عراقي على الاقل وجرح خمسة اشخاص آخرين في انفجار سيارتين مفخختين في الموصل

الموصل (العراق) - اف ب: ذكر شهود عيان ومصادر طبية ان عراقيا واحدا على الاقل قتل وجرح خمسة اشخاص آخرين امس الاحد في انفجار سيارتين مفخختين في وقت متزامن تقريبا لدى مرور قائلتين عسكريتين امريكيتين في مدينة الموصل شمال البلاد.

ووقع الانفجار الاول عند الساعة 15:15 بالتوقيت المحلي (11:15 تغ) في حي اليرموك غرب الموصل بينما وقع الثاني بعد ربع ساعة في حي الامامون جنوب غرب الموصل. طبقا لمراسل فرانس برس من الموقع.

وذكر الطبيب محمد رجب من مستشفى مدينة الموصل الطبية (370 كيلومترا شمال بغداد) «سلمنا جثة واحدة متفحمة واستقبلنا خمسة جرحى».

وشاهد جنود امريكيون في موقع انفجار اليرموك وهم يجرون عربة مدرعة مدمرة بينما قال احد الجرحى يدعى سالم عبد الله (49 عاما) ان انفجارا فجر نفسه في قافلة امريكية عسكرية. ولم يصدر الجيش الامريكي اي تأكيد فوري لذلك، ويهدف الانفجارين برفع الي ستة عدد تفجيرات السيارات المفخخة في الموصل خلال الاشهر من الماضي وحده.

وفي وقت سابق قتل مسجونون اثنين من رجال شرطة المرور عند حوالي الساعة 11:30 (07:30 تغ) في منطقة الاصلاح الزراعي غربا، طبقا لضابط الشرطة محمد فتحي.

وفي الصباح عثر على جثة ضابط كردي في الشرطة ملقاة على شارع في منطقة اليرموك.

واصيب الضابط كبرو خليل يونس بعدة رصاصات في البطن. وعثر عليه باللباس المدني لكنه كان يحمل بطاقات للجيش وللاصحاء الوطني الكردستاني على ما افاد احمد عبدالله رجا الطبيب في المدينة الطبية في الموصل.

وعثر في الاشهر الاخيرة في الموصل الواقعة على بعد 370 كيلومترا شمال بغداد، على جثث الكثير من الجنود وعناصر الشرطة وقد اعدمهم مسلحون.

اصابة ثمانية اشخاص في اشتباكات ضد القوات الامريكية غرب بغداد

الرمادي (العراق) - رويترز: قال شهود عيان امس الاحد ان اشتباكات مسلحة اندلعت بين مقاتلين مسلحين وبين القوات الامريكية غرب البلاد مما أسفر عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح - وقال مراسل رويترز في مدينة الرمادي التي تبعد 110 كيلومترا الى الغرب من بغداد ان اشتباكات بين مسلحين و«ثلاثة من الجنود الامريكية» في حي الزبوت وحي العزيزية وسط مدينة الرمادي من اجل سجنين و«بين القوات الامريكية بعد ان حاولت القوات الامريكية دخول الحي الذي كانت تحاصره».

واضاف المصدر ان «الاشباكات التي تسببت باصابة عدد من المدنيين بجروح كانت عنيفة واستمرت لساعات عديدة وانها كانت تشدد في اوقات كثيرة حيث استعمل المسلحون القذائف الصاروخية والعبوات الناسفة اضافة الى الاسلحة الرشاشة».

وقال حمدي الراوي الطبيب بمستشفى الرمادي ان «المستشفى استقبل ثمانية من المدنيين مصابين باصابات مختلفة من بينهم طفلان وامرأة واحدة، و اضاف الراوي «ان قسما من المصابين اصابتهم خطيرة».

وقال سكان محليون من مدينة الرمادي ان القوات الامريكية تساعدها قوات عراقية «قامتا اثر هذه الاشتباكات وقبل ظهر امس باقتحام مسجد العزيز الحكيم في حي العزيزية واعتقلت مؤذن الجامع الشيخ عمر علي الكبيسي وثلاثة من خدمة المسجد».

واضاف الشهود ان الجنود الامريكيين دامهوا المسجد «لاعتقادهم بوجود اسلحة او مسلحين داخل المسجد تدهموا وبعد التفحيش لم يعثروا على اي شي».

واضافوا ان «قسما من المصلين كانوا داخل المسجد قبل ان تتدلع الاشتباكات وكانوا يتهاون للصلاة واحتجوا بشدة ضد الامريكيين.. مما ادى بالامريكيين الى اعتقال اربعة منهم مؤذن المسجد وثلاثة آخرين».

وتقوم القوات الامريكية المنتشرة في المنطقة الغربية من البلاد والتي تعتبر معقل المقاتلين المتشددين الذين يرفضون الوجود الامريكي في البلاد بالعديد من العمليات المسلحة التي تستهدف الوصول لهؤلاء المقاتلين وتوقيض عملياتهم وشل حركتهم.

مطوقة بشبكة معقدة من الجدران ومحمية بدبابات (أبرامز) وطائرات (اباتشي)

المنطقة الخضراء اجمل ضيعة في بغداد حولها الاحتلال الى قاعدة امريكية

اعضاء مجلس الحكم (الملغي) يرفضون اخلاء القصور.. وبوش رفض طلبا من الياور بنقل السفارة الامريكية منها



الدخان يتصاعد قرب المنطقة الخضراء في وسط بغداد اثر إحدى الهجمات للمقاومة العراقية أمس

وتقول مجلة (نيوز ويك) التي كتبت مراسلتها تقارير من المنطقة الخضراء، انها عالم خاص، فالتساءل يشين الهويته في شوارعها العريضة، وهن بالسراويل القصيرة والتي شيرت، ويقوم مطعم اقيم في موقف سيارات السفارة الأمريكية المحصنة بتقديم وجبات شهية من (البيتزا) الإيطالية، ويرتدي الشيخ فؤاد اسم الجامع المحلي المعين من قبل الأمريكيين ملابس تشبه ملابس الراهبات، ويصنع شعر رأسه باللون الأشقر.

وتضيف المجلة الأمريكية، ان المقيمين في المنطقة، يترددون على حانة تديرها (السي اي ايه) وهناك مهفي حيث يحمل المقاتلون الجالسون فيها مسدسات (9) ويذخون الرصاصات، وتنسب لاحدهم انه لم يغادر المنطقة منذ ستة شهور، ويتحدث ماثول آخر ساخراً: ان المقيمين في المنطقة ليست لديهم اية فكرة عما يحدث في البلد الذي من المفترض انهم يبنونه، انه أمر مناف للمنطق تماماً.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وتقول مجلة (نيوز ويك) التي كتبت مراسلتها تقارير من المنطقة الخضراء، انها عالم خاص، فالتساءل يشين الهويته في شوارعها العريضة، وهن بالسراويل القصيرة والتي شيرت، ويقوم مطعم اقيم في موقف سيارات السفارة الأمريكية المحصنة بتقديم وجبات شهية من (البيتزا) الإيطالية، ويرتدي الشيخ فؤاد اسم الجامع المحلي المعين من قبل الأمريكيين ملابس تشبه ملابس الراهبات، ويصنع شعر رأسه باللون الأشقر.

وتضيف المجلة الأمريكية، ان المقيمين في المنطقة، يترددون على حانة تديرها (السي اي ايه) وهناك مهفي حيث يحمل المقاتلون الجالسون فيها مسدسات (9) ويذخون الرصاصات، وتنسب لاحدهم انه لم يغادر المنطقة منذ ستة شهور، ويتحدث ماثول آخر ساخراً: ان المقيمين في المنطقة ليست لديهم اية فكرة عما يحدث في البلد الذي من المفترض انهم يبنونه، انه أمر مناف للمنطق تماماً.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وفد حركة قرنق يصل الخرطوم : الحرب في الجنوب انتهت وملتمزمون باتفاقية السلام

فيها المواطنون يأمان، وتأسيس نظام ديمقراطي حكومي لايمتنع معه التسامح مع كافة اشكال الفساد وقال ابقا لقد جئنا للحوصل الى حل عادل لكل النزاعات التي تسببت في فقدان أزواج عزيزة وممتلكات وخاصة في دارفور وششرق السودان، ولدي الحركة الشعبية مسؤلية أخلاقية وسياسية لكي تنهي النزاع في دارفور وشرق السودان عبر المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة.

وأضاف ان الزيارة تستهدف تحقيق المصالحة الوطنية وتصميم الجراح يتم عبر الحوار، وسيكون هناك حوار سوداني جنوبي جنوبي وسوداني شمالي شمالي، وسيجري الحوار الجنوبي الجنوبي مع الأسبوع الثالث من شهر أبريل الجاري واطلاق سراح كافة أسرى الحرب، وحتى نهاية الأسبوع الماضي فإن الحركة أطلقت سراح أكثر من ثلاثة آلاف أسير منذ بداية الحرب في الجنوب، ونعمل حالياً لاطلاق سراح باقي الأسرى. وأوضح واني ان وفد الحركة سيعمل في المناطق السودانية التي سيزورها من أجل ارساء الشراكة بين الحركة الشعبية وحزب المؤتمر الوطني الحاكم، وحل المشاكل العالقة التي تواجه تشكيل وتنفيذ اتفاق السلام.

وكذلك العمل مع التجمع الوطني الديمقراطي المعارض من أجل توقيع اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية والتباحث والتفكير مع كل القوى السياسية السودانية من أجل تكوين لجنة صياغة الدستور الانتقالي والتأكيد للمواطنين السودانيين على الحفاظ على الحريات وحقوق الإنسان الواردة في اتفاقية السلام والتمتع بها وتطبيقها.

كما سيعمل الوفد على تأسيس مكاتب للحركة الشعبية في كل أنحاء السودان، حيث سيتم تقسيم وفد الحركة الى

الامم المتحدة: من مصلحة الاطراف التعاون من اجل تحقيق العدالة مصر تدعو لقمة افريقية لاحتواء أزمة دارفور والقذافي يعتبر قرار مجلس الامن اهانة لكل السودانيين



متمردون في شرق السودان اثناء استعراض القوة قرب الحدود مع اريتريا

وقال القذافي في تصريح لوكالة الانباء الليبية (جانا) ان «هذا القرار ليس في صالح اي طرف من الاطراف وهو اهانة فقط لكل السودانيين وتعد سافراً على استقلال السودان».

وأضاف الزعيم الليبي «أكد ان ما يسمى بمجلس الامن الدولي غير مختص اطلاقاً بمشكلة دارفور وان قراره هذا باطل حسب ميثاق الامم المتحدة علاوة على ان صدور القرار يعمل على تضييق حيز النزاع في دارفور ولا يساعد ابداً على تخفيف برده».

وتابع «انه من المؤكد عدم شرعية ما سمي بالتحكيم الدولية، اللهم هو ان هذا المجلس ليس من اختصاصه التدخل في الشؤون الداخلية للدول»، مشدداً على ان «سيادة السودان هي السيادة الوحيدة على ترابه».

وقال القذافي «كلما خطونا خطوة نحو الحل السلمي، يزرع التدخل الاجنبي فتيلة لتعطيل محاولات الحل السلمي».

وكان الرئيس السوداني عمر البشير أعلن السبت ان لن يقدم اي مواطن سوداني للمحكمة الجنائية الدولية.

وصف البشير القرار بأنه «سقوط منظمة الامم المتحدة ومجلس امنها لانه تجاوز كل اعرف الشرعية الدولية كونه يستنثي الأمريكي من المحاسبة لان أمريكا دولة قسوية لكن نحن والله اسقى من أمريكا».

وكان الاتحاد الافريقي طلب من ليبيا القيام بوساطة في محاولة لإنقاذ المفاوضات السودانية حول دارفور.

الى ذلك قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية يوم الأحد ان مصر ستدعو لقمة افريقية خاصة لإتاحة الفرصة للاتحاد الافريقي لمواجهة الأزمة في اقليم دارفور السوداني.

وقال سليمان عواد ان القمة التي لم يتحدد موعداً ستكون متابعه للقمة التي عقدت في العاصمة الليبية طرابلس في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي.

صنعاء - «القدس العربي» : مراقبون يحذرون من منظمة لحقوق الإنسان في اليمن

القادمي لليمن، تم الإفصاح خلالها عن نوايا بإنشاء أندية «روتاري» في اليمن، على اعتبار أن هدفها ترفيحي اجتماعي، التقوا خلال تلك الزيارة بعدد من الناشطين والمثقفين والإعلاميين.

واعتراف مراقبون الإعلان عن منظمة (بيرو) في لندن بحضور عدد من اليمنيين المقيمين في لندن ومن دول أوروبية أخرى، للعمل كوسيط بين منظمة المجتمع المدني في اليمن ومنظمات أخرى في بريطانيا، بالإضافة إلى العزم على إنشاء نوادي الروتاري بأنه يأتي ضمن مخطط الماسونية العالمية، التي تنجح بموجب بلدان الشرق الأوسط ومنها اليمن برعاية أمريكية وإسرائيلية ومشاركة دول أوروبية أخرى ضمن أجندة ما يسمى الحرب على الإرهاب، بغية إخرق الأنظمة والشعوب وصولاً لمشروع الشرق الأوسط الكبير.

وعربوا عن قلقهم هذه المنظمة في اليمن تحت شعارات براقعة وخادعة، وحذروا من خطورتها، لاسيما بعد إعلانها العمل على استقطاب أتصال لها من مختلف المحافظات والسعي لإنشاء أندية روتاري من قبل ضباط أمريكيين متقاعدين أثناء زيارته لليمن على أن تكون الأولوية لمدينتي عدن، وشبعت الصمحية إلى خطورة وتزامن الخطوتين القادمتين من واشنطن ولندن.

الرئيس السوداني يرفض محاكمة مواطنيه بالخارج

دارفور الذي أجبر أكثر من مليوني شخص على النزوح من ديارهم بأنه أباد جماعية، وأجتمعت لجنة معينة من قسبل الامم المتحدة عن اطلاق وصف الإبادة الجماعية لكنها قالت ان جرائم شنيعة ضد الإنسانية ترتكب في دارفور حيث قتل عشرات الالاف في القتال وقدمت قائمة مغلقة بأسماء 51 متهماً الى الامين العام للأمم المتحدة وأوصت بارسالهم الى المحكمة الجنائية الدولية للمحاكمة. وتتضمن القائمة مسؤولين كبارا بالحكومة والجيش وزعماء ميليشيات وبعض قادة المتمردين وقادة عسكريين أجانب.

ومن المتوقع أن يطلب الاعاء بالمحكمة الجنائية الدولية القائمة والوثائق التي جمعتها اللجنة في الأسابيع القليلة القادمة.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.

وقال جيسس واني ابقا رئيس وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان أن زيارة وفد الحركة الى الخرطوم جاءه للالتزام بعدة مبادئ ومواقف في مقدمتها اتفاق القاهرة مع الحكومة السودانية وبنائها على أساس الديمقراطية. وكان وفد الحركة يترأسه الدكتور جون قرنق وشاركه في الوفد جيسس واني ابقا وعضو المجلس التشريعي عمر البشير والكثير من القيادات السودانية.



كتائب القسام تتهم مكتب التحقيقات الفدرالي باغلاق موقعها على شبكة الانترنت

غزة - اف ب: اتهمت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الأحد مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي) بالوقوف وراء اغلاق موقعها على شبكة الانترنت. وقالت الكتائب في بيان لها امس تسلمته وكالة فرانس برس ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي اجبر الشركة المستضيفة لوقع كتائب القسام على شبكة الانترنت على اغلاق الموقع عن طريق ايقاف الاسم الخاص بالموقع. وأضافت الكتائب ان هذه القرار يأتي «ضمن حرب قديمة ضد موقع القسام»، موضحة انها «المرّة الثامنة على التوالي» التي يتخذ فيها هذا الاجراء. وقد اضطرت في المرات السابقة الى «تغيير اسم الموقع حتى يعود للعمل»، على حد قولها. وعبرت كتائب القسام عن استنكارها «لهذا الدعم الامريكي الاعمى للممارسات الصهيونية الراهبة بحق الفلسطينيين».

ووصفت الكتائب قرار اغلاق الموقع بأنه «تعسفي»، مؤكدة وجود «منظمة صهيونية» وراء هذا القرار بهدف ملاحقة المواقع الاسلامية على الانترنت واغلاقها وتشريدها من شركات الاستضافة تحت ذريعة الازهاق.

واوضحت كتائب القسام ان موقعها هو «اول موقع للمقاومة على شبكة الانترنت بيت باللغة الانكليزية»، مؤكدة عزيمها على «مواصلة المعركة الاعلامية مع العدو»، ووعدت «بعودة الموقع في اقرب وقت ممكن».

ووصفت الكتائب قرار اغلاق الموقع بأنه «تعسفي»، مؤكدة وجود «منظمة صهيونية» وراء هذا القرار بهدف ملاحقة المواقع الاسلامية على الانترنت واغلاقها وتشريدها من شركات الاستضافة تحت ذريعة الازهاق.

واوضحت كتائب القسام ان موقعها هو «اول موقع للمقاومة على شبكة الانترنت بيت باللغة الانكليزية»، مؤكدة عزيمها على «مواصلة المعركة الاعلامية مع العدو»، ووعدت «بعودة الموقع في اقرب وقت ممكن».

الجيش الاسرائيلي يستلم اولى مروحياته من طراز اباشي لونغبو

القدس - اف ب: أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سلاح الجو الاسرائيلي تسلّم أمس الأحد اولى ثلاثة مروحياته المقاتلة من طراز «اباشي لونغبو» الأمريكية المجهزة بأنظمة دفاع ذاتي واتصالات اسرائيلية. ونقلت طائرة كبيرة من طراز انطونوف المروحيات الثلاثة الى قاعدة رامون الجوية في صحراء النقب.

واضاف المصدر بدون تحديد العدد ان اسرائيل ستستلم عدة طائرات من هذا الطراز تبلغ قيمتها الاجمالية 600 مليون دولار.

وتشير الجلات المتخصصة ان المدى العملي لمروحية «اباشي لونغبو» التي يقودها طاقم من طيارين يبلغ نحو 500 كلم وسرعتها 265 كلم في الساعة وهي مجهزة بصواريخ جو-ارض من طراز «ميفلغار» مسيرة بالليزر وقاذف مدفعية رشاشة من عيار ثلاثين ميليمتراً.

وقد لعبت مروحيات «اباشي» المقاتلة الاسرائيلية دوراً كبيراً في عمليات استهداف قادة الحركات الفلسطينية المسلحة خلال الانتفاضة.

اصابة ناشط يساري اسرائيلي في مظاهرة ضد الجدار العازل بالضفة الغربية

تل اببيب - يو بي أي: اصيب ناشط يساري اسرائيلي بجروح طفيفة أمس الاحد بعد ان ألقت القوات الاسرائيلية قبضته مسيلة للدعوى على متظاهرين كانوا يحتجون على بناء الجدار العازل في قرية بلعين غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان الناشط يوتان بولان (22 عاماً) شارك في المظاهرة مع عشرات الناشطين الاسرائيليين من حركة «فوضويون ضد الجدار». ويشارك ناشطاء «فوضويون ضد الجدار» بشكل منتظم في المظاهرات الفلسطينية بالضفة الغربية ضد بناء الجدار العازل على اراضيهم.

من جانبه نقل موقع يهودوت احرونوت الانترنتي عن احد المواطنين الفلسطينيين من قرية بلعين قوله ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا القنابل المسيلة للدعوى في الوقت الذي بدأ فيه المتظاهرون بالتحرق.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن بولان قوله اثناء نقله في سيارة اسعاف اسرائيلية الى المستشفى «لم نكن هناك اية مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في موقع المظاهرة». وأضاف ان هذا عندما تولى المتظاهرون التحرق في نهاية النشاط الاحتجاجي «اطلق النشطاء والبلان من قنابل المسيلة للدعوى».

واكد بولان وهو ناشط مركززي في المظاهرات ضد الجدار ان الجنود وجهوا فوهات بنادق اطلاق قنابل غاز بصورة مباشرة نحو المتظاهرين كما يحدث في جميع المظاهرات المناهضة لبناء الجدار العازل.

البطريك ايرينيوس التقى قريح في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: التقى رئيس الوزراء احمد قريح ابو علاء امس الاحد في مكتب بمدينة رام الله في الضفة الغربية البطريك ايرينيوس بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في اول لقاء من نوعه منذ تفجر أزمة قضائية بين املاك كنسية في القدس القديمة ليهود.

وقال قريح للصحافيين «القيمت مع البطريك في تكون الامور في منتهى الوضوح وموفقاً واضح، هذه الاملاك الكنسية في القدس واملاك الكنائس والمساجد في القدس هي للشعب الفلسطيني ونحن نلقون على اي اجراء واي تصرف في هذه الاملاك. وأضاف «اكد البطريك انه لم يمتح وكالات لبيع او تاجير طويل واتفقا ان تكون هناك لجنة من جانب السلطة مكونة من ثلاثة قانونيين تتابع وتوضح الامور حتى لا يبقى اي امر غامض».

وقال قريح ان البطريك ايرينيوس الذي يتهم احد مساعديه بانه باع ممتلكات في القدس القديمة بعشرات ملايين الدولارات «اكد له انه لا يوجد اي بيع». ورفض البطريك ايرينيوس ارفق على اسئلة الصحافيين، لكن امن عام الرئاسة مسير حليلة اكد ان ايرينيوس ارفق على تشكيل لجنة تحقيق في قضية البيع.

وتعتبر موافقة البطريك هذه خطوة تقدمية نحو الفراج التي تجرت اثر اتهام مسؤول في الكنيسة الارثوذكسية اليونانية ببيع عقارات الى جماعات يهودية مسؤولة عن الغضب صفوف الطائفة الارثوذكسية العربية والجانب الفلسطيني بشكل عام مع تكرار دعوات اى طرد البطريك اليوناني.

حماس تحمّل السلطة مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة والقطاع

ابو مازن يعلن حالة الاستنفار والرجوب يرفض تولى اية مهمة امنية حالياً ويهاجم قائد الأمن الوطني السابق ويحمّله مسؤولية الفوضى الامنية السائدة



فلسطيني يتجادل مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء مظاهرة احتجاج على بناء الجدار العنصري (رويترز)

تحدثت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحوقوق الانسان في تقرير عن 26 جريمة قتل سجلت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

ومن جانبه حمل المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الفلسطينية مسؤولية تردى الأوضاع الأمنية الداخلية ومسؤولية «تقاسم» الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن القيام بواجبها.

ومن جته حل الدكتور محمد غزال في الوقت الذي بدأ فيه المتظاهرون بالتحرق.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن بولان قوله اثناء نقله في سيارة اسعاف اسرائيلية الى المستشفى «لم نكن هناك اية مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في موقع المظاهرة».

واضاف ان هذا عندما تولى المتظاهرون التحرق في نهاية النشاط الاحتجاجي «اطلق النشطاء والبلان من قنابل المسيلة للدعوى».

واكد بولان وهو ناشط مركززي في المظاهرات ضد الجدار ان الجنود وجهوا فوهات بنادق اطلاق قنابل غاز بصورة مباشرة نحو المتظاهرين كما يحدث في جميع المظاهرات المناهضة لبناء الجدار العازل.

القطريح يهاجم مسؤولي الأمن في الضفة الغربية

قال مسؤولون ان عباس بدأ بالفعل اجراء تغييرات في قادة الأجهزة الأمنية «لا انه لا يريد ان تتم عملية التغيير بشكل عشوائي وبدون قانون».

ويذكر مصدر في سلطة الأراضي فضل عدم ذكر اسمه، ان موظفي السلطة يتعرضون بشكل شبه يومي الى تهديدات من قبل عناصر مسلحة وتعرض مسلحة تعمل في الأجهزة الأمنية المختلفة لإرغامهم على التوقيع على معاملات خاصة بالأراضي.

وقال قريح «لا يكفي الحديث عن دولة فلسطينية جوهريه بين تصريحاته وبين اعماله على ارض الواقع. وقال قريح في لقاء مع ميديا بيرس الفضل السياسي بعد تنفيذ خطة كل الارتباط.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مصادر مقربة من وزير الادارة الاسرائيلية شاولون مؤقاف الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي قوله ان هناك خلا كبيراً وشدد على انه اغلق مكاتب سلطة الأراضي لانها تحتوي على

في تطبيق القانون والتقصير مع المطاردين والمقاتلين لا يساعد في ذلك.

وكان من المقرر ان يعقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الليلة الماضية اجتماعاً مع اعضاء المجلس التشريعي من كتلة فتح ليبحث كيفية وقف حالة اللقفلان الأمني السائدة في الأراضي المحتلة.

وقال اللواء جبريل الرجوب مستشار الرئيس للقدس العربي «ان الرئيس أعلن حالة الاستنفار في صفوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي بدأت بالانتشار في جميع أنحاء الضفة الغربية للحفاظ على أمن المواطن وممتلكاته».

وقال اللواء جبريل الرجوب مستشار الرئيس للقدس العربي «ان الرئيس أعلن حالة الاستنفار في صفوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية بما يتزامن مع تحقيق سيادة القانون وحماية ممتلكات المواطنين والشعب الفلسطيني وصون الامن الفردي والجماعي للشعب الفلسطيني».

وأوضح الرجوب ان القرار اتخذ في أعقاب اجتماعات مكثفة مع وزير الداخلية والامن الوطني نصر يوسف وعدد كبار المسؤولين الآخرين عن الامن، وتقرر خلال تلك الاجتماعات سرعة التحرك نحو توحيد جميع قوات الامن الفلسطينية في ثلاث أجهزة وتفعيل قانون اللقاع لعدد افراد الامن يتيح من تزيد اعمارهم عن 60 عاماً التقاعد مع الحصول على جميع مستحقاتهم.

ونفى الرجوب بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (يومازن) الليلة قبل الماضية حالة التأهب والاستنفار في صفوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي بدأت بالانتشار في جميع أنحاء الضفة الغربية للحفاظ على أمن المواطن وممتلكاته.

وقال اللواء جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني للامن القومي امس لسالقدس العربي «ان الرئيس أعلن حالة التأهب والاستنفار في صفوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية بما يتزامن مع تحقيق سيادة القانون وحماية ممتلكات المواطنين والشعب الفلسطيني وصون الامن الفردي والجماعي للشعب الفلسطيني».

وأوضح الرجوب ان القرار اتخذ في أعقاب اجتماعات مكثفة مع وزير الداخلية والامن الوطني نصر يوسف وعدد كبار المسؤولين الآخرين عن الامن، وتقرر خلال تلك الاجتماعات سرعة التحرك نحو توحيد جميع قوات الامن الفلسطينية في ثلاث أجهزة وتفعيل قانون اللقاع لعدد افراد الامن يتيح من تزيد اعمارهم عن 60 عاماً التقاعد مع الحصول على جميع مستحقاتهم.

ونفى الرجوب بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

وأوضح الرجوب بأنه لم يتم تعيينه رئيساً للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، ومضاداً على انه لن يتولى اية مهمة تنفيذية أمنية في الوقت الحالي بل سيقضي دوره على تقديم المساعدة.

وشدد الرجوب على رفضه تولى القيادة الفلسطينية بشدة ان تكون حالة التأهب والاستنفار في الأجهزة الأمنية اعلمت بسبب اجبار الحاج اسماعيل جبر قائد الامن الوطني على الاستقالة من منصبه واقالة يونس العاص رئيس الامن الفلسطيني بسبب الفوضى الأمنية السائدة في الأراضي المحتلة والحق وصلت حد اطلاق النار على مقر الرئاسة الفلسطينية.

لارسن يؤكد انسحاب القوات السورية من لبنان في الثلاثين من هذا الشهر الشرع يستبعد مفاوضات سلام بين لبنان واسرائيل بدون مشاركة سورية



شاحنة سورية تنقل حاملة جنود من لبنان الى الاراضي السورية (رويترز)

ودعا دمشق الى سحب جميع قواتها من لبنان وتفكيك مواقعها العسكرية هناك قبل انطلاق الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر المقبل..

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان يتمكن لبنان من إجراء انتخابات عادلة ونزيهة دون أي تأثيرات خارجية، مجدداً التأكيد على ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو (أيار) المقبل.

وأضاف ان «هذا شيء إيجابي جداً». وفي لندن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان حكومة بلاده ترحب باعلان لارسن ان سورية ستسحب جميع قواتها واستخباراتها من لبنان بنهاية الشهر الجاري. وأضاف المتحدث، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان حكومة بلاده تعلم «ان سورية تجري حالياً عملية إعادة انتشار لقواتها وأجهزتها الأمنية في لبنان، غير انه اعتبر الخطوة «غير كافية».

الوطنية الشريعة، خصوصا ما يتعلق بالجلون الحقل». وأضاف ان «لبنان المستقل لن يكون الا في جانبها في هذا المسعى والى جانبك في القضايا العربية المحقة».

كما رحب الرئيس اللبناني السابق امين الجميل (معارض) بهذا بتحديد موعد نهائي لانسحاب كل القوات السورية بعد ان اضمت في لبنان 26 عاماً. وقال «ارحب بتصريح لارسن لانه ان سورية ستسحب بالكامل من جيش وخبايرت قبل آخر نيسان (ابريل)».

الزماما بالشرعية الدولية، وهي لا تطبق الا على العرب سواء على ما مضى قمة الجزائر العربية أو في مدينة حلب شمال سورية آذار الماضي.

وأضاف «ان هذه القواعد اتسمت بروح ودية من التعاون مع جميع ممثلي الحكومة السورية، وهذا لا يمنع ان «القضايا المتعلقة بسناعاتها في مرحلة أخرى».

من جهته قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «وافق على ما جاء في بيان لارسن، وهو ان سورية باستصحابها الكامل من لبنان تكون قد طبقت الجزء المرتبط بها في القرار 1559».

وأضاف الشرع ان العلاقات بين سورية ولبنان تاريخية ذات أبعاد مختلفة ثقافية واقتصادية واجتماعية وأمنية وهي مبنية على مشاعر وطيدة وقوية لا تتأثر بالانسحاب والتحريض حسب تعبيره.

ووافق الشرع على ما قاله لارسن من ان أمن لبنان جزء من أمن سورية والعلاقات بين البلدين مرابطة وهي علاقات أخوية.

ورفض وزير الخارجية السوري احتمال عقد سلام منفرد بين لبنان واسرائيل ان قامت الأولى بالانسحاب من لبنان. وقال «السلامان السوري واللبناني متلازمان بحكم التاريخ والجغرافيا بين البلدين ولا أحد يتخيل أن يقوم لبنان بتحقيق عمليه سلام منفرد بدون سورية».

ولسنا عن الشرع عن كيفية تنفيذ اتفاق الطائف في ضوء الانسحاب السوري من لبنان، مذكراً بوجود «بنود أخرى في هذا الاتفاق تستسبر كما هو متفق عليه، وإذا جرى أي تعديل على هذه الاتفاقية أو الاتفاقات الأخرى كاتفاق الأخوة والتعاون والتنسيق بين سورية ولبنان يجب ان يتم بموافقة البلدين».

وذكر الشرع بان «أمن البلدين مرابط في كل الأحوال، إذ ان لبنان لن يستخدم من قبل أي قوة سياسية أو غير سياسية معادية لسورية وكذلك لن تستخدم الأراضي السورية من قبل قوى معادية للبنان الأمر الذي هو اتفاق الطائف، مؤكداً اهتمام بلاده بالأجزاء المتبقية من هذا الاتفاق خارج مسألة الانسحاب».

وحصر الشرع على التأكيد بشكل غير مباشر عدم التدخل السوري في الشأن اللبناني الداخلي حين أكد دعم بلاده لن تجري الانتخابات اللبنانية في موعدها المتفق عليه بين البلدين.

وأعرب الشرع عن اعتقاده «ان الأمم المتحدة تتشاطر بلاده الرأي ان اعترفت ام لا بان سورية من أكثر الدول

دمشق - لندن - بيروت - يوبو - أي - اف ب - قال المبعوث الخاص لأمم لامين العام للأمم المتحدة نيري رود لارسن امس الاحد ان سورية ملتزمة بالانسحاب من كامل الأراضي اللبنانية في موعد أقصاه الثلاثين من الشهر الحالي تطبيقاً للقرار 1559 واتفاق الطائف.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد لارسن مع وزير خارجية سورية فاروق الشرع امس قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إنه أجرى لقاءات ودية وبناءة وعملية مع الرئيس بشار الأسد، مشيراً الى وجود شعور جيد من أجل التعاون والالتزام للوصول الى هدف مشترك.

وأضاف لارسن ان القوات السورية العسكرية والاستخبارية والجيوشات العسكرية ستسحب بشكل كامل من لبنان في موعد أقصاه الثلاثين من هذا الشهر تطبيقاً للقرار 1559 واتفاق الطائف.

وإنسار الى «ان الحكومة السورية وافقت مع الأمم المتحدة على إرسال فريق للتحقق من هذا الانسحاب شريطة أن توافق الحكومة اللبنانية على إرسال مثل هذا الفريق، وهو جزء من مباحثاتنا مع الحكومة اللبنانية».

وستستكمل لارسن مباحثاته اليوم في بيروت مع الحكومة اللبنانية حول القرار 1559 واعتبر لارسن أن التفاهم المشترك بين سورية والأمم المتحدة على تطبيق القرار 1559 سيؤدي الى استقرار ووحدة كل من سورية ولبنان، مجدداً تأكيد الامن العام للأمم المتحدة على ان التطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة سيؤدي الى استقرار المنطقة بشكل عام.

وشدد لارسن على أنه تواصل الى «اتفاق تاريخي» امس في دمشق، معرباً عن الأمل في أن تقوم كل الأطراف المعنية بالعمل استناداً الى هذا الاتفاق، وأن يود ذلك الى إجراء انتخابات بسرعة وحرية وعادلة وقادرة على حماية استقرار الوضع في لبنان والمنطقة بشكل عام.

ورفض لارسن الإجابة عن العديد من الأسئلة المطروحة بالبرهان العربي-الإسرائيلي واعتقال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، مؤكداً أنه لم يلق مع أي من أعضاء لجنة التحقيق، وأضاف «هذا منطقل عن مهمتي وعن لجانة التحقيق».

وعن التحقيقات الأخيرة في لبنان قال لارسن «إن الأمم المتحدة المعنية بمتابعة الوضع هناك ولكن التوصل الى اتفاق مع الأطراف المعنية بالقرار 1559 سيكون عنصر يساهم في استقرار لبنان»، مشدداً على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها وبطريقة عادلة.

وكرر لارسن ان لقاءاته كانت مفيدة مع الرئيس شار

وقائع من الحوار بين جنبلاط ونصرالله

حكومة غير استفزازية من 18 أو 24 وزيراً منتصف الأسبوع هل متفجرة برمانا رسالة سياسية لرئيس الجمهورية؟

نددت بـ استجابة النظام للضغوط الخارجية وإعراضه عن النداءات الوطنية

جماعة الإخوان المسلمين في سورية تدعو لمؤتمر شامل «لإنقاذ الوطن»

وقال البيان «يضع هذا المؤتمر الوطني برنامج عمل للإنقاذ والتغيير، يبدأ من إلغاء المادة الثامنة من الدستور، ووضع قانون عصوري للأحزاب، وتحديد موعد لإجراء انتخابات حرة نزيهة، لصياغة دستور حديث يلبي متطلبات المرحلة».

وأضاف البيان وائل أن يتعقد هذا المؤتمر الوطني العتيق، خلال فترة ينبغي ألا تتجاوز ثلاثة أشهر، لا بد من المبادرة إلى اتخاذ بعض الخطوات السريعة، على طريق تعزيز الثقة بين:

- 1- إغلاق جميع ملفات الظلم لكل ألوانها، ورد النظام لأصحابها، وذلك بتجسيص السجن، والكشف عن مصير المفقودين وإسقاط جميع المطالبات بحق المنفيين.
- 2- وإلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية، وكافة القوانين والحاكم الاستثنائية.
- 3- والاعتراف بمكونات المجتمع السوري وخصوصياتها: الإثنية، والعقائدية، والذهبية، والثقافية، والسياسية.. في إطار الوحدة الوطنية، وإلغاء كل أشكال التمييز والإقصاء».

وأكدت الجماعة تمسكها بالسيادة الوطنية، وضرورة طرح المشروع وطني لمكافحة الفساد، ووجوب النداء إلى المواطنين السوري، ليكون عوناً على التغيير، وحارساً للشعب لا للحزب، كما خاطبت «الأخوة أبناء الطائفة العلوية، ليخفوا صفاً واحداً مع أبناء شيعهم، في معركة الحرية والإنقاذ»، مؤكداً أنها «لا تتنطق في نداءاتها هذا من العجز أو الضعف، بل من الرغبة الصادقة في تحمل المسؤولية».

وأته «في نهاية الأشهر الثلاثة التي حددها البيان سقفا للتسحاب من هذه المبادرة، يكون رئيس الجمهورية قد أكمل سنته الخامسة، وشعبنا ما يزال في انتظار قطار الإصلاح».

الإصلاح: محزنة في نهاية المطاف التي أنه نداء النصيحة والسؤولية والإنقاذ، قبل أن يأتي الإحصار فيدمر كل شيء، وعندئذ لا يبق الندم.

أصدرت جماعة الإخوان المسلمين في سورية، بياناً امس بعنوان «النداء الوطني للإنقاذ»، قالت أنه «نداء لإنقاذ الوطن من زلزال قادم لن تكون الدمرة قاهرة على النظام وحده، بل ستهدد الوطن بأسره، وأنه نداء لا يستثنى أحداً: رئيساً، أو حكومة، أو حزباً، أو جيشاً، أو أجهزة أمن، أو مجلس شعب، ولم يدعنا لغيره إلا خوفاً على الوطن من الضياع.. على أمل أن يستجيبنا الله واحد مسؤوليته عن تجاهل الأخطار المحيطة بالوطن، والإعراض عن النداءات الوطنية المحلصة، لأن قفرتنا المعزول عن العالم بفعل السياسات المتركة، وقيادته المعزولة عن الشعب بفعل السياسات القمعية، دون مستوى الصمود».

وأشار البيان الذي وصلت منه نسخة للقدس العربي، إلى «إصرار النظام السوري على فرض الصياغة على الشعب، وإمتحان كرامته، وزعزعة وحدته الوطنية، وإقصائه عن تحمل مسؤولياته وبناء الوطن». وحمل البيان النظام وزر الدمار الذي سيزيل به الوطن الأمانة، في حال إصراره على سياساته، مشيراً إلى «إنهاء عهد الاستبداد، وإن إلى القوى الخارجية التي كانت كسد الأنظمة الديكتاتورية منذ سنتين عاماً، أعرفت بأنها كانت وليد من طرقت عتبة»، وندد البيان باستجابة النظام للضغوط الخارجية، وإعراضه عن النداءات الوطنية.

وأكدت الجماعة في بيانها «أننا جميعاً شركاء في الوطن، ولا يمكن لأحد أن يلغى الآخر، وأننا سلاطن تار، ولا دعاة إنقاذ، ولن نقابل الظلم بالظلم، فالخطر الدائم يتخلف من الجميع والتعالي على الجراح، وتقديم الملحة العليا للوطن».

وقال بيان الإخوان «ان طريق الإنقاذ» يتطلب عقد مؤتمر وطني شامل لا يستثنى أحداً، ولا يلغى أحداً، يمثل كل التيارات والأطياف، والطوائف والأعراق، داخل الوطن وخارجه، لينهأ الكتلة الوطنية الصلبة التي تتحمل العبء الوطني بكل أبعاده».



الزعيم الدرزي وليد جنبلاط لدى استقباله جون سكوت كرئيس مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالبخارة السبت

المعارضة يدرجونها في سياق السلسل الذي بدأ باستهداف النائب مروان حمادة مرواً بالرئيس الحريري، ويطلبون بضمومها من ضمن مهام لجنة التحقيق الدولية التي سيتركها مجلس الأمن، فيما اطراف في المولاة تربط بين الفتان الأمني والافتقار في غضون ذلك، كان لقاء عين التينة يؤكد بعد اجتماعه الأخير للتشريعات السابقة حول تراجع الرئيس كرامي عن اعتذاره والتراجع عن اعتماد القضاء كدائرة انتخابية لمنح لائحة المحافظة، فهل تنجح المولاة في فرض خيار المحافظة في الحكومة ومجلس النواب.

كان ذلك، يتوقف على شكل الحكومة الجديدة وعلى الاكثريته النيابية في المجلس وفي أي اتجاه ستستخدم، علماً ان علامات استفهام من جانب معارضين بدأت تطرح حول مواقف رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط بعد اجتماعه الأخير الى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وبعده المواقف الضمنية على طرح المحافظة من خلال اقتراحه تقسيم جبل لبنان الى محافظتين والإبقاء على بيروت دائرة واحدة، وبحسب مصادر سياسية مطلعة فإن النائب جنبلاط علم بوجود تورج جدي نحو المحافظة في خلال اجتماعه باسدي نصرالله الذي ابغى ان اعتماد القضاء يؤدي إلى فرز طائفي في البلد والى وصول اكثريته نيابية من المعارضة تنقسم بالعداء لسلاح المقاومة والسورية. وسأل نصرالله من يضمن ألا تكون أول خطوة تقدم عليها المعارضة بعد الانتخابات وبعد تشكيل الحكومة في طلب تسليم سلاح حزب الله، ومن هنا جاء إعلان النائب جنبلاط عدم قبوله بوصول أي مجلس نيابي معاد لسورية، وبحسب المصادر فإن جنبلاط أكد لأمين العام لحزب الله انه يعدد تشكيل حكومة موحدة، وهل يمكن أن يتخلى رئيس الجمهورية عما وعد به سيد بركي من اقرار قانون انتخاب على اساس القضاء وسيار لقاء عين التينة وطرحه في اجراء الانتخابات على اساس المحافظة والنسبية، انه أنه سيتمسك بطرح القضاء دائرة انتخابية سواء في جلسة الحكومة الجديدة التي قبل إنها ستستمر، مشروخ الحكومة المستقبلية وسواء باعتماد حقبة الدستور في إعادة القانون إلى مجلس النواب في حال اقرار المحافظة».

جردوا من جنسيتهم في احصاء استثنائي في الحسكة عام 1962 خطوات رسمية لتجنيس 250 ألف كردي في سورية

أثار (مارس) 2004 بين الاكراد وبين قوات الامن وعشائر عربية في حلب والقامشلي والحسكة الواقعتين شمال وشمال شرق العاصمة السورية ومناطق أخرى النشطة، ومن سقطوا 40 قتيلاً حسب المصادر الكردية و25 جرحاً حسب مصادر رسمية سورية.

ويعمل الاكراد في سورية الذين يقدر عددهم بحوالي 1.5 مليون شخص % 9 من سكان سورية وهم يعيشون بشكل خاص في الشمال.

وتطالب الأحزاب الكردية في سورية بانتظام تعيين السلطات السورية الجنسية التي حوالي 200 ألف كردي جردوا من جنسيتهم السورية في احصاء عام 1962.

خلق انفراجا وارتياحاً عاماً في الوسط الكردي، ورحب اللبناني «بمهدة الخطوة الإيجابية»، من قبل السلطات مضيها «يتطلع الاكراد» ان يسادر الرئيس السوري بشار الأسد في وقت قريب، وفق ما وعد به خلال زيارته لحماة الحسكة في عام 2002، بحل مشكلة المواطنين الاكراد السوريين الذين جردوا من جنسيتهم السورية في احصاء الاستثنائي الذي تم في المحافظة عام 1962 والذين قدر عددهم باسناد 250 ألف كردي».

وقد اصدر الرئيس السوري مؤرخاً عفواً رئيسياً عن جميع الموقوفين، الاكراد الذين اعتقلوا اثر أحداث القامشلي عام 2004 وكانت وقعت مواجهات من 12 الى 17

دمشق - اف ب - صرح الأمين العام للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية عزيزي داود امس الاحد بان السلطات السورية قامت بخطوات لتسوية مشكلة الاكراد الجردين من الجنسية السورية من خلال اعداد قائمة باسمائهم تمهيداً لتجنيسهم.

وقال داود لوكالة فرانس برس ان «دوائر السجل المدني في محافظتي الحسكة والقامشلي احضرتهم باعداد قوائم للاكراد الجردين من الجنسية السورية تمهيداً لاتخاذ الاجراءات لتجنيسهم».

من جهة أخرى أكد داود في بيان تلقته وكالة فرانس برس امس ان اصدار العفو الرئاسي واطلاق سراح جميع الاكراد

القدس الشرقية، أنه في نشر التقرير في هارتس»، والذي كشف عن نشاط «عظيرت كوهانيم» في القدس الشرقية من خلال عمليات تزييف وبناء عبيرون،

وفي التحقيق الذي أجرته الصحيفة ومن خلال مقابلة مع مرارة الذي عمل مع عظيمت كوهانيم لمدة أربع سنوات، تبين ان الجمعية تنشط في القدس الشرقية في وقت تغضب الطرف فيه بلدية القدس والضفة عن نشاطها.

وإدى الحامي حسين في المحكمة أن الجمعية قد عرضت على مرارة عظيمت الألف الولايات مقابل عدم نشر التقرير، بالعلم على عدم نشر التقرير سيتلقى مبلغ 15 ألف دولار فوراً بالإضافة إلى 33 ألف دولار يتم دفعها له على دفعات.

وجاء أن دفعها له المحكمة المركزية، عونتي حبش، فقد أنقذ أمر منع نشر

سفيرة فلسطين في فرنسا تثير غيظ الدوائر الصهيونية بسبب جولة في المؤسسات التعليمية الفرنسية

المتحدثين من أصول عربية وإسلامية بمحاكاة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بطريقة هادئة ومعتدلة كي لا ينجروا وراء الخطاب الأصولي ويكفوا عن استفزاز الطلاب اليهود الفرنسيين ويقنعوا بأهمية التوصل إلى حل سياسي في المنطقة، ومن هنا حرص المنظمين لهذه الجولة على أن يكون إلى جانب ليلي «لوموند ديبلوماسيك» المعروفة برصانتها العلمية وموضوعيتها الإعلامية، لكن مبادرة كهذه استنارت كما هو متوقع غضب الدوائر الصهيونية الفرنسية التي رأت فيها «عباءة فلسطينية مفرضة».

وليلي شهيد تلقن الفرنسية وتميزت بقرعة فائقة على الجدل والنقاش في المنقبات العامة وسائل الإعلام كما أنها تملك ثقافة واسعة جعلتها تتناقل في المنابر التلفزيونية التي تجمعها أحياناً بمناقشتين وازنن معانفتين مع الصهيونية والغطرسة الإسرائيلية. كما أن الصحافيين الفرنسيين يختلفون تجاههم بدون تعاطف كبيراً معها لكونها محاروة هادئة وإنسانية في غاية الطلف والأدب. لكن ما أغضب فعلاً خصومها هو النشاط الذووب الذي تقوم به ليلي شهيد في الميدان حيث لا يمر أسبوع واحد دون أن تناقش في لقاء ما أو مناظرة ليلي في وسائل الإعلام فقط، بل وخاصة في ضواحي لندن التي يتكسب فيها أبناء المهاجرين العرب والتي يعجز حتى الناسة الفرنسيون عن ارتياحها خوفاً من المطبات الأمنية.

باريس-«القدس العربي»- من عبادة الإله الصالحي:

في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن فساد الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني واستخفاف فاروق القدومي (أبو اللطف) ورئيس الدائرة السياسية الفلسطينية لقرار بتسريح السفراء الذين يحملون جنسية البلدان التي يعملون فيها، تجاهيه سفيرة فلسطين في فرنسا السيدة ليلي شهيد حملة شرسة من طرف بعض الدوائر الصهيونية بعثت مؤخراً رسالة إلى وزير التربية والتعليم الفرنسي فرانسوا فيون تطالبه فيها بوضع حد للقائمات المفتوحة التي تعدها ليلي شهيد مع الطلاب والأساتذة في المؤسسات التعليمية الفرنسية لتحسيسهم بمعاملة الشعب الفلسطيني والظلم الذي يعيشه بسبب الغطرسة الإسرائيلية. ويتعلق الأمر بجولة تنظمها الجمعية الفرنسية الفلسطينية في المؤسسات التعليمية الفرنسية ويشترك فيها إلى جانب ليلي شهيد كل من رئيس تحرير صحيفة «لوموند ديبلوماسيك»، والناشط الإسرائيلي ميشال واشوفسكي المعروف بمساندته للحق الفلسطيني، والجولة تهدف إلى خلق نقاش مفتوح مع الطلاب والأساتذة والفاعلين التربويين حول الأزمة في الشرق الأوسط والتعرف بتاريخ فلسطين ومعاملة الشعب الفلسطيني التاريخية. هذه الجولة حظيت بدعم وتشجيع قوبين من طرف السلطات الفرنسية وتحديداً من وزارة التعليم التي رأت فيها مبادرة تربوية تعميق الوعي لدى الطلاب الفرنسيين خاصة

عميل فلسطيني ينتمي الى أسرة وطنية يعترف انه عمل مع الجمعية ويكشف عن الاساليب التي تتبناها في سرقة الاراضي غير الشرعية التي تقوم بها جمعية يهودية متطرفة لسلب الفلسطينيين في القدس المحتلة «هارتس»: الشرطة الاسرائيلية وبلدية القدس تغضان النظر عن صفقات الاراضي غير الشرعية التي تقوم بها جمعية يهودية متطرفة لسلب الفلسطينيين في القدس المحتلة

ولم يفصح عن الخدمات التي قدمها للشباب في أثناء خدمته. وكشف النائب قسائل رئيس الوزراء ايريل شارون، ووزير الامن في حينه العمالي بنيامين بن بيغاز.

تجدر الإشارة إلى ان عائلة مرارة هي إحدى عائلات القدس الكبيرة وحقيرة خاصة لدورها السياسي، فابن عم والد محمد مرارة، هو ابو موسى الامين العام لفتح الانتفاضة، في حين ان بعض الأقران يعتبرون من مبادئ الجبهة الشعبية، منهم الشهيد جمال المرارة الذي استشهد في إضراب الأسرى عام 1980 في سجن نفحة الصحراوي، ومن المفارقة انه وبكسر محمد المرارة، فإن كثيرين من إقربائه أسرى بسبب تعرضهم للمعتاقين مع الإحتلال، ومن بينهم ابن عمه الذي حكم عليه بالسجن لمدة تزيد على مئة عام لقيامه بقتل خمسة عملاء، من حين مكن شقيقه في السجن مدة سبع سنوات لإعتدائه على أحد المتعاونين.

التقرير ووافق على طلب محامي الصحفية، كما جاء على لسان أحد الحاميين ان القاضي قد أشار إلى شكوك بشأن تورط عناصر من الشرطة في القضية.

وأشارت الصحفية في تقريرها التي ان سكان قرية سلوان قد نظروا بغرابة إلى الأموال الطائلة التي يقوم محمد مرارة، الملقب مايك، بتبذيرها، وكيف تجرى بدون بناء عمارة مكونة من ستة طوابق بدون ترخيص من السلطات، حتى قام شركاؤه الخفيون من «عظيرت كوهانيم» بطرد عاملته من إحدى الشقق في العمارة وسطورها عليها، وبالمقابل فقد تركت طريقة عملهم في التزييف للسيطرة على المباني وقسمات الأراضي في القدس الشرقية، وحسب الصحفية عاد مرارة إلى القدس خلال الانتفاضة الأولى واعترف خلال اللقاء الصحافي انه عمل لصالح الخباياات للعمامة الشراعية الإسرائيلية فترة استمرت أربعة أعوام،

القدس الشرقية، أنه في نشر التقرير في هارتس»، والذي كشف عن نشاط «عظيرت كوهانيم» في القدس الشرقية من خلال عمليات تزييف وبناء عبيرون،

وفي التحقيق الذي أجرته الصحيفة ومن خلال مقابلة مع مرارة الذي عمل مع عظيمت كوهانيم لمدة أربع سنوات، تبين ان الجمعية تنشط في القدس الشرقية في وقت تغضب الطرف فيه بلدية القدس والضفة عن نشاطها.

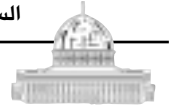
وإدى الحامي حسين في المحكمة أن الجمعية قد عرضت على مرارة عظيمت الألف الولايات مقابل عدم نشر التقرير، بالعلم على عدم نشر التقرير سيتلقى مبلغ 15 ألف دولار فوراً بالإضافة إلى 33 ألف دولار يتم دفعها له على دفعات.

وجاء أن دفعها له المحكمة المركزية، عونتي حبش، فقد أنقذ أمر منع نشر

الناصرة-«القدس العربي»

من زعيم أندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في تقرير شامل وحصري أعدته ان جمعية «عظيرت كوهانيم» اليمينية والطرفية والعنصرية، التي تعمل بشنى الوسائل القانونية وغير القانونية لشراء اراضي العرب في القدس المحتلة، جذبت للعامل فيها عميلاً لخباياات الاسرائيلية يدعى محمد مرارة، وأكدت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية تغضان النظر عن الصفقات غير الشرعية التي تقوم بها هذه الجمعية والدعم من أترباء يهود ومن وزارة البناء والسكان في حكومة شارون. وندرت الصحيفة ان الحامي نمر حسين إتهم صحيفة إسرائيل وبلدية القدس بجمع مبلغ «عظيرت كوهانيم» بمساعدة ضغوط شديدة من مرارة، من سكان



ابناء المستوطنين الفرنسيين يطالبون السلطات الجزائرية بـ2 مليار يورو تعويضا عن ممتلكاتهم الموقومة

باريس - «القدس العربي»
من شوقي أمين:

بعد مرور 42 سنة على اتفاقيات إيفيان التي قررت وقف إطلاق النار بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا وانتهى الاحتلال الفرنسي للجزائر، وبعدما قررت السلطات الجزائرية والفرنسية مؤخرا فتح صفحات جديدة بين البلدين بتطبيق المصالح المشتركة والتأسيس ليثاق صادق من شأنه أن يعزز الثقة المفقودة منذ عقود، يحاول المثاب من يعرفون بـ«الأقدام السوداء»، وهم الفرنسيون الذين ولدوا بالجزائر أثناء فترة الاحتلال، التفتوش على التقدم الإيجابي في العلاقات الثنائية بين باريس والجزائر وبشكل أوسع مع الاتحاد الأوروبي.

«الأقدام السوداء» هي لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بجنيف (سويسرا) مطالبة السلطات الجزائرية بتعويضات مالية لقاء تجريدتهم من ممتلكاتهم، حسب زعمهم. ويقود هذه الحملة غابرييل مان، رئيس «الاتحاد النقابي للدفاع عن مصالح الفرنسيين المولودين في الجزائر»، وهو الذي يقوم بتنظيم الأساليب التي من شأنها توصيل مطالب هؤلاء الفرنسيين وتجميع الملفات لتقدمها إلى المصالح الأمامية المعنية.

وفي هذا الصدد عبر غابرييل مان أكثر من مرة عن استيائه من الزيارات المتعددة التي قام بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى فرنسا، معتبرا تلك الزيارات «خطوة نحو نسيان الألم الذي كاد به إفرانه جراء ترحيلهم من أرض الجزائر»، وأوضح أن الجزائر «سرقتمهم» «الأقدام السوداء» وفرنسا هانتهم» مؤكدا أن الفئة التي يدافع عن مصالحها «لن تتراجع قيد أنملة عن مطالب مشروعة ومؤسسة»، وقال مان

أن «الأقدام السوداء» ينتظرون «اصلاح الظلم الذي لحقهم به السلطات الجزائرية غداة الاستقلال»، ويعتبر غابرييل مان أن اتفاقيات إيفيان، لم تكن «حصرا على ورق» وبأن الجزائر «لم تلتزم بكل النصوص والاتفاقيات ومنها أن نزع الملكية عن الأقدام السوداء يقابله حتما تعويض مادي يعادل قيمة الملكية».

هذا الهدف، يأتي بعدما تبين أن الجزائر باتت في وضع مالي مريح يمكنها من تقديم هكذا تعويض. وفق ذلك هي «مسألة شرف للبعض»، حسب غابرييل مان الذي قال «نعم، إنها معركة شرف، لقد ولدت في الجزائر وانحدر من أب وجد ولد أيضا بالجزائر»، مشيرا إلى أنه لا يعارض مبدأ المصالحة الفرنسية الجزائرية لكن «شريطة أن تقوم السلطات الجزائرية بإصلاح الظلم».

مصدر: زيارة شمخاني للجزائر دبلوماسية أكثر منها عسكرية

النووية، مؤكدا في نفس الوقت أنه لا يفهم الضغوطات التي تمارسها الدول الصناعية الكبرى على الدول النامية لنغتها من استعمال النووية، وكانت الجزائر أكدت سابقا أنها مستمرة في البحث في المجال النووي لأغراض علمية، بعد ابداء عزمها التوقيع على الاتفاقية الإضافية المتعلقة ببروتوكول الاتفاق حول حظر استعمال وانشاء الأسلحة النووية.

قال بلخادم أن الجزائر «صفتها عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي سندا على حقها وما عن حق إيران وكل الدول في الاستعمال السلمي للطاقة النووية»، وتابع «لنا ولغيرنا الحق في تلك هذه الطاقة واستعمالها لأغراض سلمية، وكان حسن روحاني الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الذي زار الجزائر شباط/فبراير الماضي طلب دعم الجزائر في ملف إيران النووي.

قال شمخاني في بيان له عقب الزيارة «الجزائر-يو بي أي: وصف مصدر عسكري جزائري رفيع أمس الأحد الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الدفاع الإيراني الأسبق علي شمخاني التعاون العسكري بين الجزائر وإيران «سماحي جدا»، مشيرا إلى أنه «لا يمكن التحدث عن تعاون عسكري بين البلدين حاليا إذا ما استبعدنا ما سوف نتجت عنه محادثات شمخاني مع القيادة الجزائرية».

الغاء الجزائر التأشيرة عن المغاربة يؤشر لانفراج جديد بين البلدين

سوء نية في القرار المغربي، تاتت من أن مثل هذا القرار يمتدح بالضرورة إلى التشاور والمسبق والتنسيق الأمني ما يترتب عليه من جهة واستحقاقاته الاقتصادية والسياسية.

وقررت القيادة الدبلوماسية الجزائرية سوء النية لأن وزير الداخلية المغربية مصطفى الساهل كان قبل أيام من القرار في زيارة للجزائر والتقى مسؤولين على مستويات مختلفة واستقبله الرئيس بوتفليقة لدة ساعتين، وإذا كان القرار فكر به بعد عودة الساهل من الجزائر كان يمكن للرباط الاتصال بمصالحها بالجزائر وإبلاغها القرار قبل اعلانه، وفي كل الأحوال كان يمكن أن يتم الاتصال بالسفير الجزائري بالرباط ببولادم صباح وإبلاغه القرار والمكاتب التي يسيطرها الرجل في صناعة القرار في الجزائر وعلاقاته الحميمة والواسعة في الرباط تجعل إبلاغه القرار كافيا.

يذكر أن الجزائر لها علاقات متقدمة مع أمريكا وإيران، وقد لعبت دورا رئيسيا في تحرير زهائن السفيرة الأمريكية في طهران بعد نجاح الثورة الإسلامية ما خفض حدة التوتر بين البلدين، كما أنها مثلت المصالح الإيرانية في واشنطن لعدة سنوات.

في إشارة إلى أن شمخاني استقبل هذا الصباح من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير خارجيتها الشهر الماضي عبد العزيز بلخادم أنها تدافع عن حق إيران في امتلاك التكنولوجيا النووية

في إشارة إلى أن شمخاني استقبل هذا الصباح من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وكانت الجزائر أعلنت على لسان وزير خارجيتها الشهر الماضي عبد العزيز بلخادم أنها تدافع عن حق إيران في امتلاك التكنولوجيا النووية

ندوة بالمغرب تحذر من مخاطر مشروع الشرق الأوسط الكبير

روجت له الولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية سنة 1991 وطرحه بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر، وأشار إلى أن المشروع الذي خطط له سياسيا منذ أمد بعيد يروم في عمقه «إفراز المنطقة العربية من قدراتها وتثبيت مكانة إسرائيل كقوة محورية في المنطقة»، وتتبلت في ذلك مجموعة من الأفكار العبر عنها علانية من قبل الإدارة الأمريكية.

وأكد أن السياسة الخارجية الأمريكية خاصة تلك المتعلقة بالمنطقة العربية ساعدت على خلق مناخ العداء للولايات المتحدة ولأي مشروع تتقدم به في العالم العربي الذي استندت فيه على واقع حقيقي من بنيتها الأيديولوجية والبطالة وعدم تمثيلية المرأة، وأوضح أن هذه الوقائع تجعل مشروع الإصلاح «مفرحا لنا والعامه»، وفي حال تطبيقه يقوي استقرار النفوذ الأمريكي خاصة في ظل النظام العالمي الجديد، داعيا إلى التفكير في «عالمنا وواقعنا، ونتائج مشروعنا نهضويا عربيا لواجهة المشروع الأمريكي».

لكن الرباط اكتشفت أن الأزمة الداخلية الجزائرية دفعت دبلوماسيتها نحو التشدد وعبرت عن خيبة لها بعدم المساعدة في وقف العنف الجزائري وأحيانا غض النظر عما يعكس أن يوجهه ويوجد في هجوم مراكش ما يقل رسالتها بوضوح فإضاعة تحميل السلطات الجزائرية مسؤولية الهجوم فرضت التسامح الشاذ على المواطنين الجزائريين وطلبت من كان منهم في زيارة المغرب المغادرة فوراً.

«مراسلون بلا حدود» تطالب باطلاق صحافي ليبي «اختفى» منذ 4 أشهر

الوحيدة للحصول على المعلومات أو تداولها، وتجرّد الإشارة إلى أن السلطات الليبية لم تعلن بعد القبض على المنصوري، ويقال أنه تم نقله إلى سجن طرابلس بعد ذلك ببومين، وقد طورت الانترنت بسرعة خلال الخمس سنوات الأخيرة، وتقدر الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن هناك حوالي مليون مستخدم للانترنت في ليبيا الآن.

المذكور منذ ذلك الوقت، وقالت المنظمة أن السلطات الليبية «تسيطر على كل قنوات الإعلام التقليدية وتحاول التمييز بين الأنترنت التي يعتبرها الليبيين نافذة الوحيدة التي يتكلم من خلالها التواصل مع العالم».

«القدس العربي»: حذر مشاركون في لقاء عقد بالرباط من مخاطر مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي انطلقت الولايات المتحدة وتداعياته على المنطقة العربية، أكدوا أن التفكير في مشروع نهضوي عربي وحادد التكيف بمواجهة المشروع الأمريكي، وأعبّر المشاركون في اللقاء الذي نظمه حزب التعمية والتنمية (اصولي) بمشاركة في البرلمان تحت عنوان «مشروع الشرق الأوسط الكبير: الأبعاد والتداعيات»، عن قلقهم «الكبير من رهن الوضع العربي الذي ساعد على طرح هذا المشروع الذي يخدم المصالح الإسرائيلية بالدرجة الأولى».

الحكومة السابقة تبنت «الحرب الاستباقية» وعينها على المغرب

اسبانيا تنس سياسة دفاعية جديدة تقلل من فرضية «خطر العدو الجنوبي»



تعتبر المغرب خطرا على رسم سيناريوهات والاكثار من طروحة «العدو الجنوبي» واستعادة شريط مزاعع تورط أجزحة مغربية في التفجيرات الإرهابية 11 آذار/مارس التي خلفت مقتل 192 شخصا وصابة أكثر من 1400 آخرين بجروح.

مدر يد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: أقدمت الحكومة الإسبانية برئاسة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو على إرساء مفهوم جديد لسياسة الدفاع الوطني بمصادقتها مؤخرا على مشروع قانون جديد للدفاع ملغية ذلك بسياسة الحرب الاستباقية التي نهجتها حكومة المحافظين برئاسة خوسيه ماريا ثاشار وساندتها بقوة في الحرب الأمريكية البريطانية ضد العراق.

العاله المغربي يأمر بالتحقيق حول جمعية خيرية إسلامية في الدار البيضاء

الرباط - ف ب: فادات وكالة الأنباء المغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس أمر بفتح تحقيق حول «الظروف المزرية» لجمعية إسلامية زارها السبت في الدار البيضاء.

وأفادت الوثيقة أن الملك خلال زيارة تفقدية لاول جمعية إسلامية خيرية في حي عين النفق في الدار البيضاء «الظروف المزرية لتزائها السجيمات (من الأطفال والشباب) بسبب سوء التسيير، وأضافت أن ملك المغرب «امر بإجراء بحث في الموضوع».

وأضافت «بعد الجولة الميدانية لاختلاف أجنحة هذه المؤسسة والوقوف على أحوال الأطفال والشباب القاطنين بها، تبين أنها تعاني تقصيرا واضحا في التسيير، مما أثر سلبا على الأطفال وظروف معيشتهم وتربيتهم».

وقالت أن الجمعية الخيرية التي أسست في 1927 «فتقثر إلى البسط الوسائل الصحية التي تضمن الرعاية السليمة والعيش الكريم لنزلائها مع العلم أن هذه المؤسسة تحصل على موارد مالية تتجلى في مداخل عقاراتها ومساهمات وتبرعات مهمة من طرف المحسنين».

واعتد الوكالة أن الملك بعدما «وقف في عين المكان على مصالح المؤسسة، واطلع على كيفية تسييرها أمر بإجراء بحث وتدريب للتقصير وإعادة هيكلة ادارتها، كما أعطى الامر على الإدارة الوصية لرفع الملف إلى الهيئة القضائية قصد تعيين مسير مؤقت مهم على حسن تسييرها».

وزير الخارجية التونسي يبدأ زيارة إلى الإمارات العربية

تونس- يو بي أي: يصل وزير الخارجية التونسي عبد الباقي الهرماسي اليوم الاثنين إلى الإمارات العربية المتحدة قادما من اليمن للقيام بزيارة رسمية تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين.

وزير الخارجية التونسي يبدأ زيارة إلى الإمارات العربية

وتعددت وكالات الأنباء ببحث وتدريب للتقصير وإعادة هيكلة ادارتها، كما أعطى الامر على الإدارة الوصية لرفع الملف إلى الهيئة القضائية قصد تعيين مسير مؤقت مهم على حسن تسييرها».



«اتفاق نزع السلاح المتبادل» مع المستوطنين يشبه مصافحة يد الفوضى

هل ستعود الكنيسة الكاثوليكية الى التعيين التقليدي للبابا ام ستعين على رأسها بابا من أصل افريقي؟

لم تقرب بعد اذا كانت ستؤيد ترشيح البرادعي لفترة اخرى موظفون في الادارة الامريكية يدعون اسرائيل للموافقة على مراقبة سلاحها الذري

■ دعت وزارة الخارجية الامريكية أمس الأول اسرائيل الى «التخلي» عن سلاحها الذري والموافقة على رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على كل نشاطاتها الذرية.

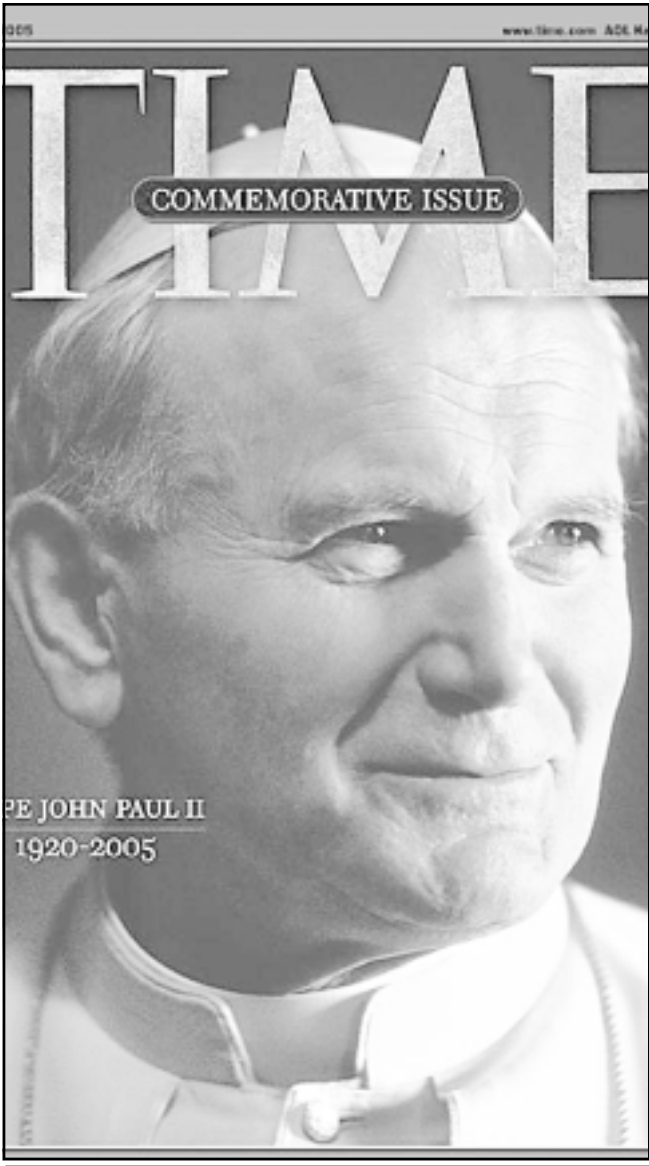
في المقابل، ترحب اسرائيل والهند وباكستان، وعلماها دولة نووية متقدمة، بتخليها عن السلاح الذري.

دعا الموظفون الدول الثلاث الى التصرف مثل اوكرانيا وجنوب افريقيا، اللتان قررتا في العقد الماضي التخلي عن السلاح النووي الذي تملكانه، في ما يتعلق بالدول الثلاث استعمل موظفو الادارة للتعمير أشادا صيغة تنسب لاسرائيل قدرة عسكرية نووية، للتعمير عن «الخيار النووي»، وقالوا ان تلك حقيقة يجب إلغاؤها، وإن لا يمكن الامر ضرورة، «في المستقبل المنظور»، على نحو عام، بمتعة المسؤولين الكبار في الادارة عن التصديق على مزاعم تقول ان اسرائيل تملك سلاحا ذريا. ومع ذلك، فقد امتنع الموظفون عن الدعوة الصريحة الى اسرائيل، والهند وباكستان من التحلل من سلاحهم، التوقع من الدول الثلاث صعب بمصطلحات «التزام كلامي»، وليس بعمل حقيقي. لهذا المطب ايضا لم يوضع جدول زمني، وشروط.

الموظفان، في المستوى المتوسط والتحتاني في الادارة، هما جاي فوكتور ساندرس، ممثلة الولايات المتحدة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف وممثلة خاصة للرئيس بوش بعدم نشر السلاح النووي، ومارك بيتس باتريك، النائب الفعلي لمساعد وزير الخارجية لعدم نشر السلاح النووي.

نشرت اقوال ساندرس أمس الأول في صحيفة الكترونية لوزارة الخارجية الامريكية، استعدادا للمؤتمر «مؤتمر الاستطلاع»، الجنسي فينشا عن نشر السلاح النووي (NPT)، الذي سيجري في نيويورك في بداية ايار (مايو). تحدث بيتس باتريك في السابع عشر من آذار (مارس) في مباحثة أمنية لمنظمة دول امريكا.

قالت ساندرس في تصريحها: «على لجنة الاستطلاع ان تعمل بجد من أجل هدف التمسك العالمي الشامل بمنع نشر السلاح النووي وان تصادق من جديد على ان اسرائيل والهند



PE JOHN PAUL II 1920-2005
ياعيل غيبيريس كاتبة في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2005/4/3

خاطيء للوضع ومفاده ان المسألة عبارة عن اتفاق بين المجتمعات الذين يمثلون مسؤولية واخلص الأطراف المستعدة للمعركة من الجانبين، قرار الوزير عزرا قد يشكل خطرا على القوات التي تتولى الإخلاء، وخطر ايضا من حيث الرسالة التي يضمنها ذلك. على المستوى الاستراتيجي لا تشكل هذه الخطوة ردا على التهديدات بانس بالقوات التي ستتولى عملية الإخلاء خاصة في ظل وجود مقاتلين من الوحدات المخاترة العسكرية ورسالة من الاسلحة لدى الرافضين لعملية الاخلاء.

على المستوى التكتيكي هناك مشكلة مزدوجة تتعلق بانعدام القيادة، من جهة لا يقبل المتطرفون الذين يريدون باستخدام العنف الجسدي وساطة ايفي ايتام وقادة المستوطنات او غيرهم من الذين يزعمون انهم يتحدونون بالسابق واختفت من المشهد في السنوات الاخيرة.

المشكلة الكبرى هي ان «القفرة» التي قامت بها محكمة العدل العليا ستشكل المسؤولية الى الجاليات اليهودية في الخارج وتسبل انحراف منات اليهوديين في اسرائيل سنويا، ولكنها لا تشكل ردا على التناقص الذي يمكن في اعتراف هذه الدولة بعمليات التهويد التي تتم في الخارج من دون قدرتها على الاعتراف بالتهويد الاصلاحي والمخالف الذي يتم في اسرائيل، هذه عبارة عن خطوة قضائية هامة مخترقة للحدود والخطوط، إلا انها تترك الحاجر الأساسي على حاله أمام من يسعون الى التحول الى جزء من الشعب اليهودي.

بيان وزير الأمن الداخلي حول عزم القوات التي ستقوم بعملية الإخلاء بأن تعمل من دون سلاح، يعبر عن تقييم

أمير أوزن مراسل الصحيفة لشؤون الجيش (هآرتس) 2005/4/3

عبرة لا تسمى انقلبت الأدوار وتعاكست في ظل عاصفة فك الارتباط فاليمين اصبح داعية لحقوق الانسان واليسار داعية للحفاظ على المصالح القومية!

دعوة حاخامات كثيرين، المحسوبين لسبب ما على الصهيونية الدينية، للجنود بعدم الاكتفاء برفض أوامر المشاركة في إخلاء المستوطنات، بل والفرار من صفوف الجيش عموما من عيد الفصح وما يليه. بوصول المجاهبة الداخلية في الصهيونية الدينية الى ذروتها، يحدث يدور هنا عن تلك الأوساط التي تسعى اليومي الفصل بين الصهيونية الدينية والجزء المجمع الإسرائيلي. ليست فقط حول قضية الرفض وإنما أيضا حول طرق الخدمة العسكرية كلها (الخدمة في الناحل الاصولي من اجل عدم الخدمة في الوحدات المشتركة مع الفتيات)، ومظاهر الصهيونية العلمانية الثقافية مثل الأدب والمسرح والسينما وما في ذلك.

تصادف السائل، وخصوصا في ظل اشتداد الوضع الحالي، بزعم الصهيونية الدينية بالحسم الذي يمكن ان يسمى «بوق حسما تاريخيا». خلال عشرات السنوات الاخيرة يتفاعل داخل هذه الديمقراطية لا تقتل بعضها البعض - هذا الصراع الذي تياران الثنائ: الأول الذي سيمسي في هذه الحالة بروح ابناء عيكفا، واعتبر الصهيونية جزءا من عملية عامة من العودة الى الواقعية التاريخية المنظمة بالانحراف في أسرة الشعوب والاعتراث بها، ولكنه يتخذ أيضا الأجزاء القومية من الثقافة الحديثة، التيار الآخر السمي «التيار القومي-الديني»، منقسم الى شطرين: جزء اصلاحي اعتبر الصهيونية جزءا من عملية التحول العولمي التي ستقوم الى تجديد ملكوت اسرائيل وليس تحسيس القومية العليا للسامية «لا يكثرون لغير اليهود»، والجزء الارضي الذي لم يهتم بخط الصهيونية ولكنه لم يهتم ايضا مغزى المسؤولية والشروط الجديدة لحياة السيادة واعتقد بامكانية

بيتر شليغ كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2005/4/3

يخفون مبالغ ضريبية كبيرة عن خزينة الدولة ظاهرة ترك رجال الاعمال لاسرائيل واستثمارهم في الخارج عمرها قصير

صور، «الأخيار» السويدي الذي يسافر الى بيرو لن يجد سويديا واحدا للتلطّب، وحتى لو كان هناك سويدي فيمنّ على تشا صلة بينه وبين الاسرائيليين فان كل لافتة «كوهين» على حاوئ بقالة في بيرو تنشئ عينا قريبة، كأنها هم اصهار.

التعليم للقوانين الزائدة، والاوامر والتهويل والتعليمات، «تصيب الجانجون» كل رجل اعمال. القليل من الدول التي تشبهها في العالم، من يفتش عميقا في حياة كل رجل اعمال وتفحص منه بقايا في احوال الاعمال بقوانين وقوانين القانونين: رجل الاعمال الطبيعي يهرب من التنظيم كما يهرب من النار.

الفساد في السنوات الاخيرة يصل الفسداد الاقتصادي والسياسي الى ابعاد مثالية. يوجد كثيرين يقولون في انفسهم: اذا كان هناك فساد ورشوة فليكن اذا في بلاد اجنبية، باعجاب اخرى.

ويوجد سبب آخر ايضا، خبيء، لا يتحدثون عنه، ولا يعرفون به، ويكسوته في قنوات المخ: اليهود بثوا الأخطار دائما، فالفا سنة من الشتات شحنت عندهم غريزة حب البقاء، وفي السنوات الاخيرة أكثر من أي مرة صمت ثار خوف ما، ضليل، بخصيص بقدرة بقاء الدولة، الانتفاضة، وارهاب المتحرزين، والقنبلة الايرانية، اليهود الذين خافوا على مصيرهم اهتموا لاجل في ايداع اموال خارج حدود بلادهم، ظاهرة كهذه معروفة، في الأساس، عند عائلات جمعت ثروات ولرؤساء العائلات التزامات ايضا للشروات الضخمة للاجيال القادمة ايضا. السؤال الأساسي هو، ما الذي يربحه الدولة من نجاح مواطنيها في الخارج؟ في اين يتدفق المال؟ اين يدفع المواطنين الذين يحفظون ثروة فسيحة الضرائب؟ الجواب هو، انه كما يبدو لا يحفظون ثروة الدولة بتصويب الاسد من الضريبة، كثير الاسرائيليين مزج ضريبة ولف خدعة من اجل ابقاء أكثر الأرباح لديهم، لنهني بنقمة متفائلة يجب ان نقول: اسرائيل قوة مرموقة عسكريا كما لم تكن قط والجيش العربية أضعف من أي مرة مضت، في الوضع الحالي، وجود دولة اسرائيل آمن لاجل، ليس العرب هم الذين سيجعلونها تنهار. السوء قد يأتي من بين أظهرنا.

إيتان هابر رئيس ديوان رابين سابقا (يديعوت احرونوت) 2005/4/3

لبنان نموذج أكثر سطوعا من مصر لعملية القفز العرضية التي تقوم بها الادارة الكاثوليكية مساعي واشنطن لامتطاء موجة الاصلاحات الداخلية في الدول العربية لن تنجح في زيادة شعبيتها والتأييد للسلام مع اسرائيل بل على العكس

■ من المحتمل ان الرئيس المصري لم يكن ليبادر الى تعديل الدستور بحيث يتيح وثورة اول مرة عملية انتخاب مباشرة للرئيس لو لا الضغط امريكي، وهو ايضا لم يكن ليطبق سراج رئيس حزب الوفد، من قبله ان يدعو اورولا حيث زدهر العلمانية ام افريقيا ام جنوب امريكا وول العالم الثالث الذي تشهد ادهارا للمسيحية.

هل ستعود الى التعيين التقليدي للبابا من أصل ايطالي ام ستستقدم نحو الاجتاه السياسي الصحيح وتعين على رأسها بابا من أصل افريقي؟

الدولة الاولى يبدو على الأقل ان مفضلة ولاة البابا ستكون مسألة مثيرة، احتمالية ان يحمل لنا الدخان الأبيض شخص اختياريا بابا أسود لرئاسة الكرسي البابوي المقدس تصل الى الصفر.

البابا يوحنا بولص الثاني كما اجمع كل قادة التيارات الدينية اليهودية في ما بينهم «كان جيدا لليهود». من السهل ان يطلق حول الشخص البعيد الذي اطلق على اليهود اسم «اخواتنا الكبار» في الوقت الذي تشير فيه مسالة حسم

الذي شكله امريكيون في العراق يشهد حالة ارهاق، وبليلة، بعد أكثر من عامين من بداية الحرب، ما يزال غير قادر على التحول الى دولة حقيقية.

المنظمات الطائفية والمليشيات السياسية التي انشئت فيه بعد الحرب تحول حتى دون تعيين رئيس للبرلمان، المنظمات الكردية تحولت الى منظمة سريفة على ارض الواقع، «والعملية الديمقراطية» قد تحول الى جيوفرايحية (حكم ديني) مخوزة في القرن امريكي.

الجانب المخزن في كل هذه التناجز - الولايات المتحدة ليست مشاركة ايضا في بناء الديمقراطية الفلسطينية لحسن الحظ - هو ان الادارة الامريكية، وخاصة بوش، يعتبرون طرفا شريفا سينا، الحركات الاصلاحيية في مصر وايران وليتانا وسورية المستعدة للموت من اجل الديمقراطية في بلادها، خرج اعطارها ويجن جنوبها عندما تنهت بالحصول على الاموال من المتحرزين امريكيين، يبدو ان حركة من هذه الحركات تحتاج الى شعار ماضي امريكي في جانب شعارها المذهبي الديمقراطية تحصل على الشرعية الشعبية، الناشط في حقوق

لرفع مستوى العلاقات مع دولة فلسطين المستقبلية الديمقراطية والمحبة للسلام على زعماء اوروبا فتح صفحة جديدة في العلاقات مع دولة اسرائيل

عباس، يمكنه ان يستعين منذ الآن بالدمع الاوروبي لتثبيت نظام ديمقراطي مستقر ولواجهة التمهيد لزعامته، حماس والجهاد الإسلامي، اللتان تعارضن امرة عباس استغلا وقت النار الحالي في تنسلاحا استعدادا للمعركة الارهابية التالية، وبعد ذلك الارتباط سيترسخ عباس اذ نبع الضغط لظهور ائق سياسي قابل للتحقق. وانسحاب آخر لاسرائيل لن يتم قبل ان يثبت عباس ان بوسع الفلسطينيين السيطرة في المناطق التي باتت في ايديهم.

الانتخابات في السلطة لم تحدث الديمقراطية بعد. واجلام ما عاجلا جديدة عباس سيخضع الى الامن والعلاقات الارهاب وبلورة قوة عسكرية فلسطينية وحيدة، مثلما فعل دافيد بن غوريون في اقامة دولة اسرائيل.

ووحده الاقتصاد الاوروبي يمكنه ان يرفع مستوى العلاقات مع دولة اسرائيل

فترتان انتقاليتان بعد تنفيذ خطة فك الارتباط التي ستمهد للوصول الى التسوية الدائمة

الغربية وغزة، وكذلك موانئ بحرية وجوية في منطقة غزة.

بما يخص يامن الاجيال، مخطط تنظيمي للعثوان والامن، يبدأ مع اسرائيل، وفلسطين ومصر والاردن، وينشغل مع سورية وليتانا بعد اتفاقات سلام معها، ويوسع لدول اخرى-تركيا وايران، في هذا التنظيم ستشارك ايضا الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي، والاتحاد الروسي والامن العام للامم المتحدة. من اجل الصلة بين امن الشرق الاوسط والامن العالمي، في مجالات نزع ورقابية السلاح للابادة الجماعية، ومحاربة الارهاب العالمي.

ج. فيما يخص يسار الحدود الدائمة لاسرائيل التي ستشكل على:

- 1- القدس الموحدة (الغرب والشرق)،
- 2-كل استيطان يهودية في مركزها مدن، في مناطق معشوقين-أفرا-بجتار،

احتفاء بمرور 250 عاما على صدور أول معجم رسمي للغة الانكليزية دكتور جونسون: احتفاء بفرادة اللغة وشواهدا وعمل خارق جاء عبر المعاناة الانسانية!

ابراهيم درويش*

■ قبل 250 عام، أي في الخامس عشر من نيسان (أبريل) 1755 نشرت دار نشر بريطاني أول معجم «رسمي» بريطاني، في مجلدين، ألفه وأعدده عالم بريطاني طمح أن يكون شاعرا، وعرف بتدبيره المقالات ومحاوره الشعراء أكثر من طموحه لتأليف معجم اللغة، مع أنه، أي صموئيل جونسون (1709 - 1784)، كان ينظر إلى المعجمين اللغويين بانهم «عمال سخرة لا ضرر منهم»، ولكن هذا الأديب والشاعر قام بأحداث ثورية في المعجمية الانكليزية، التي تأخرت قرنا عن مثيلاتها في اللغات الأوروبية، وقرونا عن المعاجم التي ظهرت في اللغات الصينية والسنسكريتية، وازدهرت في الحضارة العربية منذ القرن الثامن، بعد تأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي، أول معجم عربي «العين».

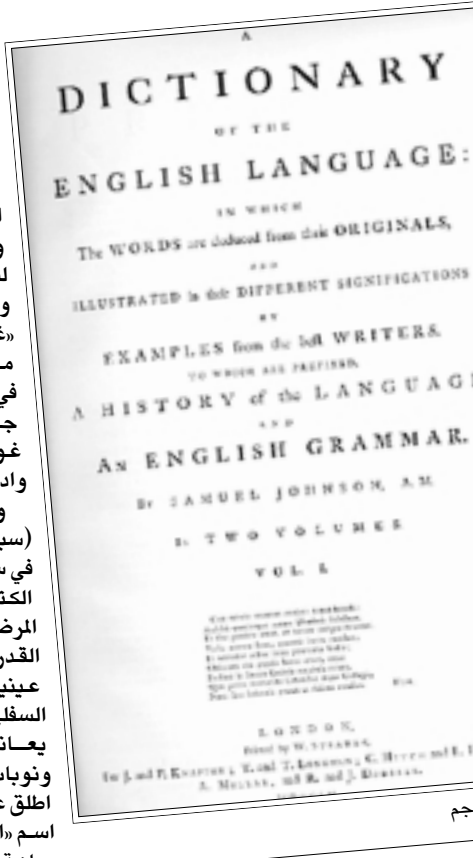
وبهذا يعتبر جونسون «حدثا» تاريخيا في اللغة الانكليزية، فقد جاء إلى المعجمية التي قلل من أهميتها بالخط، والحظ وان وصلت وراء شهرته، حيث يعرف بالادبيات الانكليزية بـ «الرجل الطيب»، الذي حول بيته مركزا للشعراء المرموقين، ولجأ للمتشربين الذين كان يجدهم في الشارع، ولكن شهرة جونسون تدين إلى مؤلف سيرته جيمس بوزويل 1740- 1795، فقدمنا مات جونسون عام 1784، حاول العديد من كتاب السيرة الذاتية، الاستمرار في شهرة هذا الباحث، ولكن العمل الاعم هو الذي كتبه بوزويل عام 1891 بعنوان «حياة» الذي يعد سردا تاريخيا عن حياة جونسون وعمله في المعجم، الذي قام به بنفسه، بشكل يتكبرنا بالعلامة المصري ابن منظور. صاحب لسان العرب الذي قيل انه كتبه و ألف محتوياته، الذي جالس على حصير، بل قدم عرضا للفنسية الانسانية، والعجز الجسدي الذي رافق جونسون منذ طفولته، واهلته النفسية، حيث كان مصابا بنوبات من المانوخوليا التي تضرب اليه بين الفترة والاخرى، كما يظهر الروح الصارمة والمجتهدة في الانجاز.

وكان بوزويل قد التقى جونسون عام 1863، وسيرته عن هذا الرجل غير الاعتيادي والعادي، عمل خارق مثل المعجم، فهي سيرة معاصرة فيها نكاه واضح، وتحاول الكشف إلى مسارب النفس الانسانية للكشف عن نواقصها، وعظمتها في الوقت نفسه، ولهذا اكدت صورة جونسون، كيف اليوم، كما عرفه بوزويل وكما اراد ان يعرفه العالم.

فمعجم جونسون، قدم اسلوبا جديدا في جمع المفردات اللغوية وتفسيرها، فلم يعد الأمر مقصرا كما يقول ديفيد كريستال في كتابه «حكايات الانكليزية»، مجرد البحث عن المفردات الشاذة وتفسيرها أو تقديم طرق لتهجئتها تهجئة صحيحة، بل قام على اعتبار ان اللغة لها حياة، ومظهر، هذا الظاهر يجب ان يؤخذ من شواهد الادب والحياة الاجتماعية، ولهذا قام جونسون باستخدام الشواهد الادبية من القرنين السابع عشر والثامن عشر، بحيث يعتبر

المعجم او، لاشاهد على الحياة الاجتماعية البريطانية في تلك الفترة، وسجلا ايضا لاستخدامات اللغة في الادب، فمعجمه كان شاهدا على ما وصلت اليه اللغة الانكليزية في ذلك الوقت، حيث امتلأ بالشواهد الابدية التي اخذها ام من المتقدمين في الادب الانكليزي او من معاصريه، فمعجم «جونسون» هو لغة شكسبير وميلتون، ونيوتن، بيكون، والانجيل. ومن هنا سجل جونسون مظاهر اللغة في مظهرها المعاصر في العصر اليزابيثي حتى زمن المجدد، وقام جونسون نفسه بتحديد المقاطع والشواهد الادبية التي امر فريق المساعدين له بنسخها على بطاقات، وقام هو بتنظيمها في ما بعد، ولهذا يقول معاصر وصديق جونسون، جون هوكينز ان اللغزان الباحث استخدم مكتبته الغنية لتوفير الاستشهادات الابدية في اثناء تعريف الكلمات، واستعار كتباً اخرى، حتى ان احد اصداقته، ديفيد غاريك، اشكى من ان الكتب التي يسعها منه جونسون تعود اليه في حالة يرثى لها، حيث كان يضطر لمرسيتها- ووصلت الاستشهادات الشعرية والادبية في معجم جونسون 140 ألف استشهد، وعرف من المعجم أكثر من 40 الف مصطلح وقلمة، ووصلت الذكريات والملاحظات والذفات الأولية التي جمع من خلالها معجمه إلى 80 دفتر، في منتصف العمل على هذا الجهد، اكتشف ان اسلوبه في جمع الكلمات وتبويبها ومن ثم تعرفها يعاني من الضور، حيث بدأ مرة اخرى، وبعد ان جمع الذكريات، والاستشهادات اخذ يعلم خطأ تحت كل استشهد ان كاتب من كتاب تلك الفترة يريد استخدام كلماته في المعجم، ملاحظا الصفر الاول من الكلمة التي يجب ان ترد في المعجم، بعد ذلك اعطى الدفاتر للكاتب والمساعدين الذين اختارهم ليس ليخبرتهم اللغوية او العلمية ولكن لشفقته عليهم، حيث كانوا خمسة اسكتلنديين وانكليزي واحد عملوا في بيته في «فاو سبور» في «فلت سترين»، شارع الصحافة سابقا، الذي حولها إلى مركز اجساد، ولجأ للمتشربين في الوقت نفسه، وبعد ان تم ترتيب الكلمات حسب الحروف الابجدية، قام بنفسه بوضع التعريفات وتحديد اصول الكلمات والاستشهادات، ويلاحظ ان جونسون كان يبدأ في بحث فكرة الاستعمال والاهمال للكلمة، اي المعنى العملي للكلمة، قبل ان يحدد معناها الجرد، ولهذا فالعقل «أخس» في اللغة الانكليزية اورد له جونسون 140 تعريفا غلت 5 صفحات.

فكرة المعجم الانكليزي ولدت عام 1746، بعد اشهر من بلوغ جونسون سن السادسة والثلاثين، حيث وقع عقدا مع عدد من الشاربيين الذين هالمهم عدم وجود معجم للغة الانكليزية في الوقت الذي ظهرت لغة الفرنسية (عام 1700) واليطالية (1612) ولغات اوروبية اخرى معاجم، ومع ان هناك محاولات سبقت في



غلاف المعجم

الانكليزية عمل جونسون، حيث قام مدير مدرسة اسمه ناثان بازل عام 1721 الا ان معجمه اهتم باصول الكلمات، فضلا كلمة «حصان» عرفت بـ«بهيمية»، حيوان، معروف»، وفي معجم جونسون حظي الحصان مثلا بخمسة تعريفات. انجز جونسون معجمه في تسعة اعوام، مع ان الاكاديمية الفرنسية انجز فريق عمل فيها المعجم الفرنسي في أكثر من اربعين عاما. ولهذا جاء المعجم الانكليزي الرسمي، نتاجا لرؤية رجل واحد، وجهد عقل لم يعرف النوم. فسخلف كل تعريف من التعريفات تكمن معرفة واسعة بالادب

الانكليزية ظهور المعجم باعتباره تحولاً في اللغة الانكليزية من «الانكليزية القديمة» إلى «الانكليزية الحديثة» التي تحولت في غضون قرنين ونصف قرن من ظهوره إلى «اللغة العالمية» على الاقل هذه واحدة من النظريات التي تتساق في سياق البحث التاريخي لتطور اللغة الانكليزية. وحسب كريستال محرر «موسوعة كامبريدج للغة»، فان أهمية «معجم الدكتور جونسون» تنبع بالإضافة لما ذكر اعلاه في طموحه لتسجيل وتوثيق كامل اللغة الانكليزية المعروفة في عصره، وليس الكلمات الشاذة او المهملة و حتى الصعبة، الابدية (1560-1660). وكذلك الاستشهاد بالادب الانكليزي، واعلام الادب الانكليزي.

جونسون عندما بدأ العمل على المعجم، كان معروفا في الاوساط الادبية، ككاتب مقالات وشاعر، ومحاور جيد، ومرترجم لبعض قصائد الشاعر هوراس، وكتب قصيدة طويلة بعنوان «غزول الاماني الانسانية»، وكان معاصرا لعدد من اعلام الكبار في الادب والفن الانكليزي مثل جوشوا رينولتز، واوليفر غولدسميث، واوراد غيبون، جمع من ديديف غاريك. ولد جونسون في 18 ايلول (سبتمبر) 1709 استقام في بلدنا لينتقل، في ستافوردشاير، لاب امتهن بيع الكتب، وعاش في الظروف من المرض، وحين اصيب بالسل، وفقد القدرة على الإبصار في واحدة من عينيه، واصيب بشدة في الجزء السفلي من وجهه، وظل طوال حياته يعاني من الضور، والقلق النفسي ونوبات من المانوخوليا، وهو الذي اطلق عليه في وقت لاحق من حياته اسم «الكلب الأسود»، ولأن كل ذي عاهة جيسار، فلم يكن جونسون استقاماً، فقد كان نكيا خارق للذكاء. وفي عام 1728 استقام من اثر ثلث اولوالديه للدخول في جامعة اوكسفورد. وفي اثناء دراسته فيها كتب قصيدة بعنوان «الكتاب العجيب للكتاب الذي صور العالم» غفور لاماني الانسانية، التي كتبها بعد عشرين عاما من الاولى. وفي القصيدة كان يلمز نفسه المنسحق، الذي يبالهزائم والانكسارات، والاحباط والتراجيح، لا احد يعرف البسيط لماذا قرر الشاعر/ الكاتب الشاب مغادرة اوكسفورد قبل ان يتم دراسته، ربما لانه لم يعد قادرا على دفع تكاليف الدراسة، او لرضه اللغوي، والاهم من ذلك، فمعجم جونسون هو صورة عن الصولات في الحياة الانكليزية في القرن الثامن عشر، حيث بدأ المجتمع يتحول من الحياة الريفية إلى الحياة المدنية، وبداية التكونوجيا، وكلمة «الصحف» ومصطلحات جديدة في اللغة مثل «الجلجلة» «ماغازين» التي جاءت للانكليزية من اللغة العربية «مخزن»، وكلمة «الصحول» «الجيمب» «الكهرباء».. وهنا تكمن ريادية جونسون، حيث يعتبر علماء اللغة



صموئيل جونسون

رجلا قنوعا، غير مجرب امام امرأة مجربة ولها اولاد، واحبته واعتنت به، ولهذا السبب عندما ماتت حزن عليها حزنا شديدا ولكنه لم يكن يرغب حبها لها الزوج المثالي، فقد تركها تدمن على الشراب والخدرات في الوقت الذي كان يقضي وقته يجادل ويناقش شاعرا صعولكا في ساحة «سسوهو» وسط لندن، يدعى ريتشارد سافاج، طوال الليل. وعندما وقع عقد اعداد المعجم عام 1846 استاجر بيتا في شارع فليت سترين 17 غلاو سبور» الذي تحصل الا ان مستحق، بوزره الكثيرون ويعترفون على الحياة التي عاشها جونسون وزوجته وفريق عمله والزوار الكثر لبيته، حيث خصص لزوجته في هذا البيت، غرفة نوم وقاعة للجلوس، مع انها كانت تقضي معظم وقتها في بيت اخر، في منطقة هامستيد «شمال غرب لندن».

وماتت «تيتي» قبل ان يكمل جونسون المعجم، حيث تركته وحيدا، حزينا مع ضيوف بيته، ولانه كان عولوا فحزونا على الضعفاء فقد عانى الكثير لاجل الضيوف، ولكن وفاة زوجته عرفته على عائلة «ويلز» وف سترشام بارك»، وهو القائل الذي ادى لانقائه إلى الربيع، حيث قرر هنري ثريلز وزوجته نقله إلى البيت الذي قضى فيه 17 عاما، وهو البيت الذي اعتبره بومه مقرا قائما، وعظي بغنائية السيدة ثريلز، التي كانت تعد له الشاي والطعام، وتناقشه مع المثل، وكان يعود إلى مركز عمله في ايام العطلة الاسبوعية لتلاكم من ان زوار البيت وضيوفه لديهم ما يحتاجونه للعيش. توفي جونسون عام 1784 حيث خضع لجثته لتشریح في مدرسة ويليام هانتر للتشريح، ومع ان لفرسه اللغوية والكلية كانت معطلة الا ان قلبه كان في حالة جيدة، يظل بين المعجمي الشهير، يحمل روحا من حياته، كما ان المعجم، هو شهادة شخصية عن حياة الرجل الذي صارع المرض، والالم، والوقت والجسر في غموض اللغة الانكليزية باحثا عن معاني حية لها، وانتهى به لانجاز عمل عن الحياة الانكليزية باعتبارها صورة عن حياة اللغة، وعن حياة العصر الجورجي الذي عاش فيه، واهم من ذلك المعجم هو

صورة عن «اللغة في الاستعمال» وليس في المجال الجرد او ما تعنيه الكلمة في الحقل الدلالي الخاص، وطريقته في التعريف، هي محاولة لرسم صورة عن الاحتياجات الانسانية، العواطف داخل الحقل الدلالي الخاص، فشرح الكلمات بالامثال هو وسيلة جديدة وهامة توصل اليها جونسون كطريقة لفهم اللغة. خذ مثلا تعريفه للقبلة حيث يقول «تحية تتم عبر التقاء الشفتين»، اما عن «الضراء» في: ربح خراج من الاطفال»، «الدماغ» مجموع الشرايين والاعضاء في الرأس التي يخرج منها نيسا والحركة»، «الحماس» العاطفة الشديدة تجاه قضية، تستخدم بشكل عام على معنى الهجاء».

كان معجم اوكسفورد قحيا في تاريخ المعجمية الانكليزية، فالمعجمي الامريكي نوح ويبستر، كتب قائلا ان انجاز جونسون في اللغة الانكليزية، يشبه انجاز اسحق نيوتن في الفيزياء، وقد ظل المعجم المرجع الرئيسي للغة حتى عام 1857 عندما بدأ العمل على انجاز اوكسفورد الانكليزي».

في «موسوعة كيمبريدج للغة» و اثناء الحديث عن انواع المعاجم ومظاهرها، تمت الاشارة إلى الثمانينات من القرن الماضي، وهو العقد الذي شهد دخول الكمبيوتر في اللغة الانكليزية، حيث جاء في نهاية الحديث القول «الستقبل سيكون في الديسك، في المستقبل لن نحتاج إلى البحث عن معاني الكلمات في المعاجم المصنوعة على الرف ولكن من خلال كمبيوتر العائلة في البيت، وهو ما يحدث في وقت نصل إلى هذه اللحظة التاريخية كان لا بد من وجود معاجم، ورجال تحرسوا انفسهم لخدمة اللغة، في الشرق والغرب، والاحتفاء بحديث جونسون في اللغة الانكليزية هو احتفاء بكل المعجميين في الشرق والغرب، واللائق للامران اللغة العربية التي برزت في مجال المعجم واعادها، تأخرت قليلا عن الركب، فحسب الآن لم يتم وضع المعجم التاريخي للغة العربية وهو المشروع الذي نوقش في بدايات القرن الماضي في مجمع اللغة العربية.

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

أكثر من 350 ألف عنوان في الدورة الخامسة عشرة لمعرض ابو ظبي للكتاب

ابوظبي - من رياض ابو عواد:

يشارك 520 ناشرا في الدورة الخامسة عشرة لعرض ابوظبي للكتاب الذي يقدر أكثر من 350 ألف عنوان بينما أكد ناشرون مشاركون فيه ان السلطات الاماراتية لم تفرض اي رقابة على الكتب المعروضة. ويرافق المعرض الذي افتتح الخميس ويستمر عشرة ايام برنامج ثقافي يشارك فيه عدد كبير من المثقفين العرب بينهم الشاعر العراقي مظفر النواب والمصري عبد الرحمن الابنودي، الى جانب وزيرة الثقافة الجزائرية خالدة تومي، ورحب الناشرون العرب بموقف دولة الامارات التي لم تعترض ولم تمنع اي كتاب. وقال ماهر الكياي صاحب دار المؤسسة العربية للدراسات اردنية- اللبنانية ان الامارات هي الدولة العربية الوحيدة التي «لا يوجد فيها رقابة من اي نوع على الكتب التي تعرض في المعرض».

وهذا ما اكده صاحب دار الجمل العراقية التي تعمل من المنيا خالد معالي قائلا «هناك عناوين كثيرة منعت في معرض عربية مهمة مثل معرض القاهرة الدولي، بينها كتاب نشر في الثلاثينات للشاعر العراقي الراحل معروف الرصافي بعنوان «الحياة الحمدية» مضيفا «غريب ان يتقبل العرب كتابا كهذا قبل أكثر من سبعين عاما في حين يقوم الاحقاد الا يمنع تداوله». وقال مدير مبيعات دار المدى السورية نوفل محمد ان الامارات تقبل معرضين في العام اولهما في امانة الشارقة في نهاية كانون الاول/ديسمبر من كل عام والثاني في نهاية اذار/مارس وبداية نيسان/ابريل من كل عام ولا يمارس فيها اي نوع من الرقابة على الكتب التي طالما تعرضت للجزع في بعض الدول والمصاروة في دول اخرى». وأشار إلى ان المعارض الأخرى التي تشارك فيها الدار بمقتضاها اذا استتبت «الرقابة المحدودة جدا في المملكة المغربية» تتعرض في دول اخرى «الى رقابة تشمل ما لا يقل عن عشرة عناوين من اصدارات الدار». وغالبا ما يرى المتابع لحركة الكتاب العربي وجود التعتيم والرقابة على المعارض التي غالبية معارض الكتاب العربي في مختلف العواصم التي تنهج اقامة مثل هذه المعارض. وكان بعضهم اطلق تصريحات في كانون الثاني/يناير الماضي خلال معرض القاهرة الدولي عن مصادرة مجموعة كبيرة من الكتب ويضم صاحب دار الجمل والكياي و ممدوح نوفل مدير مبيعات دار الاداب اللبنانية من قبل الرقابة المصرية. وقال احد مسؤولي الاعلام في المجمع الثقافي في ابوظبي التابع لوزارة الاعلام محمد الشحيحي أن «الرقابة توقفت منذ اربعة اعوام على الكتب منذ ان قرر وزير الثقافة والاعلام عبد الله بن زايد هذا التدبير».

ومن المثقفين المحليين الشعراء والشاعرات صالحة غباش وحمنة خبيص وساسي الجبريل وجمعة تاليل الكعبي ومحمد بختي المنهالي وطارق الحياصي والقاصون محمد محمد العتيق وفاطمة المزروعى .. ومن الاجانب الكاتبة الالمانية بييرجيت بل.

181، للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي وعروض فرق موسيقية مصرية وفنية بالية موزونة نور الحسين كبدية للرقص وفنية بالية مؤسسة نور الحسين الانكليزية، ومخلا خصص لعروض العواد احمد مختار. وهناك العديد من الفترات بينها ندوة للشاعر السوري نوري الجراح حول ادب الرحلات العربية وهو المشروع الذي اطلقه دار السويدية لخدم السويدية قبل خمسة اعوام ويعمل على جمع ادب الرحلات العربية وكتب الرحالة الاجانب إلى البلاد العربية ومدردت حتى الان ما يقارب من 70 كتابا من هذا النوع الكتابي.

وكان المعرض بدأ عام 1981 ثم انقطعت دورتان عامي 86 و 88 ولم تنظم دوراته الا بعد 1993 باستثناء دورة 2003 الى الغيت بسبب اندلاع الحرب على العراق (أ ف ب)

سابقا. ويعني الكتاب بصورة خاصة بالاجابة عن اسئلة اساسية مثل: هل هناك تراث عربي واحد ام تراثات وبالتالي هل ننبني الحضارة على الترات العربي الشائع والمعروف ام في افق تراثات اخرى مغموسة ومهمشة تسعى العاصري الى تجاوز القيم العليا للمجتمع العربي الاسلامي في الحضارة الوسيطة؟

الكتاب: الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلمية المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

الحزب القومي، حزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب السوري القومي الاجتماعي. أما الاحزاب الاخرى، ذات الماضي التاريخي العريق، فقد انتهى امرها منذ زمن بعيد، ولها ظلام النسيان، فلا يوجد اليوم، من يعرفها، او سمع بها، لظول العهد ما بين الناس وبيدها.

في هذا الكتاب يتصدى المؤلف هاشم عثمان لهمة شاقحة عبر تقصي سيرة ومسيرة الاحزاب في سورية، إذ لا يوجد في المكتبات العربية، وفي متناول الدارسين والباحثين أي كتاب عن هذا الموضوع، باستثناء دراسة لحدود حرب بعنوان «الحياة الحزبية في سورية»، هاشم عثمان يحمل فيها الى الابحار في خضم تلك السيرة الشائكة والمشوقة، معتمدا على مراجع كثيرة على رأسها الصحافة السورية، وبصورة خاصة صحافة الاحزاب، لانه كانت لكل حزب سوري صفحة المتعلقة به، مقدما للقارى فكرة شاملة عن الاحزاب السورية، كاشفا عن خبايا واسرار كثيرة طواها الزمان.

الكتاب: الدور الصانع (لبنان وتحديات القرن الواحد والعشرين) المؤلف: مروان اسكندر الناشر: رياض الويس للكتب والنشر الذي يمسكون بالقم ثلاثة أنواع: الكاتب، والحلل، والمؤرخ. صاحب هذا الكتاب جمع بينهم جميعا في كتاب واحد هو المحلل الاقتصادي البارع، والمؤرخ لحدائق امته رابطا ايها المؤرخ الاتصالات وقوانين العولمة الصارمة بأسلوب صاحب القلم المميز. وفي وقت يتصارع فيه العصر الاعمس مع انصار اليوم، وبالعكس، وعلى الحلبة السياسية تعقب صورة اللغ في خضم معارك تصفية الحسابات والتلاسن السياسي القاتل.

الكتاب: قلب لبنان (سياحات قصيرة في جبالنا وتاريخنا) المؤلف: امين الريحاني الناشر: دار الجمل ان لبنان باعاليه وغواره وبتابعيه وبتنااره وجملايمه وغاباته، وبارزها وسكانه وعاداتهم واكلهم ومعتقداتهم وبتاريخه منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا، ان لبنان الذي احبه امين حيا بذاته التقديس ليسفر في صفحات كتابه عن وجهه الحقيقي، فهو هناك يمدحه ولهمه، ومفاته ومبائله، وناسوته، ولاوهوته، ووضفه وجبروته، وتقاليد وخرافاته.

مكتبة الحكمة AL-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel: (703) 820-7500 Fax: (703)820-7501

الهوية ومشكلة اللغات القومية والدينية والعلاقات الصهيونية- الكردية برئاسة مسعود البرزاني.

الكتاب: الاسلام والمسلمون في غرب افريقية او بقية البقية من حديث المؤلف: محمد ناصر العبودي الناشر: مطبعة الترجس لقد عرف العرب ادب الرحلات وهناك العديد من الرحالة الذين سجلوا مشاهداتهم وعرفوا افريقيا من تاخروا في تسجيلها. لقد وصف الكاتب مشاهداته في غرب افريقية ووصف شعوب المنطقة وعاداتهم ومعتقداتهم وخاصة المسلمين منهم.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن) المؤلف: طلال رسلان الناشر: المركز العربي للمعلومات الصحافية «النوارة» تثن صادرة تحت الضربات الموجعة التي امعتت فيها تديما ووصفا وتشديدا، وبيروت «الأميرة» تترشق بعم النار في وجهها.. وزم لبنان تشويقا، صحافته، تكتم انفاستها بفعل الرقابة على المطبوعات، فيما كانت الجهود الثمينة تواصل عرفها للمجنون على اوتار العصبية والطائفة والذهبية.

في قلب الفترة، لم يكن من صوت يعلو فوق اصوات المدافع، وكان مفتوق تلك المدافع يوجهونها اينما كان، وكيفما كان، الى وجود الاطفال، ويطن النساء الحوامل وامكن العبادة في الدور الصحافية والعاملين فيها.. ارباب وحقد اعمى، حاول جاهداً.. ولكن ارادة البقاء كانت اقوى.

الكتاب: الحرب السورية في الشرق الاوسط (الصراع السوري على سورية من 1949-1961). المؤلف: أنور رامل ترجمة: محمد نجار الناشر: الأملية للنشر والتوزيع

ان شبح العمل السري والارهاب، معروف ومدرك على مدى واسع في الشرق الاوسط، في الدول العربية، فان نظرية المؤامرة رفعت الى درجة الشكك العلمي. وفي الغرب، كان الاعتقاد بان الارهاب غالبا ما يهيمن على المنطقة، ولعب العنف السياسي والتامر السري ادوارا رئيسية طويلة في السياسات الحديثة للشرق الاوسط واستمرتا كذلك.

الكتاب: الأدب الحديث في لبنان (نظرة مغايرة) المؤلف: جهاد فاضل الناشر: رياض للكتب والنشر هذا الكتاب هو مساهمة في كتابة تاريخ الأدب العربي المعاصر والحديث في لبنان، وهو يعيد النظر في الكثير من المفاهيم والافتكار الشائعة او المغلوطة وكذلك في سيرة ونجاح عدد وافر من الابداء ويترك برسم المؤلف صورا عنهم تختلف في قليل او كثير عما كتب

مكتبة الديوان (جنيف) المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

الكتاب: الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلمية المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

الكتاب: الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلمية المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة ابن سينا (باريس) المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

الكتاب: الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلمية المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

الكتاب: الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلمية المؤلف: هاشم عثمان الناشر: رياض للكتب والنشر عرفت سورية في تاريخها الحديث عددا كبيرا من الاحزاب لم يبق منها غير ثلاثة:

عنوان مكتبة الساقى: Al saqi books, 26 Westburn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقى (لندن) المؤلف: محمد حسين بيكل الناشر: دار الشروق هذه فصول قصة وواقع سياسية قاتمة وهي في الوقت نفسه شكل لحوال سياسية قادمة.

الكتاب: رجال بيض اغنياء المؤلف: مايكل مور الناشر: الدار العربية للعلوم في هذا الكتاب ابدانة للسياسة الامريكية وللرئيس جورج بوش.

الكتاب: الشاعر العربي في المكان الغريب المؤلف: دار المنى الناشر: شاكر لعبي هذا الكتاب يشرح سببناات العراق

الكتاب: عودة الاشباح المؤلف: ناصر الدين النشاشيبي الناشر: دار اخبار اللين مضمون هذا الكتاب يؤكده صحة تعريف الكاتب للاشباح التي عرفها على مدى نصف قرن من عمله الاعلامي.

الكتاب: امراطورية المحافظين الجدد التضليل الاعلامي وحرب العراق المؤلف: وليد شميط الناشر: دار الساقى، بيروت 2005 يتناول هذا الكتاب سياسة التضليل في الحرب ضد العراق، ويتعرض الادوات والطرائق التي مورست لتغيير الحرب: التزيير، التلاعب، الحرب النفسية، الخداع، التخويف، ابقاء الحقائق والمعلومات، ارباب الصحافة والصحافيين ومحاولات عسكرية الاعلام وتجنيد.

كما يعالج بعض ام طرخته و لا تزال تطرحه الحرب ضد العراق عن علامات استفهام كبيرة وكثيرة حول الاسباب التي دفعت الامريكين الى حوزها، وما هي طبيعة المشروع الاميريكي في المنطقة وطموحات وما هي الخلفيات الفكرية والسياسية الامريكية وراء هذه الشروع، والى اين يمكن توجيه امير هذا الشعب الشريف والوقى، والذي يصوم بكل جوارحه الى الحضارة ويحترم ذاته، كما انه يقابل من الدعم الاوروبي سيعلم باناس والشورى والجمع مصدر الاجتماع والسلطة في الاسلام.



ندوتان ثقافيتان على هامش مؤتمر القاهرة الثالث لمنهضة العولمة: الأدب لا يقود الثورات بل هو أحد تجلياتها

تحدث فتحي امبابي في البداية حول المفاهيم الجديدة التي تثيرها موجات متتالية من الكتاب، وهي كتابات تدعو في معظمها إلى مغادرة القضايا الكبرى والعودة إلى الذات، باعتباره محور العالم. وأشار امبابي هنا إلى فساد مثل تلك التصورات مؤكداً على أن ثمة مسؤولية إنسانية وأخلاقية تاريخية تجاه الفن والفنان وما ينتج عنه. تحدثت في البداية الفنانة محسنة توفيق مؤكدة أن ثمة أزمة كبيرة تواجه الفن المصري المرئي في لحظاته الراهنة، وأشارت إلى أن إنتاج فنون ريفية ملهمة كما نريد يحتاج إلى أدوات إنتاج ياذخة وسخية ومستعدة للتضحية وهو أمر غير متوفر وليس للأفراد طاقة أو قدرة عليه، وفي المقابل فإن قنوات الإنتاج الحكومي لا يمكنها أن تعمل بعدالة وبحيث بعد كل هذا الفساد الذي دب في كيانها وتخرها، لذلك فهي تعمل على تكريس الولاء لها، وأضافت أن الفقر الشديد الذي يبدو في الساحة الفنية والسينمائية خصوصاً ليس مصدره قلة النصوص الجديدة، بل مصدره أن النصوص الجديدة لا تتمكن من الوصول إلى المشاهد لأسباب كثيرة ليست فنية بالطبع. وتحدثت محسنة توفيق عن تاريخ مسرح التليفزيون وما قدمه من نهضة مسرحية عارمة وتناولت مسرحية «الدخان» التي قامت ببطولتها وأخرجها الراحل كمال ياسين، وأشارت إلى أنه رغم صعوبة المسرحية وتكثيفها إلا أنها ظلت كاملة العدد لمدة تجاوزت ثلاثة أشهر ونصف الشهر، رغم أنها عرضت في بداية السبعينيات حيث كان الجميع يردد أن هناك انهياراً مسرحياً.

ودعت محسنة توفيق في نهاية كلمتها إلى أهمية أن يبحث الفن عن استقلاله وقناته بعيداً عن سلطة الدولة، وعليه أن يعتد على سلطة الجماهير.

أما الكاتب السياسي وأستاذ تاريخ الفن «جون مولينو» فقد أشار في البداية إلى أنه لا يؤمن بفكرة أن الفن لابد لها أن تتقدم طليعة الكفاح فاقولون لها دور آخر. وقال اعتقد أن تحرير فلسطين سيحقق عبر فضلات الفلاحين والعمال في الشرق الأوسط، ومزيجاً من الفلاحين والعمال في العمل في العالم، وأضاف مولينو أن دور الفن فقط يمكن في إيهام الناس بكيفية صياغة مشاعرهم كي يتفحروا مجالاً جديداً وحواسهم وقدراتهم الكامنة. وأن كل الحركات الكفاحية وجدت طريقها بعيداً عن الفن، وفي الفن أحياناً ولكن الطرف التاريخي هو الذي يقرر ذلك، وقد ارتبط ذلك والكثير من الفنون مثل السينما والموسيقى وبعض الأشكال الأدبية الأخرى، وأضاف أن الفن في البداية تم استخدامه من قبل الملوك للاحتفال بالثروات والانتصارات والمناسبات الخاصة والعامية، ولكن الفن تطور حتى وصل إلى الصورة مختلفة في القرن العشرين.

تناول مولينو نماذج فنية ارتبطت بالحرب وعكست تأثيرات حروب كبرى على حركة الفنون، مثل لوحات «غويا» الذي كان يكره العائلة المالكة الأسبانية ويدعم أفكار الثورة الفرنسية إلا أنه وقف بلوحاته إلى جوار الفلاحين الذين ندمتهم الثورة الفرنسية ورسم على العديد من اللوحات الفنون مثل السينما والموسيقى وبعض الأشكال الأدبية الأخرى، وأضاف أن الفن في البداية تم استخدامه من قبل الملوك للاحتفال بالثروات والانتصارات والمناسبات الخاصة والعامية، ولكن الفن تطور حتى وصل إلى الصورة مختلفة في القرن العشرين.

أما الفنان عبد العزيز مخيون فقد تحدث عن أزمة ملكية الدولة لأجهزة الإعلام ومشكلات تكريس الليبرالية الفرد، وكذلك لضغوط الأمريكية لتكثيف الخطاب التعليمي لا سيما فيما يتعلق بالثقافة الدينية وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعارض كافة الضغوط على أنظمة هشة وضعيفة بقصد تسارع على احتلالها للعراق والقبول بدولية فلسطينية منقطعاً عن الأمم والوطن في هذا المنطق فإن القبول بالسلطة عن الفنون المنزوعة تصبح أرهاقاً للقوات المحتلة يصعب معها قوات التحالف الدولي، وأشار مخيون إلى قيام إحدى الدول العربية - بضغوط أمريكية - بحذف عشرة نصوص دينية من كتب المرحلة الابتدائية مثل درس حول حاجة الشرق للثورة العربية، ودرس عن القمع الذي حارب هرقل.

هذا وكان قد تحدثت محسنة توفيق، التي تتناول في البيانات دعوة التضامن والساندة لخصايها لزال تسونامي ونداء لقوى التضامن مع نضال الشعب العراقي لتكثيف شبيكة تضامن عالمية عبر مؤتمر تضامني مع المقاومة العراقية وبيان تأييد المقاومة ضد الاحتلال ورفض الحكومات المعيلة وبيان الملتقى السنائي في مؤتمر القاهرة الذي يرفض الاستعمار الجديد القديم والنضال بشكل غير منطوق مع نضال الشعب العراقي والتشعب العربية وكافة الشعوب القهورة في مواجهة التكتلات والتوريثات المعيلة التي ليست سوى أدوات طيبة - حسب البيان - في يد الاستعمار العالمي والعودة الأرسالية. هذا وقد شهد المؤتمر عرضاً لعدد من الأفلام والمسرحيات معارضة الرأسمالية والنزول والمصالحات من مختلف القوى الوطنية وكذلك عدد العديد من الصور والاصدارات والكتب للعديد من المراكز المدنية والجمعيات السياسية ودور النشر.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

في الفترة من 24 إلى 27 من آذار (مارس) الماضي وعلى مدار أربعة أيام شهدت نقابة الصحفيين الوقائع الساخنة لفعاليات مؤتمر القاهرة الثالث «الحملة الدولية ضد الاستعمار الأمريكي والصهيوني» الذي شهد العديد من الفعاليات التي شاركت فيه كل القوى السياسية المصرية السرية والعلنية واختتم أعماله بمظاهرة حاشدة بميدان التحرير صباح الأحد أربع أيام المؤتمر. وكان المؤتمر قد بدأ أعماله مساء الخميس الموافق 24 آذار (مارس) وقد شهد حشداً ضخماً من المتحدثين وصلوا إلى سبعة وعشرين متحدثاً كان رأسهم المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف وبعض القيادات الحزبية والجمعيات السياسية النشطة مثل حركة كفاية والإشتراكيين الثوريين وكافة فصائل اليسار والليبراليين.

وقد شهد المؤتمر في يومه الثالث نوتين ثقافيتين أولهما عُقدت بالقاعة الثالثة بنقابة الصحفيين تحت عنوان «المقاومة في أدب المرأة» تحدثت فيها الكاتبة هالة البدرى والكاتبة غفاف السيد.

طرحت غفاف السيد ما أنجزه نادي القلم الدولي «الفرع المصري» في مجال الدفاع عن حقوق الكتاب المصريين وأشارت هنا إلى موقف النادى الذي أيد كل المعارك التي خاضها الكتاب في حالة المصادرات أو القمع أو السجن كذلك كل المحاولات التي تستهدف تقليص هامش حرية الرأي والتعبير، وأشارت إلى موقف النادى المؤيد لوقف الكاتبة نوال السعداوي عند مصادرة روايتها «سقوط الإمام» وكذلك معارضة منح جمع البحوث الإسلامية صفة الصلبيية القضائية فيما يتعلق بمصادرة الكتب وكذلك مؤازرة أحمد الشهاوي في معركته ضد الأزهر بمناسبة مصادرة ديوانه «الوصايا في عشق النساء» وأن كانت قد أشارت غفاف السيد هنا إلى أن بعض الكتاب يستغلون نادي القلم الدولي لهم ماديًا ومعنويًا ويقوم بالابلاغ عن قاتع اصطهاض غير حقيقية ولم تحدث، مثلما فعل أحمد الشهاوي في هذه المعركة المدعومة حيث أرسل بياناً لنادي القلم الدولي قال فيه أنه تلقى تهديدات واسعة بالقتل وأن الإسلاميين يقفون إلى جانب بيته بالرشاشات، وهو كلام لم يحدث بالطبع، وأشارت أيضاً إلى غفاف إلى أن أحد الكتاب الذين برأته المحكمة من تهمة نسب الكفيف داخل اجتماعات نادي القلم الدولي رغم أنه لم يسجن حيث كان قد أرسل للنادي بأنه سيضطر إلى الهجرة بسبب تهديدات متصلة بالقتل ويدعوى أنه لا يجد مصدراً يقفون منه.

كما أشارت غفاف السيد إلى الجهود التي يبذلها النادى في التجمعات الدولية فيما يتعلق بتمرير بيانات الإدانة للاضلاع في المناطق المتهددة في العالم لا سيما أوضاع الساحل الفلسطيني والعراقية اللتين تشهدان مزيداً من التردى بسبب ما يرتكبه الاحتلال الأمريكي في العراق والاسرائيلي في فلسطين، وأشارت إلى أن الوجود الأمريكي الكثيف داخل اجتماعات نادي القلم الدولي يحول دون مشاركة الكثير من بيانات الإدانة.

كما أشارت أيضاً إلى أن النادى المصري سوف يقوم على مساعدة النوادي الوليدة في الوطن العربي مثل الجزائر والمغرب وليبيا والكويت وهي نواد وليدة مازالت تحت التأسيس.

أما عن وضع النادى في مصر فقالت غفاف السيد أنه يشهد الكثير من التضامن مع الفلسطينيين في مصر فقولاً أوران حيث تحدثت بالاضافة عن أجرتها الأمن ومن تكثيف أوران اعتماداً على وزارة الخارجية باعتباره تنظيمياً ولوبا، وأشارت إلى أن النادى مدعوم بخمسين ألف دولار من وزارة الخارجية إلا أنه لم يحرص ولوبا واحداً من هذه الحصص لعدم اعتماد أوراقه حتى الآن، لذلك فهو لا يملك مفرأ حتى الآن ويعتاش من تبرعات الاعضاء وأشتراكاتهم. ونفت أي علاقة للنادى بوزارة الثقافة.

أما الكاتبة هالة البدرى فقد تحدثت عن المقاومة في رواياتها وروايات قريناتها العربيات لا سيما سحر خليفة وحنان الشيخ وبعض الكتابات المصرية مثل سلوى بكر التي رواها السيدة بكر «البيشموري» التي تتناول فكرة من حروب الجراح في مصر بعد الفتح الإسلامي لها بحوالي ثلاثمائة عام، كذلك تناولت هالة البدرى بعض رواياتها مثل رواية «متنهي» التي تقع أحداثها في حرب أكتوبر المتوعدة بولاية السلام، غير أن ما لم تقصر مفهوم المقاومة على هذا المعنى المباشر بل أشارت إلى أن هناك صوراً متعددة للمقاومة مثل مقاومة الفقر والجوع والفقير والاضطهاد، إلى غير ذلك من صور المقاومة التي تبجل أكثر إنسانية من ذلك المفهوم القاصر للمقاومة.

في مساء نفس اليوم شهد المؤتمر ندوة موسعة عن دور الثقافة والتفكير في المقاومة والتغيير واستنهاض الثورات. الندوة أدارها الكاتب الروائي فتحي امبابي وتحدث فيها الكاتب البريطاني «جون مولينو» والفنان عبد العزيز مخيون والفنانة محسنة توفيق.



روضة سليمان في مشهد من مسرحية «أم الروبايكيكا»

التي لا يريد مسرحيون تعلمها هي أن جمهورنا مستعد ل طرح الاستمالة الصعبة خصوصاً إذا ما قدمت بقوا الال مستحثة، صريح أن الجمهور أعجب بالاداء المتفاني للفنانة روضة سليمان وصفق لها طويلاً وهو يرى كم تبدل من الجهد لتحريك عاطفته منها بدون الحصول على وجبة فكرية ولكن خرج متحسراً جوعاً إلى الوجبة الفكرية، طبعاً إلى جانب شريكها عازف الايقاع يوسف حبيش الذي جاء ليكسر صيغة المونودراما عن المسرحية لكنها بقيت مونودراما فجمهورنا اعتبر الايقاع خلفية موسيقية وليست شريكاً، لقد سبق لروضة سليمان أن قدمت مسرحية للجمهور، تحدثت فيها عن مشكلة اجتماعية مختصراً العنف ضد المرأة وكانت ناجحة وما زالت قادرة على عرضها عشرات وربما مئات المرات لأن المشكلة ما زالت مستمرة بل وتفاقمت في السنوات الأخيرة، أقول هذا لأن الالتزام الوطني لأهل الخليل في مواجهة المستوطنين لم يمنعهم من مشاهدة مسرحية الصمت بالعجاب وتقاسياً وهي عصب الوجود الفلسطيني في جميع أماكن تواجد.

لقد قامت الممثلة روضة سليمان بمجهود جبار في محاولة تفجير للنص، ولكنها تفجرت ولم ينفجر النص، لأن النص اصلا لم يعد قابلاً للانفجار بسبب شموخه الفكرة وتقدم عهدها، وهذا هو سبب متعشاشا لمواضيع أكثر حداثة، ولم يعد جمهور الستينيات والسبعينيات الذي اعتمد بالاساس على الحماسة السريعة والعاطفة والرثاء، ولهذا وان رايتها يتعاطف مع المسرحيين باب عدم وعي العنصر في العجالات أثناء عرضه فما ان يخرج حتى يسأل نفسه السؤال «ما الذي اردت ان تقول؟»، فاذا لم تقصنا النصوص في قضايا ملتهبة أكثر بكثير مما طرحه المسرحية، اعتقد ان مسرح الميدان قد ظلم اميل حبيبي عندما جرح بنصه في هذه الفترة بالذات والذي لا يلقي مع مزاج الجمهور الحالي، وطبعاً ظلم الفنانة روضة سليمان وربما ظلمت نفسها رغم كل محاولات تجميل الصورة، لا تقتصنا النصوص ولكن الصبر، يبدو ان الاسماء الجديدة التي كتبت بعض النصوص لا تجد موقعا لها لدى كبر من اعتادوا على الخثاوب والنعاس في احضان الاسماء الكبيرة، التجربة

يبدو لا يتفق والميزانيات، ولكن الالم هناك عملية تجنب للمواجهة مع القضايا الملحة المعاصرة التي توجهها هذه الجماهير.

«أم الروبايكيكا» تدخل في اطار المزيئات السياسية التي تدخل في العواطف ولهذا فان المشاهد يخرج منها بدون الحصول على وجبة فكرية او دفعة امل ولا تنتقله إلى تاملة صراع جديدة او حتى وقفة تأمل حقيقية فهي تحكي له عن ماض تجاوزته الاحداث، نعم جماهيرنا تجاوزت مرحلة (هند) الباقية في وادي السناس، هند اليوم طالبة جامعية او عاملة في مصنع موظفة وفنانة تدافع عن حقوقها كأمراة وكام وكابنة اقلية قومية وكناشطة من اجل حقوق شعبها ومن اجل سلام عادل، هند اليوم فعالة سياسيا واجتماعيا وتقاسياً وهي عصب الوجود الفلسطيني في جميع أماكن تواجد. لقد قامت الممثلة روضة سليمان بمجهود جبار في محاولة تفجير للنص، ولكنها تفجرت ولم ينفجر النص، لأن النص اصلا لم يعد قابلاً للانفجار بسبب شموخه الفكرة وتقدم عهدها، وهذا هو سبب متعشاشا لمواضيع أكثر حداثة، ولم يعد جمهور الستينيات والسبعينيات الذي اعتمد بالاساس على الحماسة السريعة والعاطفة والرثاء، ولهذا وان رايتها يتعاطف مع المسرحيين باب عدم وعي العنصر في العجالات أثناء عرضه فما ان يخرج حتى يسأل نفسه السؤال «ما الذي اردت ان تقول؟»، فاذا لم تقصنا النصوص في قضايا ملتهبة أكثر بكثير مما طرحه المسرحية، اعتقد ان مسرح الميدان قد ظلم اميل حبيبي عندما جرح بنصه في هذه الفترة بالذات والذي لا يلقي مع مزاج الجمهور الحالي، وطبعاً ظلمت الفنانة روضة سليمان وربما ظلمت نفسها رغم كل محاولات تجميل الصورة، لا تقتصنا النصوص ولكن الصبر، يبدو ان الاسماء الجديدة التي كتبت بعض النصوص لا تجد موقعا لها لدى كبر من اعتادوا على الخثاوب والنعاس في احضان الاسماء الكبيرة، التجربة

سعت لتقديم عمل قابل للتسويق، السبب الاول هو حاجة مسرح الميدان لاخراج عدد من المسرحيات سنويا يضمن الاعتراف به كمشرح صغير حسب معايير وزارة الثقافة الاسرائيلية التي تشترط هذا كما علمنا لتقديم دعمها فاستسهل المسؤولون اعداد مسرحية جاهزة كهذه لن تحتاج إلى وقت كثير او عناء كبير للعمل على اخراجها او اعادة مسرحيتها.

السبب الثاني (باعتقادي طبعاً) هو تقدير المسؤولون بان الجماهير ستبهر باسم الكاتب الكبير اميل حبيبي وسبون اسمه صندراً كما للمشاهير الاجتماعية التي حصلت في الثلاثين عاماً الاخيرة فهي أكثر من فقرة نوعية واحدة بل فقرات، فالجامعات الاسرائيلية والاروبية والسوفيتية سابقاً عرفت الاف من الهدايا (العصارات، ما هند ايها فقد اصحت في نمة التاريخ، لم نعد بحاجة لبراهين ان الشمس بالوطن تحت كل الظروف هو الاصح والاسلم مهما كان الضن، لقد سبق الجميع بهذا الموقف المتقدم الشهيد المبدع غسان كنفاني فكتب قصة قصيرة تحت عنوان «شيء لا يذهب» في مجموعته الاولى (موت السرور رقم 12)، وهي قصة تحكي عن الفتاة ليلى التي تركها خفيها المدعو خيري في حيفا وبايذات في حي الخليصة وهرب إلى وراء الحدود فتعرضت للاغتصاب على يد جنود الصهاينة ولكنها لم ترحل، ونرى في تلك الصهاينة تانين صغير شديداً لدى خيري لدرجة الاعتراف بأنه لم يكن يستحق ليلى لانه لم يبق ايداعف عنها وعن حيفا، وبات ينظر إلى ليلى كقدسية حتى عندما عرف انها اغتصبت، هذه القصة نشرت في مطلع الستينيات وليس من المستبعد ان يكون الراحل اميل حبيبي قد خلق هذه من اضلاع ليلى، وموقف غسان كان سابقاً في هذا الصضم، هذه الصهاينة منذ الستينيات لن بقوا في وطنهم فما الذي دعا ادارة مسرح الميدان لاعادة طرح سؤال تمت الاجابة عليه منذ سنوات طويلة، الارجح ان الادارة

اختيار هذه المسرحية فقرة ارتدادية قوية إلى الخلف تجاهلت التفسيرات المنطقية والحلجية وخصوصاً التغيير الحاصل في الوزن النوعي للجماهير العربية في اسرائيل، في عام 67 كنت طفلاً وأنا كما ان الناس في قرينتنا ناموا على الارض واختبوا في الكهوف عندما خرج عامد دخان سيارة اصواتنا تشبه الطسقات النارية، ولكننا راينا في العام 2001 شبيانا يستقبلون الرصاص الحي بصورهم، راينا الاف منهم يخرجون من قمعف الخوف والتسرد في هبة انهتل القريب والبعيد والصدق العدو، اما التغييرات الاجتماعية التي حصلت في القاهرة حدث ولا حرج ومثلها تونس والبراط وحسنى مستحق، ولعظم الفضائيات العربية نافذة يطلون منها علينا ونظير عليهم من خلالها، والصحف العربية ومواقع الانترنت باتت تعج بمقالات وتقارير وتشاسيات ادبية واجتماعية وسياسية ما يسمى عبر 48.

ويشكل عمام فسان العرب الفلسطينيين في اسرائيل يحطون باحترام كبير لدى اخوانهم العرب رسمياً وشعبياً، اما الانقلاب الكبير فقد حدث بعد يوم الارض 1976 ثم افراز قيادات وطنية في معظم المجالس البلدية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة المتابعة للجماهير العربية، وما دام الامر كذلك فلماذا هذه المسرحية الآن؟ باعتقادي ان اختيار هذا العمل له هدف لتمرير فكرة ملحة للجمهور ولا هي على طولة البحث، المسرحية لم تأخذ بعين الاعتبار حاجة الجمهور ومشاكله المعاصرة التي المفروض ان يعالجها ويتعامل معها المسرح الذي اخذ على عاتقه تسمية غير رسمية (المسرح القومي للعرب في اسرائيل)، ولان المسرحية عاجلت قضية سياسية يعينها في زمن ومكان محددين فان عن قرر تقديمها ان يوضح العلاقة بين ما يقدم وبين الوضع الراهن، فالسرحية لم تبحث في علاقات انسانية عامة بل عاجلت حالة في زمن ومكان محددين.

في مسرحية «أم الروبايكيكا» لامليل حبيبي وتمثيل روضة سليمان: اسم الكاتب الكبير لا يشفع لنص تجاوزته الاحداث

سهيل كيوان *

■ ماذا وقع اختيار ادارة مسرح الميدان في حيفا على مونودراما «أم الروبايكيكا» للكاتب الراحل الكبير اميل حبيبي في هذا الوقت بالذات، التي رقيبت في وادي السناس في حيفا بعد عام النكبة ورافضة الهجرة، هند راحت تشتمسرى الملابس والاغراض (الانتيك) وتجمعها في بيتها ، فتشحت محتوياتها كي تبيع بعضها فتعاش منها ولتحفظ برسائل الغرام وخواتم الزفاف وغيرها من الاشياء التي تعثر عليها كي توصلها لاصحابها عندما يعودون من هجرتهم، لماذا هذا الاختيار وقد جرت مياه كثيرة في وادي الجمال ووادي السناس والخليصة منذ النكبة والنكسة وتغيرت الدنيا راسا على عقب؟

ومرت حروب منطقية وانتفاضات، مر يوم الارض ويوم المساواة استخفافا طويلا في جنوب لبنان ومقاومة باسلة ثم هزيمة اسرائيل في جنوب لبنان وظاهرة الاستشهائين غير المسبوقة في التاريخ ، واحتلال الكويت وحصار العراق واحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 ثم احتلال بغداد، ما التي حدا

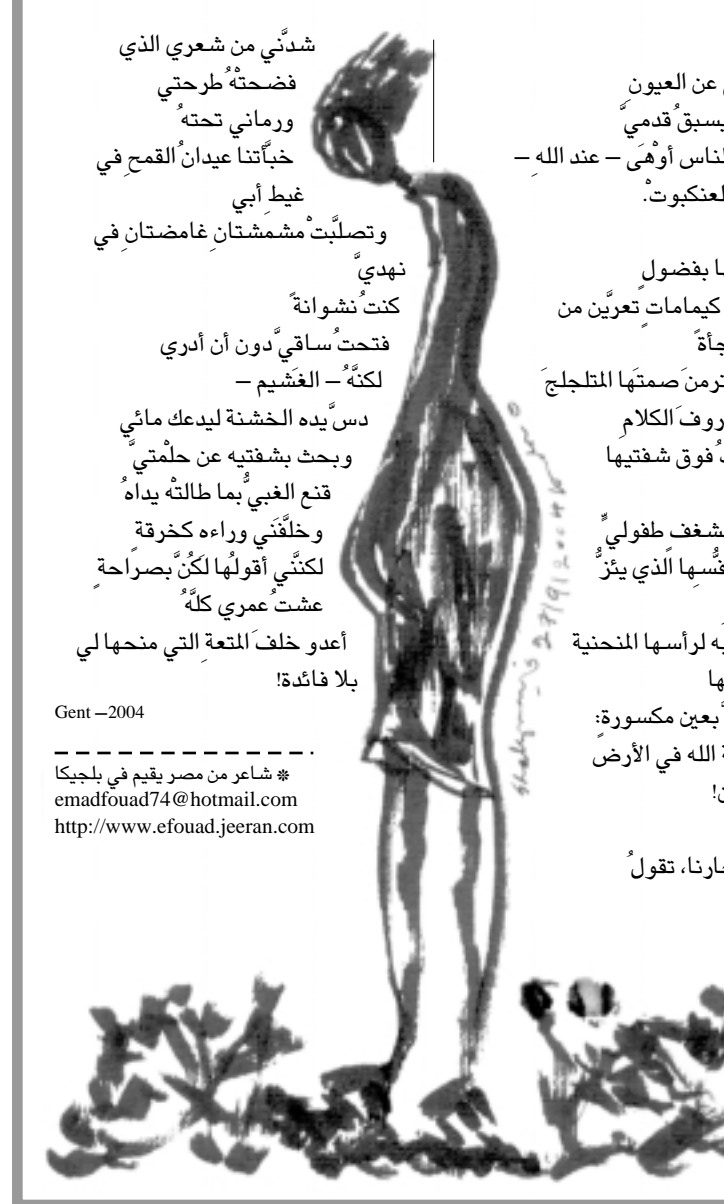
بادارة مسرح الميدان ان تعيد إلى الأذهان اولئك الذين عاصروا بعد حزيران (يونيو) 1967 في وادي كي يروا بيوتهم التي يسكنها آخرون؟ وهل هناك من ما زال يشكك بهند ويظن بها الفنون ويخونها كما جاء في المسرحية، هل هناك من يتهم العرب الفلسطينيين الذين بقوا في وطنهم بعد النكبة واضطروا للحمل الجنسية الاسرائيلية بالخيانة حتى تعيد هذا السؤال على المسرح، الواقع يقول عهد هذا، فقد صارت عمان اقرب من نغانيا وتل ابيب لن يرغب بقضاء عطلة نهاية الاسبوع، والسعودية تستقبل كل عام عشرات الاف الفلسطينيين من عبرت 48 والقاهرة حدث ولا حرج ومثلها تونس والبراط وحسنى مستحق، ولعظم الفضائيات العربية نافذة يطلون منها علينا ونظير عليهم من خلالها، والصحف العربية ومواقع الانترنت باتت تعج بمقالات وتقارير وتشاسيات ادبية واجتماعية وسياسية ما يسمى عبر 48.

ويشكل عمام فسان العرب الفلسطينيين في اسرائيل يحطون باحترام كبير لدى اخوانهم العرب رسمياً وشعبياً، اما الانقلاب الكبير فقد حدث بعد يوم الارض 1976 ثم افراز قيادات وطنية في معظم المجالس البلدية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة المتابعة للجماهير العربية، وما دام الامر كذلك فلماذا هذه المسرحية الآن؟ باعتقادي ان اختيار هذا العمل له هدف لتمرير فكرة ملحة للجمهور ولا هي على طولة البحث، المسرحية لم تأخذ بعين الاعتبار حاجة الجمهور ومشاكله المعاصرة التي المفروض ان يعالجها ويتعامل معها المسرح الذي اخذ على عاتقه تسمية غير رسمية (المسرح القومي للعرب في اسرائيل)، ولان المسرحية عاجلت قضية سياسية يعينها في زمن ومكان محددين فان عن قرر تقديمها ان يوضح العلاقة بين ما يقدم وبين الوضع الراهن، فالسرحية لم تبحث في علاقات انسانية عامة بل عاجلت حالة في زمن ومكان محددين.

فيلم مغربي يفوز بالجائزة الكبرى ل مهرجان تطوان السينمائي

تطوان - (المغرب):

فاز الفيلم المغربي «ذاكرة معتقلة» لمخرجه الجيلالي فرحاتي بجائزة احسن فيلم في المسابقة الرسمية للندوة الثانية عشرة ل مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر المتوسط الذي اختتم اعماله مساء الجمعة الماضي. وقال فرحاتي عقب فوزه بهذه الجائزة لروبيرتو «ظن ان هذا فوز كبير بالنسبة لي ولا استطيع التعبير عن فرحتي وهو شعور عادي من أي مخرج يفوز بالجائزة الكبرى». من جهته قال نصير شمة الموسيقار العراقي لروبيرتو الذي جاء إلى مهرجان تطوان كعضو في لجنة التحكيم، «اعتقد أننا كنا موضوع جد في موضوع الاختيارات والجوائز». وأضاف في الحقيقة كانت المنافسة شديدة بين السينما الأوروبية والسينما العربية لكننا اخذنا بعين الاعتبار حجم الإنتاج وكمية الاموال التي تحقها الافلام الأوروبية وفقر الإنتاج لدينا وحاولنا ان نركز على الافكار التي تطرحها الافلام العربية ولم نعد على لغة السينما كتكتيك التي تتفق فيها بكثير السينما الأوروبية». وصرح المخرج الايطالي مورتيسيو زاكارو الذي كان ضمن لجنة التحكيم لروبيرتو «اخترنا الفيلم لوجده ولأهمية الموضوع الذي تطرق اليه». يسرد المغربي الشاب محمد مروازي.. وهو الذي دخل السجن بتهمة سرقة السيارات ظاهريا وللافتقار بذاكرة ابيه الذي كان هو الآخر معتقلا سياسيا. يساعد الشاب الزبير المختار الذي فقد ذاكرته على استرجاعها ليعرف منه ملامح واسرار اقاربه واصدقائه لتبدأ رحلة البحث المضنية. وفاز فيلم «كاترينا تعض المدينة» للمخرج الايطالي باولو فيرزي بجائزة لجنة التحكيم للفيلم الطويل. كما فاز الممثل المصري محمود حميدة بجائزة احسن دور رجالي عن فيلم «حبيب السياما»، وفازت الممثلة الفرنسية لولا نيمارك بجائزة احسن دور نسائي عن فيلم «الحاكمة» لايونور فوشير. وفاز الفيلم اللبناني - الفرنسي - البلجيكي «معارك الحب» لدانييل عريبي بجائزة دون كيشوت مناصفة مع الفيلم المغربي «ذاكرة معتقلة». كما فاز فيلم الفلسطيني - الفرنسي «الرافضة الابدية» لهيام عباس بجائزة لجنة التحكيم الخاصة. وفاز الفيلم «ذاكرة معتقلة» ايضا بجائزة الشباب للفيلم الطويل بينما عادت جائزة النقد للفيلم الطويل للفيلم المغربي «طرافية» لداوود اولاد السيد. وفاز فيلم «الاماء» لبراهيم لطايف من تونس بجائزة الشباب للفيلم. وتخلل الاعلان عن الجوائز عزف الموسيقار العراقي نصير شمة الذي قال «دعوني للجنة التحكيم وخذعوني ليطلبوا مني ان اعرف». وقدم مغزوفين الاولى «هرة القب» والثانية بعنوان «حب» قال انه اهداها للفنان المصري الذي رحل مؤخرا احمد زكي. وقال انه سمعه المعروفة قبل رحيله باسبوع عبر الهاتف. (روبيرتو)



كان ابن جارنا، تقول

صدي
ويخبئني عن العيون
كان ظلي يسبق قدمي
ونظرتي للناس أوهي - عند الله -
من خيط العنكبوت.
كأن يرقبها بغضول
فيرتفعن كجمامات تعريين من
فرتشها فجأة
لكنهن يحترمن صمتها المتلجلج
ويرقن حروف الكلام
وهي تثبت فوق شفتيها
ببطء
وينصت بشغف طفولي
لصوت تنفسها الذي ينز
في الهواء
وعين تنتبه لرأسها المنحنية
حين صمتها
تومئ لهن بعين مكسورة:
أنتن رحمة الله في الأرض
فلا تتكنرن!
تقول
ما تجرعه منهم عبوة
وما شربته بنشوة كشهد الملكات
وما انفضح
وما انحجب
تهبه لهن عن طيب خاطر
تقول:
لي في الحبة ألف فدان
وأرضك - لم تزل - بور.

تاجرة السعادة
التي تشتري وتبيع
تترعب في جلستها الزينة
أمام فنجان قهوها الحوج
وهي تلف سيجارة الحشيش
وبناتها الجميلات يحطن بها
كل ما تعلمت من اجساد الرجال
من بكائهم كالحرير من اجسادها
من قسوتهم المقتلعة بين ساقيها
ليخرجوا آمة أو آمة من بين شفتيها
المرتعشتين
إلى ليلهم الطويل
ما تجرعه منهم عبوة
وما شربته بنشوة كشهد الملكات
وما انفضح
وما انحجب
تهبه لهن عن طيب خاطر
تقول:
لي في الحبة ألف فدان
وأرضك - لم تزل - بور.

تشش على أغنامها من دون عصا
تشعر بالعيون وهي تتمسح بإبتيتها
المرفوقتين
خطوها للتقيل على الأرض
له مرديون
يديرون رؤوسهم خلفها برهية
نصل بجزر القلوب
كان الذي يرتج في جلبابها البلدي
رب
يقم - حيث ينشأ - عدله
وحين يغضب
يذل
سيدة البيت
كلما فتحت شفتيها تعلم البنات
الشخافة حين تمسها الشمس
البضة كرفيف خبز
أصابها
الخيوط العشر الملوغفة وهي تتهز في مشيتها
أرباب الرضآن تبسعت
والهة الإشارة لو رضيت
الشخافة حين تمسها الشمس
البضة كرفيف خبز
أصابها
كانت تدخر خام الأنوثة
من منجم الزمن
وتتش على أغنامها
من دون عصا.
طويلة
حين تمشي
العجوبة

اغتيال الحريري حال دون تقديم البومها الجديد

ميكايل: يشرفني أن تكون اغنيتي الأولى عن الشهيد الراحل!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«لو دموعي» هو عنوان السبي دي الذي كانت المغنية الجديدة ميكايل توتي تقديمه للجمهور عشية عيد الحب في 14 شباط (فبراير) الماضي. لكن الرياح لم تتغير وما تشتهي السفن والاشهد الرئيس رفيق الحريري ظاهرة ذلك اليوم. توقفت التاريخ بالنسبة للكثير من الناس في ذلك اليوم، لكن ميكايل سارعت للاتصال بالشاعر رامي نعيم والمحن مصطفى مطر وتمت لو يتم اعداد اغنية تحلذ ذكرى الشهيد الكبير. وهكذا سجلت ميكايل وصورت بادارة المخرج مازن فياض اول اغنية بهذه المناسبة اليمية. مع ميكايل كان هذا الحول بعد اطلاق شريطها الغنائي في العشرين من آذار الماضي:

■ فلما شاهدوا التلفزيون عندما تابعوا اغنية «بتبقى معنا» من دون ان تكون لهم معرفة مسبقة بصوتك واسمك، كيف كان لك تقديم الاغنية بهذه السورة؟
■ كان الموعد الذي تحدد بشكل مسبق لتقديم اول عمل غنائي لي هو عشية 14 شباط. توفقت كل النشاطات اثر ذلك، فكان ان تعرف الناس الى صوتي من خلال اغنية «بتبقى معنا»، هذه الاغنية اوصلتني الى الجميع في لبنان والدول العربية فالك كان متأثراً باستشهاد الرئيس الحريري، واطن ان اغنية عاطفية ناجحة جدا لم تكن لتصل الى الناس بالشكل الذي وصلت فيه تلك الاغنية. عندما بدأ بثها على الشاشات وجدت وكان الناس كانوا بانتظارها.
■ كيف ولدت فكرة الاغنية؟
■ بعد حوالي الساعة من وقوع الجريمة شعرت بضرورة التعبير عن رأي في ذلك الرجل الكبير الذي تم اغتياله من خلال صوتي. كان داخلي يغلي بقوة فاتصلت بالشاعر رامي نعيم والمحن مصطفى مطر فسارعا للمرافقة على الفكرة التي حضر المخرج مازن فياض لتصويرها فيديو كلي. وبعد مشاركة المحن مصطفى مطر في تشييع الرئيس الحريري اتصل بالشاعر رامي نعيم واجتمعنا حيث ولدت الاغنية في خلال ساعة من الزمن. وفي اليوم التالي سجلنا الاغنية وسلمناها لعائلة الشهيد التي تتبناها ورحبت بها على ان تبث على شاشة المستقبل اولا.

ومن انتج الاغنية؟

■ بصراحة اقول ان كل من عمل في هذه الاغنية كان بمبادرة شخصية ومن دون اجر. يمكننا القول ان حياتك الفنية لها تاريخ انطلاق لا يمحي؟

■ هذا صحيح، لكن احدا منا لم يكن يتوقع هذا الحادث المفجع، وبما ان القدر لا مفر منه اقول انه من المشرف ان تكون اغنيتي الاولى تكريما لهذا الرجل الكبير. اعتبر الاغنية الوطنية خالدة في حياة الفنان خاصة اذا كانت لرجل بحجم الرئيس الشهيد وعطاءاته لوطنه.

■ عن اية شركة صدر شريط «لو دموعي»؟
■ وما هي الاغنيات التي اردت ايصالها للناس؟
■ انتجت شركة ميوزكولوجي لأصحابها مازن فياض، مصطفى مطر، ونذيل كرميلى. لقد تم تأسيس هذه الشركة كي تتبنى صوتي حيث انتجت لي ثماني اغنيات تحدثت عنى بصدق في الحالات العاطفية، وفي حالات الحزن، وفي حالات الوحدة اثناء الليل. اقول ان السبي دي يعبر عني لاني شاركت بولادته كلاما ولحنا وتوزيعة ايضا.

■ ومن اين لك الخبرة الفنية وانت في عمك الاول؟
■ نشأت في عائلة اهتمت الى القصي الحدود بتمتية احساسني الفني في المنزل او من خلال الدراسة المنهجية. درست البيانو من عمر الثماني سنوات، ومن ثم عزف الغيتار.

■ كما درست الرقص والتصوير، بذل والذي الكثير من الجهود في سبيل راحتي وفي سبيل تحصيلي الفني على يد اساتذة مختصين في المنزل.
■ وهل دربت صوتك على الغناء منذ الطفولة؟
■ في البدايات لم يكن الصولفج والفوكالين من ضمن اهتماماتي، لكني حاليا اتلقى التدريب المطلوب على يد اساتذ خاص وهو يعمل على تنمية المساحات الضرورية في صوتي. هذا الاستاذ يتقن البحث في شخصية الصوت.

■ ومتى اكتشفت موهبة الغناء؟
■ حب الغناء يرافقتي منذ الصغر لكنني لم اكن اجد التشجيع من معلمات الغناء في المدرسة، وعندما اجرنت مسابقة غناء في المدرسة كتبت اول من سجل اسمه. في هذه المسابقة اديت اغنية كلمات وفرزت بالبيدالية الذهبية بتشجيع من معلمة بريطانية شاركت في لجنة التحكيم الى جانب معلمات الغناء في مدرستي والواتني كن يرفضن صوتي.
■ ما هي محتويات سبي دي «لو دموعي»؟
■ يضم ثماني اغنيات، وبعد توقف اطلاق الشريط اضفنا اليه اغنية «بتبقى معنا» من ضمن الاغنيات اثنتان باللهجة المصرية

والباقى باللهجة اللبنانية، كافة الاغنيات من الحان مصطفى مطر، حيث تنتوع الروح اللحنية بين الشرقي واللاتيني والتكو. كتب كلمات خمس من الاغنيات رامي نعيم، وكتب مصطفى مطر اغنيتين، وكتبت واحدة.

■ لاحظنا غلبة اللون الرومانسي على الاغنيات لانا؟
■ لانه اللون المفضل بالنسبة لي، كما انه اللون الذي يسمح لصوتي بان يظهر.

■ هل يعبر اللون الرومانسي عن شخصيتك؟
■ اني انسانة تميل الى الكلاسيكية في كل تصرفاتي وحسني ان شكلي يوحي بالكلاسيكية.

■ وهل وجدت التجارب في ذلك من قبل المهن؟
■ المهن مصطفى مطر وانا ننتمي الى المدرسة نفسها، وقد سبق له وسجل في حياته 13 سنة من الدراسة في الموسيقى الكلاسيكية.

■ الموزع ناصر شبيبا يلقي معنا على الدرب نفسه.
■ في الغالب نلاحظ ان جمهور الشباب يعيل الى الاغنيات الرافضة تكيف مستوسقين عمك لدى الجيل الجديد؟
■ باعتباري انا لكل فنان جمهور. انما هناك جمهور ما زال في بحث عن فنان. انا ابحت عن مكان لي لدى هذا الجمهور. اتمنى ان يجديني الجمهور الذي لم يجد شخصيته لدى اي فنان بعد.

■ لانا اخترت الاحان من مصطفى مطر فقط؟
■ رغبت بالتعاون مع مصطفى مطر لانه اكاديمي بامتياز وفتي كبيرة وعمله و بصوتي وتغير عن شخصيتي، وهو لم يكر نفسه، ويتأقنني في افكاره الفنية. كما انه يشرفني ان تكون الحان الاغنية بصوتي، مع العلم ان تجربته في كتابة الموسيقى التصويرية واسعة.

■ هل فكرت في شكل اطلاقك على الجمهور؟
■ ساكون الفتاة «الكلاس» والحشمة في الوقت نفسه. وهذا الشكل الكلاسيكي ايضا ظهر في فيديو كليب «لو دموعي». حتى وان كتبت بعض الثياب المبهى بالنسبة لي ان اعبر عن شخصيتي وليس عن السائد والمطلوب.
■ ما هو مودك؟
■ اعمل على الموجة الطويلة ولا يرد في ذهني اني سوف احقق النجاح بين ليلة وضحاها، بل سوف اعمل بالتدرج على تحقيق مكانة خاصة بي حتى وان تطلب الامر سنوات.

■ هل شاركت في حفلات فنية؟
■ شاركت في الكثير من حفلات الاعراس،



ميكايل (القدس العربي)

كما غنيت في بعض الحفلات قبل الفنانين الكبير من دون اعلان عن اسمي لاني لا املك اي رصيد فني بعد.
■ واخيرا؟
■

استعد اطلاق الشريط في دبي والاردين في وقت قريب من شهر نيسان (ابريل) الحالي. كما ختمنا بحث في العديد من الحفلات.

فضائيات

وزير الإعلام المصري يطلب من رئيس قطاع الاخبار.. إصلاح الحال.. يا فرحتي!

سليم عزوز*

■ عندما علمت ان وزير الإعلام المصري أسس الفقي أوكل إلى عامه على قطاع الاخبار ثروت مكي تقديم خطة لتتبعه مطر، حيث تنتوع الروح الامام الشافعي كان يلقي درسا على اتابعه، وكان موضوع درسه عن حرمة صيام يوم عرفة بالنسبة للحجاج، عندما دخل عليه رجل من البادية، بيده عليه الوقار. حتى ظن الإمام انه من أهل العلم، فقام بالاعتدال في جلسته حياء واحتراما، لكن الرجل فجأة بسؤال تحفة، جعل الشافعي يقول هذه العبارة التي تحولت الى حكمة، حيث كان السؤال: وماذا لو جاء يوم عرفة في شهر رمضان!

وزير الإعلام المذكور لنتنا بحكم كونه شابا، سيدعل الحال المائل، وسيعيد الريادة الى التلفزيون المصري، ذلك لان هناك من نظر اليه باعتدال فلتة عمره وأوانه، وظننا. والظن لا يغني عن الحق شيئا. ان من اختاروه يعرفونه عن العرفة، ويعرفون انه يمتلك قدرات خارقة للعادة، ولا فإ ما المبرر لهذا الصعود المفاجئ والسريع. إلا ان يكون المختار صاحب رأي، وصاحب رؤية، ويستطيع ان يحقق نجاحات في أي مكان يحل فيه أو يهبط عليه، حتى وان كان هبوطه بالباراشوت!

لكن الرجل خيب الامل العريضة في حضرته، وثبت انه لا يتخير عن الوزير السابق مدح البلتاجي، وان كان يتخير عن الوزير الأسبق المشلوح صفوت الشريف، فأسس على العكس من صفوت، لان الأخير مدمن للظهور على الشاشة، ومحترف لمهنة صك الكليسيهات، والعبارات الرنانة، الخالية من المضمون، وقد خسرنا هذه الأيام، فتصريحاته مزيلة للكد، ومبعدة على الهجة والحبور، ومخيرة للضحك، باعتبار ان شر الالمية ما يحضك، فقد صرح يوم الخميس الماضي ان وزارة الداخلية رفضت منح الحزب الحاكم تصريحا بتنظيم مظاهرات لتأييد قرار الرئيس مبارك بتعديل المادة 76 من الدستور. وبالقطع فلو كان وزيرا للإعلام، فان التلفزيون كان قد تعامل مع هذا التصريح باعتباره خبطة اعلامية معتبرة، واذاعه قبل الأكل وبعد!

انس الفقي لا يظهر على الشاشة، وواضح انه زاهد في ذلك، او انه يحتاج الى «واسطة» لدى أصحاب التلفزيون حتى يسلبوا عليه الكاميرات، ربما لانه لا يصدق حتى وقتنا هذا انه اصبح وزيرا للإعلام «قيمة وسيماء»، وانه صار واحدا من أصحاب جمهورية مصر العربية بحكم موقعه!

لقد صمت الوزير بشكل جعله عصيا على التقييم، وقيما قيل تكلم حتى أراك. لكن سيادته لم يتكلم وانما فعل ما هو اوضح من الكلام، ان طلب من رئيس قطاع الاخبار ان يضع له خطة للإصلاح، وللنموذج الشوري للإعلام، مع ان السيد رئيس القطاع وركب الريح فرازا من الفشل، لركب الفشل البرق ليحلق به، فهو قد روعي عند اختياره ان يكون موظفا، وليس مبدعا، بعد قرار الإطاحة بالرئيس السابق محمد الوكيل، ودخوله السجن بتهمة تقاضيه رشاي من بعض الأشخاص مقابل ظهوره على الشاشة، وقضايا أخرى!

الآخبار تضاربت حول أسباب ما جرى للوكيل، وهل هي طعنة موجهة لرئيسه صفوت الشريف، لاسيما وان فترة القبض عليه، كان قد جرى القبض على وكيل وزارة الزراعة، وقيل انها عملية موجهة الى الوزير يوسف والي من خصومه في السلطة. ومعلوم ان صفوت كان قد أصر على تعيين محمد الوكيل في منصب رئيس قطاع الاخبار، على الرغم من تحفظ جهات في الدولة!

وفي عهد ثروت مكي مستوى أداء قطاع الاخبار بالتلفزيون المصري حتى لاسم الضحى، وفي أزمة برنامج رئيس التحرير للإعلامي حمدي قنديل، تفجرت مواهب السيد ثروت. فغني عن البيان ان هذا البرنامج كان أهم برنامج في تلفزيون الريادة الإعلامية، وقد سمحت به السلطة عندما فكرت في منافسة قناة «الجزيرة»، ولكن اولي الأمر منا، عجزوا عن إظهار ديمقراطيتهم الى النهاية، وضاقوا ذرعا بالبرنامج وبصاحبه، فاتخذوا قرارا بإلغائه، الأمر الذي دفع بعض الأقلام الى الهجوم على القرار، ولان صفوت الشريف يعلم ان تحمل مسؤولية هذا القرار من شأنه ان يسيء الى النظام، الذي لم يقصف قلما، ولم يصادر صحيفة، ولم يعقل صحافيا، الى اخر هذا الموشح، فقد قال واكد وكاد يقسم بالطلاق ان البرنامج باق!

وقد وجد ثروت مكي سيده في ورطة، وبحسه الوظيفي المهرف، أعلن انه هو الذي منع برنامج حمدي قنديل، على طريقة عنوان المسرحية الشهيرة: «انا اللي قتل الوحش»، وكنا نعلم ان يحمل نفسه من البلاء ما هو اكبر من إمكاناته، ومن منصبه على ضخامته، فالغناء برنامج شهير كترئيس التحرير، ويقدمه إعلاميا في حجم حمدي قنديل، لا بد ان يصدر من أعلى مستوى، على الأقل يحط به «أعلى مستوى» علما! وليس من صلاحيات رئيس القطاع المقدي ان ينقل كرسيا في مكتبه من مكانه!

عندما حمل رئيس القطاع نفسه التهمة، بدون طلب من أحد، سكت الجميع عن الكلام في الموضوع لانهم ليقنوا انهم دخلوا بحديثهم في سكة المهاترات! لكن ثروت مكي مخطو، فقد جاء انس الفقي وزيرا للإعلام، ومن الواضح انه لم يصدق حتى الآن انه اصبح فعلا وزيرا للواحدة من الوزارات السيادية، فقد وافق على اقتراح مكي بفسخ العقد مع الشركة الإنكليزية، بل وطلب منه ان يضع تصورا للنموذج المقترح، ليحول الأمر الى مهزلة يتغنى بها الركبان!

لقد استعجل سيادته، وبدلا من ان ينتظر حتى يعكف على وضع صورته للنهوض، اذا به يعلق الفشل في بعض البرامج السياسية، التي يقدمها من لا يعملون في القطاع، مع ان هذه البرامج هي أهم ما يميز قطاعه على ضعفه، البرنامج الوحيد الذي يطلب بشطبه من على الخريطة هو «أحزاب وبرلمان»، وهو برنامج فاشل بكل المقاييس، لكن المفاجأة ان مقدمه من العاملين بالقطاع، والمفاجأة الأكبر انه كان قد سبق وان هاجم رئيسه في العمل فنادى ان يا داهية دقي!

فيا فرحتي بوزير الإعلام الذي اثبت انه آخر إنسان على ظهر البسيطة، كان يمكن ان يصلح لهذا المنصب، والدليل انه طلب ممن ساهم في إفشال التلفزيون، وحوله الى أضحوكة، ان يضع تصورا للنهوض به!

ويا عزيزي انس الفقي ألسنت معي انه ان لابن عزوز ان يمد قدميه!

تلفزيون الحكومة

■ قالت جريدة «الغد» التي يصدرها حزب الغد المصري المعارض ان التلفزيون قد رفض بث إعلان مدفوع الاجر، مثل سائر الصحف، بما فيها تلك التي تطبع من مطابع (بيير السلم).

في البداية قالوا ان إعلان الجريدة مستفز، فهو يقول اشتر حريتك بجنه، وظننت ان المسؤول عن الرقابة امريكاني ويريد ان يكون الإعلان «اشتر حريتك بدولاره، لكن الذي حدث ان وكالة الأهرام للإعلان التي تقوم بهذا الجانب، قامت بإلغاء العبارة المعترض عليها، ومع ذلك فقد رفض إذاعة الإعلان أيضا، وتبين ان «الغد» حزبا وجريدة يخدش الحياء العام للسلطة في مصر، ليس لان رئيسه أعلن عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية، ولكن لان اصحاب السلطة عندما يكرهون «الغد» ويموتون وجدا في الماضي ونعيم!

احتجاز مراسل

■ ظلي مع الزميل وائل عصام مراسل قناة «العربية» المعتقل في العراق! لقد ظننت للوهلة الأولى لسماي الخبر انه مختلف من قبل احدي فصائل المقاومة، لكنني فجعته عندما علمت ان السلطة العراقية (حلوله السلطة العراقية) قامت باعتقاله، ورغم الاتصالات المكثفة بين إدارة القناة وبين (السلطة) الا انه لم يتم الوقوف على الأسباب الحقيقية لهذا الإجراء السلطوي العاشم!

البعض ارجع عملية الاعتقال الى ان وائل كان وقت اعتقاله من قبل (السلطة) يحمل شريط فيديو عن أحداث الطلوجة، لكن الشريط ليس فيه ما يعطل خطرا على الأمن القومي للسلطة العراقية، فهو يحتوي على بعض القطعات المصورة من تلفزيون (السلطة) نفسها!

في تقديرني ان القوم في العراق أرادوا ان يثبتوا انهم (سلطة) بحق وحقيق فاندما على هذه الخطوة، وربما أرادوا ان يؤكدوا شرعيتهم وانتماءهم الحضاري لامة العرب، والسلطة في العالم العربي تأخذ الناس بالشبهات، وتعقل الخلائق بدون ححيات، فقاموا بعقلهم هذا

بسبب مسلسل عن شيخ الأزهر الراحل:

الصراع يحثد بين اسرة العالم الراحل عبد الحليم محمود والفنان حسن يوسف

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

قررت أسرة شيخ الأزهر الراحل د. عبد الحليم محمود اعطاء مهلة اخيرة للفنان حسن يوسف ليعطن توقفه نهائيا عن اعداد مسلسل عن الامام الاكبر والا فانها ستلجأ للقضاء طالبا وقفة.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» اكد د. منيع عبد الحليم ان الامام والذي يشغل منصب عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر ان الأسرة لن تسمح بأي شكل لحسن يوسف او لغيره من الفنانين بتقديم مسلسل عن الامام مهما كانت الغريبات.

اكد بان هناك وسطاء سيسعون لاقناع الفنان بالتخلي عن المشروع نهائيا ونفى ان يكون هناك اي اتفاق معه او مع اية جهة انتاج لتقديم المسلسل التلفزيوني، وأشار منيع الى انه معتقد بان لا يوجد فنان يستطيع تجسيد شخصية والده والتي كانت لها صفات اقرب الى روح المتصوفة.

وذكر ان بعض المسلسلات التي تعرضت لرموز دينية وتاريخية كانت وبلا على اصحابها حيث لم يكن هناك اعداد يوسف او لغيره من الفنانين بتقديم مسلسل عن الشعراوي والذي قدمه حسن يوسف حيث فشل في تقديم الداعة الكبير للجمهور بالشكل الذي يليق به.

واضاف: لا يمكن بأي حال ان ينجح الممثل في اقناع



حسن يوسف في احد ادواره التلفزيونية

جمهوره بأنه هو ذاته الذي يقدم شخصية عالم الدين الجليلي في وقت كان يقدم ألفا عشرات الاوار عن العشاق والمجرمين وقاطعي السبيل.

وعبر عن احترامه الشديد لموهبة حسن يوسف لكنه اكد انه لن يسمح له مطلقا ولا لغيره من النجوم بالاقتراب من شخصية والده.

كما عبر د. منيع عن شكوكه في مصادر السيناريو التي اخذت عن منكرات مدير مكتب الامام الراحل وصفها منيع بأنها غير دقيقة وبها الكثير من الاخطاء.

ووصف كتب الامام بأنها كافية لاداء تلاميذه بالدين الحنيف وان ذلك هو ما كان يطمح اليه.

وانتقد منيع المسلسلات الدينية معتبرا اياها لا تقدم الصورة المثالية عن الاسلام والمسلمين وان الكثير منها يقدم الصحابة والتابعين على انهم غلاة القلوب متجهين بينما يبذو الكفار اصحاب دم وروح خفيفين قال لا يليق بالاسلام ان يظهر على هذا النحو.

على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان الفنان حسن يوسف الذي يجهز حاليا لبدء تصوير المسلسل مضى على المضي قدما في المشروع.

وكان قد حصل على موافقة احد اصدقاء الامام الراحل ويعتبرها كافية من الناحية القانونية بينما يرى باقي افراد العائلة ان مجرد اعتراضهم على المشروع كفيل بمنع ظهوره.

وقد نفى اعضاء من الأسرة ان يكون اعتراضهم بغرض الحصول على نسبة من عائد بيع المسلسل للفنانيات.

يرفض التخلي عن لهجته.. ويأمل في تسويقها عبر البلاد العربية

صابر الرباعي: لا اعتقد ان خطرا بتروليا يهدد عرش القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

المطرب التونسي صابر الرباعي عندما حضر إلى القاهرة منذ بضعة سنوات لم يتنازل عن لهجته التونسية.. ولم يهبطها طول اقامته بمصر.. وأصر ان تكون جنبا إلى جنب اللهجة المصرية ونجح فيما اراد.. لدرجة ان الجمهور المصري اثناء حفلاته يطلب منه ترديد أغان باللهجة التونسية والتي بدأ يعشقها عن طريقه.. يعترف الرباعي ان اللهجة المصرية بوابة سحرية لأي صوت عربي حيث تمنحه الشهرة والانتشار ويؤكد ان احتفاله باللهجتين سر نجاحه في الأونة الأخيرة.

يرى بعض النقاد ان القاهرة فقدت بريقها في الأونة الأخيرة وان هناك خطرا بتروليا قائما؟

لا اعتقد ذلك ولا اظن ان خطرا قائما عليها.. بدليل ان القاهرة لا تزال قبلة أي مطرب عربي ينشد النجاح والتالق وعن طريقها يحصل على شهادة بقاءه وتوقوه فلا اعتقد بوجود أي خطر في اي وقت ولا تزال القاهرة عاصمة عربية مهمة تتزين بأحلى زينتها.

كيف تنظر لاستقبال الجمهور لألبوماته الأخيرة في ظل حالة الكساد الشديدة التي تشهدها سوق الكاسيت الآن؟

رغم حالة الكساد فالواقع ان هناك إقبالا منقطع النظير من جانب الجمهور لشراء البوماتي الأخيرة والدليل رواج هذه الشرائط

فيه يعيد إلى الوسط زمن الغناء الجميل وسط موجة من الأعمال الرديئة.

■ يتردد ان صابر الرباعي ليس امتداداً لأحد.. ولا يقلد أحداً؟
■ احب ان اكون صابر الرباعي ولا شيء غيره.. التقليد أفضله لأنه من الممكن ان يصنع



صابر الرباعي

مطرباً لبعض الوقت.. ولكنه لا يظلم عمره على الساحة والأمتلة عديدة فيمن يتشبهون بأساطين الغناء القدماي.. أحب ان تكون لي هويتي وشخصيتي الفنية بعيداً عن التقليد.

■ معظم المطربين قدفوا الثقة في معرفة الوصول إلى أدواق الجمهور.. كيف ترى ذلك؟
■ هل هناك نية للتخلي عن اللهجة التونسية والاكتفاء باللهجة المصرية على أمل انتشار اوسع من الذي حققته مؤخرا؟
■ سوف أظل أغني باللهجتين معاً.. ولن أسقط أحدهما من حساباتي.. فانا مدين للهجة المصرية ونجح فيها.. أيضاً لا أستطيع ان اخلتلي عن لهجة بلدي.. وسأظل أغني بها جنبا إلى جنب اللهجة المصرية لأنها مطلوبة ويعشقها الجمهور ويظل يرددها.. وهذا من دواعي سروري لأنني حقق المكافأة في معرفتي في التسوازين بين الاثنين وأمل ان انجح في تسويق لهجتي في الدول العربية الشقيقة الأخرى.

■ تنفيذ اغانيك هل لك أليات معينة في اختيارها؟
■ اهتم جداً بالبحث عن كلمات مختلفة وأدقها وقيمتها وقتها طويلأحي أقتنع بجودتها بعدها أبدأ مرحلة أخرى وهي التلحين وأنا حريص على ان يكون اللحن ملائماً للكلمات وهي مرحلة أخرى لا تقل صعوبة عن الأولى وعادة لا أسمح بخروج الأغنية إلى النور إلا بعد ان أتأكد من مطابقتها لمواصفات معينة ودائماً يعيني على الجمهور الذي يستقبلها.

■ السينما.. ألم تشكل لك اهتماماً أو إغراء؟
■ انا مجنون بالغاغا ولا أستطيع أي جهة أخرى ان تحسرنني منه.. أحسن ان الغناء هوايتي الفنية الأولى.. وأتمنى ان أحقق شيئا



الوداد البيضاوي يواجه الهلال السعودي اليوم في ربع نهائي كأس أبطال العرب

نصف النهائي خصوصاً وأنه يملك لاعبين مميزين يمكن من الخبرة ما يجعلهم يرجحون كفة فريقهم أمثال محمد نور وحمد المنتشري ورضا تكرر وصالح الصقري وإبراهيم سويد وسعود كزيري ومفان أبو شخير والمحترفين البرازيلي سيرجيو ريكاردو والكولومبي سيرجيو ميريلا والصربي بيكوفيتش.

وسيقود المدرب الروماني أنجل يوردانيسكو الاتحاد في أول قمة رسمية وسيعمل على وضع توليفة مثالية من هؤلاء النجوم واللعب بأسلوب يتناسب مع طبيعة المباراة بحثاً عن النجاح منذ البداية.

من جانبه، تاهل مولودية الجزائر بعد فوزه على المحرق البحريني ذهاباً 1-صفر وتعادل معه في الإياب 2/2 في الدور الأول، وحل ثانياً في المجموعة الأولى في الدور الثاني برصيد 10 نقاط جمعها من الفوز على الكويت الكويتي (ذهاباً وإياباً) والفوز على الصفاقسي التونسي (إياباً) والخسارة (ذهاباً) والخسارة أمام الزمالك المصري (ذهاباً) والتعادل معه (إياباً).

وظهر مولودية الجزائر في المسابقة العربية بمستويات متذبذبة ولم يتأهل إلا بشق النفس، ويبرز في صفوفه كريم ساوولا ورضا بابوش وكامل معوش وكويلياني ومنير عمران وعامر بن علي وعريم شاوش والمالي سيدي بهيه.

وتختتم منافسات ذهاب ربع النهائي ببقاء الأهلي القطري مع الصفاقسي التونسي حامل لقب.

الاتحاد المغربي في إقناع الفريق الإنكليزي بالترخيص للاعب المغربي بالانضمام للمنتخب المغربي، سيما وأن طلال كان عرض للإيقاف من طرف الاتحاد الإنكليزي لثلاث مباريات على خلفية مباراة فريقه تشارلتون وبورتسموث، حينما أعاق أحد لاعبي الفريق المنافس من الخلف بانزلاق أرضي.

وأكد عبد الغني الناصري مدرب المنتخب المغربي الوديعة أن سيعطي رفقة العناصر الوطنية لتأكيد الصورة الجيدة لكرة القدم المغربية عن طريق تحقيق نتيجة إيجابية خلال هاته الألعاب، وكانت القرعة وضعت المنتخب المغربي إلى جوار منتخبات الكويت وباكستان والمليزيا.

وفي المباراة الثانية، تبادو الكفة متكافئة نظرياً بين الاتحاد وضييفه مولودية الجزائر الذي يحتل المركز الثالث في دوري بلاده والذي سيرمي بكل ثقته من أجل الفوز رغم المشاكل الإدارية التي يعاني منها إلى جانب تهديد بعض اللاعبين بمقاطعة التمارين بسبب عدم استلام مستحقاتهم المالية.

وقد تاهل الاتحاد بعد تخطيه لشعب اب المصري 10/صفر و2/صفر في الدور الأول، وتصدر مجموعته الثانية في الدور ثمن النهائي برصيد 13 نقطة من 4 انتصارات على وفاق سطيف الجزائري وغزل المحلة المصري (ذهاباً وإياباً) وخسارة أمام الأهلي القطري (ذهاباً) وتعادل معه (إياباً).

وسيعسى الاتحاد إلى مواصلة عروضة القوية وتوجيهها بفوز سيكون بمثابة نقطة المرور إلى

بطلاله القاظمة على مباراة الفريق أمام الهلال السعودي. وكان فريق الوداد حل السبت بالسعودية وأجرى حصتين تدريبيتين استعداداً للمباراة. وبلغ فريق الوداد بلغ الدور الربع النهائي بعد تصدره لمجموعته التي كانت تضم الأهلي السعودي ونصر حسين داي الجزائري والبزرتي التونسي.

وعلى الطرف الآخر سيحاول فريق الهلال السعودي الذي سيكون معززاً بمجموعة من اللاعبين الدوليين كمحمد الشلوبو وسامي الجابر والحارس حسن العتيبي استغلال عامل الأرض والجمهور للحصول على سيق رقمي في انتظار مباراة الإياب.

وتعود آخر مباراة جمعت الفريقين إلى سنة 1989 عندما تقابلا برسم نهاية كأس الأندية العربية في حلتها القديمة وخلالها فاز فريق الوداد البيضاوي بثلاثة أهداف وواحد، وسيكون المهاجم السعودي سامي الجابر اللاعب الوحيد الحاضر من بين اللاعبين الذين خاضوا تلك المباراة ويستثنى له مواجهة الوداد مجدداً في 16 سنة.

على صعيد آخر يدخل المنتخب المغربي الوديعة لكرة القدم في معسكر إعدادي جديد استعداداً للألعاب التضام الإسلامية التي تحتضنها السعودية بين 28 و29 نيسان/أبريل القادم ويبدأ المعسكر اليوم الاثنين قبل التوجه إلى الديار المغربية وستكون تشكيلة المنتخب المغربي الوديعة معززة بلاعب فريق تشارلتون الإنكليزي والمنتخب المغربي الأول طلال القرقوري، إذ نجح

الرباط - «القدس العربي»

- من جمال سطيفي:

يواجه فريق الوداد البيضاوي اليوم الاثنين بالعاصمة السعودية الرياض فريق الهلال السعودي برسم ذهاب دور ربع نهاية دوري أبطال العرب لكرة القدم، وتبدو مباراة اليوم على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للفريقين اللذين يسعيان للذهاب بعيداً في هاته المنافسة، وتصطدم الرغبة القوية لفريق الوداد في تحقيق نتيجة إيجابية خلال مباراة الذهاب بالموقف الحرج الذي يوجد فيه الفريق إذ سيكون محروماً من خدمات خمسة من عناصره الأساسية، لأسباب مختلفة فقيهم يغيب المهاجم سمير الصرصار للإصابة ولحسن أبرامي لإيقافه من طرف إدارة فريق الوداد، فإن الثلاثي جون جاك غوصو ومحمد مديحي ومحمد بنشرية سيغيبون عن المباراة لجمعهم لبطاقتين صفاويين خلال منافسات الدور الأول، وسيكون المدرب جاجي بوتيفايي ملزماً بالتعامل مع هذه الغيابات المؤثرة بما يتوفر عليه من لاعبين.

وعانى فريق الوداد من عقم هجومي في الآونة الأخيرة إذ منذ مبارياته التي فاز فيها على نصر حسين داي الجزائري بثلاثة أهداف لصفر في منافسات الدور الأول، فإن الفريق أصبح يجد نفسه وسط استعصاء حقيقي في كل المواجهات التي خاضها في الدوري المغربي إذ لم يصل إلى الشباك إلا مرات قليلة، وهو الأمر الذي يرمي



لقطة من إحدى مباريات فولهام الإنكليزي (صورة من الأرشيف)

فولهام يهزم بورتسموث 1/3 في دوري انكلترا الممتاز

لندن - رويترز: - دفع فريق بورتسموث ثمن اخطاء مدافعيه وخسر امام ضيفه فولهام بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في دوري الدرجة الممتازة الإنكليزي لكرة القدم أمس الاحد. وكان الفريق بحاجة الى الفوز للاتيعاد عن منطقة الهبوط في القائمة وبدأ بورتسموث اللقاء بشكل طيب وتقدم بهدف احزوه جناحه الكولومبي لومانو لوالوا في الدقيقة 32.

واهر لاعب الوسط الفرنسي ستيف مالبراند وكلة جزاء فولهام في نهاية الشوط الاول قبل ان يحرز اندي كول هدف التعادل للفريق المضيف في الدقيقة 64. وقبل نهاية اللقاء يتسع اخطا فولهام الهولندي اريان دي زيو مدافع بورتسموث في اعادة الكرة لحارس صرمام ليستحوذ المهاجم الامريكي بريان ماكبرايد على الكرة ويحرز الهدف الثالث للفولهام. وتمكن المهاجم البرتغالي لويس بوا مورتي من الاستحواذ على الكرة من ليتيفو في برimos مدافع بورتسموث قبل ان يسكنها الشباك محرزاً الهدف الثالث لفولهام في الوقت

الحسبت بدل الضائع، وتقدم فولهام بعد الفوز الى المركز الرابع عشر في قائمة البطولة التي تضم 20 فريقاً برصيد 33 نقطة بينما يحتل بورتسموث المركز السادس عشر برصيد 31 نقطة.

وفي غلاسكو استعاد رينجرز الصدارة بفوزه الصعب على ضيفه مذرويل 2/3 اسد الاحد في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وكان رينجرز في طريقه الى تحقيق فوز سهل بعدما تقدم بثلاثة اهداف نظيفة تتابو على تسجيلها الفرنسي غريغوري فينال (4 و32) والكرواتي دابو برشو (6 و51)، بيد ان اصحاب الارض انتفضوا وتمكنوا من تسجيل هدفين في نصير ماكبرايد (71 من كلة جزاء) ومارتن كوريغان (84). واستغل رينجرز جيداً خسارة غريمه التقليدي سلتيك حامل اللقب امام ضيفه هارتس في وقت الافتتاح 77 فانتزع منه الصدارة بعدما رفع رصيده الى 78 نقطة مقابل 77 لالاخر.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

يحل الزمالك مساء اليوم ضيفاً على المصري في بورسعيد في ذهاب دور الثمانية بمسابقة كأس مصر، كما يلتقي اليوم أيضاً فريقاً الاتحاد السكندري والجيش بملعب الأخير في نفس الدور بالمسابقة.

ويخوض الزمالك مباراة اليوم تحت شعار «نسيان الماضي» وفتح صفحة جديدة في ظل غياب مجلس إدارة جديد يرأسه مرتضيمصنصور، وذلك بعد سلسلة من الاخفاقات غير المسبوقة على الصعيد المحلي والعربي، حيث نال الزمالك هذا الموسم ثماني هزائم في الدوري وهو ما لم يحدث في تاريخ النادي منذ بداية المسابقة «رسمياً» عام 1948، وتراجع الفريق إلى المركز الخامس قبل اسبوعين من نهاية الدوري وقد الأمل في المركز الثاني.

كما خرج الزمالك ميكر من دور ال16 في بطولة دوري أبطال العرب بعد عروض غير مقبولة بالرة واصبح أمل الفريق هذا الموسم بطولي كأس مصر وكأس رابطة الاطال الأفريقية، لكن في ظل المستوى المنفرد للفريق فلن يتمكن اللاعبون من تحقيق انجاز ينكر هذا الموسم، ومن جانبه أكد احمد رفعت مدير الكرة لـ«القدس العربي» ان

المصري في بورسعيد في ذهاب دور الثمانية بمسابقة كأس مصر، كما يلتقي اليوم أيضاً فريقاً الاتحاد السكندري والجيش بملعب الأخير في نفس الدور بالمسابقة.

ويخوض الزمالك مباراة اليوم تحت شعار «نسيان الماضي» وفتح صفحة جديدة في ظل غياب مجلس إدارة جديد يرأسه مرتضيمصنصور، وذلك بعد سلسلة من الاخفاقات غير المسبوقة على الصعيد المحلي والعربي، حيث نال الزمالك هذا الموسم ثماني هزائم في الدوري وهو ما لم يحدث في تاريخ النادي منذ بداية المسابقة «رسمياً» عام 1948، وتراجع الفريق إلى المركز الخامس قبل اسبوعين من نهاية الدوري وقد الأمل في المركز الثاني.

كما خرج الزمالك ميكر من دور ال16 في بطولة دوري أبطال العرب بعد عروض غير مقبولة بالرة واصبح أمل الفريق هذا الموسم بطولي كأس مصر وكأس رابطة الاطال الأفريقية، لكن في ظل المستوى المنفرد للفريق فلن يتمكن اللاعبون من تحقيق انجاز ينكر هذا الموسم، ومن جانبه أكد احمد رفعت مدير الكرة لـ«القدس العربي» ان

طوكيو فيردي يشارك ناغويا بالمركز الخامس ببطولة اليابان

طوكيو - أ ف ب: صارت طوكيو فيردي شريكا لناغويا غرامبوس آيت في المركز الخامس بتعادله مع جف يونابند تشيبا. ورفع طوكيو فيردي رصيده الى 5 نقاط بفارق الأهداف خلف ناغويا الذي تفصله نقطتين عن كلوب طوكيو (56) واوغوستو (89).

والبرازيلي واشنطن (27 من كلة جزاء) هدفي طوكيو فيردي، وماكي (1 و15) هدفي جف يونابند تشيبا. وهدف ناغويا فيردي رصيده الى 5 نقاط بفارق الأهداف خلف ناغويا الذي تفصله نقطتين عن كلوب طوكيو (56) واوغوستو (89).

اصابة بيزارو وماكي لاعبي بايرن ميونخ الالماني

برلين - رويترز: - اصيب أبرز مهاجمين في فريق بايرن ميونخ الالماني لكرة القدم كلاوديو بيزارو وروي ماكي خلال المباراة التي فاز فيها فريقهما على فولفسبورغ 3/صفر بالدوري الالماني، وكنتا اصطبما قبل مباراة الذهاب لبايرن ميونخ بعد غد الأربعاء أمام تشيلسي الإنكليزي في دور الثمانية ببطولة دوري الابطال الأوروبي.

واصيب بيزارو بتمزق في عضلة الفخذ الأيمن وسيغيب عن الملاعب فترة بين عشرة و12 يوما ومن المؤكد أن يغيب عن مباراة يوم الأربعاء التي تقام في لندن، أما حجم اصابة ماكي في الفخذ فلم يتضح بعد.

وقال بايرن ميونخ أمس الاحد ان ماكي خرج من الملعب

برلين - رويترز: - اصيب أبرز مهاجمين في فريق بايرن ميونخ الالماني لكرة القدم كلاوديو بيزارو وروي ماكي خلال المباراة التي فاز فيها فريقهما على فولفسبورغ 3/صفر بالدوري الالماني، وكنتا اصطبما قبل مباراة الذهاب لبايرن ميونخ بعد غد الأربعاء أمام تشيلسي الإنكليزي في دور الثمانية ببطولة دوري الابطال الأوروبي.

واصيب بيزارو بتمزق في عضلة الفخذ الأيمن وسيغيب عن الملاعب فترة بين عشرة و12 يوما ومن المؤكد أن يغيب عن مباراة يوم الأربعاء التي تقام في لندن، أما حجم اصابة ماكي في الفخذ فلم يتضح بعد.

وقال بايرن ميونخ أمس الاحد ان ماكي خرج من الملعب

تعديل برنامج الدوري الايطالي بسبب وفاة البابا

ميلانو (إيطاليا) - أ ف ب: اضطر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إلى القيام بتعديل برنامج الدوري المحلي بعد وقف جميع الأنشطة الرياضية التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الحالي بسبب وفاة البابا يوحنا بولس الثاني.

وستقام مباريات المرحلة الثلاثين التي كانت مقررة السبت والاحد في التاسع والعشرين نيسان/أبريل الحالي، على أن تقام مباريات المرحلة الحادية والثلاثين في 16 و17 من الشهر ذاته.

وقرر الاتحاد الإيطالي تأجيل مباريات المرحلة الثانية والثلاثين في 20 من الشهر الحالي بعدما كانت مقررة في 16 و17 منه، ثم تقام المرحلة الثالثة والثلاثين في 23 و24 منه، وكانت اللجنة الأولمبية الإيطالية اتخذت قراراً بوقف جميع النشاطات الرياضية في نهاية الأسبوع الحالي.

المدن الراغبة في استضافة أولياد 2012 تحاول خطب ود الإوقيانوسيا

برزين (استراليا) - رويترز: - غادر منظمو عروض المدن الخمس التي تسعى للفوز بحق استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2012 استراليا أمس الاحد بعد يومين حرسوا خلالها على سبب اصوات قد تحسم قرار اللجنة الأولمبية الدولية لصالحهم.

وتتخذ اللجنة الأولمبية الدولية القرار بخصوص المدينة الفائزة بحق استضافة الالعاب بعد أقل من مئة يوم، وعرض معروضاتهم وعروضهم على اللجنة الأولمبية لمنطقة الأوقيانوسيا، وهناك خمسة أعضاء فقط في المنطقة الأوقيانوسيا يقق لهم التصويت ويمكن لهذه الأقاليم الخمسة أن تحدث فارقاً بين الفائز والخاسر في واحدة من أشهر المنافسات في تاريخ الأولمبياد.

وباريس هي المرشحة للفوز بحق استضافة الالعاب بعد أن فشل عرضها مرتين خلال العقود الماضية وقال فيليب بوردون المدير التنفيذي باللجنة المسؤولة عن عرض باريس «نريد بحق استضافة الالعاب، هذه هي المرة الثالثة التي نحاول فيها». وتعمل لندن تهديدا لباريس وهرع رئيس اللجنة المسؤولة عن عرض المدينة سيباستيان كوي إيل برزين لحضور الاجتماع بعد تشييع جنازة والدته في انكلترا، وقال أنه «نحن المنافسة على حق استضافة الالعاب متاخرا عن بعض الدول الأخرى وأردنا التأكيد من أننا نحظى بمساندة المواطنين وهي ما حصلنا عليه الآن».

وقدم الفريق المسؤول عن عرض نيويورك عرضاً رائعاً تضمن تعهدا بفتح عائلات الرياضيين تذاكر مجانية، وقال دان بوكستروف نائب رئيس بلدية نيويورك «كثيرا ما تقدم المدن المتقدمة بعروض لاستضافة الالعاب تعهدات ثم تغيرها بمجرد فوزها وقد لا تلزم بهذه التعهدات».

وأكد استعداد مدينته لأن تبدل قصارى جهدها لتتفقد كل تعهد تقدمت به، أما خوان أنطونيو سامارانش جونيور ابن خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية السابق فأكّد على معالم مدريد الجديدة وحطّ بلاه قربة للرياضيين قربية من الملاعب حتى يتمكن الرياضيون من السير إلى الملاعب، وادّفع أيضا عن سمعة بلاده بعد انتهاكات عنصرية شابت كرة القدم الإسبانية، وقال «المنعصرة أمر مروع يحدث في كل الدول، ما حدث في اسبانيا ساعدنا كدولة ومجتمع على أن نركز على المشكلة ويمكننا القول بأن اسبانيا واحدة من أكثر الدول محاربة للعنصرية في العالم».

وأكدت موسكو على سببها في استضافة بطولات كبرى بما في ذلك دورة الالعاب الأولمبية عام 1980 التي طاعها كثيرون مشيرة إلى التغييرات الكبيرة في البلاد، وقال فاليري شامتسيف نائب رئيس بلدية موسكو عيو مترجم الالعاب التي نظمت عام 1980 كانت على أعلى مستوى حتى بالرغم من أنه لم يحضر التجمع... «بلدان مختلفة الآن». إنذاك كان الاتحاد السوفييتي والآن روسيا الجديدة وهدفنا أن نوضح للعالم روسيا الجديدة».

مرتضى منصور لـ«القدس العربي»: انتهى عصر الفساد وسنبدأ الإصلاح الشامل!

اليوم الزمالك الجديد يواجه المصري في بورسعيد في ذهاب دور الثمانية بكأس مصر

بعد ان تدهور بشدة في الآونة الأخيرة، وتعهد مرتضى بالعمل مع أعضاء المجلس لخدمة النادي، ووعده بدم فريق الكرة بنجوم من العيار الثقيل وسيعلن عن العديد من الإجراءات في الفترة المقبلة، وكشف عن تشكيل لجنة

من قدامى نجوم النادي تختص بالأموم الفنية لفريق الكرة الذي سيكون بعيدا كل البعد عن تدخلات أعضاء مجلس الإدارة. وأوضح رئيس النادي الجديد محققا بقوله في مقابلة مع أعضاء المجلس بالسفر مع الفرق الرياضية خارج مصر على حساب النادي، ومن يرغب في السفر فيكون على حسابه الخاص لأن عصر «العزب» قد انتهى إلى غير رجعة!

أما فريق الإيهل فقد ادى اسم الاتحاد تدريبه الأول بملعب الهويكي بإستاد القاهرة استعدادا للمرحلة الهامة أمام فريق اتحاد العاصمة الجزائري في ذهاب دور ال16 بكأس رابطة الأبطال الأفريقية والتي تقام بالجزائر يوم الجمعة القادم.

وستخار بعثة الفريق القاهرة صاحب الألقاب ويرأسها محمود الخطيب نائب رئيس النادي، ومن المنتظر أن يؤدي الأهلي مرانه الأخير قبل السفر اليوم الاثنين بملعب الهويكي الذي تشبه أركبيته أرضية ملعب الفريق الجزائري المصنوعة من «الترتان»!

حسن شحاتة بالمركز الأول بسهولة بعدما حصل على أعلى الأصوات في كافة المراكز بـ10587 صوتا، واحتل هيثم السعيد المقعد الثاني بـ7386 صوتاً.

وعقب فوزه بالرئاسة حرصت «القدس العربي» على الاقتراب من مرتضى منصور رئيس النادي الجديد الذي كنا قد أجرينا معه حوارا ساخنا قبل معركة الرئاسة، ويبدو انه كان محققا بقوله في مقابلة مع أعضاء المجلس بالسفر مع الفرق الرياضية خارج مصر على حساب النادي، ومن يرغب في السفر فيكون على حسابه الخاص لأن عصر «العزب» قد انتهى إلى غير رجعة!

أما فريق الإيهل فقد ادى اسم الاتحاد تدريبه الأول بملعب الهويكي بإستاد القاهرة استعدادا للمرحلة الهامة أمام فريق اتحاد العاصمة الجزائري في ذهاب دور ال16 بكأس رابطة الأبطال الأفريقية والتي تقام بالجزائر يوم الجمعة القادم.

وستخار بعثة الفريق القاهرة صاحب الألقاب ويرأسها محمود الخطيب نائب رئيس النادي، ومن المنتظر أن يؤدي الأهلي مرانه الأخير قبل السفر اليوم الاثنين بملعب الهويكي الذي تشبه أركبيته أرضية ملعب الفريق الجزائري المصنوعة من «الترتان»!

المصري في ايار دور ال16 بكأس مصر يوم الأربعاء 16 نيسان (أبريل) الجاري.

وقال منصور بعد تدخله في إنهاء الشروس معركة الانتخابية في تاريخ نادي الزمالك حيث فجر مرتضى منصور مفاجأة مدوية بفوزه بالرئاسة بفارق 372 صوتا فقط عن منافسه كمال درويش وهو ما يؤكد شراسة المعركة، وحصل مرتضى على 8665 صوتا مقابل 8293 صوتا لكامل درويش.

وقال منصور في مقابلة مع أعضاء المجلس بالسفر مع الفرق الرياضية خارج مصر على حساب النادي، ومن يرغب في السفر فيكون على حسابه الخاص لأن عصر «العزب» قد انتهى إلى غير رجعة!

أما فريق الإيهل فقد ادى اسم الاتحاد تدريبه الأول بملعب الهويكي بإستاد القاهرة استعدادا للمرحلة الهامة أمام فريق اتحاد العاصمة الجزائري في ذهاب دور ال16 بكأس رابطة الأبطال الأفريقية، والتي تقام بالجزائر يوم الجمعة القادم.

بطولة البحرين:

الاهلي والردفاع في قمة المرحلة الثالثة عشرة

المنامة - أ ف ب: يلتقي الاهلي الثاني مع الرفاع المتصدر بعد غد الأربعاء في قمة مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم.

وفتتح المباراة اليوم الاثنين فيلتي الرفاع الشرقي مع البسيتين، والبحرين مع النجمة، وتستكمل المرحلة فيلعب الشبابة مع النجمة، والحرق حامل اللقب مع الحالة. ويتصدر الرفاع برصيد ثلاثين نقطة بفارق سبع نقاط أمام الاهلي.

ويستعد الرفاع الى تحقيق فوزه التاسع على التوالي بقيادة مدربه المحلي رياض النوادي الذي خلف الكرواتي ايفان ملطع الموسم، والفوز سيهدده أكثر في صدارة الترتيب ويحرز فرصة في ازال اللقب الذي حققه العام الماضي لصالحه بالمركز من جهته، جمال الاهلي في انتزاع النقاط الثلاث وتقليص الفارق مع المتصدر الى اربع نقاط خصوصا ان

فوز الونسو بسباق البحرين للسيارات

المنامي فصلت حتى الان على نقطتين فقط بعد ان تسببه من سباقين من السباقات الثلاثة التي جرت حتى الان الموسم الحالي

وواصل الالماني مايكل شوماخر وفريقه فيراري النتائج الممتازة منذ بداية الموسم في سباقات «فورمو لا 1» اسد الاحد ان اضطر بعض العالم سبع مرات للانسحاب من سباق البحرين للسيارات، وبذلك يكون شوماخر الفائز في 13 سباقا من سباقات الجديدة في سباقات من سباقات من سباقات الموسم الماضي قد انسحب من سباقين من أول ثلاثة سباقات في سباقات الجائزة الكبرى للسيارات الموسم الحالي ولم يحصل حتى الآن على نقطتين فقط، وجازف فيراري بالاشتراك بسيارته الجديدة في سباق البحرين أي قبل سباقين من الموعد المحدد بعد أن ثبت ان سيارة الفريق القديمة التي جرى تطويرها عاجزة عن مجاراة سيارة فرناندو الونسو متسابق فريق رينو في سباق ماليزيا للسيارات، وبالرغم من أن شوماخر حصل على المركز الثاني في تصفيات سباق الونسو ونجح في مجاراة شوماخر في أول 12 لفة من السباق إلا انه واجه مشكلة على متابع السيارة وانسحب.

وسيطلق الالماني فرناندو الونسو سائق رينو من المركز الأول في جائزة البحرين الكبرى،

الاتحاد الاماراتي لن يجدد عقد المدرب الهولندي أد دي موس

دبي - أ ف ب: أعلن رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يوسف السركال انه لن يجدد عقد المدرب الهولندي اد دي موس الذي ينهت في 8 حزيران/يونيو المقبل.

وقال السركال ان الفرنسي برونو ميتسو مدرب فريق الرفاعة القطري حاليا سيكون احد المرشحين للإشراف على منتخب الإمارات، ان انه ليس الاسم الوحيد بين المرشحين لهذا المنصب.

ويبدو ان مرتضى مصمم على اعادة الهيبة والاحترام لنادي الزمالك ليصبح ناديا كبيرا وقويا كما كان في الماضي،

فوز الونسو بسباق البحرين للسيارات

المنامي فصلت حتى الان على نقطتين فقط بعد ان تسببه من سباقين من السباقات الثلاثة التي جرت حتى الان الموسم الحالي

وواصل الالماني مايكل شوماخر وفريقه فيراري النتائج الممتازة منذ بداية الموسم في سباقات «فورمو لا 1» اسد الاحد ان اضطر بعض العالم سبع مرات للانسحاب من سباق البحرين للسيارات، وبذلك يكون شوماخر الفائز في 13 سباقا من سباقات الجديدة في سباقات من سباقات من سباقات الموسم الماضي قد انسحب من سباقين من أول ثلاثة سباقات في سباقات الجائزة الكبرى للسيارات الموسم الحالي ولم يحصل حتى الآن على نقطتين فقط، وجازف فيراري بالاشتراك بسيارته الجديدة في سباق البحرين أي قبل سباقين من الموعد المحدد بعد أن ثبت ان سيارة الفريق القديمة التي جرى تطويرها عاجزة عن مجاراة سيارة فرناندو الونسو متسابق فريق رينو في سباق ماليزيا للسيارات، وبالرغم من أن شوماخر حصل على المركز الثاني في تصفيات سباق الونسو ونجح في مجاراة شوماخر في أول 12 لفة من السباق إلا انه واجه مشكلة على متابع السيارة وانسحب.

وسيطلق الالماني فرناندو الونسو سائق رينو من المركز الأول في جائزة البحرين الكبرى،

انخفاض كبير في واردات مصر من القطن هذا الموسم

الاسكندرية -رويترز، قال مسؤول في الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج المصرية السبت ان واردات الشركات المصرية من القطن هذا الموسم تراجت بشكل كبير مع زيادة المساحة المزروعة في مصر. و اضافت المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه تم استيراد 14 ألف طن قطن قصير التيلة هذا الموسم في حين كانت الواردات في الموسم الماضي 55 ألف طن.

وأشار المسؤول إلى ان واردات هذا الموسم اقتصرت على اليونان في حين كانت الموسم الماضي من اليونان والسودان.

وتستورد المغازل المصرية القطن قصير التيلة من الخارج لان اسعاره تقل بكثير عن القطن المصري طويل التيلة والذي لا تعمل عليه بعض المغازل المصرية.

وقال محمد الشويى مندوب الحكومة لدى اتحاد مصدري القطن ان هذا التراجع في الواردات نتج عن زيادة انتاج القطن المصري هذا الموسم كما ان هناك أصنافا يتم زراعتها في مصر تصلح للمغازل المصرية ولم يتم تصديرها فضلا عن ان المساحة المزروعة بالقطن زادت بنسبة 30 في المئة عن الموسم الماضي.

وأشار إلى انه تمت زراعة 760 ألف فدان في حين كانت المساحة في الموسم الماضي 550 ألف فدان كما ان أسعار القطن هذا الموسم انخفضت بنسبة 40 في المئة عن أسعار الموسم الماضي مما زاد اقبال المغازل المصرية على استهلاك القطن المصري. ومصصر من أهم الدول المصدرة للقطن الطويل التيلة في العالم وبلغت صادرات هذا الموسم 125 ألف طن.

اغلاق وحدة في مصفاة ميناء عبدالله الكويتية لاجراء صيانة

الكويت -رويترز، قال مسؤول في مصفاة ميناء عبدالله ثاني اكبر مصفاة نפט في الكويت ان المصفاة بدأت الأحد أعمال صيانة مقررة لمدة 30 يوما في وحدة تكسير بالحفز الهيدروجيني تبلغ طاقتها 42500 برميل يوميا.

وقال حسين ديبوس مدير الاعمال الهندسية والصيانة في المصفاة لرويترز، ان الوحدة التي تحول السولار الى منتجات ذات قيمة اعلی بدأت وقف أجهزتها عن العمل قبل يومين وتم تسليمها لغرف الصيانة في وقت سابق امس.

العربية للأنابيب تورد أنابيب بترول لعمان بقيمة 460 مليون ريال

الرياض -رويترز، أعلنت الشركة العربية للأنابيب السعودية انها فازت بعقد توريد أنابيب بتروولية إلى سلطنة عمان مدته أربع سنوات وتتجاوز قيمته الإجمالية 460 مليون ريال (122.66 مليون دولار). وقال بيان للشركة نشرته صحيفة الرياض السعودية الصادرة امس الأحد ان الشركة ستلتزم بموجب العقد بتوريد أحجام متنوعة من أنابيب الصلب المحسومة طوليا بواسطة المقاومة الكهربائية والخاصة بنقل المنتجات البتروولية والتي تتحمل الضغط العالی والظروف القاسية.

أبوظبي التجاري يتحالف مع اللبناني الكندي لتقديم «قرض المقيمين»

دبي -القدس العربي- من جمال الحيايدة، أعلن بنك أبوظبي التجاري والبنك اللبناني الكندي عن دخولهما في تحالف استراتيجي لتقديم خدمة «قرض المقيمين» لأبناء الجالية اللبنانية المقيمة في دبي والإمارات الشمالية.

وكان المصرفان قد وقعا اتفاقية هذا التحالف في أبوظبي خلال شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتوفر هذه التسهيلات الجديدة لجمع أبناء الجالية اللبنانية في دولة الإمارات الفرصة للحصول على قرض عقارية وقروض تمويل سيارات وقروض شخصية للوفاء بكافة احتياجاتهم في لبنان.

وقال ايرفن نوكس الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي التجاري أن هذا التحالف الاستراتيجي سيجعل البنك أكثر قربا من أبناء الجالية اللبنانية المقيمة في دولة الإمارات ويمكنه من تلبية متطلبات الكثير من المقيمين اللبنانيين.

من جانبه أوضح جورج زارد أبو جودة الرئيس التنفيذي للبنك اللبناني الكندي ان هذه الشراكة تستند الى رؤية مشتركة لتقديم منتجات ذات قيمة مضافة الى اللبنانيين المقيمين في الامارات.

يوناييتد بنك الباكستاني في اليمن يتكب خسائر 74 مليون ريال

عدن-رويترز، قال مصرف يوناييتد بنك الباكستاني لذي يعمل في اليمن منذ أكثر من 30 عاما السبت ان صافي خسائره التي تواصلت خلال السنة الماضية بلغ 74 مليون ريال (483333 دولارا).

وقال تقرير البيانات المالية السنوية لعام 2004 ان البنك حقق ارتفاعا في صافي الفوائد عن قروض وسلغيات منوحة لعملاء وأرصدته لدى البنك الأخرى خلال عام 2004 إلى 63 مليون ريال مقابل 36 مليون ريال في عام 2003 لكن أرباح عمليات النقد الأجنبي هبطت خلال الفترة نفسها من 11 مليون ريال الى أربعة ملايين ريال. وأظهرت البيانات هبوطا في وداخ العملاء إلى 63 مليون ريال من 200 مليون ريال خلال الفترة نفسها. وأوضحت البيانات ان الحسابات الجارية للبنك لدى البنك المركزي انخفضت خلال عام 2004 إلى 838 مليون ريال من 1,2 مليار ريال في عام 2003.

وأوضح التقرير انه «نظرا لعدم تحقيق أية أرباح، لم يتم خلال 2004 تحويل أية مبالغ إلى الاحتياطي القانوني للبنك وفقا لاحكام قانون البنوك التجارية اليمنية القاضي بتحويل 15 في المئة من صافي أرباح السنة إلى الاحتياطي الثانوي.

مؤشر الاسهم الكويتية يتجاوز مستوى 8000 نقطة للمرة الاولى

الكويت -رويترز، ارتفع المؤشر الرئيسي للاسهم الكويتية امس الأحد ليتجاوز مستوى 8000 نقطة للمرة الاولى في تاريخه. وصعد المؤشر الذي يضم أسهم نحو 130 شركة كويتية واجنبية نحو 42,50 نقطة توازي 0,53 بالمئة ليغلق على 8025,30 نقطة دون أعلى مستويات الجلسة عند 8036 نقطة.

وبذلك تصل مكاسب المؤشر منذ بداية العام الي 25 بالمئة. وارتفعت السوق بنسبة 34 بالمئة في عام 2004 ونسبة 101 بالمئة في 2003 مدعومة بعدة عوامل من بينها ارتفاع أسعار النفط. ويقول المحللون ان المستثمرين يراهنون الآن على الارتفاع القوية والتوزيعات النقدية للشركات المسجلة في البورصة في الربع الاول الذي انتهى لته.

تراجع العائد على أدون الخزانة المصرية لاجل 364 يوما

القاهرة -رويترز، قال البنك المركزي المصري امس الأحد ان متوسط العائد على أدون الخزانة لاجل 364 يوما هبط قليلا إلى 10,974 بالمئة في مزاد أقدم يوم الخميس من 11,072 بالمئة في الاصدار السابق في 29 آذار (مارس).

وقبلت وزارة المالية عروضاً لشراء أدون بقيمة مليار جنيه مصري (172 مليون دولار) وهو نفس المبلغ الذي طلبت عروضاً له. وتصدر السندات في الخامس من نيسان (أبريل).

الدوحة - من ريتشارد دين:

قال اقتصادي كبير السبت ان الدول العربية يمكن ان تواجه «مزيجاً مهلكاً» من انخفاض أسعار النفط وارتفاع البطالة خلال السنوات الخمس القادمة اذا لم تصلح اقتصاداتها.

وقال أوجستو لوبيز كلاروس كبير الاقتصاديين في المنتدى الاقتصادي العالمي ومحرر تقرير التنافسية في العالم العربي 2005 الذي نشر اليوم ان هذا السيناريو يمكن ان يشعل اضطراباً بين الشبان فاقدى الامل في انحاء العالم العربي.

واضاف لرويترز على هامش مؤتمر في الدوحة انه «اذا انخفضت أسعار النفط بحددة لسبب ما... فان احساس التفاؤل والرفاهية الذي تولد عن منجم الذهب هذا.. في بعض تلك الدول على الأقل.. يمكن ان يتقلب».

وتابع «اذا كان لديك في نفس الوقت بطالة مرتفعة

الدوحة

من فيصل البهطوط:

الحكومات في السعي الى تحقيق النمو السريع».

ويضيف التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، ان «دولة قطر جاعت في المرتبة الاولى تليها (..) دولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين» في مستوى التنافسية الاقتصادية.

ويشتمل التقرير الذي اعده فريق من كبار الاكاديميين والمختصين، على تصنيف اقتصاديات 12 دولة عربية

في خمس فئات: السعودية والامارات وقطر والبحرين وعمان واليمن ومصر والجزائر وتونس والغرب ولبنان والاردن. وأشار بحث نشر ضمن التقرير قام بإعداده طارق جومع استناداً باقتصاد في جامعة جورج تاون امريكية الى ان تنفيذ الاصلاحات

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت موريتانيا على لسان وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية سيدي ولد ديدي عن استمرار حكومة بلاده في سياسة الخصخصة الشاملة والشيقة لجميع القطاعات الإنتاجية. وأكد الوزير الموريتاني في تصريح أدلى به امس الأحد بعد عودته من باريس حيث ترأس الندوة الموريتانية حول الفرص الإستثمارية في موريتانيا ان الافاق الاقتصادية المفتوحة في موريتانيا واضحة وأمنة وضمانة النتائج.

وكان الوزير الموريتاني قد دعا في عرض أمام ندوة فرص الاستثمارات في موريتانيا التي اختلفت يوم الجمعة الماضي في العاصمة

الفرنسية المستثمرين الفرنسين للاستثمار في موريتانيا التي تستعد لولوج نادي الدول المصدرة للنفط بعد عشرة أشهر من الآن.

وتأمل الحكومة الموريتانية أن يتوسع الإستثمار الفرنسي في موريتانيا الموجود في قطاعات

مؤتمر للتجارة والاستثمار بالشرق الاوسط وشمال افريقيا الشهر المقبل بالأردن

عمان - يو بي آي: يستضيف الاردن في شهر ايار(مايو) المقبل مؤتمر التجارة والاستثمار في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بدعم من الحكومتين الاردنية والامريكية. وشارك في اعمال المؤتمر حوالي 500 شخصية رفيعة من مسؤولين ورجال اعمال في المنطقة وشمال افريقيا إضافة الى مشاركة الدول الثمانية الكبرى.

وقال وزير الصناعة والتجارة

الرباط- من المنجي الميخري:

تملأ أصوات النوارس البيضاء بمنظرها البديعة، وهي تدير غير بعيد من الماء، أو تحط فيه، أو تتلاعب على أطرافه في اليابسة، المكان، وتضفي عليه مسحة من جمال أخاذ.. إنك عند مصب وادي أبي رقراق، حيث يرتمي النهر القادم من مسافات بعيدة، في أحضان المحيط الأطلسي ويذب في مياهه.

إنك تتفق الآن في المكان الفاصل الواصل بين البحر والبحر، والفاصل الواصل بين مدينة الرباط، عاصمة المملكة المغربية، ومدينة سلا الجاورة لها، والتي قامت أصلا لمحمياتها من غزوات كانت تأتي بلا توقف، على امتداد القرون المتطاولة، عبر المحيط، بوصفها «رباط» عسكريا يحمي المدينة التي تغنى بها الكثير من الشعراء. فيقدر ما يفضل أبو رقراق الرباط عن سلا، بقدر ما يربط بينهما، عبر مياهه، أو عبر الجسور والقناطر، التي تعبرها يوميا الآلاف من العربات والسيارات والحافلات والقاطرات، تنقل المسافرين بين شمال المغرب وجنوبه. ويصل أبو رقراق كذلك بين اليابسة وشواطئ المحيط الأطلسي، فهو نهر بحري، ينتهي مصبه عند حدود المدينتين التجاريتين والمتكاملتين منذ سنتين بعيدة، حيث المحيط الأطلسي يتأخهما، لكنه في منطلقه يمتد لأزيد من 250 كلم، حيث يتضامف مع مجموعة من وديان أزيد من مثل وادي «مكراش» وادي «كرو»، وغيرها.

ولأجل ذلك فإن جريانه دائم لا يتوقف. ولو توقف لأي

فمن المحتمل ان يكون لديك مزيج مهلك. الفرص عالية جدا لاحتمال ان يؤدي ذلك الى خلل اجتماعي وعدم استقراره.

وتصل البطالة إلى حوالي عشرة في المئة في العديد من الدول العربية ومنها مصر والمغرب والسعودية بينما يمكن ان ترتفع في دول اخرى إلى 20 في المئة. ويخافم المشكلة النمو السكاني السريع.

ويقول برنامج الامم المتحدة الانمائي ان ثلثي سكان المنطقة تحت سن 30 عاما و40 في المئة منهم عاطلون. وقال لوبيز كلاروس ان الدول العربية يجب ان تحفز القطاع الخاص وان تستحدث وظائف ياجابها بيده صديقة للمستثمر من خلال استقرار الاقتصاد الكلي والمؤسسات العامة القوية والتكنولوجيا والتعليم الافضل. و اضاف ان «الدول العربية تؤدي أداء جيدا بدرجة معقولة في ادارة الاقتصاد الكلي والعيوب الخطيرة موجودة في جانب المؤسسات العامة... ورواء

ذلك في التكنولوجيا ورأس المال البشري». وقال ان الدول العربية يجب ان تنتبه الي كيفية انفاق ايراداتها الضخمة من النفط والغاز الطبيعي والتي دعماها في الشهور الحديثة ارتفاع أسعار النفط الي مستويات قياسية.

وقال لوبيز كلاروس «هذه اليرادات لا تتفق دائما على تلك الامور التي تدفع فعلا عملية التنمية قداما..

التعليم والبنية التحتية وتحريير الاقتصاد ليكون لديك فعلا تنمية للقطاع الخاص».

وأشار تقرير للامم المتحدة لعام الماضي الي ان الدول العربية اجتذبت اقل من واحد في المئة من اجمالي الاستثمارات المباشرة في العالم خلال العقدين الماضيين بينما بقيت 500 مليار دولار من رأس المال العربي واغلبه من الخليج مستثمرة خارج المنطقة.

وقال لوبيز كلاروس ان اذا لم تنفذ الدول العربية اصلاحات في تلك المجالات فسوف يفقدون استثمارات

دول الخليج تتمتع بأعلى قدرة تنافسية في المنطقة العربية

وأوضح الخبير الاقتصادي والوزير التونسي السابق أن قيود الميزانية المبرسة ونطاق ضعف حسن الادارة واعتماد المنطقة المستمر على النفط والمساعداات والعوائد الاستراتيجية الاخرى تسببت في تأخير تنفيذ اصلاحات اعرق واقوى، ويركز التقرير ايضا على التحديات التي تعيق الارتفاع بمستوى التنافسية العربية مشيرا الى ان الدول العربية «سحتاج اذا ما ارادت المساهمة بشكل فاعل في الاقتصاد العالمي عبر قطاعات اخرى غير البتنة

التي رفع عرق التنافسية في ما بينها الى اعلى المستويات». وأوضح «سيتعين بوجه خاص على هذه الدول تعزيز قدرتها على ادارة اقتصاد شامل واجراء

في المنطقة العربية «كان متقلبا ومتربدا وغير كامل» ملاحظا ان «ظهور قطاع خاص قوي اخنققت بسبب حجب التدخل الحكومي ووضع حزم حسن الادارة». و اضاف ان «بطء وتبؤرة الاصلاحات الاقتصادية عموما مقترنا ببناخ غير موات للاستثمار هو ما يفسر بوضوح المساهمة المخيبة للاعمال للقطاع الخاص في الانتاج والاستثمار والعمالة» داعيا الى «ادخال تحسينات كبيرة على مناخ الاستثمار في كل انحاء المنطقة».

من جانبه رأى كبير الاقتصاديين في البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا صطفى النابلي في بحثه ان العوامل التي تعطل الجهود المبذولة في الاقتصادات العربية «كثيرة».

موريتانيا تدعو رجال الاعمال الفرنسيين للتوجه اليها وتطلب الاستفادة من التكنولوجيا الغربية لانتاج النفط

البنوك والتأمين، ليشمل مجالات اخرى.

وأضاف الوزير الموريتاني مخاطبا جمعا من رجال الأعمال الفرنسيين «..إن موريتانيا ذات الثروات المعدنية والبحرية الهائلة تعتبر وجهة هامة لرأس المال الفرنسي اليوم خاصة وأن الحكومة الموريتانية هيأت الظروف المناسبة للإستثمار من بني تحتية وإصلاحات مصرفية البنوك وتمأمينات ومحفزات وتسهيلات لا تنحصر للمستثمرين».

وأعرب الوزير الموريتاني عن أمله في مساعدة موريتانيا على الاستفادة من الخبرات التكنولوجية الفرنسية في استغلال بترونها لصالح تنمية اقتصادية ثابتة تركز على المستقبل.

وأكد وزير الشؤون الاقتصادية الموريتاني أن بلاده همما كان حجم النفط الذي ستمتغله تظل متinkle على الدعم الخارجي يتسببه الخائفي والمتعدد، وتكتل موريتانيا في تحركاتها الخلافة بجذب المستثمرين على بترونها الذي سيبدأ إنتاجه مستهل العام المقبل بواقع 75 مليون برميل

اليوم. كما دعا في المجال الاقتصادي الجمعي على الجهات لديونها حصلت عليها من قبل وخففت النقل عنها.وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية الموريتانية أكد تقرير عرض على ندوة فرض الاستثمارات في موريتانيا التي أُنهت أعمالها للتو بباريس أن الحكومة الموريتانية بصدد خصخصة جميع القطاعات الانتاجية بما فيها البضوك والتأمينات والمواصلات حتى يتمكن القطاع الخاص من أداء دوره كاملا في العملية الاقتصادية الوطنية.

وشدد التقرير على أن الحكومة تأمل بقناعة تامة في أن يتولى المستثمرون الخصوصيون للأجانب جميع قطاعات الإنتاج لتتفرغ الدولة للمهام التقليدية كالآمن والإدارة والدفاع.

ودعا التقرير المستثمرين الأجانب للتوجه إلى موريتانيا مؤكدا أن الحكومة مستعدة لوضع جميع إمكاناتها تحت تصرف الراغبين في استكشاف فرص الاستثمار في موريتانيا قبل اتخاذ قرارات بلووج الساحة الموريتانية

مؤتمر للتجارة والاستثمار بالشرق الاوسط وشمال افريقيا الشهر المقبل بالأردن

التعدين والصناعات الكبرى والخصخصة وكذلك قطاع الخدمات. وقال ان المؤتمر سيركز على القضايا الاقتصادية الخاصة بالعراق والاراضي الفلسطينية وخاصة في ضوء الأوضاع الصعبة التي تمر بها الدولتان.

وبين الهذواي ان التحضيرات مستمرة لعقد المؤتمر خلال الفترة من 17-19 ايار (مايو) المقبل.

يسبق انعقاد اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي على الشاطئء الشرقي للبحر الميت يتناول قضايا التجارة والامال والاستثمار الخاصة بالمنطقة في جانب بحث الوسائل الكفيلة بزيادة تدفق التجارة المحلية والاقليمية والتنمية الاقتصادية. وأضاف أنه خلال اعمال المؤتمر ستعرج شموعات استثمارية هامة تحتضن قطاعا المنطقة في قطاعات الزراعة والاتصالات والنفط والغاز والياه

يخترق جغرافية المغرب كما يخترق تاريخه ويعرف بعادات أهله وسكانيه مصب وادي أبي رقراق؛ جمال وسياحة وسوق بحرية.. ومطاعم راقية وأخرى شعبية

وهي مراكب تملكها فئةٌ من الشباب الغامر، في الغالب، تنافس المراكب الكبيرة، التي تخترق أعماق المحيط الأطلسي.

أما الصنف الثالث من المراكب، من ضيوف أبي رقراق، فهي المراكب السياحية والرياضية، ويبدو انها موسمية، تملأ صفحة الماء في النهر المتدفق بحنو ورفق نحو حوض المحيط، خاصة في فصل الصيف، حين تسمح درجة الحرارة بنزهة فوق مياه النهر، وإطلاقه عبره على الامتداد اللانهائي لمحيط الأطلسي، وكذلك على خلفية مدينة الرباط، بقلعتها العالية، وديارتها التقليدية العتيقة، ومنارتها المظة بشموخ على المحيط، وعلى الوادي، كما على المدينتين كحارس أبدي لا ينأى.

يقول المؤرخ الإفريقي «ميربوت» عن مصر إنها «هبة النيل»، هذا النهر المعطاء، الذي انغرس في مخيلة المصريين والسودان وبلاد الأحياباش، كما يتداخل مع تعابيرهم الثقافية وفلكلورهم وطقوسهم واحتفالاتهم. فأنيل هبة، لأنه رمز للخصوبة والحياة، ولتأمين الري للفلاحين والعيش للسكان.

وعلى ذلك يصح أن يقال إن العراق هبة الرافدين، دجلة والفرات... فالماء هو الحياة، ومن الماء خلق كل شيء حي. أما نهر أبي رقراق، فإنه يهب بمدنيتي الرباط وسلا الكثير من الخير والفن والجسمال، وهو يربط بينهما ويفصل، ليعطي كل واحدة منهما هويتها الخاصة والمميزة، وهو أكثر من ذلك يشترك فيهما احتفالاتهما الرسمية أو الشعبية، على مدى السنين وتعاقب الأيام، وتندمج مياهه في صراع العيش لفائدة الطبقة الشعبية المرتزة على الكاححة بفن.. ذلك هو نهر أبي رقراق. (قدس برس)

السنة السادسة عشرة - العدد 4931 الإثنين 4 نيسان (أبريل) 2005 - 25 صفر 1426 هـ

خبير دولي يحذر العرب من خطورة غياب الاصلاح الاقتصادي

ستذهب بالتالي الى اقتصادات مثل الهند والصين ووسط أوروبا. و اضاف «اذا سافرت في جمهورية التشيك ستجد لدى الشبان احساسا بالتفاؤل ازاء المستقبل. لديهم تحفز لبناء مجتمع جيد. انت لا تجد ذلك بين الشبان في الدول العربية. «انه امر محزن حين يتحول ذلك التفاؤل الى الداخل ويجعل هؤلاء الناس محبطين لان حكوماتهم لا تفعل الصواب من اجل استحداث وظائف وتوفير فرص».

واحتلت قطر المركز الاول في تقرير التنافسية في العالم العربي 2005 والذي اصدره المنتدى الاقتصادي العالمي. وجاءت الامارات العربية المتحدة في المركز الثاني بفضل الاقتصاد القوي وازدهار القطاع الخاص والاستخدام الكفء للتكنولوجيا في العالم العربي. وحلت البحرين الثالثة تليها عمان ثم الاردن وتونس والسعودية والمغرب ومصر والجزائر ولبنان واليمن(رويترز)

وعلى المطالبة بالإصلاح؟» و «حقيقة الحاجة لنقل النظام السياسي العربي الى مستويات أخرى».

كما يخصص المجمعون في اعمال الطولة المستديرة جلسة خاصة لتسليط الضوء على مسالة اصلاحات سوق العمل العربية في ظل ازدياد أعداد السكان وارتفاع معدلات البطالة لمستويات غير مسوقة.

ويحضر أعمال الطولة المستديرة نحو 200 شخصية عربية وعالمية من القيادات الاقتصادية والسياسية ومثلكون عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وكبرى المؤسسات الاعلامية والاجتماعية والاعلامية بالإضافة إلى مئة شخصية من أعضاء مجلس الاعمال العربي.

(اف ب)

نتائج اوراسكوم للمشروعات تعزز البورصة المصرية

الشركة 12.4 بالمئة ليصل في اواخر العمليات الى 37.98 جنيه ويقف رسميا على 38.30 جنيه. وقال ياسر حسنين من دايناميك للمسرسة نتائج العام لاوراسكوم للشروعات والتنمية المصرفية التي منيت بها مؤخرا.

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 1.4 بالمئة ليغلق على 34567.81 نقطة بينما صعد مؤشر التجارى الدولي الاوسع نطاقا 1.9 بالمئة الى 141.81 نقطة.

وحققت اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية ارباحا صافية

تقدرها 61.83 مليون جنيه مصري (10.66 مليون دولار) في 2004 مقارنة مع خسائر قدرها 24.85 مليون جنيه في 2003 حسمت بزيادة البورصة المصرية في بيان لثقتة رويترز امس.

وساعدت النتائج على ارتفاع سهم

اقامة برج سكني 38 طابقا في مركز دبي التجاري

دبي-رويترز، أعلنت شركة استيكو لادارة العقارات السبت انه سيتم اقامة برج سكني ضخم يضم 38 طابقا في مركز دبي التجاري العالمي بعد ان تم بنجاح

يوم اس ال اول تفجير الفندق الشهير الذي كان متاخما للمركز والذي بني منذ نحو 27 عاما تمهيدا لازالته.

وقالت متحدثة باسم استيكو المشرفة على بيع الوحدات السكنية في برج (وورد تريد سنتر بيزنيس) ان المشروع الجديد المتوقع افتتاحه في كانون الاول (ديسمبر) 2007 يتضمن اقامة 349 وحدة سكنية سيتم توفيرها للمشتريين بعقود ايجار لمدة 99 عاما يتم تجديدها بصورة آنية.

وتم تفجير الفندق القديم الذي كان يضم اربعة طوابق بالإضافة لطابقين للخدمات بما يقارب من 200 كيلو جرام من التفجرات تم وصلها بحوالي 3000 صاعق باشراف ريتشارد، جرين خبير التفجرات السابق في الجيش البريطاني ومدير المشروع في مجموعة كونتر ورك ديموليشن جروب.

وأشارت المحدثة إلى ان عملية إزالة الأتربة والصخور من الموقع التي تم تفجيرها ستستغرق ما بين ثلاثة إلى ستة أسابيع كاملة قبل أن تبدأ مرحلة تشييد مشروع وورد تريد سنتر بيزنيس.

ثلاثة آلاف شركة عالمية و40 دولة في معرض عالمي بطرابلس

في المئة وهو ما يتطلب استثمارات في مختلف المجالات لتقل عن 50 مليار دينار ليبي. وتطمح طرابلس الى تحقيق استثمارات اجرامية خلال الخطة الخمسية الحالية لتقل عن 35 مليار دولار يمكن ان توجه الميزانية العامة للدولة والقطاع العام حوالي ما بين 60 في المئة الى 70 في المئة من هذا المبلغ. ويقدر ان يأخذ قطاع النفط ستة مليارات دولار في مجالات التنقيب والتطوير والتصنيع وقطاع الكهرباء وستة مليارات دولار اخرى في مجالات التوليد والنقل وضمانية مليارات دولار لقطاع المياه ولتطوير المصادر وتجهيزات النقل والتوزيع والمعالجة.

تقدر مساحته بـ 90 الف متر مربع منها 40 الف متر مساحه مغطاة، وأضاف المصدر ان هذه الشركات ستسعى لإبراز قدراتها التنافسية للفرز بتنفيذ مشاريع استثمارية ضخمة تطرحها ليبيا والتي تقدر بمليارات الدولارات. وتشارك الدول والشركات بعرض آخر مبتكرتها من الآلات والعدات الثقيلة في المجالات النفطية والزراعية والكهربائية والصناعات الميكانيكية والحديد والصلب والصناعات الحلية. يذكر ان ليبيا تسعى خلال العشرين سنة القادمة الى مضاعفة دخل الفرد والوصول الى معدل نمو حقيقي مرعب 5

أوبك تتجه لدراسة زيادة انتاجها بـ 500 ألف برميل اخرى

من جهة اخرى قالت شركة بتروول أبوظبي الوطنية (أونوك) امس انها رفعت باثر رجعي سعر خام مريان في مبيعات آذار (مارس) بواقع 6,95 دولار للبرميل عن مستواها في شباط (فبراير) ليصل الى 50,95 دولار. وادار (مارس) 51,00 دولارا للبرميل بارتفاع 6,95 دولار عن 44,05 دولار في الشهر السابق في حين زاد سعر خام ام برف 6,90 دولار ليصل الى 50,30 دولار للبرميل مقارنة مع 43,40 دولار في الشهر السابق. ورفعت اونوك سعر البيع الرسمي لخام زاكوم العلوي في آذار (مارس) 6,15 دولار الى 46,15 دولار للبرميل من 40,00 دولارا في شباط (فبراير).

دولار مسجلا رقما قياسيا جديدا بلغ 56,51 دولارا للبرميل. وكان الرقم القياسي السابق سجل في 17 آذار (مارس) وبلغ 56,15 دولار. وبحسب الشيخ احمد فان اوبك، باستثناء العراق، تنتج حاليا حوالي 28 مليون برميل يوميا اي زيادة نصف مليون برميل يوميا عن سقف الانتاج. وقال رئيس اوبك ردا على سؤال عن امكانية بلوغ اسعار النفط 60 دولارا للبرميل «اعتقد ذلك اذا لم نطمئن السوق بضخ المزيد من النفط». وأشار الشيخ احمد الى ان الارتفاع الحالي في اسعار النفط «جزء كبير منه يعود للحالة السيكلوجية للسوق، والى مخاوف من نقص في الامدادات.

في شهر ايار (مايو) في السوق». وكانت اوبك فوضت في اجتماعها في 16 آذار (مارس) الماضي في اصفهان رئيسها لزيادة الانتاج بـ 500 الف برميل اخرى يوميا، اضافة الى الزيادة بـ 500 الف برميل التي قررتا حينها، بعد اجراء مشاورات مع وزراء اوبك اذا ما استمر الاتجاه التصاعدي للاسعار. ويبلغ سقف انتاج اوبك حاليا 27,5 مليون برميل يوميا. واقل سوق نيويورك القياسية على اسعار مرتفعة للنفط وسجلت رقما قياسيا جديدا عند الاغلاق بلغ 57,27 دولار للبرميل بسبب مخاوف من نقص الامدادات خصوصا بالنسبة للبنزين. وفي لندن اقل سعر برميل النفط الخام المستخرج من بحر الشمال على زيادة 2,22

الكويت - ابو ظبي - اف ب - رويترز: قال وزير الطاقة الكويتي ورئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الشيخ احمد فهد الصباح السبت ان مفاوضات بين اعضاء المنظمة ستجري لدراسة امكانية زيادة ثانية في انتاجها النفطي بـ 500 الف برميل نطف بهدف مواجهة ارتفاع اسعار النفط في الاسواق. وقال الوزير في تصريحات للصحافيين «عادت الاسعار مرة ثانية الى ارقام قياسية علينا ان نتابعها لفترة وتعيد مفاوضاتنا لزيادة الـ 500 الف برميل». «اعتقد ان المفاوضات ستستمر واذا تمت الموافقة عليها ستتم الزيادة حتى ان لم يتم ذلك (فورا) ستكون هناك الـ 500 الف برميل

خمس دولارات سنويا لصحة الفرد اليمني

وأرجعت الدكتوراة الربيع ارتفاع نسبة الوفيات في اليمن الى غياب الوعي الصحي لدى الأسر وارتفاع نسبة الأمية. مؤكدة بأن الحكومة تتحمل جزء من هذه المسؤولية. من جهته قال هاشم الزين ممثل منظمة الصحة العالمية ان اليمن تعتبر من الدول الأكثر معاناة من وفيات الأطفال والأمهات في الدول العربية بالإضافة الى الصومال والسودان والعراق. وأضاف «المنظمة كل عام تولي أمراً من الأمور الاهتمام اللام وهذا العام اول صحة الأم والطفل القرن العشرين».

صنعا - يو بي أي: قالت الدكتورة أروى الربيع وكيل وزارة الصحة والسكان اليمنية أمس الأحد ان نصيب الفرد في بلادها من ميزانية وزارة الصحة لا يتعدى الخمسة دولارات سنويا وأضافت المسؤولية اليمنية خلال لقاء نظمه المركز الوطني للتوثيق والإعلام الصحي والسكاني «لا يزال نصيب الفرد اليمني من ميزانية وزارة الصحة 4,5 دولار سنويا». لكنها مع اقترابها بأن هذه النسبة «بسيطة»، استدركت القول «هناك استراتيجيات قد قطنها فيها شوطا كبيرا لتطوير البلد الصحي». وأشارت الربيع الى ان اليمن تعتبر أكبر دولة في المنطقة تعاني من نسبة وفيات الأمهات والأطفال مقارنة بدول الجوار إذ ان نسبة الوفيات في الأمهات بسبب الولادة تصل الى 366 حالة في كل مئة ألف، مشيرة الى انها انخفضت بنسبة كبيرة عما كانت عليه قبل عقود من الزمن. وقالت «هذا العام يأتي شعار اليوم العالمي للصحة العالمية في السابع من شهر نيسان (أبريل) الحالي حول الأم لأن الأم والطفل يعانيان من مخاطر كثيرة خصوصا في العالم النامي، وإذا عدنا الى المؤشرات الدولية فإن نسب وفيات الأمهات عالميا لا تزال مخيفة».

اللبانيون يجدون متسعا في سوق العمل بعد رحيل السوريين

ويشكو اللبنانيون من أن السوريين لم يكتفوا بالهيمنة على الشؤون اللبنانية بل واستنزفوا الاقتصاد اللبناني واقتنصوا الوظائف من اللبنانيين. قال بائع لبناني ان السوريين احتلوا أفضل مواقع البيع وانه عندما اشتكى قالوا له «لقد ضحينا بدمائنا من أجل هذا البلد».

وأضاف «قلت لهم انهم مصاصو دماء، أما الآن وقد ذهبوا فاننا نشعر بالراحة، مبيعاتنا تزداد يوما بعد يوم». وتقول الشرطة انها أجرت في الشهر الماضي تحقيقات في هجمات على عمال سوريين وانها تبذل قصارى جهدها لحمايةهم. وكان كثير من العمال السوريين يعملون في التشييد وتوصيل الطبايا وبيع المواد الغذائية.

وقالت صفا ان الفئران أضرمت في بعض المنازل العشوائية التي تخص عمال سوريين في شرق لبنان. وقال زعيم حزب الله ان ما بين 20 و 30 عاملا سوري قتلوا في لبنان خلال الاسابيع الأخيرة. ورفضت الشرطة الكشف عن أي أرقام، لكن بعض المحللين يقولون انه رغم تصاعد حدة الغضب من السوريين فانهم يقومون بدور مهم للغاية في الاقتصاد اللبناني بالعمل في وظائف متواضعة بأجور منخفضة يرفض معظم اللبنانيين العمل بها.

وقال سامي البارودي خبير العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية «جننا بهم وقد ساعدونا في إعادة بناء الاقتصاد... سيعود السوريون عندما تستقر الأمور، انهم يتحدثون نفس اللغة التي نتحدثها ومن السهل نفس السفر جيئة وذهابا، كما انهم ليسوا يبروت - من رولا نجم: ظل اللبناني ابراهيم عبود بلا عمل منذ انقذه رحيل الاف العمال السوريين الذين قال انهم دفعوا بالاسعار الى مستويات دنيا حتى بات من المستحيل عليه ان يقاتل ليوهم من العمل كباقي متجول.



بائع خضار لبناني يرفع علم بلاده على محله في العاصمة بيروت

إفتتاح معرض لاعادة اعمار العراق في عمان اليوم

وتطوير القطاعات التنموية في مجالات البناء والتشييد سواء للبنية التحتية أو السكان والبتروال والغاز والرعاية الصحية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إضافة عن العديد من الاستثمارات والبنقات غير النفورة لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية للبلاد. وقام المنظمون بتوسيع وتاهيل معرض عمان الدولي في منطقة مرج الحمام (جنوب عمان) بهدف استيعاب حجم المعروضات وذلك بإضافة مساحة مؤقتة بمساحة 18,000 متر تم إحضارها من أوروبا حيث أصبحت مساحة المعرض الداخلية حوالي 23,000 متر مربع بالإضافة الى 6000 الف متر مربع مساحات عرض خارجية كما تم تجهيز الإجنحة بالانارة والتكييف واعداد مركز لرجال الاعمال ومقاصف للطعام وغيرها من الخدمات.

ومن الدول العربية يشارك في المعرض كل من الاردن والعراق وسورية والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وتونس والكويت ومصر ولبنان. وبالنسبة للدول الاجنبية المشاركة في المعرض فهي ايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والنمسا واسبانيا وبلجيكا وكندا والصومال والسويد واليونان وروسيا وقبرص ورومانيا وبلغاريا وتشيكيا وكوريا والماليزيا والهند والباكستان وبولندا واندونيسيا وتايلاند إضافة الى الصين واوكرانيا وهولندا وايرلندا والبرتغال وسنغافورة وسويسرا وفرنسا وتايوان وايران وبحسب المنظمين، فان المعرض سيغطي كافة القطاعات والأنشطة الانتاجية التي يحتاجها العراق والتي تقدر بمئات المليارات من الدولارات لاعادة تاهيل

الخضروات في احدى ضواحي بيروت «لا أستطيع الغدادة، على الأقل ليس للعودة الى سورية. لدي عمل هنا».

وقال غسان القنبر مدير مشروع تشييد فندق ومركز تجاري في احد ضواحي بيروت «60 في المئة من عمالنا السوريين غادروا منذ بدء الانسحاب السوري. لقد تعرضوا لمضايقات وشعروا بالخوف وعادوا الى بلادهم». وتابع انه جلب عاطلين لبنانيين الى شمال لبنان للعمل بدلا من السوريين الا انه اضطر لدفع 16 دولارا يوميا للفرد بدلا من عشرة كان يدفعها للعمال السوري.

ورغم عودة كثير من العمال السوريين الى بلدهم تشييد اخرون بالبقاء داخل لبنان الذي عملوا عاشوا فيه لسنوات. قال السوري مازن زيناوي الذي استاجر منذ فترة طويلة حانوتا لبيع

ولمك اللبنانيون منذ زمن من شعور بالضيق من تواجد العمال السوريون في بلدهم. فقد كان ذلك يتكبرهم دوما بهيمنة سورية بقلق البعض ان لبنان خضع لها منذ ان دعت دمشق بقواتها في البلاد في اوائل الحرب الاهلية اللبنانية التي دارت رحاها من عام 1975 الى عام 1990.

المغرب اكثر دولة عربية تحظى بالاستثمارات الخارجية

وبالتخلي عن نسبة 16 في المئة من رأس مال اتصالات المغرب كذلك لصالح (فيغاندي أونيفرسيل) مقابل 12,4 مليار درهم. وقال ان سنة 2003 شهدت عمليتين هامتين تتعلقان بشركة التلخيل حيث تم التخلي عن نسبة 80 في المئة من رأسمالها لشاهدة (الطاديس) بمبلغ 14,08 مليار درهم (وصومالا) بالتخلي عن نسبة 38 في المئة من رأسمالها لصالح (رون) محسوبة بإيجاز مشروع صناعي هام يحمل اسم «السيرة العالمية». يستعمل المغرب الطالبي استراتيجية الحكومة المغربية في ما يتعلق بتحويل مؤسسات عمومية وصناعية الى شركات مسجلة الاسم موضحا ان من بين اهداف هذه الاستراتيجية إعداد المقاومة الجديدة لافتتاح على رأس المال أو الفوصصة. وهو هذا التحول سنة 2004 صندوق القرض الفلاحي الذي أصبح يحمل اسم الصندوق الفلاحي المغربي والسكك الحديدية الذي أضحي يحمل اسم الشركة المغربية للسكك الحديدية.

وأشار الى ان الفوصصة كانت لها انعكاسات ايجابية على السوق المالية بزيادة بورصة الدار البيضاء التي تضاعف حجمها في 1989 بـ 41,4 مرة متقللا من خمسة مليارات درهم الى 206 مليار درهم في 31 كانون اول (ديسمبر) 2004. وذكر الطالبي ان العمليات الكبرى للفوصصة همت اتصالات المغرب بالتخلي عن نسبة 35 في المئة من رأسمالها سنة 2001 لشاهدة مجموعة (فيغاندي أونيفرسيل) بمبلغ قياسي بلغ 23,34 مليار درهم، وبادخال نسبة 14,9 في المئة من رأسمالها في بورصتي الدار البيضاء وباريس بمبلغ 8,9 مليار درهم سنة 2004

تراجع موجودات لبنان من العملات الاجنبية نحو 483 مليون دولار

وقال المصرف ان موجوداته من العملات الاجنبية تراجعت من نحو 10 مليارات و21 و 27 مليون دولار في منتصف شهر آذار (مارس) الماضي الى نحو 9 مليارات و72 و 544 مليون دولار في نهايته أي بتراجع نحو 482,49 مليون دولار. وكانت موجودات المصرف من العملات الاجنبية ارتفعت عام 2003 نحو 6 مليارات دولار وهو ارتفاع يعزى لسبب في تاريخ المصرف ووصلت الى أكثر من 12 مليار دولار بينها 7 مليارات ونصف المليار دولار موجودات صافية للمصرف. وارتفعت موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية من 6546 مليون ونصف المليون دولار في

الاجنبية يعود الى تدخل المصرف في سوق القطع باعلا للولار بعد اشتداد الطلب عليه اثر اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري بانفجار سيارة في 14 شباط (فبراير) الماضي في بيروت. واضطر مصرف لبنان الى اصدار شهادات ايداع بالدولار وسندات خزينة اليوروبوند بنحو 3 مليارات دولار لمواجهة الوضع النقدي المتدهور في سوق القطع للمحافظة على استقرار العملة الوطنية بعد ان وصلت نسبة الدولار في الودائع المصرفية الى نحو 82% من مجموع الودائع وهي نسبة غير مسبوقة. وبذلك تكون موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية تراجعت خلال العام نحو 2213,39 مليون دولار.

وزيادة حجم التداول بأسمه الشركة لتحسين سعر السهم واستعادته قيمته. وقالت سوليدير في بيانها ان برنامجها «لإحياء المقدرات البنينية» المستثمرين، وبلغت مبيعات الاراضي على اساس هذا البرنامج حوالي 73 مليون دولار». ولقت البيان ان حركة تداول الاسهم زادت مما ساهم بارتفاع سعر السهم الى 8 دولار للسهم مع نهاية العام مقارنة بـ 4,875 دولار في بداية العام نفسه. وأشار الى ان سوليدير أدرجت الاراضي بهدف تفعيل حركة الدولار.

واعتبرت سوليدير في بيانها ان النتائج التحققة خلال العام الماضي جاءت متوافقة مع الزيادة الناتجة عن عمليات بيع الاراضي و 11 مليون دولار من بيع المقارات البنينية». وكانت الشركة قد حققت خلال العام 2003 مبيعات اجمالية من الاراضي والعقارات بقيمة 87 مليون دولار. وأرجعت الشركة زيادتها الى «الارتفاع للمسوس في مداخلين الاجيرات التي بلغت 18,6 مليون دولار في العام الماضي مقارنة بـ 15,4 مليون دولار، للعام الماضي. وكانت الشركة قد اطلقت خلال العام 2004 برنامجا جديدا لبيع الاراضي بهدف تفعيل حركة الدولار.

تحرك سعودي لرفع الحظر الأوروبي المفروض على الدواجن

ويتزامن التحرك السعودي الجديد مع وصول قرار رسمي من الفوضية الأوروبية في الثالث عشر من شهر آذار (مارس) الفائت، ينص على رفع الحظر المفروض من الاتحاد الأوروبي على الصادرات السعودية من منتجات لحوم الدواجن والألبان والعسل، والطيحة منذ خمس سنوات. وقال مصدر في وزارة التجارة والصناعة السبت ان الملكة ستحاول الوصول الى إيجاد حل سريع لهذه المشكلة من خلال التفاوض او عبر تقديم الشهادات الرسمية لشهادات المنشأ أو الصحية التي تفيد بسلامة الدواجن المنتجة والحظوة، أو من خلال تحقيق أي اشتراطات أخرى تطالب بها المفوضية لإطلاق هذه الملفات.

وقال مصدر في وزارة التجارة والصناعة السبت ان الملكة ستحاول الوصول الى إيجاد حل سريع لهذه المشكلة من خلال التفاوض او عبر تقديم الشهادات الرسمية لشهادات المنشأ أو الصحية التي تفيد بسلامة الدواجن المنتجة والحظوة، أو من خلال تحقيق أي اشتراطات أخرى تطالب بها المفوضية لإطلاق هذه الملفات.

طرح عطاءات مشروع الكويت بنهاية 2005

الكويت - من هيثم حدادين: قال وزير الطاقة الكويتي ان يامكان شركات النفط العالمية توقع بدء عملية التقدم بالعطاءات النهائية في خطة طار انتظارها وتصل قيمتها الى مليارات الدولارات لتطوير حقول النفط الكويتية الشمالية بنهاية العام الحالي. كما قال وزير الطاقة الشيخ أحمد الصباح في ندوة عقدت الليلة قبل الماضية انه ليست هناك نقاط اختلاف رئيسية بشأن خطة مشروع الكويت التي تبحثها حاليا اللجنة المالية والاقتصادية في البرلمان. وأعرب الشيخ احمد عن امله في ان ينجح اجتماع مع اللجنة هذا الشهر في الانتهاء من المناقشات حتى يتسنى دعوة النواب لزيارة حقول النفط.

وقال ان اللجنة ستصدر توصياتها طر طرح الخطة للمناقشة البرلمانية امام مجلس الامة (البرلمان) في جلسة ينتظر ان تعقد قبل العطلة البرلمانية خلال الصيف. ويواجه مشروع الكويت بعض المعارضة في البرلمان. وقال الشيخ احمد «قبل نهاية 2005 ستكون دخلنا بالفعل مرحلة العطاءات». وأضاف ان العملية كلها تحتاج ما بين ستة وتسعة شهور وان الحكومة ستطلب اعطاء اولوية للخطة في مناقشات البرلمان الذي يأخذ عادة عطلة من تموز (يوليو) الى تشرين الاول (أكتوبر). وتتناهى ثلاث مجموعة شركات تقودها «بي.بي. واكسون موبيل كورب» و«شيفرون كورب» على الفوز بمشروع الكويت الذي يخضع لمناقشات بشكل متقطع منذ أكثر من عقد. وقال الشيخ احمد ان المشروع ينطوي على عملية استثمارية للكويت التي تملك المعرفة اللازمة لقيام انتاج هذه الحقول على اقصى طاقة ممكنة. ويهدف مشروع الكويت الى زيادة الانتاج من أربعة حقول شمالية كبرى الى 900 ألف برميل يوميا مقارنة مع 530 ألف برميل يوميا حاليا وتأمال الكويت بالمحافظة على الحد الأقصى للانتاج لمدة ست سنوات على الأقل. (رويترز)

سوليدير تعلن انها ربحت العام الماضي 54,1 مليون دولار

واعتبرت سوليدير في بيانها ان النتائج التحققة خلال العام الماضي جاءت متوافقة مع الزيادة الناتجة عن عمليات بيع الاراضي و 11 مليون دولار من بيع المقارات البنينية». وكانت الشركة قد حققت خلال العام 2003 مبيعات اجمالية من الاراضي والعقارات بقيمة 87 مليون دولار. وأرجعت الشركة زيادتها الى «الارتفاع للمسوس في مداخلين الاجيرات التي بلغت 18,6 مليون دولار في العام الماضي مقارنة بـ 15,4 مليون دولار، للعام الماضي. وكانت الشركة قد اطلقت خلال العام 2004 برنامجا جديدا لبيع الاراضي بهدف تفعيل حركة الدولار.

واعتبرت سوليدير في بيانها ان النتائج التحققة خلال العام الماضي جاءت متوافقة مع الزيادة الناتجة عن عمليات بيع الاراضي و 11 مليون دولار من بيع المقارات البنينية». وكانت الشركة قد حققت خلال العام 2003 مبيعات اجمالية من الاراضي والعقارات بقيمة 87 مليون دولار. وأرجعت الشركة زيادتها الى «الارتفاع للمسوس في مداخلين الاجيرات التي بلغت 18,6 مليون دولار في العام الماضي مقارنة بـ 15,4 مليون دولار، للعام الماضي. وكانت الشركة قد اطلقت خلال العام 2004 برنامجا جديدا لبيع الاراضي بهدف تفعيل حركة الدولار.

دساتير لا تحترم المواطن

■ عندما تتورط الأنظمة العربية مع شعوبها بفعل التأثير الداخلي أو الضغوط الخارجية، ويحكم ضرورة التغيير ومواكبة التقدم والامتثال لضوابط العولمة، فإن هذه الأنظمة لجأت الى وضع دساتير ذات مقاسات غير قابلة للتعدد لصالح الشعوب، وسنت قوانين ولوائح لا يربط بينها وبين تلك الدساتير أي نسب أو قرابة، وسواء كان نظام الحكم جمهورياً أو ملكياً، ومع أول ورطة سياسية لا تنفع معها تخريجات المرجعيات الدستورية من أهل الفقه والقانون، تلجأ تلك الأنظمة الى التضحية بالدستور عن طريق تعديله أو تجميده لصالح الاستمرار في الحكم أو الاستسلام للنسبي لمطالب الشعوب، وفقاً للظرف الزمني وحساسية الموقف وتماسك النظام.

إذا كانت الأنظمة تتبع فلسفة بائدة أو نظريات قائمة فانها عادة ما تتحين الفرص لترويض الواقع السياسي وتجييره لصالحها امتثالاً لمعطيات الحدث وأبعاد المطلب الشعبي، وقد يبدو في بداية أي صراع سياسي أن التكوين النظري لطبيعة الصراع يمكن حصره في نطاق التناحر بين أقوياء وضعفاء، ولكن سرعان ما يتلاشى ذلك التصور المؤقت ليتحول برومته الى نزاع شكلي وأناق سياسي ممل بين ضعفاء وضعفاء، وبسبب استحالة الانتقال الكلي بين المدارس الفكرية المتباينة في فترات زمنية متقاربة، فانه من الصعب اقتناع الطبقات الشعبية على اختلاف مداركها واتلاف تجمعاتها الصغيرة حول آلية التكيف ومرونة الانتقال بين المراحل السياسية، وثمة مفارقة أخرى قد تطل على هذا المحور تتعلق بمسافة الوعي بين الفرد والقائد ومدى تأثير تلك الإشكالية على استمرارية الجمود المجتمعي ورتابة التفكير بين ترابيط المطالب الخاصة.

من سوء الحظ أن السلطات والدهاء السياسي وجهان لعملة واحدة، وليس بداهة يختزل الزمن لصالح النماء والرفق، بل تكتيك متلازم مع تصاعد التشنج الشعبي للمطالبة بالشاركة السياسية للضياء على التخلف المنظم وتكبير ميليشيات الفساد، ومن الضرورة الإشارة الى تجانس الفكرة الأولية المتعلقة بالتغيير والتطوير وابتعادها من جانب آخر وفي بعض الأحيان عن انقلاط الشارع وسيادة الأمية الطارئة، والانفعال غير المتكافئ من قوة السلطة ونفوذها الساحق، ولزامة صغيرة قد تغذي هذه الفكرة لو عرجنا على نهج القوى المعارضة العربية التي قدمت السلاح على العقل، والتطرف مع انعدام المنهجية مما أدى أخيراً الى البعثة والفتاء.

ما أكثر ما عدلت الدساتير في الدول العربية لصالح تسلط الأنظمة واستمرار دكتاتوريتها في الشرف فيها، ويومعة شفاء الإنسان وعبوديته تحت سميات بالية لا يجدي معها تدخلات قضائية أو مناشدات حقوقية، فبين التشريع والتنفيذ والقضاء حلقات مفقودة وفضاء شامخ لا تستوعبه فناعة الإنسان وبلاغة اجتهاده، ومهما اتسع الفارق بين الواقع، ونما الى العقل بواكر النفوذ الفكري الجديد، فانه من اللازم التنبؤ بالمستقبل بإيجابياته وسلبياته مهما كانت النتيجة وتحت أي ظروف قائمة.

معاذ المشاري

كاتب بحريني

الدبلوماسية العربية المسلك الوحيد لإحلال السلام

■ أمام التهديدات المتتالية من طرف المستوطنين الإسرائيليين بإباحتهم دخول المسجد الأقصى في العاشر من نيسان (أبريل) وأمام صعوبة التوصل إلى اتفاق دائم مع الحكومة الإسرائيلية نظر للعقبات المتتالية وفرض سياسة التنازلات على السلطة الفلسطينية للعودة إلى مساهمة المفاوضات، فإن حجم التحديات الموكولة للدبلوماسية العربية قصد التحرك الفعال والناجح في إطار القرارات التمهيدية عن القمة العربية الأخيرة في الجزائر وفي نطاق الشريعة الدولية وقرارات اللجنة الرباعية وخاصة خارطة الطريق هي السبيل الوحيد لتضليل جهود إحياء عملية السلام.

ومن هنا فإن عدة دول عربية مطالبة بأن تضطلع بدورها كاملاً في مساندة الجهود الرامية إلى إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة. وذلك على عدة أصعدة من أهمها المنظم الأممي، وذلك بأن تلعب الجزائر دورها كاملاً في نقل وجهات النظر العربية إلى الدول الأعضاء في هذه المنظمة والإستخدام من مواقف بعض الدول المعتدلة كفرنسا والصين والبرازيل وتزيد بمحاولة إستصدار مشروع قرار جديد للإستيطان ومحاولات تهويد مدينة القدس وسياسة الهدم والتجديس والقمع والاعتقالات في إطار ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه سلطات الاحتلال. ومن شأن هذا القرار إيقاف إسرائيل لعدوانها على أبناء الشعب الفلسطيني الأزل.

وبالإضافة إلى الجزائر تلعب كل من تونس ومصر والأردن دوراً هاماً في التضامن الفعال مع السلطة الفلسطينية، وهو ما يتجلى في الرسائل التي وجهها الرئيس التونسي أخيراً إلى قادة دول اللجنة الرباعية لحثها على دعم جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما أفضى إلى التمام قمة شرم الشيخ بالإضافة إلى كون تونس سباقة في تقديم الدعم المادي إلى مزارنة السلطة الفلسطينية واستعدادها لاحتضان القمة العالمية لجميع المعلومات وما ينهه من قضاء لتلاقي قادة العالم ودعم القضية الفلسطينية واستنهاض مسيرة الإصلاح والتحديث. ومن جهة ثانية فإن دور مصر هو دور أساسي ومتواصل على مدى فترة الصراع العربي الإسرائيلي وكذلك في هذه المرحلة بالنظر إلى وقوفها إلى جانب رئيس السلطة الفلسطينية في توفير قضاء حواء مباشر بين السلطة والفضائل الفلسطينية مع دعمها المادي المتواصل.

أيمن سوايسية

تونس- aymen_souissia@yahoo.fr

أثر التكرار في الإعلام على التاريخ

■ يجب ألا تنتهك الولايات المتحدة، في كل صغيرة وكبيرة، في الرضوخ لمطالب خليفتها إسرائيل، إلا أيام تمضي والقضية العربية تتراجع وتموت، لأن أخبار القذائف والبيانات والتصريحات والأحداث اليومية... تجعل الوقت يمر. لقد مر أكثر من ست وخمسين سنة على هزيمة أيار 1948، وأكثر من سبع وثلاثين سنة على هزيمة حزيران 1967 والناس غير مدركين. أن المياه تمر من تحتهم ولكنهم لا يسمعون صوت خريزها بسبب تغذية أصوات الأخبار والأنباء والأحداث اليومية للوقت وتقطيعها له. إن ككياتهم مع القضية مثل حكاية الضفدع الذي تكيف مع الحرارة وظل حياً عندما اسقط في الماء الغلي لأن الحرارة كانت تُرْفَع درجة درجة ولكنه مات على الفور عندما لقي في ماء ساخن حرارته أقل.

إن الأحاسيس تتبدل بمرور الوقت، وأخطر الأحداث كما في فلسطين والعراق والسودان تصبح عادية إذا ادعت أخبارها عدة مرات في اليوم ولعدة أيام، ولا يهز المشاعر بعدها إلا أخبار عاجلة لا تلبث أن تصبح عادية بعدها عدة مرات.

حسني عايش

رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسال رسائلكم البردية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكناً
الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.



زلزال بيروت

■ منذ أن نحت الأيدي الخبيثة واستطاعت أن تطال الشخص الوحيد الذي كان يستطيع أن يصل الى جميع التفاهات والتسويات بالصورة التي تحفظ لكل فريق على الساحة اللبنانية خصوصيته تحت مظلة الوطن الواحد والمصلحة العليا، فكان اغتيال الرئيس الحريري لضرب هذا التوجه، الأمر الذي يعطي الفرصة وسط هذا الهيجان من الجميع أن تلعب أيد خفية لتحقيق ما تصبو إليه.

فبعد الشعارات ضد سورية والاعتداءات على العمال، بدأ ظهور عناصر مسلحة في مناطق محددة، ثم اشتباكات طلابية في الجامعة التي حدث التفجيرات الأخيرة، نفس السيناريو الذي أشعل الحرب الأهلية اللبنانية سابقاً ولكن بشعارات براقة تجذب الشباب المتحمس.

والجميع يعتبر نفسه الخط الصحيح الذي يسعى الى الوحدة وتحقيق الاستقلال والسيادة من منظوره، ولا

العراق: شرعنة الطائفية والقومية والاحتلال

■ إن نتيجة المباحثات في العراق بين كتلة الإسلام السياسي الشيعي والأحزاب القومية الكردية، برهنت وبشكل قاطع إن الطائفية والقومية ليستا مؤهلتين لحكم العراق وبناء الدولة التي يتمتع فيها المواطنون بحق المواطنة المتساوية، دولة مستقرة خالية من الثغرات والفجوات التي تهين المجتمع لصراعات تالية.

هذا هو الدور الأول الذي يجب على الجماهير في العراق استنتاجه من هذه التجربة، وإن الدرس الثاني هو إن المهزلة التي سببت بالانتخابات، جاءت بنتائجها وهي شرعنة الطائفية والقومية ومن ثم

بشرعنة الطائفية والقومية ومن ثم شرعنة الاحتلال، وتدفع بالعراقيين نحو صراعات وانزلاقات خطيرة. هناك الدرسان افرزتهما الانتخابات الأخيرة والتجربة التي مرت بها تلك القوى حول تشكيل الحكومة، تجربة التصارع والتنافس على عدد الكراسي الوزارية، على بقعة من الأرض، أو على حصص من ثروات العراق، أو على دور الدين في الدولة أو على حل الميليشيات أو عدمه... لم يكن التصارع والمنافسة والنقاش والحوار حول حقوق الجماهير ودورها، ليس هناك ولا سطر واحد من الذي يرسخ المشردة في كل مدن العراق، وهناك

مكان الجيل الأثري من سفراء أكل وشرب عليهم الدهر. السؤال الآخر الذي يطرح نفسه بقوة هو مدى إمكانية تنفيذ القرار المذكور، خاصة أن القوي وحده لن يتمكن من تنفيذ قرارات لن يقبلها أهل أو سولو من السلطة. فالرجل يخوض حرباً شرسة مع جماعة سلام الشجعان ومجموعة الهندسة الأوسلية، سلاح الهندسة السلمية، وهؤلاء مدعومون أميركياً وأوروبياً وإقليمياً وحتى عربياً، ومن يدري هل ستمكّن قيادة فتح والمنظمة الباقية في شمال إفريقيا من البقاء هناك أم أنها ستجبر على المغادرة، مما قد يؤثر سلباً على حركتها وقراراتها؛ لكن المعركة اليوم ليست معركة الرجل وحده بل هي معركة شعب يقوم بتبنيه بطرق سنية ومواقف سياسية أسوأ. فمعظم سفراء فلسطين في

مكان الجيل الأثري من سفراء أكل وشرب عليهم الدهر. السؤال الآخر الذي يطرح نفسه بقوة هو مدى إمكانية تنفيذ القرار المذكور، خاصة أن القوي وحده لن يتمكن من تنفيذ قرارات لن يقبلها أهل أو سولو من السلطة. فالرجل يخوض حرباً شرسة مع جماعة سلام الشجعان ومجموعة الهندسة الأوسلية، سلاح الهندسة السلمية، وهؤلاء مدعومون أميركياً وأوروبياً وإقليمياً وحتى عربياً، ومن يدري هل ستمكّن قيادة فتح والمنظمة الباقية في شمال إفريقيا من البقاء هناك أم أنها ستجبر على المغادرة، مما قد يؤثر سلباً على حركتها وقراراتها؛ لكن المعركة اليوم ليست معركة الرجل وحده بل هي معركة شعب يقوم بتبنيه بطرق سنية ومواقف سياسية أسوأ. فمعظم سفراء فلسطين في

مكان الجيل الأثري من سفراء أكل وشرب عليهم الدهر. السؤال الآخر الذي يطرح نفسه بقوة هو مدى إمكانية تنفيذ القرار المذكور، خاصة أن القوي وحده لن يتمكن من تنفيذ قرارات لن يقبلها أهل أو سولو من السلطة. فالرجل يخوض حرباً شرسة مع جماعة سلام الشجعان ومجموعة الهندسة الأوسلية، سلاح الهندسة السلمية، وهؤلاء مدعومون أميركياً وأوروبياً وإقليمياً وحتى عربياً، ومن يدري هل ستمكّن قيادة فتح والمنظمة الباقية في شمال إفريقيا من البقاء هناك أم أنها ستجبر على المغادرة، مما قد يؤثر سلباً على حركتها وقراراتها؛ لكن المعركة اليوم ليست معركة الرجل وحده بل هي معركة شعب يقوم بتبنيه بطرق سنية ومواقف سياسية أسوأ. فمعظم سفراء فلسطين في

حقوق المرأة المسلمة بين الإمامة والاحتلال

■ الحديث عن المرأة في الإسلام موضوع قديم متجدد. وهي الساحة المفضلة لمن أراد أن يلزم بالمسلمين أو أن يطالب المشهورة من خلال مخالفة الثوابت والبيدييات أو تجاوز الأمور المسلم بها والثوابت التي أجمعت عليها أمة الإسلام، والأمر الملاحظ أن ما من أحد يخوض في أوضاع المرأة في ديانات ومذاهب يكاد أعداد أتباعها يتناهض عدد المسلمين أن لم يكن أكثر. من النادر أن تقرأ مقالاً أو دراسة على سبيل المثال تتناول أحوال المرأة في الدين الهندي أو البوذية. الهجوم الدائم على الإسلام يدل أن المهمين على الساحة الدولية وعلى مقدرات العالم يخافون الإسلام ويحسبون له الحساب كبديل حضاري وملجأ وحي الملايين من البشر يعانون ويعايشون الأفلاس الروحي والتجرد اللتام من القيم والمبادئ المعلنة للقوة المهمة والتي تحتكم لمنطق القوة على حساب قوة المنطق. لقد أصبحت مسائل الحرية وحقوق الإنسان أسلوبياً صارخاً للتدخل والهيمنة والاحتلال مع كل ما يصاحب ذلك من انتهاك للحرريات والحقوق في نفاق صارخ وزندواجية مؤثرة للشتمنزاز والقرف. امامة المرأة في صلاة الجمعة والصخب المصاحب لها يصيب في مسار

ننسى أيضاً أن الاسرائيليين ليسوا ببعيدين، فهم دائماً على الخط كما كانوا سابقاً باستعدادهم مد يد العون لمن يشعرون انه مهدد، وبدأت النزعات الطائفية تطغى على السطح بعد ما كادت تخبو نيرانها بعد اتفاق الطائف وايضا السلم الاهلي، وما تبع ذلك من انتصارات للمقاومة اللبنانية في الجنوب وحدت الجميع وكثر بعدها المتبرصون.

إذا لبنان الى أين؟ عندما تسمع الذين يتكلمون تشعر ان الجميع على الساحة حريص على وحدة البيت، ولكن على ارض الواقع اقتربنا من الأربعين يوماً على اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والذي بالمناسبة سوف يشهد حسدا كبيرا، وسوف يستغل لغراض سياسية دون النظر الى الاعتبارات الانسانية لهذا اليوم، لم نجد أية بوادر لفتح باب الحوار للاتقاء حول الحد الأدنى من المطالب.

في ظل هذه اللوحة يستطيع المراقب ايا كانت خبرته التحليلية ان يرى بأن السعيّ قائم لا محالة، وإن الذين يحبون العمل في هذه الاجواء سوف يخرجون علينا بالعملة ذات الوجهين القبيحين، وجه يدعي مصلحة لبنان والخوف على مستقبله واستقراره، والمطالبة الاسود.

عادل يوسف

كاتب من فلسطين

حقوق الجماهير المسلوطة منذ ما يقارب 37 سنة من الحريات السياسية، حرية التنظيم والاجتماع والتظاهر وتشكيل الأحزاب وحرية الإضراب والتعبير عن الرأي، وحقوق المرأة والشباب والشابات، حرية التدين والإلحاد وحرية الفقد، فصل الدين عن الدولة والتربية والتعليم، وهناك أيضا مطلب جماهيري عارم حول حل كافة الميليشيات الحزبية، وقوى الأمن والشرطة والجيش لأنها تشكلت من تلك الميليشيات.

الوصول الى هذا الهدف، يجب تفعيل دور الجماهير من خلال النهوض بحركة جماهيرية واسعة، تهدف بناء دولة كنهذ.

سامان كريم

zaryak@yahoo.com

على هامش حملة التبديل في سفارات فلسطين

أوروبا والعالم يهادنون الدول التي يقيمون فيها حفاظاً على مكائهم ومكائهم أو سفاراتهم ومصالحهم، أما الذين يتلقون دعماً وأمواً لا كمصاريف على سفاراتهم ومكائهم من دول عدة فهؤلاء وليسوا لكهم لا يقدمون موقف الشعب الفلسطيني الحقيقي، ولا موقف منظمة التحرير الفلسطينية الحقيقي، ويقومون بقاء نظراتهم الصهاينة مرارا وتكراراً، وأكثر من ذلك يقدمون مواقف التي بيده مفتاح البوابة التي يدخلون ويخرجون عبرها إلى وطنهم المحتل ومناطق سلطنتهم الوطنية المحاصرة و المستباحة.

نضال حمد

اوسلو

تقوده بالأدهم في العراق؛ في تقريرها المنشور في 22 من شهر شباط (فبراير) الماضي كشفت منظمة العفو الدولية عن أن نساء عراقيات تعرضن للاعتقال والاعتصاف على يد القوات الامريكية والعراقية التعاونية معها. فلماذا لا يتبنى ادعاءات الحقوق والساواة هذا الأمر انهم يعتبرون ان موضوع الامامة اهم من اعراض السلمسات العراقيةواتشرفهن وكرامتهن؟ لماذا لا يطالبون حكومتهم بالافراج عن رحاب طه وهدى عماش او على اضعف الايمان محاكمتهن. النساء في العراق وفي فلسطين تعرضن للكثير من الاذى والقهر والاسر على يد الاحتلالين الامريكي والاسرائيلي دون ان نسمع ولو همسا للاصوات الجعجعة في مسألة الامامة. كم امرأة فلسطينية وضعت مولودها على الحواجز الاسرائيلية وكم عجزت ماتت وهي في طريقها للمستشفى لنمعاها من المرور وكم ادم تكتل بأطفالها وهم يتساقطون برصاص من إحلال وحشي مخالف للقوانين الدولية. فبين كانت امينة ودود واين كان هؤلاء الاسلاميون المتقدمين و اين هم اليوم من كل هذا؟ تريدون حقوق المرأة ام العيب بالاسلام ليتوافق مع الاهداف الامريكية في احتلال الارض والسيطرة على الثروة وإعادة تشكيل العقل العربي والاسلامي والهيمنة عليه؟

ياسر سعد
كندا

فرنسا خانت مبادئها

■ فرنسا منعت الحجاب.. فرنسا منعت قناة المنار.. فرنسا تتآمر على لبنان.. فرنسا تتآمر على السودان.. إننا نتوقع مثل هذه الأمور من دول مثل الولايات المتحدة.. لكن.. هل حتى فرنسا خانت قيمها ومبادئها؟

نجيب السعداوي
باريس

مصر على مهب رياح التغيير

■ اليوم تقبل مصر على اختبار جديد، وإن كان خبيث المرمى قصير النظر، بعيد بعد الشرقيين عن قيمة مصر ودورها الذي خلقت له، الا وهو توريث مصر والاستمرار فيما عصفت بمكانة مصر بين دول العالم التي لا تصل إلى معشار ماتحتله الخروسة من مكانة، والذي فتح أبوابا عدة دخلت معها قوى الشر والباطل المجحف، تعيث بالآرض والعرض والعقول والمقدرات وقضايا الأمة الفساد، وتربص الدوائر، بغرائد عقد الأمة من شقيقات عربيات لاقل معزتها عن أرض الكنانة، فعند انتهاء حرب تشرين في عام ثلاثة وسبعين وما انتهت إليه، من نسف نظرية عدو لا يقهر، بجنود بسطاء من أبناء النيل اظهروا المعدن المصري في الذود عن حقوقه لو توافرت له الظروف المواتية لمواجهة عدوه، وبدأ العيب فبدا الانتقاح وبدأ التحلي عن الأصدقاء الذين شاركونا أوقات المحن، وبدأ التحلي عن قضايا مصر وأهمها قضية فلسطين، وأخذنا بما لم نتفع به من قبل حتى أن عدونا شهد علينا بأننا نتانزلنا بلا مقابل عن حقوق لم يظلمها لأنه لم يكن حتى يظلم بالإقترب منها، فما بالك بإعطائها بلا مقابل، كما لو كعدو ملكان أن أتت بالظروف لحكم الكنانة، ولن؟ وكعدو أتت أنه لو فرضنا توبة إبليس، فلن يتوب هو عن عادتنا وسرفتنا وقتلنا ونهب ثرواتنا، وتحول أكبر قوة ضاربة في الشرق الأوسط إلى جيش رمزي يتحكم عدوه في تدريبه عدة وعتادا، وانتزعت آنياب الأسد ومخالبه التي دافعت عن وادي النيل وأرض الكنانة وقضايا الأمة العربية.

ومصر تقف الآن على مهب رياح تغيير، لتختار، نعم لتختار إما كل شيء، أو لا شيء، مصر الكنانة ليست غنية، ولكنها حكيمة، مصر الكنانة ليست جببانة ولكن صابرة، مصر الكنانة، ليست ضعيفة ولكنها مستضغفة، مصر الكنانة ليست ثائمة ولكنها تشخذ قوتها وأنفاسها، مصر الكنانة تكافئ المخلصين وتدوس رقاب المتواطئين والمتخاذلين، مصر الكنانة لها عريستها تختاره بقيمتها وليس اغتصابا، أو توريثا فمصر لا تورث، وليست أرضا مشاعا تعطى لمن شاء أن يحكم، ومصر ولادة ومطعاة وقصائل شكارا لمن أخلص، ومصر شرفت من ضمها نست من خذلها، ومصر الغالية العزيزة، تستعد الآن للتغيير، ولن يكون إلا تغييرا صحيحا، ليس به من أشياح عفا عليها الزمن.

يا فتية النيل الحبيب خذوا الصدا، واستنفوا نفس الجهاد ميدبا واينوا على أسس الزمان وروحه ركن الحضارة بباغا وفريدا وجه الكنانة ليس بغضب ريكم أن تجلوه بتيكم معبودا إن الذي خلق البلاد حياكمو بلدا كآقطار النجوم فريدا

المهندس م. ر. أباطة
مصر

الربيع على الأبواب

الربيع على الأبواب كل الجيران والأصحاب غيروا أبوابهم بدلوا نوافذهم تمتعوا بمضي الخريف وسقوا شكريا للشتاء وتهيبوا فأدخلوا الربيع لكن أبواب القديرة لا تريد التغير ولا تقول كفاية مع أن كل أبناء البيت قالوا كفاية وقالوا ليس للخريف نهاية من سينزع أبوابنا من سينزع نوافذنا من سينتقل الربيع أبوابنا كبروا لغة الحوار ولغة الأدب ونكساتهم وماضيهم وتجاربهم علمهم أن ليس للخريف نهاية لكن نحن الشباب قلنا كفاية وسنقولها كفاية لكن الجيران أيضا رددوها وقالوا كفاية مع أن كفايتهم غير كفايتنا وأبوابهم ليست كابوابنا ونوافذهم لم تتاكل كنوافذنا وربيعهم ليس كربيعنا أزهاره زكي صفراء من الحسد ربيعهم مرسوم فقط على الوجوه نحن نريد ربيعنا لنا نسيمه لنا خريف مياه من أنهارنا وأثيره زكي كآرواح شهدائنا لا نريد ربيعهم كما أننا سئمنا خريفنا

هاجر جمال الدين

رسالة على البريد الإلكتروني



منهج البحث عن الحقيقة عند الغزالي وديكارت؛

الغزالي بدأ من اليقين الالهي ثم الشك.. وتوصل للصوفية.. والحقيقة عنده هي العودة إلى الفطرة

ديكارت انطلق من إيمانه العميق بـ«الأنا المفكر» وجاءت جميع خطواته من الشك إلى الحقيقة تأكيداً لهذا

أحمد أشقر*

■ لم تقتزن أعمال مفكرين اثنين على مر العصور مثلما اقتربت أعمال كل من أبي حامد الغزالي ورينيه ديكارت، بالرغم من اختلاف المنابت العرفية والجغرافية، والإنتماءات الفكرية وحياتهما الواحد عن الآخر بفارق خمسة قرون، إلا أنهما يفتيان زوجين مهمين ومفكرين لا يزالان يؤثران على الفكر الإنساني.

لقد عاش الغزالي في القرن الحادي عشر (توفي في العام 1059)، وعاش ديكارت في القرن السابع عشر (1596 - 1650)، عاش الأول في بلاد المسلمين، في فترة انحطاط وضعف، وصل وعاش الاحتلال الصليبي لجزء من بلادهم، وفي الالحات الثاني في فرنسا/أوروبا المسيحية، في عصر الإصلاح الديني/ البروتستانتي وخروج البجوزائيات الناشئة من أسواقها المحلية إلى أفريقيا وآسيا للبحث عن أسواق جديدة (الاستعمار) وعصر النهضة الفكرية والعلمية. اشتغل الأول، الغزالي، في علم الكلام، واشتغل الثاني، ديكارت، في العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية والدقيقة، أفضى الأول صوفياً ومؤسساً لتسيار في هذا المذهب وبأنا اللاسويات الإسلامية المعاصرة، وأفضى الثاني فيلسوفاً فاتحاً في عصر النهضة الفلسفي، حتى ليقال أن الفلسفة الحديثة بدأت مع ديكارت.

سيحاول هذا البحث التعرف والتعريف بالمنهج، الخطوات التي اتبعتها كل واحد منهما من أجل الوصول إلى الحقيقة، وأوجه الشبه والاختلاف التي توصل إليها الاثنان، توصل الأول إلى «اليقين الإلهي» الذي يغلِق الباب أمام التفكير الحرّ الذي لا تتشوبه أية شائبة من شوائب الشك، وتوصل الثاني إلى يقين «الأنا المفكر» الذي يلبس الباب الرئيس للفلسفة، والشك الذي لا يعلو عليه يقين آخر.

كثيره أي المصادِر والمراجع التي تتحدث عن علاقة فكر الاثنين، وجلّها عربي وإسلامي، إذ يعتقد قطاع واسع من هؤلاء، أن ديكارت تأثر، بل نقل، عن الغزالي، وهذا البحث لن يبحث في هذا الجانب - أن كان موجوداً أصلاً - بل سيعتمد على المصادر الأولية المتعلقة بمسألة البحث فقط.

عصر الغزالي

إذا أردنا أن نفهم فكر الغزالي، قدر المستطاع، لا بد لنا من فهم العصر والبيئة التي عاش فيها. فقد وصف الغزالي عصره بالقول: «...ألق قد عم الداء، ومرض الألباء، وأشرّف الخلق على الهلاك [...]» (الغزالي، 1993: 3). ويحلل عارف تارمر هذا العصر قائلاً: «...لم يخرج عن كونه نسخة طبق الأصل عن العصر الذي سبقه، أو بلغة أصح هو امتداد للفكر الثالث الهجري بالنسبة للعلوم والآداب ...» (عبد خاف أن هذا العصر شهد بروز دعوات دينية وعقيدة، وقيام مدارس وأنظمة فكرية لم تلبث أن نزلت الساحة لخوض المعركة الكبرى، وفي يد كل واحد من أعضائها مناهج مقرر ومدروس وسهيف إلى الوصول لدرجة التفوق والسبق في استنباط السلاب والدعاة الذين ستكون مهمتهم في ما بعد استنباط الوزراء والأمراء والحكام، تارمر، 1987: 63).

إننا نرى في عصر الغزالي العصر الذهبي للعلم الذي سبقه، وضطرنا لأنه غير قادر على الإجابة على المسائل والتساؤلات المجتمعية والفردية - من هنا يمكننا أن نفهم مدى عمق الأزمة التي عاشتها الأمة الإسلامية والتي تجلت بظهور جزء من وطنها تحت الاحتلال الصليبي... إلا أن ما يهمننا هو، انعكاس أزمة الأمة عليه هو.

لذا نراه منتقلاً من منطقة إلى أخرى باحثاً تارة، ومفكراً تارة أخرى، ومعلماً باحثين أخرى، ومبتكفاً بعض الوقت عساه يتوصل إلى الجواب الشافي الذي فيه مخرج له ولأمته. لقد وصف عبد الرحمن بدوي لوحة حياته بالتفصيل (بدوي، 1984: 80 - 82)، لذا نراه بابانياً منهاجاً متماسكاً للبحث عن أهم القضايا التي تواجه المفكرين عادة، لا وهو البحث عن الحقيقة، وأن الحقيقة وحدها قادرة على مساعدته على الخروج من أزيمته، وهي وحدها القادرة على إخراج الأمة من أزمتها - كما يعتقد. فمنهج البحث عن الحقيقة هو من أجل تنقية العقل والنفس والروح الإنسانية من أجل إعادتها لفطرتها التي خلقها [الله]. كما يعتقد، فبني منهاج خاص به مكوناً من خمس مراحل، أولصته إلى الحقيقة التي يريدها.

الأولى، الشك المنهجي

أول ما يسترعي انتباهنا في حياة الغزالي هو السعي الحثيث بلوغ الحقيقة الخاصة به. فقد قال: «لم أرَ لَ من عَفوانِ شِبابي، منذَ رَاهتِ البلوغَ قبلَ بلوغِ العِشرينِ إلى الآنِ وقدَ أنافَ السنَ على الخَمسينِ أقحمتُ لِحْجَ هذاَ البحرِ العميقِ، أتَوَلَّ وأخوضُ غمرتهِ خوضَ الجسورِ، لا خوضَ الجِبانِ الحذورِ، وأتَوَلَّ كلَ منَ ظلمتُ، وأنهججُ على كلِ مشكَلَةٍ، وأتَقصَّبُ كلَ وِطلةٍ، وأتَمصَّبُ عن كلِ عقيدةِ فرقةٍ، واستكشفتُ أسرارَ مذهبِ كلِّ طائفةٍ، لأميرٍ بينَ محقٍّ ومبطلٍ، ومستنٍّ ومبتدعٍ لا أعادرُ باطنياً إلاَ وأحبُّ أنَ أطلعَ علىَ بطانتهِ، ولاَ ظاهرياً إلاَ أريدُ أنَ أعلمَ حاصلَ ظاهرتِهِ، ولاَ فلسفياً إلاَ وأقصدُ الوقوفَ على كنهِ فلسفتِهِ، ولاَ متمكلاً إلاَ وأجهدتُ في الإطلاعِ على غايةِ كلامِهِ ومجادلتهِ، ولاَ صوفياً إلاَ وأحرصُ وأترصدُ ما يجرُّ على سِرِّ صوفيتِهِ، ولاَ مستعجباً إلاَ أترصدُ ما يجرُّ عليه حاصلُ عبادتِهِ، ولاَ زنديقاً معطلاً إلاَ وأتجسسُ وراءَهُ لنتلَبَّهُ لأسبابِ جرأتِهِ في تعطلِهِ وزندقتهِ» (الغزالي، 1993: 18). يعرض الغزالي سلسلة من المعارف والشكوك بما هو سائد في عصره، فبالشك عنده هو المرحلة الأساسية في بناء نهج البحث عن الحقيقة عنده.
فالتحقيق عند اليونانيين «من ينظر بامعان، من يتقصص باهتمام» (بدوي، 1984: 16)، وأما راجح الكردي فيصنف الشك قائلاً: «فالشك هنا إذن منهج وطريقة، إنه حركة تنظيم بخصائص النفس من أعباء أفكاره لا تانس إليها ولا تترتاب لها ليقيم على إتقانها أفكارا ترتاح لها وتانس إليها وهو أحياناً حركة ففص وعلاج يبتئ من الرأى من ضعف ليصلحه وما في الفقرة من نقص ليكملها.

لقد اعتقد الغزالي أن الأفكار والآراء والتعليم السائدة في عصره، هي المسؤولة عن الأزمة التي يعيشها المجتمع والأمة، وأنها غير قادرة على تقديم اقتراحات لحل هذه الأزمة، لأنها تقليد لأفكار

منظومة فكرية قديمة وغير ملائمة لمتطلبات عصره، فبدا ببناء منهجه متخذاً من الشك، الذي هو عدم قبول القائم، والفحص والتحري الداميين، في منظومة عصره المعرفية (القاعدة الأساس). لأن الشك هو الطريق الأمثل من أجل بدء البحث عن منظومة جديدة من شأنها أن توصل إلى منظومة أو منهج جديد، الحقيقة التي بإمكانها تخطئ المنظومة الحالية، وقادرة على إيجاد حلول لازمة للحالية، التي تميزت بالتفكك المجتمعي والعداوات بين المسلمين من أتباع الفرق والطوائف المختلفة. «لأن الشكوك هي الموصلة إلى الحق فمن لم يشك لم ينظر لم يبصر (النور الإلهي) ومن لم يبصر بقي في العمى والضلال» (الغزالي، 1979- 175). إذن فالشك هو البصر، وعندما تنحصر نرى الأمور بصورة واضحة ومختلفة، أي أن الحقيقة موجودة وما علينا إلا البحث عنها. بحسب الغزالي طبعاً، لقد شك ورفض أيضاً آراء الذين عاصروه عن الفلاسفة الذين حاولوا التوفيق بين الدين والفلسفة المتصوفة.

الثانية، التحرر من التقليد

كانت شكوك الغزالي في منظومة عصره عبارة عن بحث ودراسة بما هو موجود وقائم من أجل، ليس فقط فهم هذه المنظومة وفحص أهليتها لحل مشاكل الواقع المازوم، بل الخروج بمنظومة معرفية قادرة على الإجابة الحقيقية على الأسئلة التساؤلات التي تطرحها كافة القضايا العالقة. لذا أدرك بأن الواجب عليه عدم تقليد المنظومة الفكرية الموجودة والتي سبقته. يقول في هذا الصدد: «وقد كان التعشُّب إلى أدراكِ حقائقِ الأمورِ دأبِي ويديني من أولِ أمرِي وريعَانِ عمري، غزيرَةٌ وطرْفَةٌ من اللهِ وضَعْفَةٌ في جِسْمِي، لا أخْيارِي وحِيلِي حتى انحلت عقدةُ التقليدِ والتسرُّتِ على العُقالِدِ الموروثَةِ عن عهدِ شِردِ الصبَا، إذ رأيتُ صبِيانَ النَّصارَى لا يكونُ لهمُ نشوءٌ إلاَ على التَّوَصُّبِ، وصبِيانَ اليهودِ لا نشوءُ لهمُ إلاَ على التَّهَوُّبِ، وصبِيانَ المسلمينَ لا نشوءُ لهمُ إلاَ على الإسلامِ، وسمعتُ الحديثَ المرويَ عن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ: «لنْ مولودٌ يؤلِّدُ على الفِطْرةِ فأبواهُ يهودانهُ وينصرانهُ ومجسانهُ، فتحرَّكُ باطنِي إلى حَقِيقةِ الفِطْرةِ الأصليَةِ وحَقِيقةِ الحقائقِ بطريقِ التقليدِ، وأوالئهِ والأستاذينَ، والتميمينَ بينَ هذهِ التقليداتِ، وأوالئهِ لتقليداتِ، وفي تمييزِ الحقِّ منها عن الباطلِ اختلافاتٍ، ففكَّت في نفسي: إِنْما مطلوبِي العلمُ بحقائقِ الأمورِ، فلا بدَ من طلبِ حَقِيقةِ العلمِ ماهي، فظهرَ لي أنَ العلمَ اليقينيَ هو الذي يكشفُ فيه العلومَ لا على الظنِّ كما يبيغِي معه ريبٌ، ولا يفارتهُ بغيرِ العلمِ، ولا يتسعُ القلبُ لتقديرِ ذلكِ، بل الأمانُ من الخطأِ ينبغي أنَ يكونَ مقرَّناً لليقينِ مقارنةً لو تحديَ باظهارِ بطلانهِ» [...] (الغزالي، 1993: 19).

إذا، ميم الغزالي بين التقليد (التنصير والتهود) ولم يتذكر الإسلام في ذلك الباب، لأنه يرى في الإسلام دين الفطرة، ما وسعي الغزالي إلى العودة بالإنسان إلى فطرته، فالنقليد، إذن، ضد الفطرة.

لقد فكَّرتُ سعيدَ باسيلُ أنَ الغزاليَ قد حاربَ التقليدَ لسببَينِ اثنينَ: «السببُ الأولُ، هو: أنَ التقليدَ خلقَ التعصبَ للمذاهبِ ودفعَ معتقديها إلى تكفيرِ بعضهمِ فإذا المقلِّدُ الذي اعتمدَ في إيمانه على التقليدِ لا على النظرِ يَكفرُ من يخالفُ في مذهبهِ ومعتقدِهِ، فهو يرى أنه هو وحده على حقٍ وأنَ الآخرينَ أصحابُ المذاهبِ الأخرى على خطأٍ وضلالٍ» [...] (باسيل، بدون تاريخ: 130). والسبب الثاني، هو «أنَ التقليدَ يحولُ دونَ فهمِ العلمِ، أي دونَ فهمِ علومِ الدينِ الذي وقفَ الغزاليَ حياتَهُ على بعثِها وإحيائِها» (هناك: 132).

بكلما أخرى: التقليد يضعف المجتمع والأمة ويشغلها في قضايا ليست ذات أهمية ويحد من تطورها، ومنهما ما من إعادة إنتاج أفكارها، وأمر الذي يقيهما خارج الصيرورة التاريخية، وأمر قادرين على مواجهة التحديات في القضايا والمبادئ المختلفة.

الثالثة، القواعد المنهجية

لقد وضع الغزالي نوعين من القواعد المنهجية في بناء منهجه، البحث عن الحقيقة، والقواعد النظرية، وتقسيم إلى خمس: الأولى: البداهة واليقين، يقول في هذا الصدد: «العلم اليقيني هو الذي يتكشف للعلوم إنكشفاً لا يبيغي معه ريب يتسع معه القلب لتقدير ذلك، بل الأمان من الخطأ ينبغي أن يكون مقرَّناً لليقين مقارنة لو تحدي باظهار بطلانه مثلًا من يقبَل الحجر ذهبًا والعصا ثعبانًا، لم يورث ذلك شكًا وإتقانًا، فأني إذا علمت أن العشرة أكثر من الثلاثة، فلو قال لي قال: لا، لم أشك بسببه في معرفتي»

ولم يحصل لي منه إلا التعمُّب من كيفية قدرته عليه، فأما أشك فيما علمته فلا، ثم علمت أن كل ما لا أعلم على وجه ولا أتيقنه هذا النوع من اليقين فهو علم لا ثقة به ولا أمان معه، وكل علم لا أمان معه فليس بعلم يقيني» (الغزالي، 1993: 18-19). الثانية: المراجعة، وتدعو هذه القاعدة بضرورة مراجعة كافة جوانب القضية التي يبحث فيها أو يناقشها الفرد، كي يكون على يقين من صواب الرأي الذي توصل إليه أو الموقف الذي اتخذه. ثرى أن هذه القاعدة فيها دمج لبداي الشك واليقين، فالشك يستدعي المراجعة الدائمة، واليقين يستدعي هو الآخر المراجعة من أجل الوصول إليه، الثالثة: التأنى وعدم التسرع، هذه القاعدة ملزمة لكل باحث أيا كانت عقيدته، والثاني يعطى الوقت والفرص والإمكانات لكل باحث أن يراجع ويتأكد في كل خطوة خطاها أو فكرة توصل إليها أثناء البحث والدراسة.

الرابعة: عدم التناقض، فيما يدعو الغزالي إلى معرفة سبب وقوع التناقض، يقول في هذا الصدد: «فالتناقض في البراهين الجامعة للشروط التي نكرناها لا مجال، فإن رأيتها متناقضة فاعلم أن أدهما أو كلاهما لم يتحقق فيه الشروط المذكورة فتفقد طشان الغلط والثارات [...]» (الغزالي، 1993: 224). أي هناك مطفي خاطئ أو (غير متمكّل أو مطريفة خاطئة أو غير متمكّلة هي الأخرى.

الرابعة، الوسائل

يذكر الغزالي أن وسائل الإدراك لديه هي ثلاث: الحواس، والعقل والقلب. وقد اختبرها هو بنفسه وأخبرنا بها في سيرته الذاتية الفكرية، «المنقذ من الضلال»، (الغزالي، 1993: 21-23) وكل وسيلة من هذه الوسائل حدودها ودورها الذي لا تتجاوزه.

الحواس: يعتبر الحواس ثابتة، ويشرح لنا وظيفة كل حاسة بالقول: «إن القوة الخيالية المودعة في مقدم الدماغ تجري من العقل مجرى صاحب بريد» إذ تجتمع أخبار الحسوسات عندها وتجرى القوة الحافظة التي سكتها مؤخر الدماغ مجرى الخزان لهذا البريد ويجري الحواس الخمس مجرى حواسيسه، فيوكل كل واحد منها بأخبار صفع من الأصاقع، فيوكل العين بعالم الأوان، والبصع بعالم الأصوات والشّم بعالم الروائح، وكذلك سائرُها فإنها أصحاب أخبار يلتقطونها بها من الهواء، ويؤدونها إلى القوة الخيالية التي هي صاحب كل بريد» (الغزالي، ب: ج ص9).

العقل: لقد كان بحسّه في العقل كأحدى الوسائل في بناء منهجه، البحث عن الحقيقة، فناقش بين فرق إسلامية شتى، أهمها المعتزلة - الذين يعتمدون اعتمادا كلياً على العقل، والصوفية - التي تعتمد دور العقل، فاتخذ موقفاً وسطياً (الغزالي، 1993: 8).

القلب: يعتبر القلب الوسيلة التي يلتقط فيها الإنسان المسلم هدي الله، وأثناء حديثه عن القلب يقول: «إن القلب يفتن من خلاف في يديه يشرح صدره للإسلام»، وحديثاً للثبي محمد (صلّى الله عليه وسلّم): «قول نور يقدّمه الله تعالى في القلب»، (الغزالي، 1993: 23).

كما نلاحظ، يعتبر الغزالي الحواس والعقل والقلب وسيلة متكاملة لا تنفصم عرى الواحدة عن الأخرى، بل تكمل العمل الأخرى، عليها هذا هو الموقف الوسطي بين المعتزلة العقلانيين وغيرهم من المتصوفة الحسيين، الذين يعتبرون الإحساس والقلب مصدر المعرفة.

الخامسة، التأمل

يستحوذ التأمل مكانة خاصة ومركزية في منهج تفكير وحياة الغزالي، فهو الذي قضى في الخلوات والتأمل عشر سنين، يقول: «...أدمت على ذلك مقدار عشر سنين، وانكشف لي في أثناء هذه الخلوات أسرار لا يمكن إحصاؤها واستقصاؤها» (الغزالي، 1993: 50). والتأمل هو وسيلة لاستقبال الهدي الإلهي، ويقسب (أيضاً) «العلم اليقيني هو الذي يتكشف للعلوم إنكشفاً لا يبيغي معه ريب يتسع معه القلب لتقدير ذلك، بل الأمان من الخطأ ينبغي أن يكون مقرَّناً لليقين مقارنة لو تحدي باظهار بطلانه مثلًا من يقبَل الحجر ذهبًا والعصا ثعبانًا، لم يورث ذلك شكًا وإتقانًا، فأني إذا علمت أن العشرة أكثر من الثلاثة، فلو قال لي قال: لا، لم أشك بسببه في معرفتي»

يرى الباحث، السيد عقيل بن علي المهدي، أن تأمل الغزالي يقسم إلى قسمين: التأمل الفلسفي الذي هو البحث عن الحقيقة الإلهية، والتأمل الصوفي الذي يبقى النفس ويظهرها (المهدي، 1996: 134: 135). إلا أن اعتقد بأن تقسيماً كهذا ليس



دقيقاً بما فيه الكفاية، فالتأمل، من أجل أن يقذف نوره في قلبه، كما أكد الغزالي بنفسه (الغزالي، 1993: 23)، والتأمل، له علاقة له بالفلسفة إلا إذا كان تأملاً - بحثاً عقلياً.

الوصول للصوفية

لم يكن منهج الغزالي منهجاً نظرياً فقط. فقد اعتمده من أجل الخروج من الأزمة التي عصفت به أثناء حياته والتي يحدثنها عنها في المنقذ من الضلال. وكان أمل الغزالي أن يتبع هذا المنهج جميع أفراد (المجتمع والأمة) الإسلامية للسير في الأزمنة التي عصفت بها. ينتهي الغزالي في مسيرته الفكرية إلى الصوفية، ويصفها بالقول: «علم وعمل وأن حاصل عملهم قطع عقبات النفس والتزهد عن أخلاقها الذمومة وصفاتها الخبيثة حتى يتوصل بها إلى تخلية القلب غير الله تعالى وتحليله بذكر الله» (الغزالي، 1993: 47). فقد أقبل الغزالي على الصوفية لأنها تقتضي بتطهير النفس من شواغل الحياة والإقبال على الله، لأن هذا وكما يقول: «لا يتم إلا بالإعراض عن الجاه والمال والهروب من الشواغل والعلائق ثم لاحظت أحوالي فإذا أنا متغمس في العلائق وقد أهدتني بي الجوانب والاعتلاط أعالي أسخطها التدريس والتعليل فإذا أنا مقبل على علوم غير مهمة ولا نافعة في طريق الأخرة ثم تفكرت في نيتي في التدريس فإذا هي غير خاصة ولا من طاب لها بل باعتبارها طلب الجاه وانتشار الصلح التي تفتقتني أنتي على شفا جرف هاء وأني قد أشرفت على المناران لم أشغفل بشلافي الأحوال فلم أزل أتفكر فيه مدة وأنا بعد على مقدم الاختيار وأصمم العزم على الخروج من بغداد ومفارقة تلك الأحوال يوماً وأحل العزم يوماً وأقدم فيه رجلاً وأؤخر عنه الأخرى [...]» (الغزالي، 1993: 48). وكما نلعل فقد استمر الغزالي على هذا الحال عشر سنين، كما يخبرنا في المنقذ من الضلال، حتى ينتهي به الطاق قسائلاً: «إني علمت يقيناً أن الصوفية هم السابقون لطريق الله سبحانه وتعالى خاصة، وإن سيرهم أحسن السير، وطريقهم أصوب الطرق، وأخلاقهم أركى الأخلاق، بل لو جمع عقل الغلاء، وحكمة الحكماء، و علم اللوqqين على أسرار الشرح من العلماء، ليجزوا شيئاً من سيرهم وأخلاقهم ويبدو لو بما هو خير منه، لم يجدوا إليه سبيلاً، فإن جميع حركاتهم وسكنامهم في ظاهرهم وباطنهم منقسمة من نور ومشكاة النبوة، وليس وراء نور النبوة على وجه الأرض نور يسبأه به» (الغزالي، 1993: 50).

وصوفية الغزالي ليست تصوفية الاتحاديين والحوليين، وهي عنده ليست سوى إعادة النفس البشرية إلى «فطرتها»، الإسلام، كما يفهمه هو. وهي -أي صوفية الغزالي- محاولة العودة إلى الصوفية الأولى دائرة الأثرى - كما يعبر عنه في موسوعته الكبيرة «إحياء علوم الدين».

منهج البحث عن الحقيقة عند ديكارت: الأنا المفكر، عصر ديكارت

إذا أردنا أن نفهم فكر ولفسفة رينه ديكارت لا بد لنا من فهم جوهر أفكار العصر الذي فيه، فديكارت المولود في نهاية القرن السادس عشر، في العام 1596، والذي عاش حتى منتصف القرن السابع عشر، توفي في العام 1650، عاش في فترة متصيلة من تاريخ وحنه فرنسا (أوروبا بشكل عام)، في هذه الفترة كانت فرنسا تستعد لتأسيس المنظومة المعرفية وأخلاق القرون الوسطى، وبرجوازيتها الصاعدة تبحث عن أسواق جديدة خارج سوقها المحلي الفرنسي والأوروبي، في أفريقيا ومناطق أخرى في العالم، فقد تجلّت هذه الفكرة عن ثورة ضد الكنيسة الكاثوليكية بقيادة المصلح الديني، مارتن لوتر، الذي يتعصبير مؤسس الدين البروتستانتي، مقدماً بذلك خطوة جديدة جريئة وهامة للفكر الفلسفي أيضاً، فقد اتسمت هذه الفترة بالشكوك - كما يرى برنارد، وليامز المنصوصة الفلسفة البروتكانية - الشك في مقدرة المنظومة المعرفية السائدة الإجابة عن المسائل والمشكلات المعالقة، والشك بمقدرة العقيدة الكاثوليكية الوصول إلى الحقيقة (الدينية) (ويليامز، 1997: 96-97). في هذه الأحوال والأجواء اشتغل ديكارت في البحث والتفكير والتأليف، فقد تطرقت أبحاثه، ليس للفلسفة فقط، بل تعداها إلى الرياضيات، والهندسة والفيزياء، إلا أن إبداعاته الأهم تبقى في إطار الفلسفة، حتى ليقال أن الفلسفة الحديثة بدأت مع ديكارت (ويليامز، 1997: 95).

لقد أجمع ديكارت أنها خاصة به مكون من خمس مراحل، ويعتبر تأسيها فاصلاً بين منهج الفلسفة في القرون الوسطى وحدها، ويستند منهجه على «الأنا المفكر» Cogito الموجود دون أدنى شك، والشك واجب على كل الأمور التي هي خارج العقل، حتى في وجود [الله].

الأولى، الشك المنهجي

يعتبر ديكارت الشك القاعدة الأساسية في البحث عن الحقيقة: «إذا أردنا أن نبحث عن الحقيقة، من الواجب أن نشك قدر الإمكان في كل شيء - ويوضح ذلك مضيافاً: لأننا كنا صغارا قبل أن نبلغ، ولأننا أحسنا وأسأنا الحكم على الأمور أحياناً وفق الأمور التي اكتشفت لحواسنا (عندما لم تكن بعد قد استعملنا كأفكار محتملاً)، تمنعنا الكثير من الأحكام، التي أطلقناها على عجلة من أمرنا الوصول إلى معرفة الحقيقة: هذه الأحكام تحذرنا عادة ... إذ لم نتخذ على عاتقنا مرة واحدة في الحياة القرار بالاشك بكل الأمور، التي فيها جزء بسيط جداً من عدم اليقين» (ديكارت، 1979: 29)، ويضيف في مؤلفه الهام، مقالة في المنهج، قائلاً: «ولما فكرت خاصة فيما يمكن أن يجعل الشيء عرضة للشك ويحملنا على الوقوع في الخطأ، نزعُت من عقلي جميع الأخطاء التي أمكنها التسرب إليه قبل، وما كنت في ذلك مسلفداً الريبيين الذين لا يشكون إلا للشك ويظهرون دائماً بالتردد لأن غرضي كان كله على عكس ذلك لا يرمي إلا إلى الظفر باليقين وأن ألم الإعراض عن الأرض المحركة والرمل في سبيل العثورة على الصخر والصلصال» (ديكارت، 1977: 34-35).

يميز وليامز ثلاث مراحل من الشك عند ديكارت، الأولى: أبعد عنه كافة الأمور التي الحسلب للسليم لا يشك بها، وهي الحقائق الثابتة، الثانية: شك بصحة الأمور التي يراها في أحلامه وعندما يستيقظ

يتضح أن ما رأه وهم، والثالثة وهي الأرقى في هذه المراحل: شك بوجود شيطان يحاول إغواءه باستمرار، والسؤال هو هل هناك ضمان من الشيطان سيتمكن من إغوائه؟ وبالطبع الجواب هو: النفي (ويليامز، 1997: 100-101).

1- البحث عن الحقيقة يتطلب من المرء أن يضع جميع الأمور موضع الشك.

2- قد تكون الأمور التي نشك بها غير صحيحة.

1- وأن الشك موقف أخلاقي، بمعننا من التسرع في أحكامنا من إطلاق الأحكام جزافاً خاصة التي تتعلق بالأخرين.

4-أن هناك قوى (خارجة عن إرادتنا) تعرقل وصولنا إلى الحقيقة.

الثانية، التحرر من القيود

إن الذي يعتبر الشك أساساً لقاعدة منهجية حتما سيرىض تقليد الذين سبقوه. لأن الشك والتقليد أمران يعززتان أن لا يطلب من العلم إلا ما يمكن وجوده في نفسي أو في كتاب العالم الكبير» (ديكارت، 1977: 12). فالتحرر من القيود كان سبيله من أجل تمييز الحقيقة والكذب كي يرى بوضوح الأعمال التي يتوجب ممارستها كي يخطو في حياته خطوات ثابتة، لأن أعمال الآخرين غير قادرة على غرس الثقة والأمان في نفسه، وبهذا تحرر رويدا رويدا من كثير من الأخطاء التي من شأنها أن تظلل على النور الطبيعي الذي فينا ونقل من يقمّ العقل (هناك: 13).

بمكة العقل بأن ما يبريد ديكارت فعله هو، تنقية النفس والعقل من الرواسب التي لا يمكن الثقة بها كي يبدأ التفكير في عمله دون التزامات لها ما هو سابق، وكي يتأكد الأحكام التي تصدر عن التفكير صادرة عنه هو.

الثالثة، القواعد المنهجية

في هذه الخطوة، يستمر ما بدأه في الخطوئن السابقين، الشك والتحرر من التقليد، هذا معنا: أنه يرفض المنطق الذي اعتمده سابقوه كمنهج موصل للحقيقة، ويرفض (أيضاً) منطقي الجبر والهندسة السائدتين، لذا بذل جهده لتبني منهج جديد خال من هذه العيوب (ديكارت، 1979: 22).

من المعروف أن ديكارت هو صاحب نظرية في الرياضيات، وهي تضع عدد قليل من القواعد، لأن سبب القواعد، مثل قوانين الدولة، من شأنها أن تهيئ كثر الرذيلة، فالعدد عندما تكون قوانينها قليلة، كون أفضل (هناك: 22)، لذا وضع عدداً قليلاً من القواعد، أربع فقط:

الأولى: عدم القبول على الإطلاق بأن أمراً ما حقيقي إلا بعدما يثبت ذلك بوضوح أنه كذلك، هذا مسعناه الاستمتاع عن التسرع في الحكم والآراء المسيحية، وأن لا يضع في أحكامه شيئاً ما يتمثل لروحه في وضوح وتميز لا يكون لديه معها أي موضع شك (هناك: 22-23).

الثانية: أن يقسم كل معضلة من المضلات إلى وحدات صغيرة، أي يكون بإمكانه الإحاطة بكافة تفاصيلها والعاطف معها وحلها على أحسن وجه (هناك: 23).

الثالثة: ترتيب الأمور والصعود بها من البسيط إلى الأكثر تركيباً، والتي يسبق بعضها بعضاً (هناك: 23).
الرابعة: مراجعة كافة الأمور والتفصيلات، كي يتأكد منه لم يغفل شيئاً (هناك: 23).
ولخص هذه الخطوة بقوله: «هي من البرسوخ بحيث لا تززعها فروض البرهيين مهما يكن فيها من شطط، حكمت بأنني استطيع مطمئناً أن اتخذها مبدأ أول للفلسفة التي كتبت أفقتُ عنها» (هناك: 39).

الرابعة، تحديد الوسائل

لقد اقتعد ديكارت العقل المستقيم الفكر وسيلة بلوغ الحقيقة، لذا نراه يقول بأن العقل هو المعدل للأشياء -توزعاً بين الناس، وأن الاختلافات في مواقف الناس نابعة من تسيير الناس لآفاتهم بطرق مختلفة - (هناك: 3-4). وفي كتابته «الامتلاص، يوضح لنا بأن التفكيبر يشمل الأحاسيس والحواس والألم بقوله: من أنا؟»

شيء مفكر، ما هو الشيء المفكر الذي يفكر؟ يقول: إنه شيء يشك، ويفهم، ويتصور، ويقرر، وينقي ويريد أو لا يريد ويتخيل أيضاً ويحس، ولا شك هذا ليس بالأمر القليل، وكل هذه الأمور تتنسب إلى طبيعتي.» [...] الأمور التي اتخيلها ليست حقيقية، بالرغم من أن القوة التخيلية تتوقف من هذا أن تكون بصورة محسوسة، وهي جزء من التفكير الذي بي.

وفي النهاية، أنا هو الذي يحس، أي الذي يعرف ويقبل الأمور كأنها بواسطة وسائل الحواس، فحقاً أنا أرى الضوء، وأسمع الضوضاء وأشعر وبالحرارة» (ديكارت، 1985: 50-51). ويتطلب بأن يكون استعمالها سليماً، كي تجنب الباطح الوقوع بالخطأ (ديكارت، 1979: 100-101).

وإذا ما أردنا توضيح ما قصده ديكارت فإننا نقول: أنه يعتبر الوسائل التي يستعملها في منهجه، هي العقل السليم المفكر الذي يتشمل الحواس أيضاً، وتشكل -هذه الحواس- إما ما استعملها الفرد، ضمانة لتجنب الأخطاء.

الخامسة، التأمل

عاش ديكارت حياته متقلباً في جميع أرجاء أوروبا ممارساً عمله الأساسي، التفكير والكتابة، وحياة الجندية بالرغم أنه لم يشترك بأية معركة (أمين، 1969: 33-34).

لقد أجمع جميع الباحثون الذين بحثوا حياته وفلسفته على أنه كان يحب العزلة والتأمل لذا هاجر من فرنسا إلى هولندا المتسامحة للهووه والراحة... وعاش فيها عشرين عاماً ألّف فيها أهم مؤلفاته إلى أن توفي (أمين، 1969: 22-23). وعاش (أيضاً) دون زواج، وأنجب ابنة دون زواج رسمي. لقد اعتمد التأمل والعزلة أثناء التفكير والكتابة، فيقول: «لا يمكن تخيل متعة التأمل بكل الأمور، التي تتكشف أمامنا، للإشباع الروحي الذي تعطيانا إياه معرفة كل الأشياء التي نجدها بواسطة الفلسفة» (ديكارت، 1979: 100). بكلمات أخرى: التأمل لدى

كتب ومذكرات القدس 17

ديكارت ومذكرات القدس

ديكارت هو الخلوه التي يبتغيها الجباح وأي إنسان مفكر للتركيز، وهي لا تخلو من الصراع مع «الشيطان»، الذي يدفعه دفعا ويحته على التفكير. إن ما يبريد ديكارت قوله هنا الأمور الآتية:
1- البحث عن الحقيقة يتطلب من المرء أن يضع جميع الأمور موضع الشك.
2- قد تكون الأمور التي نشك بها غير صحيحة.
1- وأن الشك موقف أخلاقي، بمعننا من التسرع في أحكامنا من إطلاق الأحكام جزافاً خاصة التي تتعلق بالأخرين.
4-أن هناك قوى (خارجة عن إرادتنا) تعرقل وصولنا إلى الحقيقة.

الأنا المفكر

لقد اعتمد ديكارت الشك مبدأ أساسياً في فلسفته، الشك بكل ما هو موجود، ومحيط وما قد يتكشف إلا «الأنا المفكر». فالأنا المفكر موجود عنده «دون شك»، فيقول: «لكن من يدري لعل هناك شيئاً مختلفاً عن تلك الأشياء التي حسبتها غير يقينية، شيئاً لا يمكن أبداً الشك فيه» إلا وهو الله أو قوة أخرى تضع في عقلي هذه الأفكار؛ لكن لسكن بصروني، فلربما كنت قادراً على إنتاجها بنفسي. وأنا أنا على الأقل، ألسنت شيئاً؛ لكنني قد سبق لي وأتكرت أن لي حسناً أو جسماً. بيد أني مع ذلك أتردد، إذ ما الذي ينجم عن هذا؟ هل أنا أعتمد على جسمي وحواسي إلى درجة أنني لا يمكن أن أكون شيئاً بدونيها؟ لكنني أقتعت نفسي بأنه لا يوجد شيء حقيقي في العالم، وأنه لا توجد سماء أو أرض ولا عقول ولا أجسام، ألم أقتنع بأنني لست شيئاً؟ هيئات، هيئات قد كنت شيئاً من غير شك، ما دمت قد اقتنعت أو فكرت فقط في شيء ما. لكن لا يوجد خداع إلا لأدري هو في خداع قوي جدا، وماكر جدا يستخدك ل ما أوتي من حيلة ابتغها خداعي دائماً، لا شك إذن في أنني، موجود ما دام يخدعني فليخدعني إذن ما طاب له خداعي، فإنه لن يستطيع أن يجعلني لست بشيء ما، حتى لو كان له حيلة ابتغها خداعي، فإنه لن يستطيع أن يجعل أنني لست شيئاً؟ وهكذا بعد أن فكرت في الأمر جيداً وفحصت بعناية عن كل الأمور، يجب علي، أن أستنجح والتيقن أن هذه القضية: «أنا كائن، أنا موجود، وهي قضية صحيحة في كل مرة أنطق بها أو أتصورها في عقلي» (ديكارت، 1985: 28-29).

وفي النهاية قرر «الأنا المفكر» موجود فوق كل الأمور التي تحتمل الشك، حتى [الله] عند يمكن الشك بوجوده، بالرغم من أنه أثبت وجوده في سياق آخر، فيقول: «من الزايبا الظظمة العالقة التي كلما تأملت فيها بعناية أكثر اعتبرت نفسي أقل قدرة على إنتاج هذه الفكرة بنفسي من نفسي وحدها، فلا بد أن من هذا الاستنجح استنتاجاً ضرورياً أن الله موجود، لأنه على الرغم من فكرة الجوهر موجود في نفسي من نفسي فإن كوني جوهرًا لا يجعلني متناهيًا، لأنني أنا كائن متناه، لو لم تكن هذه الفكرة لفرقة جوهر متناه» قد أوعبها في نفسي جوهر لامتناهه حقاً» (ديكارت، 1985: 63-64).

إذن، فالشك بوجود الله عنده نابع من أمرين

الأول: من ذلك الشيطان الذي يدخل فيه الشك بكل شيء.

الثاني: لأن الأنا المفكر عنده متناه، إذن لا يمكن لهذا الشيطان إدراك ما هو غير متناه [الله]، فعليه يجب أن يكون موجود دوماً، كي يجدد وجوده دائماً، لذا أتينا على تلخيص استنتاج ديكارت قائلاً: نقول: لقد توصل إلى الحقيقة الثابتة أن الأنا المفكر في فوق كل شيء، «وأنا أفكر، أنا موجود» (ديكارت، 1979: 39). «وأنا أكون، أنا أوجد» (ديكارت، 1985: 42).

بكلمات أخرى: لقد انطلق ديكارت في منهج الشك من وجود الأنا المفكر دون أدنى شك، في البحث عن الحقائق بادئا ومركزاً على الشك، رافضاً لمنطق الذين سبقوه، وأضعا قواعد علمية صارمة، ومعتمداً العقل والحواس كي يبرهن أنه يقن بوجود الأنا المفكر دون أدنى شك، أكثر من بقته بوجود [الله]، الذي برهن على وجوده، لأنه يشك بوجود كل شيء وأن الله اللامتناهي، ليس بإمكان الأنا المتناهي إدراكه.

الخاتمة

لقد استعمل كل من أبي حامد الغزالي ورينيه ديكارت نفس الخطوات في بناء منهجي الشك لكل واحد منهما، إلا أن المنطقات والجوهر لدى كل واحد منهما كانت مختلفة، بل متناقضة، منذ البداية، لذا جاءت نتائج كل منهما مختلفة للغاية. انطلق الغزالي من إيمانه المطلق بوجود الله، فجاءت جميع خطواته نابعة من هذا الإيمان، فشك الغزالي أن كل ما هو موجود من أجل الوتوه، إلى الحقيقة، ضرورة «الاشكبة» هي التي لا يأتحد» لا بحلول، «أو الإيمان عميق يؤدي لأفرد أن يعرف في ذاتيته وينسحب من الحياة العامة، كما فعل كل من المعروف عنه أنه لم يكتب كلمة واحدة ضد الغزرا الصليبي، وهو الذي كتب 400 قرطاس، لذا أفضى صوفياً مؤزاتاً بين العقل، الذي يمكن وصفه بالعقل اللاهوتي، والحواس والقلب كعصار للمعرفة، التي تقوده إلى هذا الحال، فالحقيقة اليقينية هي وجود وقدره الله دون أدنى شك، لذا البحث خارج هذا الإطار يعبر كذراً ويعاد كما عرض ذلك في «تهافت الفلاسفة»، ويمكن القول أن الغزالي أصبح، ويريد من أتباعه أن يصبحوا «مسيرين» وأمخيازان، ولا حتىز يذكر «المسحوق»، بكلمات أخرى: التفكير العقلي الفلسفي ممنوع.

أما ديكارت فقد انطلق من إيمانه العميق بـ«الأنا المفكر»، لذا جاءت جميع خطواته، من الشك إلى الحقيقة، تأكيداً لهذا «الأنا المفكر»، فقد شك ديكارت بكل ما هو موجود خارج الأنا المفكر حتى [الله]. لأن «الأنا المفكر» متناه «الأنا غير متناه، [الله] يمكن لهذا «المتناهي» أن يدرك بصورة يقينية [الله] الامتناه». أمّن بوجود [الله] -فقد برهن وجوده، إلا أن «الشيطان» الشك يدعه ويجرحضه ويعلمه الشك حتى بوجود [الله]. ولأن الأنا المتناهي -

الأنا المفكر غير قادر على إدراك [الامتناهة - الله]. أي أن إنسان يفكر غير قادر على إدراك [الامتناهة - الله].

في الحقيقة، لا يمكن تخيل متعة التأمل بكل الأمور، التي تتكشف أمامنا، للإشباع الروحي الذي تعطيانا إياه معرفة كل الأشياء التي نجدها بواسطة الفلسفة» (ديكارت، 1979: 100). بكلمات أخرى: التأمل لدى

^[1] * كاتب وباحث فلسطيني

عوني فرسخ*

■ بدعوة من «مركز البحوث والدراسات السياسية» بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وكل من «الجمعية المصرية للقانون الدولي» و«المنظمة العربية لمقاومة التطبيع»، عقدت في القاهرة يومي 8 و 9 مارس / آذار الجاري فعالية تشاورية دولية حول «مفهوم معاداة السامية بين الأيديولوجيا والسياسة والقانون..» وذلك في مسعى عربي لمواجهة تداعيات القانون الأمريكي الخاص بمعاداة السامية وأجراءات «لجنة متابعة معاداة السامية في العالم» التي تشكلت في وزارة الخارجية الأمريكية. وبدا واضحا أن كلا من جامعة الدول العربية والحكومة المصرية وراء الدعوة لعقد الفعالية والاهتمام بالوصول إلى موقف عربي من التمييز العنصري مؤسس على ثوابي الثقافة العربية الإسلامية وتوافق مع قواعد القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان.

ولقد استجاب للدعوة كوكبة من ابرز علماء السياسة والقانون والعمالين في مجال حقوق الإنسان في الوطن العربي والمهجر. وعلى مدى يومي الفعالية توالت محاضرات خمسة عشر باحثا مخلصا تميزت بحضوراتهم جميعا، ومن غير استثناء، بالوضوعية وجرأة الطرح والالتزام القومي، فضلا عن الشعور بالمسؤولية التي تشكها الكلمات الاقتتاشية لكل من امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى – التي القاها نيابة عنه السفير سعيد كمال- ووزير الدولة لجلس الشورى المصري ورئيس الجمعية للقانون الدولي الدكتور مفيد شهاب، ومدير مكتب الترجمة العربية لمؤتمر التمييز الدكتور عماد جاه، ومدير مركز البحوث والدراسات السياسية الاستاذة الدكتورة نادية مصطفى.

عبد الرحمان مجيد الربيعي*

■ بعد عامين من العدوان با لاحتلال، نحن امام عراق لم يبق منه غير الاسم وخرابة لها حدود واضحة مع الدول المجاورة لكنها في الداخل ليست كذلك. كل جهة تريد قضم المزيد من الاراضي لتوسع مساحتها العرقية او الطائفية، وبأي ثمن كان.

اكراد العراق بهمة زعيميهما الخوارين ما زالوا يسامون على انتمائهم للعراق، كان ذلك منه عليهم، نسوا ان الارض التي يعيشون فوقها هي ارض عراقية حتى قبل ان ينتقلوا للاقامة فيها قبل مئات السنين فوجدوا الترحيب والحنافاة، وشغلوا اعلى المناصب في الدولة الوطنية العربية لا بصفتهم اكرادا بل كعراقيين اولي واعشار، وقد اورد البعض ان نوري السعيد ابرز سياسي عراقي في العهد الملكي كان كربي الاثري ولم يثر هذا متعاض احد لانه كان يتحدث كعراقي وليس

أمريكا وحرصها على «الديمقراطيات» في العالم!

عبد العزيز شبراط*

■ يبدو أن أمريكا لم تعد تحصر اهتمامها في فرض ديمقراطيتها على الدول العربية، بل تعدى اهتمامها هذا للدول التي المؤسسات الإعلامية العربية، حيث أكد الرئيس بوش خلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض استثناء من وسائل الإعلام العربية فقال: «من المهم بالنسبة لنا توجيه رسالة تصدى إلى بعض الرسائل الصادرة عن وسائل الإعلام العربية، وبعضها ناتج عن الصداقة القوية الثابتة التي تربطنا بإسرائيل، ونتابع بوش يقول: «إن إسرائيل هدف سهيل لبعض وسائل الإعلام في الشرق الأوسط وإن كنتم أصدقاء على إسرائيل تصبون هدفا أيضا وإنما لن نتخلي عن تحالفنا مع إسرائيل، فتمّة بعض الاستياء في الصحافة».

لر حادثة الرئيس بوش لنشأ اهتمامه بالإعلام العربي يستحوّل إلى محاربة هذه الوسائل الإعلامية العربية، أم سبقوه إلى تقديم الدعم لها، ومن ثم تطبيعها وكتيبتها لتكف عن مهاجمة أمريكا وتتوقف عن اعتبارها العدو للدود للعرب، ويبدو أن التوجه الأول قد انطلق بإنتلاق قناة فضائية تلفزيونية وأخرى إذاعية من الصدور أو القنوات الفضائية من البث، كما فعلنا ما، فتستتر وراء نشر الحريات العامة والفردية وإرساء

ولقد شهد يوما الفعالية نقاشات حادة وعميقة فيما بين غالبية الحاضرين وجمهور القاعة التي غصت بعشرات المدعويين من المفكرين والكتاب والمهتمين بالقضايا القومية وكبار الصحافيين، فضلا عن نخبة متميزة من صبايا وشباب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، الذين طرح العديد منهم وجهات نظر وتسؤلات تدل على الدراك واع لحقائق الصراع العربي-الصهيوني واهتمام ملحوظ بتباينة مجريات الامور قطريا وقوميا، وفي ضوء ما صدر عن أولئك الناشطين في مقاومة الاحتلال في فلسطين والعراق، الأمر الذي يوشر لإحتمالات واعدة.

ولقد تباينت وجهات النظر حول العوامل التي دعت الإدارة الأمريكية والكونغرس إلى اصدار القانون الخاص بتبعية «معاداة السامية»، وتشكيل لجنة في الخارجية الامريكية لتولي هذه المهمة على الصعيد العالمي، ولماذا يتجه المسلمون عامة والعرب منهم خاصة هم المعتنوبين بهذه المتابعة؛ فقد كان هناك من اعاد الأمر إلى ما تضمنته ديباجة القانون الأمريكي باسناد ذلك إلى ما كان قد صدر عن رئيس الوزراء الماليزي السابق معاهدة محمد حورل اليهود، وبعض طاهر «معاداة السامية»، التي برزت في بعض الأقطار الأوروبية، خاصة فرنسا، واتهم باقترافها شباب عرب مسلمون من مهاجري المغرب العربي، ويذهب اصحاب هذا الادعاء إلى أن افتقار العرب والمسلمن المنعة، وهو انهم على انفسهم والأخريين، هو ما أغرى الكونغرس والادارة الأمريكية باصدار القانون وتشكيل لجنة المتابعة. ولقد تصدى لهذا التعليل بعض شباب القاعة وصبايا الذين رأوا

بعد عامين من الاحتلال؛

رؤوس العراقيين كرات تتقاذفها ارجل المحتلين

كتردي.

لا شاغل للزعيمين الكرديين اليوم الا كركوك، يريان اقرارا بكرديتها من قبل ما يسمى بالائتلاف الوطني حتى ينضما الى الحكومة رغم ان الطالباني سيكون رئيس جمهورية العراق العربي-مكدا! ولا ادري كيف سيتم التعامل معه في مؤتمرات القمة مثلا- هو الكردي الشيوعي حتى الخناع؛ ووزير خارجية العراق كتردي هو الاخر...ماذا؟ ما هو كترد الوطن الكبير كله؛ ام هل ضاع الرجال؟!

ليتذكروا ان العراق عربي اول واعشار، ووجود قوميات اخرى فيه لا يعني تسليم المواقع السيادية لها، لانها ستبذو

فيه محاولة لتبرير الموقف الامريكي المنحاز

للصهيانسة والقضاء التبعية على العرب

والمسلمين.

وبالمقابل كان هناك من اوضح ان «معاداة السامية» ظاهرة اوروبية المنشأ، لم تعرفها المجتمعات الأخرى، خاصة العربية والإسلامية، وأن الصهاينة لم يعرف عنهم تصديهم لمظاهرة بالنضال ضد كل مظاهر التمييز ضد اليهود في اوطانهم الاوروبيية، وانما استغلوا المظاهرة في ترويج دعوتهم في اوساط اليهود الحريصين على الاندماج في المجتمعات الأوروبية من ناحية، كما في تحفيز وتنشيط اليهود الهجرة الى فلسطين، بل والتأني أبى الصهاينة المؤسسون مع غلاة العنصريين الفلسطينيين الداعين الى «معاداة السامية»، في نظرهم لليهود باعتبارهم شعبا عنصويا منبوذاً في وطن أبياته واجداده، وأن الحل الوحيد للمسألة اليهودية انما هو تهجيرهم الى فلسطين واستيطانهم باعتبارها، ولقد كان الشعب العربي الفلسطيني المتضرر الأول من الاستغلال الصهيوني لظاهرة «معاداة السامية».

وفي البرهنة على صحة هذا الادعاء استشهد المتحدث بما كان خلال العهد النازي من ابرام الوكالة اليهودية في فلسطين مع أركان النظام الهتلري اتفاقيه «الترانسفير» (مهجر) سنة 1933، والتي توصل العمل بها حتى سنة 1940، وبموجبها هاجر إلى فلسطين اربعة وخمسون الف شاب وقناة من يهود المانيا والنمسا، واستوردت الوكالة اليهودية مقابل اموال المهاجرين من المانيا معدات وسلعا عززت الاقتصاد الصهيوني ومكنته من تجاوز تداعيات الثورة العربية الكبرى 1936 – 1939، وذلك في تضام مع الدعوة لقاطعة المانيا النازية اقتصاديا بسبب ممارستها العنصرية المعادية لن اعتبراوا من اصول غير آرية، خاصة

«معاداة السامية» والموقف العربي من التمييز العنصري

اليهود منهم؛

والعريدة الصهيونية، وافتقاد غالبية الانظمة العربية الإرادة السياسية والمنعة، وانما هو ايضا غني بالمقاومة والصدود ورفض الاستسلام لحكام الامر الواقع المازوم، فيما المشهد العالمي يشهد حراكا شعبيا رافضا للجوانب السلبية للوعة، والاحتلال الامريكي للعراق، والعدوانية الصهيونية في فلسطين. وتكفي الاشارة الى أن 59 % من الاوروبيين و43 % من الامسريكيين يرون في اسرائيل الخطر الاول على السلام والتعايش السلمي بين البشر. وفي ضوء المشهدين العربي والعالمي يغدو مبررا للظن باننا امام محاولة توظيف «معاداة السامية» في التغطية على الممارسات العنصرية الصهيونية في فلسطين الخلتة من النهز الى البحر، وارهاب كل ذي فخر حر على الصعيد العالمي قد يتجرأ وينتقد العنصرية الصهيونية والواقف المؤيدة أو الساكتة على ارباب الدولة الصهيوني. بل وتكريس صورة اسرائيل ومستوطنها كضحايا بريئة معتدى عليها وغير ملطخة ايدي العديد من قادتها بدماء الابرياء عربيا وغير عرب.

والأمر الذي اكد عليه أكثر من محاضر ومقرب ان «الحركة» النازية «الهولوكوست» بحق اليهود جريمة بحق الانسانية، بصرف النظر عن عدد ضحاياها. وفي الوقت الذي تدينها ينبغي التنبية الى ان عرب فلسطين كانوا، وما زالوا، ضحاياها الاحياء- الذين وظفت تلك الجريمة النكراء على اغتصاب ارضهم وحقوقهم المشروعة. ونحن إذ ندين جريمة الامس نرفض كل الممارسات العنصرية المعادية للانسان على اساس الجنس أو اللون أو الدين، وأن ذلك ما يقع في صلب الثقافة العربية- الإسلامية، وما يصب في صالح امتنا التي كانت ولا تزال تواجه شتى صنوف العنصرية.

ديمقراطية والبلد يحترق، وحروب (ملوك) الطوائف مشتعلة نيرانها، وكل يريسد كسبب المزيد لظائفته وعرقه، وستأخذنا الفدراليات فنصيح سكان كانتونات متحاربة.

تظهر المقالات المادحة للديمقراطية التي حلت في العراق، ديمقراطية جعلت جنود الاحتلال يحولون رؤوس المواطنين العراقيين الى كرات يركلونها باحذيتهم في فاناتهايز خرافية تتبأ بها ذات يوم احد كتاب الستينات في مصر هو محمد حافظ رجب في احدى قصصه عندما تصور بطلها رأسه وقد حل بين اقدام اللايعبين بدلا من كرة القدم!

ها هم جنود الاحتلال يحولون ذلك الكابوس الى واقع فاهنا يا صديقا محمد حافظ رجب لهذا الكابوس!

ويدلا من أن تخرج المظاهرات تنديدا بالاحتلال في النكري الثانية للعدوان على الوطن الغالي الذي نذكرهم بان اسمه «العراق» تعبا النفوس في مظاهرات تذهب باتجاه آخر، نحو

الاردين ثم اخيرا نحو سورية فكانهما من احتلا للعراق.

وتتسع المشكلة وينتشغل بها الناس ليتبعدوا عن مهمم

بالتمتية ومتعاطف مع الآخر».

ولعل الالتزام بالتمتية والتعاطف مع الآخر هو استعداد بول لتقديم كل المساعدات وتوفير كل الأجواء (وهو على رأس هذه المؤسسة المالية الدولية)، للدول التي تطيع الإدارة الأمريكية، ويجحبها طبعيا عن كل الدول التي لا تمثل للامور الأمريكية؛ وغالبا ما ستحصل أمريكا على هذا المنصب، في الوقت الذي ستحصل فيه أوروبا على نفس المنصب بالنسبة لمتنودق البنك الدولي؛ (هناك اتفاق غير رسمي ابرم لدى إنشاء المؤسسات المالية الدولية عداة الحرب العالمية الثانية، تسمى الولايات المتحدة الأمريكية مرشحا لرئيس البنك الدولي فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق البنك الدولي)، ويتضح من هذا الترتيب أن أمريكا ستلجأ إلى استعمال المساعدات الدولية فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق (سويا) كسلاح سياسي، وهو ما سيهدد النخاق أكثر على الدول الفقيرة لامتثال

للدارة الأمريكية؛ التي يبدو أنها بهذا الترتيح، تسعى لتغيير النظام العالمي الاقتصادي الذي يمتهل البنك الدولي، ومعلوم أن أمريكا تستطيع فعل ما تريد، حتى وان لم تقع الامم المتحدة برأيها، وقد سبق للرئيس بوش وأعلن أكثر من مرة أن موافق الايرام المتحدة لن تنتهيه عن التمسيد في الطريق بقرده إذا لزم الأمر ذلك!

إن كل هذه الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية لا احتلال مركز القرار في البنك الدولي، والنفوذ القوي في الامم المتحدة عبر مندوبها الدائم، جعلها تتفد سياسيتها الخارجية بإرتياح مناسب، وبمعنى أوضح جعلها تتفد هذه السياسة بالشكل الذي يخدم مصالحها أولا ثم بالتمتية ومتعاطف مع الآخر».

لعل الالتزام بالتمتية والتعاطف مع الآخر هو استعداد بول لتقديم كل المساعدات وتوفير كل الأجواء (وهو على رأس هذه المؤسسة المالية الدولية)، للدول التي تطيع الإدارة الأمريكية، ويجحبها طبعيا عن كل الدول التي لا تمثل للامور الأمريكية؛ وغالبا ما ستحصل أمريكا على هذا المنصب، في الوقت الذي ستحصل فيه أوروبا على نفس المنصب بالنسبة لمتنودق البنك الدولي؛ (هناك اتفاق غير رسمي ابرم لدى إنشاء المؤسسات المالية الدولية عداة الحرب العالمية الثانية، تسمى الولايات المتحدة الأمريكية مرشحا لرئيس البنك الدولي فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق البنك الدولي)، ويتضح من هذا الترتيب أن أمريكا ستلجأ إلى استعمال المساعدات الدولية فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق (سويا) كسلاح سياسي، وهو ما سيهدد النخاق أكثر على الدول الفقيرة لامتثال

للدارة الأمريكية؛ التي يبدو أنها بهذا الترتيح، تسعى لتغيير النظام العالمي الاقتصادي الذي يمتهل البنك الدولي، ومعلوم أن أمريكا تستطيع فعل ما تريد، حتى وان لم تقع الامم المتحدة برأيها، وقد سبق للرئيس بوش وأعلن أكثر من مرة أن موافق الايرام المتحدة لن تنتهيه عن التمسيد في الطريق بقرده إذا لزم الأمر ذلك!

إن كل هذه الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية لا احتلال مركز القرار في البنك الدولي، والنفوذ القوي في الامم المتحدة عبر مندوبها الدائم، جعلها تتفد سياسيتها الخارجية بإرتياح مناسب، وبمعنى أوضح جعلها تتفد هذه السياسة بالشكل الذي يخدم مصالحها أولا ثم

بالتمتية ومتعاطف مع الآخر».

ولعل الالتزام بالتمتية والتعاطف مع الآخر هو استعداد بول لتقديم كل المساعدات وتوفير كل الأجواء (وهو على رأس هذه المؤسسة المالية الدولية)، للدول التي تطيع الإدارة الأمريكية، ويجحبها طبعيا عن كل الدول التي لا تمثل للامور الأمريكية؛ وغالبا ما ستحصل أمريكا على هذا المنصب، في الوقت الذي ستحصل فيه أوروبا على نفس المنصب بالنسبة لمتنودق البنك الدولي؛ (هناك اتفاق غير رسمي ابرم لدى إنشاء المؤسسات المالية الدولية عداة الحرب العالمية الثانية، تسمى الولايات المتحدة الأمريكية مرشحا لرئيس البنك الدولي فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق البنك الدولي)، ويتضح من هذا الترتيب أن أمريكا ستلجأ إلى استعمال المساعدات الدولية فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق (سويا) كسلاح سياسي، وهو ما سيهدد النخاق أكثر على الدول الفقيرة لامتثال

للدارة الأمريكية؛ التي يبدو أنها بهذا الترتيح، تسعى لتغيير النظام العالمي الاقتصادي الذي يمتهل البنك الدولي، ومعلوم أن أمريكا تستطيع فعل ما تريد، حتى وان لم تقع الامم المتحدة برأيها، وقد سبق للرئيس بوش وأعلن أكثر من مرة أن موافق الايرام المتحدة لن تنتهيه عن التمسيد في الطريق بقرده إذا لزم الأمر ذلك!

إن كل هذه الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية لا احتلال مركز القرار في البنك الدولي، والنفوذ القوي في الامم المتحدة عبر مندوبها الدائم، جعلها تتفد سياسيتها الخارجية بإرتياح مناسب، وبمعنى أوضح جعلها تتفد هذه السياسة بالشكل الذي يخدم مصالحها أولا ثم بالتمتية ومتعاطف مع الآخر».

لعل الالتزام بالتمتية والتعاطف مع الآخر هو استعداد بول لتقديم كل المساعدات وتوفير كل الأجواء (وهو على رأس هذه المؤسسة المالية الدولية)، للدول التي تطيع الإدارة الأمريكية، ويجحبها طبعيا عن كل الدول التي لا تمثل للامور الأمريكية؛ وغالبا ما ستحصل أمريكا على هذا المنصب، في الوقت الذي ستحصل فيه أوروبا على نفس المنصب بالنسبة لمتنودق البنك الدولي؛ (هناك اتفاق غير رسمي ابرم لدى إنشاء المؤسسات المالية الدولية عداة الحرب العالمية الثانية، تسمى الولايات المتحدة الأمريكية مرشحا لرئيس البنك الدولي فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق البنك الدولي)، ويتضح من هذا الترتيب أن أمريكا ستلجأ إلى استعمال المساعدات الدولية فيما ترشح أوروبا رئيسا لمتنودق (سويا) كسلاح سياسي، وهو ما سيهدد النخاق أكثر على الدول الفقيرة لامتثال

السنة السادسة عشرة-العدد 4931 الاثنين 4 نيسان 2005-25 صفر 1426 هـ



ولم ينكر عدد من المحاضرين والمعقبين ان الخطاب العربي والاسلامي لم يخل من التعصب، وأن المراجعة لتلقيحه مما يتوبوه واجبة، إلا ان الكثيرين منهم نهبوا الى أن التعصب المرفوض ما كان إلا ردة فعل لعنصرية الآخرين وعدوانيتهم، فضلا عن أنه ليس مقفنا في الفكر والثقافة العربية الإسلامية كما هي حال التعصب ضد العرب والمسلمين في الفكر والثقافة الصهيونية خاصة والأوروبية والأمريكية بشكل عام.

وتحسبنا من أن يتوقف القانون الامريكي في التأثير على موقف المفكرين والاعلاميين العرب من المقاومة المشروعة للاحتلال الامريكي في العراق والصهيوني في فلسطين، نيه أكثر من محدث ومعقب في أن رفض العنصرية ومعاداة السامية لا يعني مطلقا السكوت على العدوانية والعنصرية التي يمارسها المحتلون والمعتدون في الحقوق العربية المشروعة، وإذا كانت العنصرية والاحتلال ذروة الارهاب، فإن المقاومة المشروعة دوليا هي التعبير الحي عن انسانيتة الانسان الذي لم يستسلم عبر تاريخه الممتد لحكام الواقع الذي تمتهن على الحقوق المشروعة.

وفي اليوم الثالث الذي أعقب يومي الفعالية التقى عدد من المشاركين في مقر الجمعية المصرية للقانون الدولي، حيث بحثوا بناقضة في الموقف العلمي من التطبيع العنصري، وانتهوا الى تشكيل لجنة متابعة يكون مركزها القاهرة للاعداد وتتمر دولي يعقد في إحدى الاوروبية لتمثيل «المنظمة الدولية لضادة التطبيع»، وبحيث يشارك فيها نشطاء من مختلف الجنسيات يلتزمون بشرة على حقوق الانسان ورفض كل اشكال التمييز العنصري ضد صني البشر- كما في حالات الاحتلال والعدوان على حقوق الشعوب المشروعة، باعتبار ذلك هو الرد الانساني الحق على محاولة توظيف «معاداة السامية» في التغطية على العنصرية الصهيونية المنفلتة من عقابها.

* كاتب من فلسطين يقيم في الامارات

الاساس، عن وطنهم المحتل، عن جنود الاحتلال الذين يلعبون الكرة بالرؤوس، عن سجنار الفلوجة والتجف والرمادي وسامراء والموصل، عن جرائم سبو ابن غريب التي يندى لها جبين الانسانية، عن الدبابات التي تندس الشوارع، وانفاس المارينز التي تلوث الهوا!

ان هذا التآجح الطائفي والعراقي في العراق لابد ان يصحوا لعراق الواحد الذي يحبذها لن يفرغمه من مظلون ضائعون، وان حريمه الاولى والاخره في مع الاحتلال واتباعه الذين لن يبقوا يوما واحدا في العراق ان غادرته قوات الاحتلال.

العراق الواحد الذي احببناه لن يفرغمه به هؤلاء الذين لم تبق على جسامهم قطرة من حياء، هؤلاء الذين اوغلو في الحياة ليجعلوها في قاموسهم مجرد وجهة نظر.

بشس ما ما هم عليه، والمجد للعراق ولضايه التي لابد وان ترفرق على الجبل والسبل رغم انهم توفهم!

انه العراق .. اسنتيم؟

* رواثي من العراق

مستقبل «حزب الله» ومسيره

د. محمد عجلائي*

8-لن يدخل الحزب في معاداة للاحزاب القومية وللتيار القومي في النطقة على عكس بعض الازاب اللبنانيية الاخرى وهذا عامل اخر يضاف الى ذكاء ومرونة وحكمة قادة هذا التيار.

9-وما زاد ربما في شعبية هذا الحزب هي القوات الاعلامية التي يبغتها على استطاع عبرها ارسال رسائل ومواقف لغيت اذانا صاغنية لدى المواطن العربي للجرأة والصراحة التي تعامل بها هذا الحزب مع قضايا الساحة الدولية بشكل عام وقضية الشرق الاوسط بشكل خاص.

وتشن اليوم الاجهزة الامريكسية والاسرائيلية حربا شواء على هذا الحزب، لانها تريد تصفية حسابات بتقدمه معه، وتطلب منه التخلي عن سلاحه وتعطيره و

نفس الوقت منظمة اراميةي وليس كحركة تحرر وطنية واجتماعية وتجنّد إسرائيل كل سرفاتها في عواصم الدول الغربية من اجل هذا الغرض ومن اجل منع بث قناة المنار الاعلامية التابعة للحزب عبر الأراضي الاوروبية، ولنفرس الى الحزب سلم اسلحته

لن يستمدت من التفويض، في اطار اي ظرف، وما هي الضمانات التي سيحصل عليها، ما الذي يبعن ان تقوم فرق اسرائيلية باغتيال قادة هذا الحزب كما فعلت مسبقا مع الفلسطينيين وفي وسط بيروت؟

ما هي الضمانات التي ستعطيها اسرايل بانها لن تغزو اراضي الجنوب اللبناني مرة اخرى؟

الذين يطلبون من الحزب الانصياع للقرارات الدولية وتسليم اسلحته بدون ضمانات كائذي يدفع هذا الحزب الى الانتحار والقضاء على جميع الانجازات التي حققها لحد الان. الحزب يمس حزبا ارياها ولم يضع قتاليل سوقوتة ويفجر سيارات في وسط

الاحياء المدمحة بالسكان، لقد قاتل الاسرائيليين على جبهة القتال واحسن استخدام افضل الطرق العسكرية والوسائل التقنية الحديثة ولقن الغزاة درسا لن ينسون، وقاطلتهم على الارض اللبنانية، ولم يذهب الى اسرايل ليقاتلهم، قاتلهم بقاعه عن شرف اهله واولاده، وتمننى ان يكون الحزب السياسية الاخرى.

4-حقوق الحزب انجازا كبيرا لم تحققه اما حركة سياسية او نظام سياسي عربي عندما اجبر اسرائيل بفضل ضرباته المركزة والحكمة والمناسبة على الانسحاب من جنوب لبنان عام 2000 وطرد قوات لحد التعمالة مع اسرايلين.

5-عاش قادة الحزب بشكل متواضع مما جعلهم يتمتعون بشعبية كبيرة، وقد قدم احد قادته شهيدا، وهو السيد الشهيد عباس الموسوي، كما قدم الامين الحالي للحزب ابنه شهيدا وهذا يدل على ان قادة الحزب هم في الصفوف الاولية للمعركة وليس كما يحدث لدى بعض الانظمة والحركات السياسية الاخرى.

6- ادار الحزب من الناحية المالية جميع الاموال التي كانت تصله في مشاريع خيرية اجتماعية انسانية عادت بالفائدة على الجميع، ولم يكن متعصبا في تعامله اليومي مع الفئات اللبنانية الاخرى، بل فتح الشايف التي يديرها في جنوب لبنان وخاصة في بنت جبيل للمجمع بدون تفريق او تمييز.

7-لم يكن الحزب كما يتصور البعض العوبية في ايدي السوريين او حتى الايرانيين، كان للحزب استراتيجيته الخاصة به والتي تقوم على عدم معاداة هذين البلدين، اي بعمق اخر الحزب هو حليف لسورية ولايرن ذلك تناغمت استراتيجيته مع استراتيجية هاتين الدولتين، ولكن حافظ الحزب على نوع من الاستقلالية النسبية في تعامله مع هاتين الدولتين والامر لواقع تقاس نسبيا.

* كاتب من سورية



قرار محجف في حق السودان

رأي القدس

الذين يعرفون الرئيس السوداني عمر البشير عن قرب يؤكدون دائماً بأن الرجل يتمتع بأخلاق عالية، ومواقف وطنية ليس عليها أي غبار، مضافاً إلى ذلك نفاذة يده ولسانه، فلم يسع للمال مطلقاً، ولم ينخرط في أي مجال تجاري، وقيل أنه عندما كان يسافر في مهمات عمل إلى الخارج، فإنه يتولى مهامه كرئيس، يرفض أخذ مبالغ مالية لتغطية نفقات الرحلة، أو «بدل سفره» وحتى أن إذا أخذ هذه المبالغ فغالباً ما كان يعيدها إلى خزينة الدولة أو ما تبقى منها.

هذا لا يعني أن الرجل لم يرتكب أخطاء فاقته في بعض الأحيان، بل أبعاد ومن ثم سجن معلمه الدكتور حسن الثرابي، وحكم البلاد بقبضته من جديد، وعدم مكافحة بعض أوجه الفساد التي انتشرت في السودان في عهد حكم الإنقاذ، فالرجل ليس كاملاً أو خالياً من العيوب. نقول هذا الكلام بمناسبة القسم الذي أقسمه الرئيس البشير بعدم تسليم أي متهم سوداني بارتكاب جريمة حرب في إقليم دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية، لأن القرار الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي في هذا الخصوص، انتهاك صارخ لسيادة السودان، ويشكل حلقة جديدة من حلقات الراحل رفيق الحريري، ولعل الحكومات العربية تدرك كم هي مستهدة، وتستخلص الدروس من القرارات الصادرة ضد السودان وليبيا والعراق، وتحاول اتباع سياسة «سد الزرائع» أي الكف عن التصرف بطريقة بشعة وإجرامية في حق مواطنيها، فعندما لا تتصرف الحكومات بطريقة حكيمه، وتدعم ميليشيات تابعة لها تعيد لها الأرض فساداً وقمعاً، عليها أن تتوقع مثل هذه القرارات والعقوبات.

احترام حقوق الإنسان، وتوسيع دائرة المشاركة في الحكم، وترسيخ المساواة بين المواطنين هي من أهم تعاليم الإسلام، ولا بد أن تدرك الحكومات العربية أن زمن إبادة مدينة كاملة دون أن يهتم أحد قولي وإلى الأبد. والحكومات العربية بإجرائها الفعمية والديكتاتورية التي تسهل لمجلس الأمن، وأمريكا على وجه التحديد، مهام الإذلال وفرض الحصارات عليها.

عندما يراد للديمقراطية أن تصبح شاغل الناس، وإن تطرح كما لو كانت قضية الخلاص للمجتمعات العربية من كل مشاكلها دفعه واحدة، وبضربة ساحر، هو أمريكي غالباً، فليبد أن أحداً لا يهتم بالديمقراطية إلا ولا عتظاً من أفكار معينة لها تاريخها الثقافي والاجتماعي، وصارت هي مذاهب ومدارس وكل منها لها منطقتها الفكرية المتباينة، وأقترنت بطرق وتجارب عملية، بحيث لا نجد ثمة براهن لها أو صدورها إلا وهي مستندة إلى تطورات الحضارة التي تنتمي إليها هذه المجتمعات أو تلك المخترقة في الممارسة التجريبية لخلف شؤون حياتها اليومية المستقبلية. أما معناه أنه ليس ثمة نظام اجتماعي يمكن تصوره وتفصيله بدقة، وتفضله إرادة أشخاص أو فئة إلا بطريق الفرض الفوقي كما حدث للتجارب الابدولوجية الكبرى خلال القرن العشرين، وقد أثبتت هذه التجارب أنها جاءت جميعها مضادة للديمقراطية، وإن المجتمعات التي خضعت لها فسراً فقدت حيواتها السياسية الطبيعية، وكافحت بطرقها الخاصة لاسترداد حريتها الصادرة لصالح الحزبيات والفتويات الحاكمة، وقد انتهى عصر الاستبداد الابدولوجي في مختلف نماذجها إلى خاتمة متشابهة بل واحدة، أعادت مجتمعاتها إلى خط تطورها الذاتي الأملي.

الديمقراطية لن تكون إيديولوجيا حتى يمكن لاية أرادة خارجية أو داخلية أن تفرضها بقوة استئلاها على الأمر الواقع على السلطة في هذا البلد أو ذاك فإن تكون الديمقراطية نظام حكم فهي ثمة نضج لتلقافة المجتمع السياسي الذي يوفر لها شروطها الموضوعية، ويؤدها بأذمة من الأفكار والقبول التي بدورها تعكس نضجاً عميقاً متقدماً تتداول مفاهيم راسخة حول الحرية والمساواة، وحقوق الإنسان، الأفراد وجماعاتهم وتمارس مطالعات خاصة في كيفية إنتاج الحوات البديعة تلائم مستوى الحضرة والوعي التي بلغت في شعبها في لحظة معينة من التطور والعلمي والإنساني الأتمثل حولها.

لا تقول إن المجتمع العربي، وفي جهاته

رهان النهضة العربية الضائع بين الدولة الأمنية والدولة السياسية

مطاع صفاي

الفساد الذي ينخر في عظم الدولة العربية منذ نشأتها، هو نتيجة حتمية لتحكم الأقلية في الأكثرية، أن يفدو كل ما لهذه الأكثرية منافع تلك الأقلية الواحدة. فلم ينته تطور النهضة الثانية إلى بحران الفساد الشامل، كما هو الحال اليوم، إلا لعجز هذا التطور نفسه عن إنتاج شروط مستهسته السياسية وأولها بل أهمها هو بلوغ التنمية البشرية الحد الذي يمكنه أن يكسر العلاقة الضدية التبادلية بين فتوية الحكم وشمولية الجماعة الكومونة، ولا يمكن بلوغ هذا الحد إلا مع نمو عاملين أساسيين في الحراك الاجتماعي، وهما عامل المشاركة والمشاركة في وقت واحد.

للتطور الديمقراطي فحسب على مبدأ التمثيل أو الانتخابيات النيابية، إنما تقاس أرقى بديقراطيات عصرنا ببدى فاعلية هذين العاملين، وهما المشاركة والمشاركة، إذ لا تنفع مهمة الجماعة الديمقراطية عند انتخاب ممثليها في المجالس البلدية أو النيابية عامة، بل لا بد من خلق الآليات الدستورية والثقافية التي تتيح للمواطن أن يشعر أن كل قرار يتخذه نوابه أو حكامه يمكن له أن يتخذه هو نفسه، لو أشغل مكان المسؤول. وبذلك يمكن للجماعة الديمقراطية أن تفكر وتعمل بالإنصاف عن نفسها، وليس بمن ينوب عنها فقط والبرهان على ذلك هو ضعف الديمقراطية التمثيلية كما أثبتت أرقى التجارب الديمقراطية في العالم المتقدم، هو في أفضل أحواله يعبر عن علاقات متضاربة بين أقلية وأكثوية ولقد أصبح الطول في عصر المدنية الرأهن أن يسعى المجتمع المدني إلى استرداد كامل سلطاته بقدر الإمكان من الأجهزة التقليدية لئلا تكون الحكومية نفسها. ذلك هو المثل الأخير لتطور الدولة السياسية وهو أن تعود الدولة إلى الاندماج في مؤسسات مجتمعها المدني الذي لا تزال تتخابع وصايتها عليه، وإن

الغرافية المتباعدة، يعيش صحوته الديمقراطية المنتمية إلى ساعته الزمنية الخاصة به، فهو ولا مجتمع غير مسيس، بمعنى السياسة الحقيقية وهو غير خاضع لنظامها أو الدولة السياسية كذلك، والديمقراطية في جوهرها هي السياسة الحقيقية التي تتيح تاريخياً في إقامة مؤسسات الدولة بالشريعة أو دولة القانون. أي أنه ليس من عادتها أن تتجمع سياسي بدون مؤسسة الديمقراطية. وعلى هذا فإن الصفة الأولى التي ينبغي أن تطلق على المجتمعات الديمقراطية، هي أنها لا تعرف السياسة، أنها عبارة عن مجاميع بشرية منزلة عن بعضها، ومعلقة على عقائدها وعاداتها.

الجماعة الديمقراطية، وهي عبارة عن رؤاسب وانكاسات آنية لصالح الفئة الحاكمة، فليس ثمة مؤسسات للراي أو التخطيط يمكن أن تهدي الأفعال الحاكمين أو تسوغ قراراتهم، ولذلك ترتكب (دولة السلطة) كل ما يضايف مساهمير عليها (دولة السلطة) وماهجها العملية المتعارف عليها خاصة في ثقافة القانون الدولي خارجيا، وفي اصول العدالة الأولية داخليا وأزاء مجتمعاتها. لقد نعت النهضة العربية الثانية من أمكانية بناء الدولة السياسية بسبب من تتابع سيطرة الفتويات القابضة على وسائل القوة المادية والعشائرية الثورات، فمن طبيعة الحكم الفتوي أنه طارد لكل الفئات الأخرى المؤلفة للنسيج الاجتماعي، وذلك تحت ضغط الضرورة عينها التي تجعله معاديا لكل الآخرين خوفاً من المناقسة أو المشاركة في منافع السلطة الأحادية، فانبسط تعريف السياسة في أنها فن الاهتمام بالشأن العام، غير أن التسلسل الفتوي على الشؤون العامة لالمجتمع يقبل هذه المعادلة رأساً على عقب، فيغدو كل ما هو عام شأناً يخص الحكام وحده. ومن هنا جاء مصطلح (الفتوياتية) كالكلمة تعني في أصلها الاجنبي صفة الكلي والشمولي فالسيطرة الفتوية أو الاحادية ليست سوى الحكم الخاص على العام، واستيلاء الجزء على الكل، وتسخير مصالح الصراع والتنافس من بين تيارات أو احزاب كبرى

الصحراء الغربية: الرقم الصعب في معادلة القمة المغربية

كمال زايت

الاعلان عن قيام الاتحاد المغربي سنة 1987، أن تشهد توقيع على شهادة اعادة احيائه وتفعيله. سبق انشقاق القمة العربية في الجزائر الاعلان من جانب السيد عبد العزيز بليخادم وزير خارجية الجزائر، عن امكانية عقد قمة مغاربية على هامش القمة العربية، وأن بدت هذه القمة مرجحة نوعاً ما، إلا أن كثيرين تحمسوا لها، على اعتبار أنها بدت كافية لإنابة الجليد وكسر الحاجز النفسي، ولكن القمة المغربية لم تعقد في نهاية الأمر، مع أن قادة وزعماء الدول المغاربية التمسوا على أرض الجزائر، أن لا يمكن حضورهم كافياً لتبديد الخلافات والتزاعلات القائمة بين هذه الدول، والتي تنفك النزاعات والخلافات حصر عرفة في طريق تفعيل الاتحاد، الذي أصبح الآن مطلباً أوروبياً، بعد توقيع معظم الدول المغاربية اتفاقيات شراكة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة تونس والجزائر والمغرب، التي يمكن أن تلجأ إلى تشكيل اتحاد مصغفر، خاصة إذا استحال انقاذ الاتحاد المغربي.

صحيح أن هناك خلافاً بين ليبيا وموريتانيا يعيق تقدم الاتحاد، ولكن الخلاف الجزائري- المغربي يطغى على مستقبل الاتحاد المغربي أكثر من غيره، لعدة اعتبارات يمكن تلخيصها في:

- الخلاف الجزائري- المغربي قائم منذ السبعينات بشأن قضية الصحراء الغربية؛
- قضية الصحراء الغربية تمثل قضية مبدأ بالنسبة للدبلوماسية الجزائرية، التي قامت منذ الاستقلال عام 1962 على تصفية الاستعمار، وعلى حق الشعوب في تقرير مصيرها؛
- في حين أن توقيع الصحراء تمثل بالنسبة للمغرب قضية



باتت في أفضل حالاتها من الشفافية، والتلاؤم مع متطلبات جماهيرها.

اما بالنسبة للدولة العربية الباشية، وفي هذه اللحظة التاريخية من جردة المكاسب والخسائر التي جنتها النهضة الثانية بفضلها، فإنه لا يسع أي مواطن إلا الاعتراف بأن الفضل في وعي وانشاء الدولة السياسية قد جعل النهضة تقع قريبا الاقتناع بالدولة الأمنية كما لو كانت القوة الواحدة. فلم ينته تطور النهضة الثانية إلى بحران الفساد الشامل، كما هو الحال اليوم، إلا لعجز هذا التطور نفسه عن إنتاج شروط مستهسته السياسية وأولها بل أهمها هو بلوغ التنمية البشرية الحد الذي يمكنه أن يكسر العلاقة الضدية التبادلية بين فتوية الحكم وشمولية الجماعة الكومونة، ولا يمكن بلوغ هذا الحد إلا مع نمو عاملين أساسيين في الحراك الاجتماعي، وهما عامل المشاركة والمشاركة في وقت واحد.

للتطور الديمقراطي فحسب على مبدأ التمثيل أو الانتخابيات النيابية، إنما تقاس أرقى بديقراطيات عصرنا ببدى فاعلية هذين العاملين، وهما المشاركة والمشاركة، إذ لا تنفع مهمة الجماعة الديمقراطية عند انتخاب ممثليها في المجالس البلدية أو النيابية عامة، بل لا بد من خلق الآليات الدستورية والثقافية التي تتيح للمواطن أن يشعر أن كل قرار يتخذه نوابه أو حكامه يمكن له أن يتخذه هو نفسه، لو أشغل مكان المسؤول. وبذلك يمكن للجماعة الديمقراطية أن تفكر وتعمل بالإنصاف عن نفسها، وليس بمن ينوب عنها فقط والبرهان على ذلك هو ضعف الديمقراطية التمثيلية كما أثبتت أرقى التجارب الديمقراطية في العالم المتقدم، هو في أفضل أحواله يعبر عن علاقات متضاربة بين أقلية وأكثوية ولقد أصبح الطول في عصر المدنية الرأهن أن يسعى المجتمع المدني إلى استرداد كامل سلطاته بقدر الإمكان من الأجهزة التقليدية لئلا تكون الحكومية نفسها. ذلك هو المثل الأخير لتطور الدولة السياسية وهو أن تعود الدولة إلى الاندماج في مؤسسات مجتمعها المدني الذي لا تزال تتخابع وصايتها عليه، وإن

مفكر عربي مقيم في باريس

ويتردد في الكوليس أن أحد أسباب ازاحة الرئيس محمد بوضياف في اغتيل بطريقة غامضة في 29 حزيران (يونيو) 1992، كان رغبته في التنازل عن قضية الصحراء الغربية؛ أي اعتبار العلاقة التي كانت تربطه بالعامل المغربي الراحل الحسن الثاني- لأن بوضياف أقام بالمغرب لمدة 6 قاربت الثلاثين عاما- وبالتالي فإن الملك الحسن يكون قد لعب دوراً في قبوله برئاسة المجلس الأعلى للدولة- الهيئة الرئاسية الخماسية- التي حكمت الجزائر مؤقتاً بعد استقالة أو اقالة الرئيس الثاني بن جديد في 11 كانون الثاني (يناير) 1991، وبالتالي فإنه حتى وأن أراد الرئيس بوقتلية تسوية الأمور مع المغرب بما يرضى البلاط الملكي، فإن الاجزالات الناخبين داخل المؤسسة العسكرية وخارجها لن يقبلوا بهذه التسوية، وفي المقابل فإن النظام الملكي في المغرب، لا يستطيع- وإن أراد- التخلي عن الصحراء الغربية، التي جعل منها على مدار عقود طوية قضية وجودها بالنسبة للمغاربة، بدل التركيز على أراضيه التي ابتلعها أسبانيا، مثل سبتة ومليلية، وبالتالي فإن تنازله عنها قد يفتح الباب لأقاليم أخرى للمطالبية بالاتصال.

وإذا كانت قضية الصحراء الغربية تبعث على التساؤم بشأن مستقبل الاتحاد المغربي، فإن الطريقة الوحيدة لتجاوزها، هو الاتفاق على وضعها جانباً، بما لا يؤثر على رهان تفعيل الاتحاد المغربي، وهذا هو رأي الجزائر، في حين يصر الطرف المغربي على ربط جميع القضايا والملفات بقضية الصحراء الغربية، وبالتالي فإن القمة المغربية المنتظر عقدها في نيسان (أبريل) أو حزيران (يونيو) القادم، تبقى رهينة الاتفاق حول هذه النقطة الجوهرية، على اعتبار أن الخلاف الليبي- الموريتاني لا يقوم على اعتبارات أو موضوعية حقيقية، ويمكن إذابته في الإطار العام، عن طريق اللجوء إلى وساطة جزائرية أو تونسية أو اثنتين معاً.

كاتب وصحافي جزائري

كيف يكون الإصلاح الأمني الفلسطيني؟

عدي صادق

قبل يومين، كشف الحفل العسكري الإسرائيلي، زئيف شيف، جانباً من حديث أي ديختر، رئيس مخابراتهم، إلى الرئيس محمود عباس، حول أسئلة تنتظره في واشنطن، بخصوص عدم القيام بـ«إصلاح أمني حقيقي»، فربما يتقاطع بعض ما يريده الصلحون، وما يريده الأمريكيون، مع بعض- وليس معظم- ما نريد، ولكن من حقنا أن نتساءل، عن المفارقة التي يبعثها تزامن الضغوط الإسرائيلية والأمريكية، لإجراء «إصلاح أمني» مع المشاكل التي يفتعلها البعض، في الضفة وغزة، فتؤدي إلى تسخين محرك الديزل، لكي تتلحح عجلات التغيير، في غير اتجاه مرسوم!

نكاه نجرم، بأن الشعب ليس عمالة، وليست ضطيماً للإيقاع، مع خطط العمليات الأمنية الإسرائيلية، لكنها غبية قطعاً، إذ تقع في فخ التسويق الإسرائيلي للنضج، فتجعله سبباً للفوضى، ولتحليل المسؤولية، للقيادة السياسية، التي هي في موضع التآزر، من التباطؤ في الإنسحابات، ومن الضغوط المتعصدة، في موضوع المطاردين، ومن الاستمرار في القتالية للمشاعر الفلسطينية، من خلال الاستمرار في بناء الجدار، ومن خلال السيناريوهات التي يروونها، مترافقة مع اشطرة فيديو، حول استيحاء المسجد الأقصى، وتهويد القدس، والاستيطان الذي يعزلها عن الضفة؛

تسخرت التمرد، وحالات الاستقواء بالسلح، وتهينة المشرخ الفلسطيني لخرق القانون، لم تكن مستغلت، لو لم يكن هناك من يغذيها من وراء الكواليس، سواء ممن يظنون انقسامهم من قاضي الأذوار، أو من ضعيفي الأذوار، أو ممن يريدون وضع العصا في الدواليب. فلو كان هناك إجماع، على مستوى الطبقة السياسية، أو بالأحرى، على المستوى الفتحاوي، على أن العيب بالشاحة، يعادل الخيانة، وأنه ممارسة لن يقبلها أي إنسان؛ لكان مرتكبو أعمال الشغب، قد فكروا ألف مرة، قبل الإقدام على شيء يخالف النظام، ويخالف قيم ومبادئ الالتزام بأجندة العمل الوطني، والصبر عليها لكي تأخذ مداها؛

والمظهرهون كالحرق المطاع، ومن مطلق الرصاص في اتجاه مقر الرئيس محمود عباس، لا يعرفون بأن مثل هذا السلوك، من شأنه أن يجعل الجميع خاسراً، وفي مقدمة هذا الجيعم- بالطبع- هم أنفسهم، لأن لكل شيء نهاية، فلن يكون لنا كيان، ولا فاعلية سياسية، ولا جدوى تفاوضية، بوجود خارجين على النظم، وبالتالي فإن ضطيظهم لا بد منه، فمن لا يريد أن يعرف، أو أن يحس، من خلال وطنيته، ومن خلال فهمه لمعنى النضال، الذي يسوقو باسمه على المطاع، فلا بد أن يتعلم غصبا عنه، لأن المسألة تتعلق بصيرنا!

الإصلاح الأمني، لا يكون على قاعدة الأحداث الفجائية، أو كرد فعل على فعلها، فعندما يحال ضابط كبير، إلى التقاعد، أو أن يطلب منه الإسقاط، ثم يكون إسقاطه بطريقة لا تخذ في الحسبان، سنوات عديدة، من تضالعه والالتزام، تصبح الحكاية مناسبة للتندر، وللصدمة، ولحديث مسترسل، عن نهايات محرزة لتساوير الناس، وعن التوقعات لما هو قادم، المطوب فتسمة فتسمة إلى التحميص في الكادر العسكري كله، الذي تدخلت في تاريخه، مع العمل العسكري، بتشقيه الفدائي والنظامي، مع مهام العمل الأمني، بطابعه الشرطي والقانوني، إنما جاء خارجين على النظم، وعن إنتاج قانون ضطيظهم لا بد منه، فمن لا يريد أن يعرف، أو أن يحس، من خلال وطنيته، ومن خلال فهمه لمعنى النضال، الذي يسوقو باسمه على المطاع، فلا بد أن يتعلم غصبا عنه، لأن المسألة تتعلق بصيرنا!

إذ كانت عدلة الرزاق الجايدة مثلاً، أحيل إلى التقاعد، على أرضية إطلاق قذائف هاون، أو على أرضية اقتحام السجن، في سري غزة، وعندما يكون التحميص في أسباب من هذا النوع، والخطة يكون الغرز الفاضح، تكون بصدد ضابط برتبة لواء، لم يحظ بإعزاز حسن، لإحلاله إلى التقاعد عام بكراً، وهذا الأمر محزن ومحيط له ولنا جميعاً، على أن الهدف هو التخلص من هذا الجيل، لأسباب معلومة ومجهولة، فقد نال الأجر، المصاحبة، بأن هذا الجيل لم يعد مناسباً لمهام المرحلة المقبلة، فتؤخذ بضعه (المتخارج) أو دفنجان أو ثلاث، من الضباط، إلى التقاعد، في قائمة واحدة، دون الاضطرار لانتظار قصصه أو حكاية، وتليبسها لهذا الضابط أو ذاك؛

فأسباب التي استندت إلى حوادث عارضة، لإقصاء اللواء الجايدة، واللواء عمر عاشور، وأخير الحارح أساعيل جبر، تغلفت معطيات مهمة، العلاقات بين الأجهزة، فاعلية السيطرة والقيادة ومركزيتها، وضعية المجتمع وطبيعة التجربة التي مرت، وضعية الإشكالات المقاومة، حجم الجهد والحوار والتفاعل السياسي الذي كان، تضامن ضبط الوضع، وغير ذلك من الملبسات والاعتبارات؛

توجهات الرئيس أبو مازن، لإجراء الإصلاح الأمني اللازم، يستحق التشجيع، وكما نتمنى أن لا تصدر أية قرارات، بخصوص الضباط قراني، فاجزة الأمن الفلسطينية، التي تستهلك نحو 26 % من نفقات الموازنة، أي ما يزيد عن نصف مليار دولار سنوياً، لا تعد قابلة لأن تشكل ساحة للتناقص على الأذوار، ولا مسرحاً للشخصية للعبث، لا سيما وأنها في أقدارنا- باتت مرتبطة بمسار السياسي، فلا بد من تحجيد الأجهزة عن المنازعات، وعن الطوحات الشخصية للبعض، لكي تتقدم هذه الأجهزة مهيناً، خاصة عندما تكون مقدمين في مراحل استصحب فيها المهام الأمنية، بالغة الحساسية، وفي حاجة لأعلى درجات الانضباط، لكي تحافظ على الوتام بين القوى الفاعلة في الوطن، وعلى وحدة المجتمع وقواه

<p>القدس</p> <p>رأي</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد البري عطوان</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 619188372 (33)</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>www.alquds.co.uk</p> <p>Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel/ Fax: (33) 619188372</p>
--	---	--

باريس - «القدس العربي» - من عبداإله الصالح:

لقت الشرطة الفرنسية الغيظ على شاب في 27

من العمر في العاصمة الفرنسية باريس بتهمته التحريض على القتل والتخطيط لارتكاب جريمة مع سبق الإصرار والترصد. وكان هذا الشاب، وهو موظف بإحدى المستشفيات الحكومية بمدينة نانسي، على علاقة غرام مع إحدى زميلاته وهي من أصل مغاربي وتدعى نادية، وقد دامت علاقتهما بضع أسابيع قبل أن تستفيق هذه الأخيرة من غيبوبة العشق وتقرر وضع حد لغامرتهما العاطفية والعودة إلى حضن عشيقها السابق. لكن العاشق المهجور لم يستسغ أبدا هذه القطيعة القسرية بسبب تعلقه الشديد بها، ودفعته الغيرة الشديدة

عاشق فرنسي غيور يبحث في الإنترنت عن قاتل محترف يخلصه من غريمه

إلى البحث عن طريقة للتخلص من منافسه عبر تكليف قاتل محترف يتولى مهمة تصفيته بطريقة تبدو من خلالها الجريمة وكأنها حادث عرضي، ليخلو له الجو ويستعيد حبيبته.

وبما أن الجرمين المحترفين لا يُعْتَرُ عليهم هكذا

بسهولة فقد التحا العاشق الغيور إلى شبكة

الإنترنت وبت إعلانات باسم مستعار يطلب فيها خدمات قاتل محترف وهو على يقين بأن لا أحد يستطيع الكشف عن هويته الحقيقية. وقام رجال الشرطة بالالتصت على مكالمات العشيق الهاتفية وتتبع رسائله الإلكترونية واقتفاء حركاته إلى أن أُلقت عليه القبض في إحدى مطاعم باريس مع عشيقته في ذات اليوم المحدد لتنفيذ الجريمة. وبعد أربعة وعشرين ساعة من الحبس الاحتياطي أخلت الشرطة سبيل الفتاة بعد أن تأكدت من عدم علمها بمخططات عشيقها المتيم في حين تم توجيه تهمة رسمية إلى هذا الأخير بتهمة التحريض على القتل.

تطعيم الاطفال ضد الملاريا بقطعة حلوى بدلا من الحقنة

■ واشنطن - ق. ب: بفضل الإنجاز العلمي الجديد سيصبح بالإمكان تطعيم الطفل ضد الملاريا مثلاً، من خلال إعطائه زجاجة كولا أو عصيرا أو قطعة من الحلوى بدلا من الحقنة.

فقد نجح العلماء في معهد موردان للبحوث بالقرب من مدينة أندبرة الاسكوتلاندية، في إنتاج لقاحات ومطاعيم جديدة ضد عدد كبير من الأمراض المعدية يمكن تطعيمها عبر مزجها مع المشروبات والأطعمة العادية، فتسمح بتطعيم الأطفال عبر الفم بدلا من الحقن الوريدي أو العضلي.

ويرى الباحثون أن هذا الإنجاز يصعد إمكانية تحصين جميع الناس ضد الأمراض من خلال الأطعمة المعتدلة وراثيا، وهو ما قد يفيد صحة الإنسان، خصوصا في الدول النامية التي تعاني من الفقر ونقص الخدمات الصحية، مشيرين إلى أن وضع اللقاحات في الطعام بصورة طبيعية لا يكون فعلا لأنها تتأثر بأحماض المعدة وتفتل داخلها، لذا تم اللجوء إلى الطريقة الجديدة التي تعتمد على استخدام لقاح المادة الوراثية «دي إن إيه» الموضوع في وعاء فيروسي بكتيري غير مؤذ.

وأشار هؤلاء إلى أن الطريقة الجديدة أثبتت فعاليتها في الاختبارات

● الرئيس المصري حسني مبارك امر بسفر الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة الى فرنسا للعلاج بسبب تدهور حالته الصحية.

وكان د. عصفور قد اصيب منذ اسبوعين بجلطة في المخ دخل على اثرها العناية المركزة.

● حفل زفاف الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا من كاميليا باركر باولز سيقام يوم الجمعة القادم حتى اذا تعارض مع جنازة البابا يوحنا بولس الثاني.

● وواجه حفل الزفاف الملكي عدة عثرات منذ البداية مما حدا بالصحف الشعبية البريطانية لان تصفه باخفاق ملكي. فقد تحتم نقل مراسم الزفاف من قلعة وندسور الى مقر البلدية بعد خلاف حول تصريح باقامة الزفاف. وشكك خبراء دستوريون ايضا في شرعية اقامة حفل زواج مدني.

● **زهة الشقروني** الوزير المغربية المكلفة بالجالية القمية بالبحر تبتدأ اليوم الاثنين زيارة عمل لبلجيكا تشارك خلالها في ندوة حول السياسة الأوروبية في مجال الهجرة بعنوان «تطور المبادئ الأساسية المشتركة حول الاندماج: المراحل المقبلة».

● محكمة استئناف قصر النيل بالقاهرة اصدرت حكما ببراءة الشاعرين احمد عبد الرازق ابو العلا واحمد فضل شبلول من

القدس

في الاردن: تزايد العنف الأسري الجسدي والجنسي

■ عمان - «القدس العربي»: ارتفع عدد حالات العنف الأسري الجسدي والجنسي في العائلات الأردنية المبلغ عنها رسميا فقط، وفق ما أعلنت عنه مصادر في ادارة حماية الأسرة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الأردنية الاسبوع الماضي، لتسجل الحالات ما مجموعه 3353 حالة تعاملت معها المديرية منذ عام 1998 ولغاية نهاية 2004 الذي سجل 1423 حالة، بينما بلغت حالات الاعتداءات في الاعوام الأخرى كالتالي 295 حالة سجلت عام 1998 و531 حالة عام 1999 و361 حالة عام 2000 و564 حالة عام 2001 و661 حالة عام 2002 و1178 حالة عام 2003. اما فيما يخص الجناة في قضايا الاعتداء تلك، فقد بلغ عددهم في مجملها 4625 جانيا منهم 1043 تحت سن 18، أما عدد المجني عليهم فيبلغ 3864، بمن فيهم 3083 طفلا، وأشارت المصادر الى ان ما نسبته 98 ٪ من قضايا الاعتداءات الجنسية على الأطفال كان المفاعل فيها من خارج اطارا الأسرة.

غازت السيارات تدمر المادة الوراثية وتسبب السرطان

■ واشنطن - ق. ب: لا شك أن أدخنة السيارات والغازات المنبعثة منها ضارة بالإنسان وتسبب أمراض تنفسية حادة ومزمنة، ولكن الدراسة التشاؤمية الجديدة تحذر بأنها تؤدي أيضا إلى تلف المادة الوراثية للخلايا وتسجع نمو الأورام السرطانية الخبيثة. فقد وجد الباحثون بعد فحص عينات بول جمعت من 47 سيدة من العاملات في أكشاك البيع على امتداد الطرق السريعة في تايوان، وتسجيل وجود مادة كيميائية هي «8-HdGO» المعروفة بضررها وأثرها الدمر للحمص النووي «دي إن إيه» الحامل للمادة الوراثية، ومقارنتها مع عينات أخرى جمعت من نساء عاملات في مكاتب خاصة، أن عينات السيدات غير المدخنات العاملات في الأكشاك، تحتوي على 90 في المئة من تلك المادة.

ولاحظ الخبراء أن التدخين يزيد من تركيز المادة الكيميائية المذكورة التي تدل على إصابة المادة الوراثية بالتلف بسبب نشاط الشوارد الأكسجينية الحرة في الجسم، مما يؤثر على قدرة الجسم على إنتاج الخلايا البديلة ويزيد فرص نمو الأورام السرطانية.

تسوس أسنان الأم يسبب إنباب أطفال معتان

■ واشنطن - ق. ب: حذر العلماء في كلية طب الأسنان بجامعة نيويورك الأمريكية، من أن عدم العناية السيدات بأسنانهن ونظافة أسنانهن أثناء الحمل، يؤدي إلى الولادة المبكرة وإنجاب أطفال قبلي الوزن وصغير الحجم، وأكد الأطباء أن صحة الفم عند الأم تعتبر ذات أهمية خاصة فيما يتعلق بصحة الطفل، فكلما كانت مستويات الكبدوريا والجراثيم في فم الأم أعلى، كان الوزن الولادي للطفل أقل، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى إنجاب أطفال غير ناضجين وغير متكلمي النوم. ووجد الباحثون بعد فحص المستويات البكتيرية والمركبات الجرثومية الناتجة عنها في أفواه 297 من الحوامل، أن بكتيريا الفم والجزيئات والمواد التي يفرزها الجسم ضدها تدخل إلى بيضة الرحم عبر الدورة الدموية وتؤثر على الجنين وعملية الولادة. ولاحظ الأطباء في دراساتهم التي نشرتها مجلة (طب اللثة والأسنان)، أن كل زيادة في مستويات المواد البكتيرية بمقدار 10 مرات، يؤدي إلى انخفاض في وزن الطفل بحوالي 60 غراما ونقصان في مدة الحمل وعمر الجنين بحوالي يوم ونصف.

الاعتكاب يزيد من مخاطر الجلطات

■ مناهيهم - قنا: أكد خبراء أمراض القلب خلال المؤتمر السنوي لجمعية أطباء القلب الذي عقد بمدينة مناهيهم في الأساس، الأريج أنهم أدركوا حقيقة أن حياتهم ستسبجر على النوال المألوف ذاته يوم غد حين ينفض السامر، وستكون العلبية لإيقاع الحياة الطبيعية داخل المجتمعات الطبيعية، وفي سياق الشروط الموضوعية للعمل والبطالة والحب والكرد والتواصل والعزلة والإنتماء والإغتراب: في روما مثلما في لاغوس، وفي بيروت مثلما في ريو دي جانيرو، وفي المساحات المشكوفة حيث تتعالى عذابات بوب مارلي وحشحات مايكل جاكسون مثلما في الصالات المخفية حيث تعزف كلاسيكات يوهان سباستيان باخ وكلاوديو مونتيفردي.

ذلك كله لم يكن يلغي ما حققه قداسته من اختراق مثير أضيف سريعا إلى سجله الحافل الذي أشار ويشير إلى أنه البابا الأكثر تنسيبا وتسييسا في تاريخ الكنيسة. والأرجح أنه سيستأثر، حتى زمن بعيد مديد، بالكنيكر مما حطّم من أرقام قياسية!



النجمة الأمريكية هالي بيرري حضرت الحفل السنوي الثامن عشر لتوزيع الجوائز التي يمنحها الأطفال لنجوم السينما والموسيقى والتلفزيون والذي اقيم في لوس انجليس (رويترز)

والدة حازم امام قائد فريق الزمالك.

● يشارك فيلم «طرفاية» لخرجه المغربي داوود أولاد السيد في مهرجان الفيلم في باريس إيل - دو - فرانس المتواصل حتى يوم غد الثلاثاء والذي ترأسه النجمة السينمائية الفرنسية إيزابيل أنجانتي.

● مجلس ادارة نقابة الصحفيين المصريين برئاسة جلال عارف قرر تأجيل عقد الجمعية العمومية للنقابة ليوم 15 نيسان (ابريل) الجاري وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني لانعقادها بحضور 25% من الاعضاء المشتغلين.

● محمد خباشي المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء ومحمد الشفيخ ولد سيدي محمد المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء وقعا في نواكشوط على مذكرة تفاهم حول تفعيل اتفاقية التعاون البرمة بين الوكالتين في 23 كانون الثاني (يناير) 2003.

● محمد فتاحي تسلم مهامه كمدير عام جديد لمكتب شركة الطحطوط الجوية السنغالية خلفا لمواطنه المغربي فريد الصنحاجي الذي عهد إليه بمهام أخرى في الخطوط المغربية.

جمعية امريكية تنادي بحق الجدات في المتعة والترفيه

المرهاقات وعدد السعرات الحرارية في العنب. ولا تأتي العضوات على سيرة الرجال الا في سياق المرض. ويحذب هذا الفرع للجمعية فيما يبدو المزيد من السيدات اللاتي يتمتعن بروح الفكاهة والغامرة، وأخذت العلمة كاتي كوك (50 عاما) استراحة من القاء بعض النكات كي تتحدث عن خططها للذهاب إلى تايلاند وفيتنام وأيضا للقيام بمغامرات جوية للقفز بالمظلات، وقالت مازحة وهي تشير إلى ابنتها المراهقة «لدي سياسة تأمين على الحياة جيدة، ستهبط عليها ثروة».

وفي لقاء آخر استأجرت السيدات راقصة شرقية رشيقية القوام لتدريهن على الرقص الشرقي. قالت بياتريس دانيليز (88 عاما) لموظفة الحكومية المتقاعد «كان ذلك متعنا، فانا أعشق الرقص». وأضافت «لشيء كل يبدو وكأنه موجه للشباب. ذلك يجعل الشباب يعرفون ان التقدم في العمر ليس بعل هذا السوء».

مع تقدمهن في العمر، ومع تصاعد قوة الحركة النسوية وتوفر قدر من المدخرات وتحسن الحالة الصحية لكثير من المتقدمات في السن بت فكرة جمعية القبة الحمراء امرا لا مفر منه، وفي أحد أيام السبت الاخيرة قامت كورنيت (75 عاما) بالانراف على حفل صاحب حضرته 13 سيدة ارتدين قبعات حمراء بالاضافة إلى اثنتين وضعتا قبعتين باللون الوردي، وحسب لوائح الجمعية فان الساعات فوق 50 عاما يرتدين قبعات حمراء وملابس ارجوانية فيما ترتدي من هن دون الخمسين قبعات وردية وملابس بلون ارجواني شاحب. قالت كورنيت «انه شيء اقوم به من أجل نفسي وحسب»، بينما كانت تتحول بعينيهما بين الضيوف لتقديم المزيد من الشراب والطعام بين يريد، وقالت «ليس هناك أي لوائح، اننا لا نفعل شيئا، كل ما نفعله هو الاستماع بوقتنا».

وقالت سوا ايلين كوبر التي أسست أول فرع للجمعية عام 1998 في فولرتون بولاية كاليفورنيا

احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذ ه يسبب لك مشاكل.

الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.

الغيرة من الاخرين ليست في محلها هذه الايام.

نيمية توقعك في مشكل انت لست طرفا فيه.

شخص ذو منزلة سيوورك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تنفع في موقف ستقع فيه.

رسخ علاقتك بمرؤسيك بدل التهور والتعالي.

تربح بعض الاموال بشكل غير متوقع واع عدم ظلم الاخرين تقدم اكثر.

رجحان العقل يقربك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.

ستسافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.

حاول تنظيم اوقات عمك. سر تستمع به لا تحاول اخبار احد به.

اياك والتعاسق في مجال العمل فالخلاص واجب ايضا. سفره او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.

الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام. حاول احترام الاخرين يحترمك اكثر.

الحمل الاثقل لا يسهل.

ثوبك الاثمن لا يثمن.

الجوارح الاثقل لا تثير.

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم